Jeudi 16 Janvier 1997 - 64 ème Année - N° 19666

A N - N A H A R

وسط مخاوف من انعكاسات اتفاق الخليل على لبنان

عودة المشاكسات الى مجلس الوزراء وردٌ غاضب للهراوي على "المتاجرة بالترويكا"

الفصل الآخر من فصول الازمات التي لا يعرف احد كيف تبدأ ويدرك الجميع اين تنتهي، حط رحاله امس في مجلس الوزراء الذي استعاد اجواء المشاكسات، في حين مضت العلاقة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى مزيد من التأزم وربما القطيعة، علما ان كثيرين يتكهنون بخط "مرسوم" لهذا التصعيد.

ذلك ان الهراوي بدا بالغ الامتعاض من الهجمات المتكررة لبري على "الترويكا" عندما بادر في مستهل جلسة مجلس الوزراء الى الادلاء بمداخلة مسهبة في هذا الموضوع عدت ردا غير مباشر على رئيس المجلس، دعا فيها الهراوي الى "الكف عن المتاجرة الاعلامية بالترويكا وسواها" مؤكدا ان "احدا من الرؤساء لن يتمسك بما لم يعطه اياه الدستور، انما كل واحد منا يريد ويتمسك بصلاحياته في نطاق الدستور".

وافاد وزراء ان رئيس الجمهورية كان بادي الانفعال وهو يشرح ظروف الاحداث "التي اضطرتنا الى ان نكون (الرؤساء) معا جنبا الى جنب لنعطي انطباعا عن وحدة الدولة لكن ليس هناك كلمة ترويكا ولا احد يعتدي على صلاحيات الآخر". وشدد على وجوب "ترجمة المصالحة وقيام دولة المؤسسات" من غير ان يسمي احدا. ثم انتقل الى موضوع توقيع اتفاق الخليل محذرا من انه "ليس لمصلحة لبنان ومن شأنه ان يريح اسرائيل في الضفة الغربية لتنتقل الى تصعيد الوضع في لبنان"، ومبرزا "وجوب التماسك والوحدة في مواجهة هذا الخطر".

ثم تكلم وزير الخارجية فارس بويز فايد موقف رئيس الجمهورية من اتفاق الخليل ووصفه بانه "مؤامرة"، ملاحظا ان الفلسطينيين "اخذوا منه اقل مما كان يجب ان يأخذوا".

وافاد وزراء ان الجو داخل الجلسة راح يتسم بالحدة عندما بدأ "وزراء الرئيس بري" مداخلاتهم. وحصل ذلك لدى طرح مشروع هيكلية مجلس الانماء والاعمار والذي

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تعليقاً على حديث مبارك الى "النهار"

الحريري يرحّب باقامة السوق العربية المشتركة

أيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى اقامة سوق عربية مشتركة، مبديا استعداد لبنان للمساهمة في هذا المشروع.

وصرح مساء امس للتلفزيون المصري تعليقا على حديث الرئيس المصري الى "النهار" امس: "تعرفون ان لسيادة الرئيس مبارك احتراما كبيرا لدى الشعب اللبناني وتقديرا له لدى اللبنانيين جميعا" انا قابلت سيادته مرات عدة وكان دائما يشعرني بمحبته للبنان واللبنانيين، وطبعا العلاقات بين لبنان ومصر تاريخية، ودائما نشعر ان مصر تقف مع لبنان في كل الاوقات. والرئيس مبارك اعرف تماما ان لديه عاطفة خاصة تجاه لبنان".

واضاف ان "المنطقة العربية تمر الآن في مرحلة دقيقة جدا وكلما كان العرب متقاربين كان هذا الامر افضل لمصلحتنا، ليس فقط سياسيا، وهذا امر حيوي، وانما ايضا في الشأن الاقتصادي. قرأت لسيادة الرئيس مبارك دعوته الى انشاء سوق عربية مشتركة، وكما قال سيادته هذا الامر موافق عليه منذ زمن، منذ الخمسينات، وكل ما في الامر انه

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مستشار للحريري موجود في واشنطن

قرار في شأن الحظر ينهي ولاية كريستوفر

واشنطن – من امال مدللي:

يتوقع ان يكون قرار في شأن حظر سفر الاميركيين الى لبنان أحد آخر القرارات التي سيتخذها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قبل ان يترك منصبه بعد يومين وقبل انتقال مهمات وزارة الخارجية الى الوزيرة المعينة مادلين اولبرايت.

وزارة الخارجية الاميركية لا تعرف طبيعة قرار الوزير، والمسؤولون فيها يؤكدون انه لم يتخذ بعد قراراً، مع انه كان وعد بأن يفعل قبل ان يترك منصبه، ويوم الجمعة هو الاخير له في مكتبه.

وأفادت مصادر اميركية مطلعة انه لا تزال لدى وزارة الخارجية بعض المخاوف ومنها ما يتعلق بطريق المطار وبالاوتوستراد الجديد الذي يربط المطار ببيروت. وتريد واشنطن ان ينتهي العمل في هذا الاوتوستراد الذي ترى انه اكثر أمنا للوافدين من المطار من الطريق الحالي، وهي

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شمس الدين يفتي حول المرأة وأهل الذمة

ص ٦

أفتى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حديث طويل الى "النهار" بجواز تولي المرأة اعلى المسؤوليات السياسية وحتى رئاسة الدولة، وقال ان "تعبير أهل الذمة" لم يعد قائما. ودعا الى اجتهاد اسلامي شامل لا يكون مختصا بمذهب معين، مؤكدا ان "الاسلام دين اجتهاد"، ورافضا مقولة انقسام العالم عالمين لا أكثر هما "دار الاسلام ودار الحرب" وندد بالعنف المسلح غير الشرعي والذي يسيء الى الاسلام.

مشروع للنفايات الصلبة

ص ٧

وزير البيئة اكرم شهيب اقترح امس على مجلس الوزراء خطة لاستخدام منطقتي برج حمود والكرنتينا مدة سنة ونصف سنة لمعالجة النفايات تمهيدا لايجاد اراض صالحة للطمر الصحي في كل المحافظات.

نائب البشير في القاهرة

ص ١٤

في مواجهة تقدم قوات المعارضة في شرق البلاد، تجاوزت الخرطوم خلافاتها مع القاهرة واوفدت نائب الرئيس الفريق الزبير محمد صالح الى العاصمة المصرية املا في الحصول على دعمها.

يلتسين باق في المستشفى

ص ١٥

اعلن الكرملين امس ان الرئيس الروسي باق في المستشفى الذي يعالج فيه من التهاب رئوي، الى نهاية الاسبوع على الاقل.

مواجهات عنيفة في سيول

ص ١٥

شهدت العاصمة الكورية الجنوبية سيول مواجهات هي الاعنف منذ بدء الاضطرابات قبل ثلاثة اسابيع بين شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين.

الاتفاق قلب الصورة في اسرائيل: المعارضة مع والموالاة ضد

حل عقدة الخليل أبرزَ عقدة الضفة

الانسحاب بعد مصادقة الكنيست اليوم والمستوطنون يعدون لمواجهة

كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ونظيره الاسرائيلي الجنرال دان شومرون يوقعان الاتفاق بالاحرف الاولى في اشراف الموفد الاميركي دنيس روس. (أب تيليفوتو)

امرأة اسرائيلية تتظاهر باكية خارج مقر رئاسة الوزراء احتجاجاً على الاتفاق. (أ ف ب تيليفوتو)

بعدما انتهت المعركة التفاوضية الشاقة على الخليل باتفاق حصل بموجبه الفلسطينيون على حق السيادة على ٨٠ في المئة من مساحة هذه المدينة التاريخية ونال موافقة صعبة من الحكومة الاسرائيلية وموافقة اسهل من السلطة الفلسطينية، طرح سؤال كبير: ماذا بعد الخليل؟ فالمرحلة التي تنتظر الفلسطينيين بالغة الصعوبة، ذلك ان مسائل شائكة واساسية باتت على المحك بدءا من الانسحاب من بقية اجزاء الضفة الغربية، الى المفاوضات النهائية التي ستقرر الحدود الشرقية لاسرائيل ووضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

القيادة الفلسطينية ترى انها حققت انجازا اذ تمكنت من مد سيطرتها الى اخر مدينة في الضفة، ومن انتزاع اول اتفاق من حكومة المتشدد نتنياهو. وهذا الامر ذو مغزى كبير، ذلك ان نتنياهو لرغم على ان يفعل ما قال انه لن يفعله الا وهو تخليه عن بقعة ارض يعتبر انها مدينة الاجداد وانها تشكل جزءا من ارض اسرائيل الكبرى التوراتية. وتعتقد القيادة ان ما حصل يفتح الباب امام تنفيذ الاتفاقات الاخرى وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية.

لكن لمنتقدي الاتفاق، وهم كثر محليا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ترحيب إجماعي باتفاق الخليل شذت عنه سوريا وايران

كلينتون: خطوة في سبيل الحل الدائم
دمشق: استكمال لمراسم دفن السلام

كثرت ردود الفعل أمس على اتفاق الخليل الذي وقعه فجراً الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي بالأحرف الأولى في قمة ضمت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكانت غالبية التعليقات إيجابية وفي مقدمها تصريح للرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي اعتبر الاتفاق خطوة على طريق الحل الدائم. غير أن دمشق استبقت ولادة الاتفاق معتبرة إياه عبر وسائل إعلامها استكمالاً لمراسم دفن عملية السلام ووسيلة لانقاذ نتنياهو المحاصر.

وصرح كلينتون بعد تلقيه اتصالاً هاتفياً من نتنياهو وعرفات أبلغا اليه فيه توقيع الاتفاق أن "هذا الانجاز يختم بطريقة سعيدة المفاوضات التي كانت أطلقت في واشنطن في ايلول الماضي ويعتبر خطوة الى الامام في اتجاه سلام دائم واكيد في الشرق الاوسط". واضاف ان الاسرائيليين والفلسطينيين اظهروا مجدداً أن "في إمكانهم التغلب على خلافاتهم والمساهمة في توفير مستقبل أسعد لاولادهم. ومرة أخرى تغلبت قوى السلام على تاريخ من الانقسامات". وأكد أن اسرائيل ستعيد انتشار قواتها سريعاً، وسينفذ الطرفان ترتيبات عملية في مجال الامن بغية تعزيز الاستقرار وتحسين تعاونهما. وقد توصلا كذلك الى ميثاق توجيهي في شأن عمليات إعادة الانتشار الجديدة في ذلك تعهدهما محاربة الارهاب".

وبعدما شكر نتنياهو وعرفات والملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر والمنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس، لاحظ أن الاتفاق "ليس غاية في ذاته. وأبعد من الكلمات، يتطلب تطبيقه تعاونا ثابتا وفاعلا بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ويستلزم كل الجهود لوقف الذين يفضلون المواجهة على التعاون (...) باختصار يجب عدم التراخي. حان الوقت لتعزيز التزامنا من أجل السلام. لذلك، من المهم جداً أن يكون الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا على مواصلة عملهم في شأن المسائل التي لا يزال ينبغي حلها في الشرق الأوسط".

ودعا كريستوفر، من جهته، في كلمة وداعية ألقاها امام معهد الدراسات السياسية في جامعة هارفرد الفلسطينيين والاسرائيليين إلى "الاستفادة من الدفع الجديد" الذي أعطاه توقيع الاتفاق "برسمه طريقا واضحا للمستقبل". وقال: "على رغم أن السلام يواجه محناً متعددة وخطيرة فان النجاحات تتواصل".

تعليقات أوروبية

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسائل تهنئة إلى عرفات ونتنياهو وكلينتون ومبارك والملك حسين أبدى فيها ارتياحه إلى توقيع الاتفاق، مؤكداً أن فرنسا واوروبا تدعمان عملية "البحث عن السلام". وأشاد وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت بالاتفاق ووصفه بأنه "خبر جيد جداً"، مشددا على الدور الذي سيضطلع به الاتحاد الأوروبي في عملية السلام.

وحض المستشار الألماني هلموت كول الاسرائيليين والفلسطينيين على "استغلال نجاح الاتفاق لإعطاء عملية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

حديث النهار

السلام بالقوة

لن يحاول المرء تقويم اتفاق الخليل من منظار ما حصل عليه الفلسطينيون لا يمكن ان يكون منصفا.

ذلك ان حل الفلسطينيين مع هذا الاتفاق هي الغبن عينه.

كان لهم اتفاق يوضح مسألة الخليل. جاء بنيامين نتنياهو. أخّر الانسحاب واعاد فتح الملف واعاد التفاوض. وتحولت المفاوضات على الخليل مفاوضات على مستقبل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. والنتيجة اتفاق جديد ونقاط كثيرة عالقة، لاجراءات امنية اسرائيلية اكثر تشددا في الخليل، انسحابات تأخر جدولها الزمني على الاقل سنة. كل هذه تنازلات فلسطينية. والافضل الا يسأل المرء عن مفاوضات الوضع النهائي ومواضيعها من السيادة الفلسطينية والحدود واللاجئين الى مصير القدس والاستيطان اذا كانت هذه نتيجة موضوع الخليل المحسوم اصلا.

لكن تقويم الاتفاق ممكن من المنظار الاميركي لعملية السلام وما يلحق به من اسرائيليين وعرب.

قالوا انه اتفاق تسوية. وهو كذلك. تسوية على الحق الفلسطيني – وهو حق الحد الادنى في اتفاق اوسلو – لارضاء اليمين الاسرائيلي.

المنطلق ان نتنياهو يرفض ما التزمه اسحق رابين وشمعون بيريس. خاف راعي عملية السلام ان ينسف نتنياهو كل ما انجز فتنفتح جبهات من نار. وخاف موقعو السلام مع اسرائيل من العرب – وخصوصا الاردن – على سلامهم. فتحركوا وضغطوا. وكالعادة ضغطوا على الضعيف.

والنتيجة ان الفلسطينيين خسروا كثيرا من اتفاقهم الاول لكن عليهم اظهار الرضا وربما السعادة الآن لما حققوه من مكسب باستعادة بعض ما سرقه منهم نتنياهو، وان الاسرائيليين ربحوا كثيرا على اتفاقهم الاول لكنهم غير راضين الآن لانهم تنازلوا عن بعض ما سرقوه، وان العرابين لهذا الاتفاق تناسوا كل ما كان من اتفاقات وهللوا لما حواوه الانجاز الاكبر وهو التزام نتنياهو اتفاقا في السلام مع الفلسطينيين.

اما في مسار عملية السلام، فان الاتفاق الجديد يعمّق الخلل القائم اصلا. انه ينزل بالوضع الفلسطيني درجات تحت خط الواقعية الذي انطلق منه المفاوضون الفلسطينيون في اوسلو – علما ان كثيرين يعتبرون هذا الخط اصلا دون الواقعية – كأن كل اتفاق جديد لهم يراد به اختبار لقدرتهم على التنازل. ويرتفع بالوضع الاسرائيلي فوق كل مطالب العرب تعويضا للاسرائيليين لبعض تنازل عن احلامهم العنصرية.

صيغة مثالية لبناء سلام. ولعل اصحابها يريدون بعد الخليل اختبارها على سوريا ولبنان.

ويقولون سلاما عادلا وشاملا ودائما.

كيف؟

سحر بعاصيري

زاريات

أميركا لا تمزح

أهميّة اتفاق الفجر بين عرفات ونتنياهو انه تمّ أخيراً، وصار حقيقة واقعة وموقّعة بالأحرف الاولى.

فأوتيت مساعي الملك حسين ثمارها.

وأكدت أميركا انها لا تمزح في موضوع السلام.

فلم يجد رئيس الحكومة الاسرائيلية مفرّاً من القول لياسر عرفات "ستنجزه الليلة".

وكاد رئيس الحكم الذاتي يطير من الفرح: "انني معك حتى الصباح، نعم ستنجزه الليلة".

وكاد لا يصدق وهو يرى نتنياهو يوقّع.

ومعه حق.

فالاتفاق، الذي انتزع انتزاعاً وبالمكاسرة، يمهّد لمرحلة جديدة ومختلفة، ليس بالنسبة إلى الفلسطينيين وحدهم بل بالنسبة إلى عملية السلام برمتها.

ولو بشق النفس.

ولو بترك الباب مفتوحاً نصف فتحة أمام رياح الانقضاض والالتفاف على الاتفاق، عبر غولدمان ما أو فريدمان ما أو أي مهووس اسرائيلي بالقتل الجماعي.

فليس قليلاً ان يحصل عرفات على توقيع بالانسحاب واعادة الانتشار من آخر المدن السبع، وحتى لو تطلّب ذلك الانتظار سنة ونصف سنة... وعلى جمر النار.

ورغم التحفظات والمخاوف من النيّات الاسرائيلية المبيتة، يشكّل الاتفاق خطوة أساسيةً في اتجاه دفاير لاتجاهات نتنياهو في صورة عامة.

وخصوصاً بعدما كانت طبول الحرب تصم الآذان، وتوحي لأهل المنطقة ان فرص السلام قد تراجعت ألف فرسخ.

وطلع الحق مع الرئيس حسني مبارك. فلا حرب بعد اليوم، لا في لبنان ولا على سوريا ولا حتى ضد الحكم الذاتي.

ولا مكان أو مجال للتطرف والمتطرّفين.

ولن يكون في استطاعة نتنياهو او سواه نسف ما تحقق حتى الآن، والعودة الى موضة الحرب التي امست موضة قديمة ولغة قديمة بطُل استعمالها.

فالبديل من السلام هو أسوأ من الحرب بكثير، ولا طاقة لاسرائيل نفسها على تحمّله. انه العنف والإرهاب والتطرف المدفوع من يأس السلام مع الدولة العبرية.

رغم ذلك، نضع أيدينا على قلوبنا، ولا نكف عن تنفيخ اللبن... الى ان يدخل فول السلام المكيول اللبناني.

"زيّان"

الارز استعاد ثلجه

غابة الارز بيضاء أمس.
– تدنت الحرارة امس في الارز الى ٣ درجات تحت الصفر فيما اشتدت العاصفة الثلجية التي تضرب المنطقة، وبقي المتزلجون يمارسون هوايتهم (ص٥). (ملحم م. طوق)

"الحرب الكبرى" مستبعدة إلا...

-١-

الذين زاروا سوريا في الآونة الاخيرة، من رسميين وسياسيين، خرجوا بعد محادثاتهم مع المسؤولين الكبار فيها بانطباعين فيهما شيء من التناقض. الاول هو ان منطقة الشرق الاوسط تقف حاليا على فوهة بركان يغلي ولا احد يعرف متى ينفجر والوجهة التي ستسلكها حممه بسبب تعثر عملية السلام لا بل تلاشيها، الذي تتحمل مسؤوليته اسرائيل بنيامين نتنياهو العاملة بدأب لتغيير اسس هذه العملية على نحو يسمح لها بتنفيذ استراتيجيتها المتطرفة. والآخر هو استبعاد دمشق نشوب الحرب الكبرى في المنطقة حاليا، التي تعني عمليا مواجهة عسكرية مفتوحة بين سوريا واسرائيل. ولهذا الاستبعاد سببان، الاول استمرار التزام سوريا التوصل الى انهاء للصراع العربي-الاسرائيلي على نحو عادل وشامل، والى تسوية سلمية نهائية مع اسرائيل تعيد لسوريا كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ عبر عملية السلام التي اطلقها مؤتمر مدريد قبل اعوام. وقرارها عدم البدء بحرب مع اسرائيل لان لا مصلحة لها في ذلك، اولا بسبب الخلل الواضح والكبير في ميزان القوى العسكري بين البلدين، وهو يعني مصلحتها، وثانيا بسبب الخلل الواضح في ميزان القوى السياسي بينهما، اذ تتمتع اسرائيل بدعم مطلق من الولايات المتحدة الاميركية الزعيمة الاحادية للعالم اليوم، وبتأييد وان مشروط من معظم المجتمع الدولي، ولاسيما الفاعل منه.

اما السبب الآخر للاستبعاد المذكور فهو اسرائيلي ويتعلق بالاهداف التي قد تريد حكومة بنيامين نتنياهو تحقيقها من الحرب الكبرى، والتي يجب ان تكون كبرى واساسية ومركزية وفي حجم المواجهة العسكرية المفتوحة التي ستخوض. ذلك ان الحروب الكبرى التي خاضتها اسرائيل كانت لها دائما اهداف كبرى، فحرب الـ٤٧-٤٨ كان هدفها تأسيس الدولة. وقد تحقق ذلك. وحرب الـ١٩٦٧ كان هدفها الاستيلاء على كل ارض فلسطين. وقد تحقق ذلك. وكانت حربا اسرائيلية تخطيطا وتوقيتا. اما تكتيكها فكان استدراج العرب للتلويح بالحرب والافادة من ذلك لشنها. وهذا ما حصل. وحرب الـ١٩٧٣ حققت لاسرائيل هدفا مهما هو اخراج مصر من دائرة الصراع العسكري بين العرب واسرائيل، علما ان هذه الحرب كانت عربية اساسا وحظيت في حينه بنوع من المباركة او من التفهم الاميركيين اللذين انطلقا من رغبة واشنطن في تحريك الاوضاع في الشرق الاوسط نحو سلام ما. ولذلك سميت تلك الحرب في حينه حرب التحريك وليس حرب التحرير. وفي هذا المجال تتساءل سوريا عن الاهداف الكبرى التي تريد اسرائيل تحقيقها من حرب كبرى تشنها اسرائيل عليها، ولا تبدو مقتنعة في معرض الجواب عن هذا التساؤل بان لدى اسرائيل بنيامين نتنياهو اهدافا ذات حجم يبرر حربا كبرى. ولموقفها هذا اسباب عديدة، منها عدم وجود مصلحة اسرائيلية في ضرب النظام السوري لان البدائل منه قد تكون اكثر واشد خطورة عليها. ومنها ايضا حرص اسرائيل، لاعتبارات متنوعة، على العنصر البشري فيها وعدم قدرتها على تحمل خسائر بشرية ضخمة في اي مواجهة عسكرية. وهي تعرف تمام المعرفة ان الحرب الكبرى مع سوريا ستصيبها بخسائر من هذا النوع وفي هذا الحجم. وكان ذلك واضحا تمام الوضوح اثناء المحادثات التي جرت قبل اعوام في واشنطن وبرعايتها بين رئيسي الاركان في الجيشين السوري والاسرائيلي. ومنها ثالثا حرصها على ترتيب الوضع الفلسطيني، الذي تعتبره داخليا، بطريقة تحقق الامن الكامل لاسرائيل دولة وشعبا، ولا تكون على حساب استراتيجيتها الاساسية التي تقضي بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية، وباستيعاب الاراضي الفلسطينية المحتلة تدريجا بكل الوسائل الممكنة، تمهيدا لتكريس اسرائيل الكبرى. وتحقيق ذلك يلزمه وقت. وافضل حال للنجاح في تحقيقه هي حال اللاسلم واللاحرب، ذلك ان السلم يفرض عليها حلا لمشكلة الفلسطينيين لا بد ان يكون على حساب اسرائيل الكبرى، كما ان الحرب قد تفرض تدخلا دوليا في مرحلة معينة لفرض حل شامل لا يأخذ في الاعتبار كثيرا اسرائيل هذه، وذلك خشية تفاقم الاوضاع في المنطقة على نحو يهدد جديا المصالح الدولية والاميركية تحديدا. والوضع الفلسطيني هذا، هو في شكل من الاشكال، نتيجة حرب سابقة استهدفت لبنان والوجود الفلسطيني المسلح فيه، ذلك ان الانتفاضة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المسلحة على اعوام كانت احدى افرازات الحرب المذكورة، وكان دليلا ساطعا على ان الذين شنوها اخطأوا الحساب كثيرا.

هل يعني ذلك ان الحرب الكبرى بين سوريا واسرائيل، بمبادرة من الثانية، مستبعدة كليا؟

زوار دمشق انفسهم يقولون ان الاطمئنان السوري لاستبعاد الحرب الكبرى واضح وشبه رسمي وشبه معلن. لكنهم يقولون ايضا ان المسؤولين السوريين الكبار المعروفين بمتابعتهم اليومية للوضع الاقليمي والوضع الدولي ولتطوراتهما يدرسون حاليا ويحللون اسباب عودة البرودة الى العلاقات بين دمشق وواشنطن، ويحاولون معرفة ما اذا كانت هناك نيات مبيتة خلف اللهجة غير الديبلوماسية التي استعملها الاميركيون مع سوريا في الآونة الاخيرة، والحرب قد تكون احدى هذه النيات. والمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعترف بوجاهة الاسباب التي اوردها زوار دمشق لاستبعاد سوريا وحلفائها في لبنان حربا كبرى مع اسرائيل وبصحتها، لكن يضيفون اليها شيئا مهما هو ان هذه الاسباب تزول وان المواجهة العسكرية المفتوحة تصبح ممكنة في حالات كثيرة ابرزها ثلاث. الاولى حصول "عمل ارهابي"، سواء كان لسوريا علاقة به مباشرة او مداورة او لم يكن لها فيه علاقة، يسفر عن عدد كبير من الضحايا. والثانية تأكد اسرائيل من تقديم سوريا مساعدات مهمة تهدد جديا مشروعها الفلسطيني. والثالثة نجاح الجمهورية الاسلامية الايرانية في الحصول على اسلحة غير تقليدية وتحديدا نووية. وساعتها فان الحرب الكبرى قد تكون معها ولكن ردائها لا بد ان يصيب سوريا في الوقت نفسه.

اذا كانت الحرب الكبرى مستبعدة، فهل هناك حروب اخرى غير مستبعدة؟

سركيس نعوم

مجلس الوزراء أقرّ انشاء وزارة الصناعة وأرجأ تكراراً موضوع مكب برج حمود

الهراوي يحذر من انعكاسات اتفاق الخليل

ويصف "النوادر" السياسية عن "الترويكا" بانها غير دستورية ولا قانونية

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء امس، وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده والمر وطبارة.

الوزراء سيف الدين، فتوش، فرنجيه، بويز وشهيب لدى وصولهم الى قصر بعبدا.

الرئيسان الهراوي والحريري خارج قاعة مجلس الوزراء قبل الجلسة. (دالاتي ونهرا)

تميزت اولى جلسات مجلس الوزراء خلال شهر رمضان، التي عقدت قبل ظهر امس في قصر بعبدا، بمداخلة دستورية – سياسية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي خرج فيها للمرة الاولى عن صمته عما اثاره تكرارا رئيس مجلس النواب نبيه بري من نعي لظاهرة "الترويكا". ولم تكن مداخلة الهراوي ردا مباشرا على بري، اذ جاءت بمثابة صياغة لموقف الرئاسة الاولى "من بعض المواقف والاجواء الاعلامية والتندر بكلمة "الترويكا". فاعتبر ان ما يساق في هذا المجال "يقع في خانة النوادر السياسية التي لا تمت بصلة الى الدستور او القانون". وشدد على "مسؤولية رئاسة الجمهورية وكرامتها ودورها المنصوص عنه في الدستور" وكذلك الامر بالنسبة الى رئاستي مجلس النواب ومجلس الوزراء. وقال: "لن يتمسك احد منا بما لم يعطه اياه الدستور، انما كل واحد منا يريد ان يتمسك بصلاحياته في نطاق الدستور".

الى هذا الجانب السياسي حذر الهراوي من امكان استخدام اسرائيل اتفاق الخليل "وسيلة الضغط على لبنان وسوريا" ودعا الاجهزة الامنية الى التنبه "وممارسة مسؤولياتها في نطاق القانون".

اما ابرز قرارات مجلس الوزراء فكانت الموافقة على انشاء وزارة الصناعة، في حين ارجئ مرة اخرى بت موضوع مكب برج حمود.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في الحادية عشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا، برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء وغاب الوزيران وليد جنبلاط وطلال ارسلان.

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري استمرت ساعة.

واثر انتهاء الجلسة في الاولى والربع بعد الظهر ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

مداخلة الهراوي

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة. استهل فخامة رئيس الجمهورية الجلسة بالاشارة الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي المتعلق بمدينة الخليل، ورأى ان هذا الاتفاق لا يعني بالضرورة عودة اسرائيل عن موقفها السلبي من العملية السلمية في المنطقة، بقدر ما يمكن ان تستخدمه اسرائيل وسيلة الضغط على لبنان وسوريا معا، ولاسيما انها استبقت هذا الاتفاق باعمال تخريب على صورة ما حصل عندنا في طبرجا وما حصل في دمشق.

ودعا فخامة الرئيس الاجهزة الامنية الى ضرورة التنبه ولن تبقى اعينها مفتوحة ولن تمارس مسؤولياتها كاملة في نطاق القانون لضمان السلامة العامة في كل انحاء البلاد.

وتوقف فخامة رئيس الجمهورية عند بعض المواقف والاجواء الاعلامية التي سادت اخيرا ولاحظ ان التندر بكلمة "الترويكا" على الصورة التي تجري في وسائل الاعلام يتناقض مع الاصول المتعارف عليها، ويندرج في ذلك الحديث عن الغاء "الترويكا" او عن دفنها وتشييعها وسواها من العبارات التي تقع في خانة النوادر السياسية ليس الا وهي عبارات لا تمت الى الدستور او الى القانون، لان الدستور شأنه في ذلك شأن بقية القوانين التي تنظم عمل الدولة لا ينص على شيء اسمه كلمة "الترويكا".

واضاف ان رئاسة الجمهورية مسؤوليتها وكرامتها ودورها المنصوص عنه في الدستور، وكذلك الامر لرئاسة مجلس النواب، ومجلس النواب كسلطة، كرامتها وهي مكلفة التشريع والمراقبة، ولرئاسة مجلس الوزراء ولمجلس الوزراء الذي هو السلطة التنفيذية في البلاد. ان مجلس الوزراء هو سيد نفسه، وهو الذي يقرر وينفذ ويحيل مشاريع القوانين على مجلس النواب، وان احدا منا – كما يقول فخامة الرئيس – لن يتمسك بما لم يعطه اياه الدستور، فلا انا ولا سواي من الرؤساء والمسؤولين يريد ذلك، انما كل واحد منا يريد ان يتمسك بصلاحياته في نطاق الدستور".

واكد فخامة الرئيس ان البلاد مرت بفترة انتقالية لم تكن فيها هناك دولة ولا موازنة ولا قوى امن ولا قوى عسكرية ولا مؤسسات، والكثير الكثير من القوى التي كانت موجودة على الارض يضرب بالقوانين عرض الحائط. انما نحن منذ بداية الطريق اردنا ان تكون لنا دولة ولن تكون لنا مؤسسات تؤدي دورها وتتحمل مسؤوليتها كاملة، وهي التي تراقب وتشرع وتنفذ وتعطينا رأيها في كل شيء. فكفانا متاجرة اعلامية بـ"الترويكا" وسواها. نريد للامور ان تسير ضمن المنطق والقانون والنظام. هناك ثلاث مؤسسات او ثلاث سلطات في البلاد: السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، وبقية المؤسسات تخضع للسلطة التنفيذية وتعمل بموجب السياسة العليا للدولة اللبنانية.

وختم فخامة الرئيس متمنيا على الجميع ان يجري العمل خلال هذه الروحية كي يصل كل مواطن الى حقه، وكل صاحب كفاية الى موقعه لانه لا يجوز ان تتحول السلطة سلعة توضع للمتاجرة بين ايدي الناس.

القرارات

بعد ذلك بدأ مجلس الوزراء مناقشة جدول الاعمال وتوقف عند البنود الآتية:

– مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون العمل. وقد ناقش مجلس الوزراء هذا الموضوع، فوافق عليه مبدئيا مع الاخذ بملاحظات السادة الوزراء، وسيوضع التعديل في صورته النهائية تمهيدا لعرضه مجددا على المجلس في جلسة مقبلة.

– مشروع القانون الرامي الى احداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين: وقد ارجئ بت المشروع بسبب غياب الوزير المختص عن الجلسة.

– مشروع المرسوم الرامي الى تحديد الهيكلية التنظيمية لمجلس الانماء والاعمار، وتقرر بعد مداخلات لعدد من الوزراء ارجاء البحث في المشروع لاعادة النظر في الصياغة الجديدة له وفاقا لاحكام القانون الاساسي المجلس.

– الموافقة على المشاركة في مؤتمر القمة الاول للتسليفات الصغيرة في واشنطن وتكليف الوزير ميشال اده تمثيل لبنان في المؤتمر.

– الموافقة على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية استمرار عمل لجنة ادارة قاديشا لمدة ستة اشهر حتى انجاز عملية التسليم والتسلم مع مصلحة كهرباء لبنان.

– مشروع القانون المعجل الرامي الى احداث وزارة الصناعة. وتقرر الموافقة على المشروع بعد اجراء التعديلات المقترحة. وينص المشروع على احداث وزارة تسمى "وزارة الصناعة" وتعدل تسمية وزارة الصناعة والنفط لتصبح وزارة النفط.

وتعنى وزارة الصناعة وفقا لمشروع القانون المعجل بالآتي:

– شؤون القطاع الصناعي والمساهمة في تنميته وتنشيطه.

– تنظيم الصناعات الوطنية وتنسيقها وحمايتها وتطويرها.

– الترخيص بتأسيس المؤسسات الصناعية.

– المساعدة في تأسيس صناعات جديدة.

– اقتراح انشاء المدن والمناطق الصناعية.

– مكافحة الاغراق وحالات منح التصدير ومساعدات الانتاج.

– الاهتمام بالتشريع الصناعي والاتفاقات الدولية المتعلقة بالصناعة.

– اقامة المعارض الصناعية والاشتراك في المعارض الدولية للصناعة.

– المساهمة في رفع المستوى التقني لليد العاملة اللبنانية والتشجيع على تأمين الكفايات الفنية الضرورية لنمو القطاع الصناعي.

– العمل والتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات المعنية لانماء القطاع الصناعي.

– وضع الاحصاءات الصناعية وجميع المعلومات والمعطيات اللازمة لدرس مجالات التوظيف في المشاريع الصناعية ومجالات تصريف المنتجات.

كما درس مجلس الوزراء موضوع تنظيم المديرية العامة للشباب والرياضة وتقرر تأجيل بت هذا المشروع في انتظار ملاحظات مجلس شورى الدولة.

– الموافقة على استضافة لبنان للمؤتمر الاقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي حول التعليم العالي.

– الموافقة على اصدار طابع بريدي تذكاري تخليدا لذكرى الشاعر الياس ابو شبكة.

– الموافقة على اعطاء الهيئة العليا للاغاثة سلفة بقيمة ٢٥ مليار ليرة لبنانية لدفع المستحقات الناتجة من اضرار العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي.

واستمع مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال الى عرض وزير البيئة الحلول المقترحة لمشكلة النفايات في لبنان عموما ولمشكلة مكب برج حمود خصوصا.

وقدم الوزير ملخصا عن مشروعين للوزارة يتعلقان بالخطة الطارئة لحل مشكلة مكب برج حمود ومشروع حل متكامل لمشكلة النفايات الصلبة في بيروت والمناطق.

بعد النقاش قرر مجلس الوزراء الاستمهال في اتخاذ قرار نهائي من خطة الوزارة ورفع الامر الى الجلسة المقبلة لاتخاذ القرار النهائي".

ثم دار بين السبع والصحافيين الحوار الآتي:

● هل تم التوقف عند التهديدات الاسرائيلية واحتمال شن عدوان؟

– هذا امور اشار اليها فخامة الرئيس في بداية الجلسة وتحدث عنها ونبه الى اخطارها.

● هل تطرقتم الى زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للجنوب المحتل؟

– لم نتطرق بالتفاصيل الى هذه الامور، انما الى الوضع العام المتعلق بالجنوب والبقاع الغربي، والى الوضع الاقليمي الذي فرضته اسرائيل خلال الاسابيع الماضية: هذه امور عرضها مجلس الوزراء من خلال مداخلة فخامة الرئيس.

● هل تتوقعون عدوانا اكبر.

– لا نستطيع ان نتحدث عن توقعات تتعلق بأي عدوان اسرائيلي، انما الواجب يقتضي الترقب في كل لحظة.

● هل هناك تخوف من ذلك؟

– على لبنان ان يكون حذرا، كما اشار فخامة الرئيس الى هذا الامر.

● في ضوء المقدمة التي افتتح بها فخامة الرئيس الجلسة وتحدث فيها عن المؤسسات والصلاحيات، هل لاحظتم انها كانت مقدمة لطرح مشروع تعديلات الدستور؟

– لم يجر التطرق الى هذا الموضوع، لا من قريب ولا من بعيد.

بويز

اما الوزير بويز فقد سئل عن رأيه في اتفاق الخليل فقال: "نحن في انتظار الاطلاع الدقيق على مضمونه، وتأمل في الا يكون اتفاق الخليل نهاية الطريق التي ستلغي صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني".

الهراوي وقّع مرسوم الترقيات

وقّع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عقب جلسة مجلس الوزراء امس، مرسوم ترقية سبعة عقداء في الجيش الى رتبة عميد بدءا من ١٩٩٦/٧/١ وهم العقداء: موريس محفوظ، ناصر نصرالله، نايف يزبك، حافظ حجار، عمر عبدوني، عبدالله الحسيني، طلال اللادقي. اما العقيد جميل السيد فتبدأ ترقيته اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

وقالت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه خلافا لما تردد من انه وقّع مرسوم الترقيات قبل يومين، فانه وقّع امس المرسوم المتعلق بالضباط السبعة "اما المرسوم الآخر الذي يتعلق بترقية ضباط اعتبارا من ١٩٩٧/١/١ فلم يوقع بعد وسيتم ذلك خلال يومين".

واشارت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى ان الهراوي وقّع المرسومين بعد لقاء تلا جلسة مجلس الوزراء وضمه والحريري والوزير محسن دلول.

المال ساوت قضاة الشرع بالعدليين

موازنة مجلس الجنوب مئة مليار

وافقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على مساواة قضاة الشرع بالقضاة العدليين وزيادة صندوق التعاضد في المحاكم الشرعية الى خمسة مليارات ليرة عوض مليار ليرة وتخصيص اعتمادات اضافية مقدارها ٦٤٠ مليون ليرة للمحكمتين الجعفرية والسنية واقامة بناء جديد للمحكمتين. واقرت ايضا رفع موازنة مجلس الجنوب من ٦٤ مليار ليرة الى مئة مليار ليرة.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب سمير عازار واحمد حبوس وغازي زعيتر ونائلة معوض وصالح الخير وفيصل الداود واحمد سويد وابرهيم امين السيد وابرهيم بيان وسيبوه هوفنانيان وحسن علوية ومحمد بيضون وفايز غصن وحسين الحاج حسن وحسين يتيم واسطفان الدويهي ومروان فارس ومحمد علي الميس وصلاح الحركة وعبد اللطيف الزين وجميل شماس ومحمد فنيش ونزيه منصور وخاتشيك بابكيان وسليمان كنعان ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد ورئيس المحاكم السنية الشيخ ناصر الصالح.

وصرح الهراوي اثر الجلسة: "استمعت اللجنة الى شرح مفصل من رئيس الديوان عن سير عمل ديوان المحاسبة الذي شكا نقصا في هذا الملاك، وتمنى النواب على الحكومة الاسراع في ملء الفراغ في الملاك في اسرع وقت. وتمنوا ايضا على مجلس الوزراء عدم مخالفة قرارات الديوان، واوضح المقدم ان الديوان سيضع تقريرا مفصلا عن اعماله لعام ١٩٩٦ يتضمن المخالفات التي ضبطها، فوعدت اللجنة بعقد جلسة لاحقة بعد انتهاء العمل من الموازنة لدرس هذا التقرير. ثم اخذت اللجنة بزيادة الاعتمادات المقترحة للديوان. ودرست ايضا موازنات المحاكم الشرعية التي طالبت بمساواة قضائية بالقضاة العدليين. وتاليا زيادة صندوق التعاضد الى خمسة مليارات من مليار ليرة. كما طالبت بتخصيص اعتمادات اضافية حجمها ٦٤٠ مليون ليرة للمحكمتين الجعفرية والسنية. وطالب النواب برصد اعتمادات لاقامة بناء جديد للمحكمتين العليتين الجعفرية والسنية، فأقرت اللجنة هذه المطالب.

الى ذلك درست اللجنة موازنة مجلس الجنوب فاستمعت الى رئيسه قبلان الذي عرض الوضع في الجنوب والحاجات التي تتطلبها مستلزمات الصمود، وطالب باعتمادات اضافية ليتمكن مجلس الجنوب من تأمين الماء والكهرباء وخصوصا في الشريط الحدودي حيث يتغذى بعض القرى من كهرباء العدو الاسرائيلي ومياهه. كما اثار قبلان قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية الذين افرج عنهم في الاعوام الـ١٥ الاخيرة، وعلما ان غالبية هؤلاء لا تستفيد من اي تقديمات صحية ومالية. ووافقت اللجنة على رفع موازنة مجلس الجنوب من ٦٤ مليار ليرة الى مئة مليار ليرة. وتعقد جلسة قبل ظهر اليوم لدرس موازنة سنة ١٩٩٧ لكل من وزارات الزراعة والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي والاشغال العامة".

اسرار الآلهة

تردد ان المساعي الفرنسية تجددت لدى العميد ريمون اده لاقناعه بالعودة الى البلاد للقيام بدور سياسي خلال المرحلة المقبلة.

من المسؤول؟

نقل عن سفير دولة غربية قوله ان العلاقات عندما تتحسن بين سوريا وايران تسوء بين سوريا وبعض دول الخليج، والعكس.

لماذا؟

تخشى جهات سياسية ان يتعرض بعض اعضاء المجلس الدستوري لضغوط تسبق صدور قراراته في شأن الطعون النيابية.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي يستقبل قبل ظهر اليوم النواب، في اطار لقاءاته المفتوحة معهم كل خميس، وذلك طوال رمضان.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس السفير الاوسترالي ايان بارميتر في زيارة بروتوكولية.

● المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن استقبل السفير الصيني الجديد آن موي هو في زيارة بروتوكولية.

انهى قطيعة مع "حزب الله" بزيارة نصر الله

جنبلاط قابل رئيس المجلس: اتمنى على الهراوي ان يعود الى رشده

الرئيس بري والوزيران جنبلاط وشهيب. (احمد عاصي)

جنبلاط والسيد نصر الله، وبدا (من اليمين) دريد ياغي وغازي العريضي ومحمد الخنساء. (ح. ا.)

قام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس بتحرك لافت، زار فيه مساء رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب.

وصرح جنبلاط لدى انصرافه "تأمل في ان تفتح السنة الجديدة في جو ايجابي على جميع الصعد وطبعا بصفتي وزير المهجرين بحثت مع الرئيس بري في قضية تأمين التواصل لتمويل صندوق المهجرين، من حيث استحداث ضريبة لا تطاول الشرائح الفقيرة او المتوسطة بل تطاول بعض الاندية والملاهي ومخالفات الاملاك البحرية. مشروع القانون الذي كنا نريد ان نناقشه في مجلس الوزراء سحب لظروف ولا ادري خلفيات هذا السحب الى الآن، لتمنى أن يعود هذا المشروع ليبحث في سبل تأمين موارد متواصلة للصندوق كما جرى بعد زلزال عام ١٩٥٦".

وسئل هل هذا يعني ان ازمة تمويل الصندوق لا تزال عالقة فاجاب "هناك الموازنة العادية للصندوق التي اقرت بمساعدة الرئيس بري والرئيس الحريري، لكن هذا المال لا يكفي وعلينا ان نجد اموالا اضافية كي ينجز ملف المهجرين في سرعة اكثر".

واستوضح ما اذا كان رد عدم البحث في المشروع عدم حضوره جلسة مجلس الوزراء. فقال كنت انوي حضور الجلسة لكن المشروع الذي كان قيد التداول الاسبوع الماضي سحب عندما اجلت الجلسة لاسباب لا اعرفها".

وسئل هل هذا موقف اعتراضي ضد سحب المشروع؟ فاوضح "انا لم اسحب المشروع. بعض الدوائر العليا في بعبدا سحب المشروع، نتمنى ان يكون لهذا السحب اسباب ايجابية وليس سلبية، وهناك امر في ما يتعلق بالدوائر العليا لا استطيع ان افهمه لماذا الهجوم فجأة على وزارة المهجرين؟ ولماذا كما قال الرئيس في بعبدا ان اي مهجر لم يعد الى بيته؟ وهذا امر خطير، هذا الرئيس الذي رعى المصالحات فجأة يكتشف او يؤكد ان ما من مهجر عاد الى بيته، فهل هذا يعني انه رعى مصالحات وهمية؟ ماذا حدث في مزرعة الشوف او في الباروك او في معاصر الشوف؟ كنا نصالح من مع من؟ لماذا حضر؟ هذا امر غريب، اتمنى على الرئيس الهراوي ان يعود الى رشده والى الواقع ويساعد في مسيرة العودة وان يضع المشروع على جدول النقاش في اسرع وقت".

وطلب اليه التعليق على موضوع "الترويكا" ونعي الرئيس بري لها فاكتفى بانه "حسب علمي وحسب علم دولة الرئيس بري فان الطائف لم ينص على "الترويكا". هناك مؤسسات، فلتأخذ كل مؤسسة ابعادها".

وكان جنبلاط زار قبل الظهر "حزب الله" بعد قطيعة بين الطرفين، بسبب الانتخابات النيابية في الجبل الصيف الماضي، اذ التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في الضاحية الجنوبية، ورافقه نائبه للشؤون الخارجية دريد ياغي ومستشاره السياسي غازي العريضي، وحضر اللقاء عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنساء.

وافاد بيان وزعه "حزب الله" ان البحث تناول آخر التطورات والمستجدات السياسية الراهنة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي. وتم تأكيد ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية وتمتينها وتعبئة جميع القوى الاسلامية والوطنية والاستعداد التام لمواجهة المشاريع الصهيونية وكل الاحتمالات العدوانية.

وعرض المجتمعون التصعيد الصهيوني المتواصل في الجنوب والبقاع الغربي مشددين على اهمية المقاومة في مقارعة العدو، ومؤكدين احقيتها وضرورة دعمها بكل الوسائل المتاحة حتى ازالة الاحتلال. ودعا الطرفان الى التنبه الى المحاولات التخريبية للعدو وعملائه في الداخل، والترفع عن كل الجزئيات لمواجهة الاخطار المحدقة. وشددا على اهمية استمرار التعاون مع الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية لمواجهة التحديات.

وتطرق المجتمعون الى الاوضاع الداخلية والشؤون الاجتماعية والخدماتية ولاسيما منها قضية المهجرين وتم تأكيد مواصلة العمل لتحقيق العودة الشاملة لجميع المهجرين".

بعد اللقاء سئل جنبلاط عن سبب الزيارة فاجاب: "ان الظروف المحيطة بالمنطقة ولبنان وسوريا والجمهورية الاسلامية والتهديدات الاميركية والاسرائيلية تفرض مزيداً من التنسيق ووحدة الصف بين القوى الوطنية والاسلامية، وترسيخ هذا الحلف اللبناني الوطني الاسلامي مع سوريا والجمهورية الاسلامية".

وعن وضع اطر جديدة للتعاون مع "حزب الله" قال: "كانت ثمة اطر قائمة سبق ان حدث هذا الخلاف التكتيكي والشكلي ايام الانتخابات، لكننا جميعاً تجاوزنا قضية الانتخابات وخصوصا المتن الجنوبي" معتبراً ان "الوضع المستقبلي وضرورة المواجهة اهم بكثير من هذه القضية التكتيكية".

وعن استعدادات الحكومة لمواجهة الاوضاع في الجنوب، نلاحظ ان "هناك مشكلة في الحكومة، لكن لا بد من تحصين وضع الجنوب، وقد سبق ان طرح الحزب التقدمي الاشتراكي ضرورة بناء ملاجئ في المدن الكبرى في الجنوب، وتأمين كل المستلزمات الصحية والسكنية للمواطن الجنوبي كي يواجه اي تصعيد اسرائيلي ممكن".

ورأى "وجوب توقع الاسوأ حتى نكون مستعدين لكل الاحتمالات".

ومن رأيه في دور مجموعة "تفاهم نيسان" اكد ان "لا بد من الاحتفاظ بمفهوم مجموعة تفاهم نيسان، وان لا يحاول الاسرائيلي والاميركي وبعض القوى الغربية تجاوز تفاهم نيسان".

وردا على سؤال عن زيارته للرئيس الحريري قال: "اتفقت مع الرئيس الحريري على المعالجة الاساسية لموضوع المهجرين، واذا كان هناك تباين في الآراء اذهب لزيارته وابلغ اليه وجهة نظري في الموضوع المختلف عليه" مشددا على "ضرورة رص الصفوف في هذه المرحلة".

بعد توصل "الليكود" و"العمل" الى اتفاق على الامور الاساسية

حكومة نتنياهو قد تتهرب من المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية فتجعل لبنان يواجه مشكلة اللاجئين على ارضه فوق مشكلة الاحتلال

الموضوع المهم الذي يغيب عن الاهتمام حتى الآن في غمرة الاهتمام بأمور اخرى هو موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان، والذي لا شيء يدل على امكان معالجته بعيداً عن خطر التوطين، ما دامت اسرائيل ترفض عودة الفلسطينيين الى الضفة الغربية خوفا من طغيان عددهم على عدد الاسرائيليين من جهة، ولعدم امكان استيعابهم داخل الاراضي الخاضعة لسيطرة الحكم الذاتي الفلسطيني من جهة اخرى، وما دامت السلطة الفلسطينية قد ارجأت، بعد توقيع اتفاق اوسلو، البحث في موضوع اللاجئين الى المفاوضات النهائية التي قد لا تبدأ في موعدها، وقد لا تبدأ في اي موعد آخر، وان تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو قد يكون آخر مرحلة من مراحل السلام بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، وذلك لتجنب البحث في عودة اللاجئين وفي موضوع القدس وفي قيام الدولة الفلسطينية.

واليهود، قبل ان يصير لهم دولة، كانوا يسعون الى كيان، والى مجرد موطئ قدم، ثم كانت الدولة، وهم يخشون ان يكون الفلسطينيون يسعون الى الشيء نفسه، فيحولون مع الوقت موطئ القدم والحكم الذاتي الفلسطيني الى دولة واللاءات الثلاث المشهورة لليمين الاسرائيلي وهي: لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للدولة الفلسطينية، ولا لتقسيم القدس، سقطت منها "اللاء" الاولى وصار التعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية والوصول معها الى اتفاق سلام، ولن الكيان الفلسطيني الذي تم التسليم به هو اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، وان قيام دولة فلسطينية مستقلة يشكل في نظر اليمين الاسرائيلي خطرا على وجود اسرائيل ذاته.

لذلك، تحرص الحكومة الاسرائيلية على حرمان الفلسطينيين، سواء كانوا في اطار حكم ذاتي، او كيان ذاتي او حتى دولة محدودة السيادة، من ابرام تحالفات عسكرية مع دول اخرى وشراء اسلحة غير تقليدية وبدون مراقبة، وعلى تحظير دخول مليوني لاجئ اليها، والمساس بالموارد المائية المشتركة، والسيطرة على المجال الجوي.

ولكن السؤال الذي يشغل اليمين الاسرائيلي هو: ما العمل اذا اعترفت معظم دول العالم بالدولة الفلسطينية عندما تعلنها سلطة الحكم الذاتي الحالية؟

المعتدلون الاسرائيليون يرون ان يصار الى ضم الاراضي التي لا يمكن التنازل عنها الى اسرائيل، مثل مناطق الاستيطان اليهودي والتنازل عن الاراضي التي يعيش عليها السكان العرب، والقبول باخلاء مستوطنات متعبة في المناطق واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة وبدون جيش، وان لا خوف من قيام مثل هذه الدولة ما دامت خاضعة لقيود تحفظ المصالح الاسرائيلية.

مفاهيم اسرائيلية

وفي اللقاءات الاخيرة بين حزب "العمل" وتكتل "الليكود" تم التوصل الى اتفاق في شأن التسوية النهائية مع الجانب الفلسطيني، وبلورة مفاهيم اسرائيلية موحدة لمواضيع الحل الدائم تناولت النقاط الآتية:

١ – القدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل ولا عودة للوضع الذي كان قائما قبل العام ٦٧.

٢ – رفض عودة اي لاجئ فلسطيني الى موطنه الاصلي مع قبول عودة من لا تشكل عودتهم خطورة على امن اسرائيل.

٣ – بقاء الجيش الاسرائيلي في مناطق غور الاردن والبحر الميت وعلى التلال الرئيسية في الضفة الغربية.

٤ – بقاء الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة والقطاع، ويمكن تبديل مواقع الاستيطان الصغرى بدمجها في المستوطنات الكبرى.

٥ – عدم السماح بقيام جيش فلسطيني مسلح، والابقاء على الشرطة المدنية فقط.

اما النقاط التي لا يزال النقاش يدور في شأنها بين الحزبين الاسرائيليين الكبيرين فهي التي تتناول حدود المستوطنات، وحدود الحكم الذاتي الفلسطيني والعلاقات الخارجية للكيان الفلسطيني المفترض.

وايا كان الاتفاق النهائي الذي قد يتوصل اليه حزب "العمل" وتكتل "الليكود" فانه قد يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، لاسيما حق اللاجئين في العودة.

ماذا يفعل لبنان؟

ماذا في استطاعة لبنان ان يفعل لمعالجة وضع الفلسطينيين الموجودين على ارضه اذا تعذرت عودتهم وصار التوطين امرا واقعا بفعل الوقت رغم ما نص عليه الدستور في هذا الشأن ورغم معارضة اللبنانيين والفلسطينيين معا ذلك، وماذا في استطاعة لبنان ان يفعل اذا رفضت اسرائيل في مفاوضاتها معه اعادة هؤلاء الفلسطينيين او القسم الاكبر منهم الى اراضيهم، هل يرفض توقيع اتفاق سلام ما لم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ام ينتظر ان يأتي الحل اما مع قيام دولة فلسطينية، واما مع توزيع قسم من هؤلاء اللاجئين على دول عربية واجنبية؟

لقد اثار الوفد الفلسطيني الذي زار لبنان منذ فترة مع مسؤولين فيه عددا من المطالب المتعلقة بالفلسطينيين الموجودين في لبنان منها:

– طلب تسهيل العمل للفلسطينيين خصوصا في قطاعات البناء والزراعة والتنظيفات من اجل تحسين اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، بحيث لا تقودهم الحاجة الى قبول مساعدات تكون لها اهداف سياسية ودينية وتغريهم للانخراط في تيارات سياسية وحزبية متطرفة واصولية، وهو ما يجب تداركه لمصلحة الفلسطينيين انفسهم ولمصلحة لبنان.

– ان يتم تسهيل سفر الفلسطينيين في الاردن وغير الاردن الى لبنان ومنحهم تأشيرة دخول لبضعة ايام سواء لاشغال اضطرارية او لزيارة الاهل والاصدقاء، والسماح لمن يغادر لبنان بالعودة اليه.

– الموافقة على فتح مكتب تمثيلي للسلطة الفلسطينية في لبنان يتولى الاهتمام بشؤون اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم، بحيث يتحول في ما بعد، سفارة عند اعلان الدولة الفلسطينية.

وابدى الوفد خلال لقاءاته تخوفه من ان ينتهي اتفاق اوسلو عند حدود اعادة الانتشار في الخليل وان تمتنع الحكومة الاسرائيلية بعد ذلك عن الدخول في المفاوضات النهائية حول وضع اللاجئين والقدس والمياه لتحول دون تكوين مقومات انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهذا من شأنه ان يطرح مصير فلسطينيي الشتات ويجعل توطينهم امرا واقعا في الدول المضيفة. ومنها لبنان. وان لا حل لمشكلة اللاجئين الا بعودة قسم منهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وقيام دولة فلسطينية تمنحهم جوازات سفر يستطيعون بها التنقل والمغادرة الى اي بلد يشاؤون.

لذلك، فان المشكلة بين لبنان واسرائيل ليست فقط مشكلة انسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي بعد الاتفاق على ترتيبات امنية، انما هي ايضا مشكلة حل للوجود الفلسطيني فيه، وهي المشكلة الاصعب والادق.

اميل خوري

بري: طلاق "الترويكا" نهائي على الطريقة الدرزية والعلاقة بين الرؤساء ستستمر... بالمتعة

كتبت ريتا شرارة:

أفضى نعي رئيس مجلس النواب نبيه بري "الترويكا" لدى استقباله اعضاء مجلس نقابة الصحافة الخميس ٩ كانون الثاني، الى انقسام نواب ساحة النجمة امس فريقين:

الاول – عبر عن ارتياحه الى هذا الطلاق شبه الرسمي لجهة ان حكم المؤسسات بمعزل عن "ترويكا" الرؤساء يعيد اليهم دورهم في مناقشة مشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة عليهم، من دون ان يكون قد سبقها اتفاق الرؤساء على تخريجها، فيستعيدون اذ ذاك دورهم الرقابي على الحكومة كاملاً. وفسروا هذا الانفصال ايجابا على انه يلغي مفهوم اختزال المؤسسات في رؤسائها ويؤكد الفصل بين السلطات ولكن على قاعدة التعاون في ما بينها.

الثاني – لبث حائراً في استقراء ملابسات الخلافات الرئاسية الاخيرة ودوافعها، لم تشف غليله التبريرات والتفسيرات التي رافقت اعلان الطلاق، وخصوصا ان تلك الحيرة، رافقتها انطباعات لا توحي جديا بتفكيك "الترويكا"، بل الاعتقاد بان هذا الموقف منها لا يتعدى كونه جزءاً من اللعبة السياسية الداخلية.

الا ان بري بمعزل عن هذه المواقف النيابية حصر حديثه مع النواب في "لقاء الاربعاء" البارحة في ملف "الترويكا" الذي نظر اليه من ناحيتين متلازمتين، الاولى هي التعديلات الدستورية التي اقترحها سابقا رئيس الجمهورية اثارها مجددا رئيس المجلس بعد انحسار عاصفتها قبيل انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن في ١٦ و١٧ كانون الاول ١٩٩٦، والثانية هي فصل السلطات.

ونقل النواب عن بري حرصه على قيام نظام المؤسسات المستمر والثابت وتأكيده عليه. وانطلق في تبريره اعلان نعي "الترويكا" من موضوع التعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس الياس الهراوي خلال المناظرة التلفزيونية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ في مناسبة عيد الاستقلال، فاعلن بري ان من شأن اجراء هذه التعديلات لي ذراع مجلس النواب وتعطيل عمله، لافتا الى ان احالة الحكومة المشاريع المعجلة على المجلس تجعل من البرلمان مجلس ادارة تتحكم فيه هذه الحكومة فيفقد صفته كسلطة دستورية منوط بها وحدها التشريع عملا بالاحكام الدستورية. وكشف ان ٢٢٠ مشروع قانون معجل احالها رئيس الحكومة رفيق الحريري في ولاية البرلمان السابق على المجلس شكلت خطرا على مجلس النواب.

واورد في هذا الشأن اقتراحا للرئيس الراحل اميل اده يوم كان نائبا في برلمان ١٩٢٧ عندما عدل الدستور، يقضي بالا تحيل الحكومة على الهيئة العامة مشاريع القوانين بطريقة معجلة نظرا الى الخطورة التي يلحقها ذلك بالمجلس. ثم اضاف ان الوضع تغير راهنا عما كان عليه ايام الرئيس فؤاد شهاب عندما كان ينتخب رئيس المجلس لسنة واحدة ويتم تحميله مشاريع قوانين عليه امرار اقرارها في المجلس ابان ولايته. وقد باتت ولاية رئيس المجلس من ولاية المجلس نفسه، فقد نلطت به صلاحيات واعباء اضافية لا تقضي بان يلتزم المشاريع المحالة عليه.

من هذا المنطلق، أكد بري ثانية رفضه النهائي أي مساس بالمادة ٥٨ من الدستور. ويقول انه مع الغائها لا مع تعديلها، اذ يرى ان اي تعديل يخالف نصها الحالي يصب في خانة نزع الصفة التشريعية عن المجلس مما يؤدي الى فقدانه دوره وهو امر مرفوض نهائيا. كذلك شدد بري، بحسب النواب زواره، على مهلة الاربعين يوما التي يريدها ان تحتسب من تاريخ تلاوة مشروع القانون المعجل في الهيئة العامة، في حين يطالب الرئيس الهراوي والحكومة بأن تحتسب فور ورودها الى دوائر المجلس، فيحتفظ المجلس تاليا بدوره.

علاقة... بالمتعة

وفي وقت اكد رئيس المجلس متانة العلاقة الشخصية بينه وبين الرئيسين الهراوي والحريري، شدد على ضرورة ان يتم التعاون بينهم في اطار المؤسسات الدستورية، مشيرا الى ان عملها سيبقى ثابتا ومستمرا ولن يتأثر بمآل الخلافات السياسية الاخيرة حيال مسألة "الترويكا". وحذر من تفسير طريقة عمل "الترويكا" راهنا كأنها "تواطؤ" على مجلس النواب والبلاد في آن واحد. واردف، بحسب النواب، انه ممنوع تجاوز مجلس النواب كمؤسسة مستقلة جاءت بها ارادة الشعب، وان حل المجلس لا يصدر بتاتا عن رئيس الجمهورية كون النظام السائد في لبنان برلمانيا لا رئاسيا، مكررا بذلك رفضه المطلق اي بحث في تعديل المادة ٥٥ من الدستور المتعلقة بحل مجلس النواب، والتي يطلب الهراوي تعديلها جذريا على نحو يقلص من الشروط المتشددة لحل المجلس ويجعل تلك الشروط متاحة في يد رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية.

واغتنم بري سؤال النائب الدرزي فيصل الداود له هل ان طلاق "الترويكا" نهائي فأجاب ان الطلاق تم على الطريقة الدرزية، اي نهائي، غير ان العلاقة الثلاثية بين الرؤساء يمكن ان تتم بالمتعة.

"لقاء الاربعاء"

وكان بري استقبل في "لقاء الاربعاء" ٣٩ نائبا هم: محمد عبد الحميد بيضون، بهاء الدين عيتاني، عاصم قانصوه، حسين الحاج حسن، ابرهيم امين السيد، علي الخليل، غسان الاشقر، جبران طوق، محمد علي الميس، فيصل الداود، مروان فارس، صالح الخير، زاهر الخطيب، علي حسن خليل، محمود عواد، ربيعة كيروز، اميل نوفل، علاء الدين ترو، جورج ديب نعمة، نهاد سعيد، سليمان كنعان، حبيب حكيم، احمد حبوس، حسين يتيم، احمد سويد، خاتشيك بابكيان، جاك جوخدريان، حسن علوية، نايلة معوض، عبد اللطيف الزين، انطوان حداد، غازي زعيتر، انطوان حتي، طلال المرعبي، سيبوه موفقتيان، سمير عازار، ايلي الفرزلي، فايز غصن واسطفان الدويهي. فوزراء الاقتصاد ياسين جابر والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والاشغال العامة علي حراجلي الذي اتفق معه على ان يلحظ في تخطيط مدينة صور مرفأ سياحيا لا تجاريا وعلى تكليف التنظيم المدني وضع الخرائط اللازمة لعرضها على مجلس الوزراء والنائب السابق سمير عون ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد.

واستقبل ايضا مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي وعضوية نائبه رستم ياسين والامين العام رباح ادريس والاعضاء. وتم البحث في الوضع الاقتصادي العام في البلاد وسبل تفعيل كل القطاعات، ولا سيما الانتاجية والخدماتية منها.

الحص الى افطار بشار الاسد

لبى الرئيس سليم الحص دعوة وجهها اليه بشار الاسد نجل الرئيس حافظ الاسد الى افطار خاص غروب اول من امس في دمشق.

واوضح مكتب الحص ان البحث تناول الشؤون التي تهم لبنان وسوريا على الصعيدين الداخلي والاقليمي.

قرار لجنبلاط بإخلاء الاراضي الزراعية في العبادية

أصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراراً يقضي بإجلاء جميع شاغلي الاراضي الزراعية ومستثمريها في بلدة العبادية (بعبدا) وتسليم الاراضي الى اصحابها في مهلة اقصاها الاحد ٢٦ كانون الثاني الجاري.

رابطة قدامى المعهد الانطوني

في مناسبة السنة الجديدة وعيد مار انطونيوس الكبير، تدعو الرابطة جميع القدامى وعائلاتهم للمشاركة في القداس الاحتفالي الذي يقيمه

الاب جوزف عبد الساتر رئيس المعهد الانطوني

وذلك يوم الجمعة في ١٩٩٧/١/١٧ الساعة السابعة مساء في قاعة الاحتفالات – قاعة المدبّر يوسف الشدياق، يلي القداس حفل كوكتيل في صالات المعهد.

الدعوة شخصية

(بيان)

سفير الاردن عايد البطريرك الماروني: ما تحقق على المسار الفلسطيني دفع للسوري واللبناني

لاحظ السفير الاردني فخري ابوطالب امس ان "ما تحقق على المسار الفلسطيني يشكل دفعا لتقدم المسارين السوري واللبناني".

زار السفير الاردني بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وصرح على الاثر: "كانت الزيارة لتقديم التهاني الى غبطة البطريرك والى الطائفة المارونية لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، ونقل التهاني من القيادة الاردنية والشعب الاردني ومني شخصيا الى غبطته، لما نكنه له من تقدير واحترام ومحبة. وهي زيارة سنوية نقوم بها واحيانا اكثر من مرة".

وسئل اين صار الاتفاق الخاص، باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية والذي كان للملك حسين فيه دور كبير؟ فأجاب: "اعتقد ان وسائل الاعلام نشرت هذا الاتفاق بتفاصيله هذا اليوم (امس)، ولكنني اقول ان مسعى جلالة الملك كان لازالة العقبات الكبيرة التي حالت دون توقيع الاتفاق، وان جلالته يؤمن بأن السلام يجب ان يتحقق لان البديل من السلام سيكون اعطاء العنف والارهاب فرصة للانقضاض على ما تحقق من السلام وبالتالي ليس هو في مصلحة شعوب المنطقة".

وهل يعتقد ان المنطقة في مرحلة متقدمة من السلام؟ فلاحظ "نحن في الواقع افضل من ذي قبل وما تحقق على المسار الفلسطيني يمكن ان يشكل دفعا وخطوة اولى لتقدم المسارين السوري واللبناني".

وهل من اتجاه لدى الملك حسين الى دفع السلام على المسارين السوري واللبناني؟ فأوضح "لم يطلب منه ذلك واعتقد ان جلالته عندما يطلب منه او يكلف القيام بمثل هذا المسعى الخير فلن يتأخر".

وهل يتوقع حربا اسرائيلية على لبنان وسوريا؟ أجاب: "لا اعتقد ان مثل هذه الحرب ستحصل".

ثم استقبل البطريرك السفير جوزف سلامة، قبل ان يترأس اجتماعا للنواب العامين للبطريركية عرض فيه شؤون الابرشيات التابعة لها.

وكذلك زار بكركي وفد جمعية "الصداقة الاميركية – الكندية" برئاسة النائب الكندي ديفيد كليفور يرافقه القس عادل الحصري في الطائفة الانجيلية.

وبعد اللقاء قال السيد كليفور: "انا وزملائي مسرورون جدا بهذا اللقاء الذي يأتي في اطار جولة نقوم بها تشمل بلغاريا وتركيا. وقد استمعنا الى النصائح القيمة التي قدمها غبطة البطريرك والتي سنأخذ بها مع زملائي وننقلها الى المسؤولين في كندا".

وردا على سؤال اوضح: "بحثنا في قضايا سياسية اضافة الى الوضع العام في لبنان ولكن ليس لي الافصاح عما دار من احاديث. وسبق ان تحدثنا في الوضع العام مع رئيسي الجمهورية والوزراء واخذنا ملاحظات مهمة ونأمل في ان يعم السلام بلادكم الجميلة. وكما تعلمون ان الكنديين يساهمون جديا في اعادة السلام الاجتماعي والازدهار الاقتصادي".

رأي

الفضاء ولبنان والعرب

ارجو التفضل بنشر ردي على مقال السيد عزام حدبا المنشور في عدد "النهار" رقم ١٩٦٤٤(صفحة /٥/ تاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٩٧(مع شكري سلفا.

يهمني في بداية ردي هذا ان اتوجه بالشكر لما اغدق علي كاتب المقال من صفات تفوق بكثير ما انا عليه.

كما يهمني ان اتوجه بالامتنان للسيد حدبا لاهتمامه ومطالعته المقابلة التي اجرتها معي "نهار الشباب" ولنشر ملاحظاته حول هذه المقابلة، لانه بذلك اثبت اولا اطلاعه ومتابعة الامور وثانيا ديموقراطيته وايمانه بالحوار. وهي من الامور التي بتنا نتشوق اليها.

اما بالنسبة لملاحظات السيد حدبا التي اتقبلها بكل طيبة خاطر وفرح فيهمني ان اوضح ما يأتي:

ان الهدف من البث الفضائي لا يرتبط بصورة لبنان عند الدول العربية وتشجيع هذه الدول على الاستثمار والسياحة في لبنان او شحذ حس التضامن العربي، فهو يتعدى هذا الاطار الى تفاعل ثقافي وحضاري بين شعوب الدول العربية بكاملها، فلا تبقى شعارات العروبة والقومية العروبية شعارات نتغنى بها، بل تصبح واقعا ملموسا ناتجا من هذا التفاعل الذي يجعل من صورة لبنان صورة طليعية للعالم العربي لدى الشعوب الاخرى، ولاسيما انني لا اشاطر السيد حدبا ان صورة لبنان تحتاج الى تحسين عند الدول العربية، رغم الظروف الاليمة التي عصفت بلبنان، وحولته ساحة للصراعات العربية وضحية تفتدي كل العرب في صراعهم مع اسرائيل.

اما القول ان الهدف ليس تأليب الشعوب العربية "ضد انظمتها وتصدير النموذج اللبناني الى هذه الدول" فهو لا يعبر عن حقيقة رأيي ومشاعري، لانني عندما أؤكد دور لبنان الريادي في الديموقراطية والحرية، وعلى انه نموذج قادر على تطوير واقع الانظمة العربية، فذلك لانني ارى في لبنان وشعبه قوة طليعية متطورة في العالم العربي يصح الاقتداء بها لتطوير بعض او معظم المجتمعات العربية من واقع متخلف الى واقع النمو، فتتحول اولا نامية مصممة على التطور وقادرة على تحقيقه.

ناميك بأنني اعتبر ان الانفتاح لا يمكن ان يتم في اتجاه واحد، اذ انه بالقدر الذي قد نستفيد الدول العربية من لبنان، فان لبنان قادر على الاستفادة مما لدى هذه الدول العربية من معارف وتقاليد قد تغني الثقافة اللبنانية التي تشكل قاعدة اساسية في الحضارة العربية ككل.

اما القول ان جو الدول خاضع لسيادتها، كالطيران مثلا، فهو قول غير دقيق، لان سهولة الاتصالات الفضائية، ولاسيما تطور عمليات البث الفضائي في العالم، اسقطت هذه النظرية، بحيث لم يعد من حرمة لاي فضاء ولأي اجواء امام غزو البث الفضائي الذي لا حدود له ولا قواعد تضبطه غير القواعد الاخلاقية والمصالح المتبادلة للشعوب، والمجال لن يتسع لذكر المحطات الاذاعية والتلفزيونات التي تطال العالم بكامله وكل دوله وشعوبه. فلا شيء يحول دون اغراق اي شعب او دولة بأي مادة اعلامية او فنية او حتى اباحية، سوى الضوابط الاخلاقية والاجتماعية التي تقوم على احترام الغير وتقاليده ومعتقداته.

ان نظرة الى واقع التطور العلمي، اليوم، وليس غدا، ولاسيما في ميدان الاتصالات، والبث الفضائي المرئي والمسموع أو المرئي او المسموع، تجعل قرار الحكومة في الرقابة على البرامج، غير ذي فائدة او معنى، ولاسيما ان البث المذكور بلغ حد الثورة العلمية مع الاختراعات العلمية الحديثة التي ستحول كل تلفزيون محطة التقاط لكل الموجات الفضائية بدون ترخيص او تنظيم.

ان انتقادي لقرار الحكومة وخلفياته لا يستند الى ما اثاره كاتب المقال بل يتعداه الى الكثير من الاعتبارات الاساسية المرتبطة بحق اللبنانيين في حرية التعبير عن رأيهم وواجباتهم في عدم مخالفة القوانين والتي، في حال حصولها، تجيز تدخل الدولة للملاحقة والعقاب. فموقف الحكومة من هذا الامر هو ادانة لمستوى الاعلاميين اللبنانيين وحكم مسبق عليهم، مما يلحق اكبر الاذى بتراثنا التاريخي الكبير في ممارسة حقوقنا مع احترام حقوق الغير وتقاليده.

وان انتقادي لقرار الحكومة نابع من انها تحاول فرض رقابتها المسبقة على البرامج السياسية المعدة للبث الخارجي الفضائي وقت لا تسمح القوانين بتلك الرقابة المسبقة، بحيث تنص على ترخيص مسبق للبرنامج العام، التلفزيون الذي يبث فضائياً وليس رقابة مسبقة على كل حلقة خاصة في البرنامج العام وهو ما يخالف ابسط القواعد القانونية التي لا تجيز التوسع في تفسير او تطبيق القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات.

كلمة اخيرة لا بد من سوقها: انني اشاطر السيد حدبا توجهه لتصحيح النظام السياسي وتطويره وتنقيته من الممارسات التي تشوهه وتسيء اليه والى الوطن. فنظام يسكت على المحاصصة وسلطة الترويكا ويحمي الاختلاسات والمحسوبيات والهدر، نظام غير قابل للحياة. ونضالنا المستمر لتصحيح المسار واعادة هذا النظام الى اصالته في الديموقراطية والاخلاقية يصب حتما في خانة امال شعبنا وطموحاته. الا انه، اذا اساء بعض القيمين على الامور تطبيق هذا النظام فهذا لا يعني ان نظامنا بروحيته ومبادئه لا يصلح قدوة للشعوب العربية الشقيقة لتطور وضعها فتلج القرن الحادي والعشرين وحقوق الانسان معلقة وغده المستمر موعود.

فشكري مجددا للسيد حدبا واملي ان نبقى على العهد بتطوير نظامنا ومجتمعنا، فنحافظ على لبنان موئلا للانسان والكرامة والحرية والسيادة.

النائب بطرس حرب

"لن نختلف مع اخواننا الروم" في معالجة وضع بلدية بيروت

الحريري: السجال حول "الترويكا" لا يفيد البلد وعلينا ان نظل متكاتفين والقول اننا نراهن كلياً على السلام غير صحيح

الرئيس الحريري يؤدي الصلاة قبل الافطار. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان المرحلة المقبلة دقيقة جدا، واعتقد ان من المصلحة العليا ان نضع ايدينا بعضنا في ايدي البعض الآخر ونبتعد عن كل ما يثير الشقاق والخلاف، ولذلك لا أريد الدخول في السجال الدائر في البلد لا من قريب ولا من بعيد وعلى الجميع البقاء متكاتفين اولا لمواجهة الاخطار وثانيا لمصلحة البلد (...) اما القول اننا نراهن كليا على السلام وانه اذا لم يتحقق السلام ستحل المصيبة فهذا كلام غير صحيح".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات بيروتية حضره الوزيران اغوب دمرجيان وبشارة مرهج وعدد من نواب "كتلة القرار الوطني".

بعد الافطار هنأ الحريري المدعوين بحلول رمضان ودار حوار سئل فيه رئيس الوزراء عن الخطوات التي تقوم بها الحكومة لتعزيز المدرسة الرسمية فأجاب: "اجتمعنا بمديري المدارس في الضاحية والجنوب وسنجتمع قريبا بمديري مدارس بقية المناطق وفي الوقت نفسه اجرينا مسحا للمدارس في بيروت وتبين ان في الامكان زيادة عدد طبقات أبنية المدارس التي تملكها الدولة بحيث تستوعب ٣٤٠٠ طالب آخر وسنتخذ قرارا بذلك في مجلس الوزراء في الاسبوعين المقبلين ونكلف احدى المؤسسات التابعة للدولة تنفيذ هذه الخطة، ونأمل من الدراسة التي اعدت ان نتمكن قبل بدء السنة الدراسية من انجاز هذه الاضافات وفي الوقت نفسه بدأنا البحث عن مبان لاستئجارها للسنة الدراسية المقبلة ايضا ونأمل ان يكون جزءا من موضوع استيعاب المدرسة الرسمية طلابا جددا قد حل".

"بلدية بيروت الممتازة"

وسئل عن وضع بلدية بيروت فأشار الى ان "هناك رأيا يقول دعونا نجر انتخابات وبذلك نستطيع تفعيل بلدية بيروت. وهناك رأي آخر يقول ان احد المشاكل الاخطر التي تواجهها بلدية بيروت هو عدم اجراء انتخابات والمجلس البلدي رغم جهوده مشكور وكذلك المحافظ ولكن المفترض ان تحصل انتخابات وتدخل عناصر جديدة تكون مسؤولة عن البلدية، وهناك رأي يقول بضرورة تغيير قانون بلدية بيروت، واعتقد ان هذا الامر يستحق ان ينظر اليه بعقل منفتح، وثمة محاولات لتسييس هذا الموضوع واعطائه طابعا طائفيا وهذا خطأ كبير. من المفترض ان اسم بلدية بيروت "بلدية بيروت الممتازة". عمليا هي مميزة بالمعنى السلبي. التشابك قائم بين صلاحيات المحافظ ورئيس البلدية من جهة والمجلس البلدي من جهة اخرى، علما ان رئيس البلدية رجل جيد والمحافظ كذلك لكن يجب ان تعالج الامور بشكل مؤسساتي. وقد يكون مفيدا اعادة النظر في موضوع قانون البلدية وانا أؤيد ذلك، ويجب ان يكون لرئيس البلدية صلاحيات تنفيذية، وان تتغير سلطة الوصاية لتصير في يد الحكومة بدل ان تكون موزعة بين الداخلية والبلديات. من المفروض ان يكون هناك امين للعاصمة، يمثل سلطة الوصاية، ويجب ان يكون للبلدية مدير عام. بهذا الطرح يحل الوضع السياسي وكذلك الوضع الطائفي، ولا ضير في ان يكون الامين العام والمدير العام من طائفة واحدة لنواصل اخذ التركيبة السياسية في الاعتبار، ونحن نعرف على اية طائفية نتكلم، ولن نختلف مع اخواننا الروم، فالموضوع هو موضوع العاصمة وليس اي طائفة في اي موقع. نحن حريصون على ان تكون كل الطوائف مرتاحة وما يهمنا هو ان تسير بلدية بيروت بحسب الاصول وبالتالي يعيش كل سكان العاصمة في ارتياح، وفي النتيجة ليست المدينة لطائفة دون اخرى بل هي لكل الناس.

مصير المشاريع

وسئل عن مشاريع تحديث شوارع العاصمة فأجاب: "لا اريد استباق الامور ولننتظر الانتخابات في حزيران ليرى المجلس البلدي النور. ولكن اعتقد انه يجب احداث تقسيمات مربعة في بيروت ويعاد تأهيل الشوارع ضمن خطة تنجز في ثلاث او اربع سنوات وفي مدة اقصاها سنة ٢٠٠٠. يجب ان تكون الشوارع مثل شارع عفيف الطيبي.

وسئل متى تنتهي مسألة المهجرين في العاصمة واين صار مشروع الاسكان لمنطقة الطريق الجديدة فأوضح انه بالنسبة الى المهجرين حصل بعض التأخير بسبب الموازنة وتأليف الحكومة وفي الايام الاخيرة بدأ تفعيل الموضوع وهناك اجراءات بدأها الصندوق المركزي للمهجرين ووزارة شؤون المهجرين والشرطة لاستكمال اجلاء المهجرين عن المنازل التي يشغلونها، اما بالنسبة الى الطريق الجديدة فنحن في انتظار الاموال المخصصة للاستملاك وكل الخرائط والمراسيم باتت جاهزة وبعد اقرار الموازنة سنرى.

اما بالنسبة الى المدينة الرياضية فهناك مواقف لنحو ٤٠٠٠ سيارة وهذا المشروع يتطلب لانجازه اكثر من سنتين وان شاء الله تستضيف المدينة الرياضية الدورة العربية للالعاب. اما في شأن موقف الملعب البلدي فهناك ارض سجن الرمل التي اعطيت للجامعة العربية والتي من المفترض ان يبدأ فيها بناء موقف سيارات، ولا اعتقد ان من المصلحة اقامة مواقف تحت الملعب البلدي وتحت ارض سجن الرمل لئلا يكون الانفاق مزدوجا وغير مبرر. وسيستمر العمل في بناء الملعب والمفترض ان تبدأ ادارة الجامعة بناء مواقف لـ١٠٠٠ سيارة.

وتطرق الحريري الى مشاريع البنى التحتية في مناطق بشامون وعرمون وخلدة قائلا "لقد لزمت المشاريع في هذه المناطق ويفترض ان يكون العمل قد بدأ".

وسئل متى يبدأ مشروع "اليسار" فأجاب: "بدأ العمل في المشروع في بعض المناطق على ان يطاول المناطق الاخرى مستقبلا.

"فكرة" لقانون الايجارات

وسئل رأيه في قانون الايجارات فأشار الى ان "هناك القانون الجديد وهو في طريقه على قاعدة ان العقد شريعة المتعاقدين، اما القانون القديم فقد طلبنا تمديد العمل به حتى آخر هذه السنة وطرحنا فكرة للنقاش هي ان تستمر الايجارات القديمة ١٥ سنة مع زيادة سنوية تساوي نصف التضخم الحاصل وبعد ١٥ سنة يصبح القديم كالجديد. اما بالنسبة الى التعويض فيمكن ان يكون في القانون تسوية بـ٥٠ في المئة اذا اتفق الطرفان. وكل سنة تنخفض هذه النسبة بمعدل ١٥/١ وفي نهاية السنوات الـ١٥ لا يحق للمستأجر اي تعويض. واتمنى ان اسمع تعليقات على هذه الفكرة سلبا او ايجابا حتى تصل بالمناقشة الى حل افضل للجهتين، انا لا اقول ان هذا الحل عادل، انا اطرح فكرة للنقاش".

وسئل التعليق على ظاهرة الخيم الرمضانية ونقل محطات التلفزيون وقائعها، فلفت الى ان هذه عادات اجتماعية، من يريد ان يذهب فهو حر ومن لا يريد له ذلك. هذه عادات لا ارى مبررا لابدي رأيي فيها، انا شخصيا لا اذهب.

وسئل هل يحتمل تجميد الاقساط المدرسية او خفضها فلاحظ ان كل عام يجري الحديث عن الاقساط المدرسية، الحل في بناء مدارس وتعميم المدرسة الرسمية والحكومة تسير بجدية في هذا الموضوع وعندما تتأمن المدرسة الرسمية يكون للمواطن الخيار في ارسال ابنائه اما الى المدرسة الرسمية، او الى المدرسة الخاصة".

الترويكا

وسئل كيف بدأت الترويكا ولماذا الغيت، فأقر بان "هناك سجالا في البلد ولا اعتقد ان من المصلحة الخوض فيه. لا شك انكم سمعتم وشاهدتم على شاشات التلفزيون ما حصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين فجر اليوم (امس)، والمرحلة المقبلة دقيقة جدا. اعتقد ان من المصلحة العليا ان نضع ايدينا بعضنا في ايدي بعض ونبتعد عن كل ما يثير الشقاق والخلاف، ولذلك لا اريد الدخول في هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، وعلى الجميع ان يظلوا متكاتفين اولا لمواجهة الاخطار وثانيا لمصلحة هذه البلاد". وما هو دور المثقفين في عهده والامَ انتظار انشاء حزب وطني ديموقراطي يجمع الشباب المتحمس للعمل السياسي معه فقال "ان شاء الله بعد الانتهاء من انجاز القانون الجديد للانتخاب لانني اعتقد ان العمل السياسي في البلد مرتبط الى حد كبير بقانون الانتخابات، هذا اقتناعي وعلى الشكل الذي سيكون عليه القانون المشار اليه تتحدد الحياة السياسية في البلد. هناك افكار كبيرة مطروحة لشكل قانون الانتخاب، فخامة الرئيس له رأيه هناك مواطنون وسياسيون ووزراء ونواب لهم آراء وبنتيجة مناقشة كل هذه الافكار نستخلص قانونا جديدا وفي ضوئه احدد شخصيا، اذا كنا سننشئ حزبا ام لا. انا اعتقد ان اي عمل سياسي من دون الارتكاز على حزب يكون ناقصا ويظل معتمدا على الاشخاص والعلاقات الشخصية والعائلات وغيرها، وهذا غير مفيد. علما ان تجربة المواطنين مع الاحزاب خلال السنوات الماضية لم تكن ناجحة ولكن هذا لا يعني ان الفكرة خطأ والنظام السياسي في ذاته افرز احزابا والحرب افرزت مشاكل عدة والان في ضوء مرحلة السلم الاهلي علينا ان نبدأ حياة سياسية على نحو مختلف ومتقدم ولقانون الانتخابات دور اساسي في تشكيل الحياة السياسية المقبلة.

عملية السلام

وسئل عن خطته في حال تعثرت عملية السلام في الشرق الاوسط وهل هو مطمئن الى المستقبل؟ فأجاب: "هناك كلام قيل وهو اننا عندما تولينا المسؤولية راهنا على السلام وبنينا خططنا على هذا الاساس، هذا الكلام غير دقيق، نحن تسلمنا المسؤولية مؤمنين بالسلام لكن لسنا مراهنين عليه وهناك فرق بين التعبيرين. نحن شعب مسالم ويسعى الى السلام ووافق على مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة ونخضع للقانون الدولي وليس فوقه نحن مقتنعون بالسلام حتى قبل ان نأتي الى الحكم، اما القول اننا نراهن كليا على السلام، وانه اذا لم يتحقق السلام ستحل المصيبة فهذا كلام غير صحيح. نحن كنا نقول في استمرار انه اذا حصل السلام سيفرض تحديات في وجه الشعب اللبناني ويجب الاعداد لمواجهة هذه التحديات واذا لم يحصل، علينا ان نحضر البلاد للصمود. واعتقد انه في السنوات الاربع الاخيرة لم نخرج من هذا الخط ومنطلقاتنا الوطنية ظلت على ما هي وتوجهاتنا وطروحاتنا ايضا واكملنا عملية بناء البلد.

ويمكننا بعملية بناء البلد مواجهة تحديات السلام اذا تحقق، السلام الان متعثر ولو لم يمض البلد في خطة اعمار ونهوض وتقوية الاجهزة الامنية من جيش وقوى امن داخلي وتعزيز الامن والعلاقات الدولية وبناء البنية التحتية ومحاولة حل المشاكل الاجتماعية، فكيف كان يمكن أن تكون حالة البلد عموما؟".

وأعرب عن اعتقاده ان الخط الذي سارت عليه الحكومة خط سليم لمواجهة تحديات السلام اذا حصل ما لم يكن في الحسبان وقررت اسرائيل الانسحاب من الجولان والجنوب والبقاع الغربي. سندفع ثمنا غاليا اذا كنا غير جاهزين لذلك واذا افترضنا ان السلام تأخر سنوات او لم يحصل، فهل يجوز ان نبقى في حال انتظار ولا نفعل شيئا؟ هذا لا يجوز، ونحن اثرنا هذا النقاش بشكل واضح امام الجميع البعض يقول ان حكومة الرئيس الحريري راهنت على السلام والسلام سيتأخر بذلك لديه مشكلة. هذا الكلام غير صحيح، انا مؤمن بالسلام وكل الشعب اللبناني مؤمن بالسلام وهذا ليس معناه اننا نرهن حياتنا بالسلام، هذا غير صحيح".

جنبلاط حضر في الاسكان للمرة الاولى
المهجرون من الاولويات الوطنية

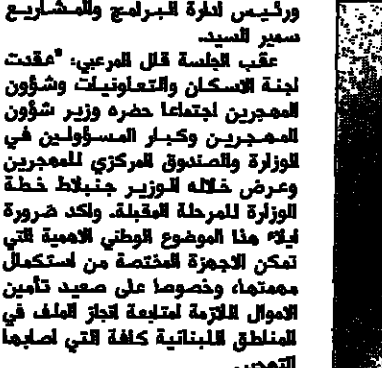
الوزير جنبلاط في جلسة لجنة الاسكان. (علي حسن)

أكدت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين في جلستها امس التي شارك فيها للمرة الاولى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ضرورة اعتبار موضوع المهجرين من الاولويات الوطنية التي يجب ان تعالج بالعناية اللازمة في اطار انجاز عودة المهجرين كافة التي تتحمل مسؤوليتها مؤسسات الدولة من دون استثناء كذلك اكدت ضرورة استكمال تنفيذ مضمون القانون الرقم ٣٦٣ بتأمين الاموال لاحداث واردات اخرى. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب طلال المرعبي وفي حضور الوزير جنبلاط والنواب: زاهر الخطيب، علاء الدين ترو، اميل نوفل، ربيعة كيروز، جورج ديب نعمة، ايمن شقير، وديع عقل، عبدو بجاني، انطوان حداد، نزيه منصور، علي حسن خليل، مروان حماده، يغيا جرجيان، نبيل البستاني، سايد عقل سليم دياب والمدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر ورئيس الادارة المالية وجدي لطف الله ورئيس ادارة البرامج والمشاريع سمير السيد.

عقب الجلسة قال المرعبي: "عقدت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين اجتماعا حضره وزير شؤون المهجرين وكبار المسؤولين في الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين وعرض خلاله الوزير جنبلاط خطة الوزارة للمرحلة المقبلة. واكد ضرورة ايلاء هذا الموضوع الوطني الاهمية التي تمكن الاجهزة المختصة من استكمال مهمتها، وخصوصا على صعيد تأمين الاموال اللازمة لمتابعة انجاز الملف في المناطق اللبنانية كافة التي اصابها التهجير.

وادلى النواب الحاضرون بملاحظاتهم، فكان اجماع على ضرورة اعتبار موضوع المهجرين من الاولويات الوطنية التي يجب ان تعالج بالعناية اللازمة في اطار انجاز عودة المهجرين كافة التي تتحمل مسؤوليتها مؤسسات الدولة من دون استثناء. ولا شك في ان متابعة معالجة هذا الموضوع والاهتمام بتأمين الاعتمادات المطلوبة وفق خطة مستقبلية مبرمجة يجب ان يكونا من اولويات المرحلة المقبلة استكمالا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني التي اعتبرت عودة المهجرين من اولويات ترسيخ السلم الاهلي في لبنان.

اكدنا ضرورة استكمال تنفيذ مضمون القانون الرقم ٣٦٣ ان لجهة تأمين الاموال او احداث واردات اخرى. كما جرى البحث في امكان تأمين الاعتمادات للبنى التحتية في المناطق المهجرة كافة من الاموال التي اتفق عليها في مؤتمر "اصدقاء لبنان". وسيكون للجنة اجتماعات اخرى تتابع فيها هذا الموضوع لما له من بعد وطني وسياسي وانمائي. كذلك ستولي موضوع الاسكان الاهمية اللازمة لما يشكل من ضرورة وطنية في هذه الظروف الصعبة".

سفير السودان يطلب دعم لبنان شكوى بلاده
وزير خارجية لوكسمبور الى بيروت لمحادثات تتناول عملية السلام

يصل الى بيروت الرابعة بعد ظهر اليوم وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يجري فيها محادثات تتناول عملية السلام، في مناسبة تسلم بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي بدءا من تموز المقبل.

ويرافق بوس الذي يصل جوا من دمشق وفد ديبلوماسي. ويقيم له وزير الخارجية فارس بويز مساء مأدبة عشاء تكريمية في مطعم "لو روليه".

ويجري الجانبان العاشرة قبل ظهر غد محادثات في قصر بسترس. ويضم الجانب اللبناني الذي يترأسه بويز، الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير الخوري ومدير شؤون المنظمات الدولية وليد نصر ومدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ورئيس دائرة الشؤون الدولية في الوزارة المستشار فريد عبود ورئيس دائرة الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، فيما يضم وفد لوكسمبور مدير الشؤون السياسية السفير جان غيدر والسفير المكلف متابعة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط السفير بول ميرتز ومدير الشؤون الاقتصادية والانماء نيكولا شميت والضابط الاقليمي باتريك انفيلبورغ.

ويشارك فيها ايضا سفير هولندا رونالد الكسندر موليتفر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وبعد المحادثات، يزور بوس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهرا، فرئيس الوزراء رفيق الحريري الاولى بعد الظهر، ثم يلتقي رؤساء البعثات الديبلوماسية الاوروبية المعتمدين لدى لبنان لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها في جولته قبل العودة الى بلاده.

سفير السودان

من جهة اخرى، اطلع السفير الحسن من السفير السوداني عثمان الدرديري على الشكوى السودانية ضد اثيوبيا، الى مجلس الامن وجامعة الدول العربية.

اثر اللقاء صرح الدرديري: "عقد اللقاء بناء على طلبي بحيث طلب مني ان ابلغ الى لبنان رسميا تفاصيل الاعتداء الاثيوبي الاخير على منطقة جنوب النيل الازرق ومساعدة الاثيوبيين المتمردين على دخول الاراضي السودانية وتسليمهم مواقع حدودية داخل الاراضي السودانية، ونظرة السودان الى المخاطر التي يمثلها هذا الاعتداء الاثيوبي، واقتناعه بأنه يتم في اطار مخطط اميركي – صهيوني لاحتواء السودان بواسطة جيرانه وتحديدا اثيوبيا واريتريا واوغندا. واذا بدأت اثيوبيا الان، فلدينا معلومات ان اوغندا هي الاخرى تعد مخططا للاعتداء على الاراضي السودانية من الجنوب واريتريا من الشمال الشرقي، وهو مخطط متكامل، ونحن نربطه بما يجري في منطقة البحيرات الكبرى حيث تسود حال من عدم الاستقرار في رواندا وبوروندي وزائير.

ان البحيرات الكبرى هي التي تشكل الموارد لمياه النيل، وتاليا اذا اخذنا تحرك هذا المخطط في الشرق على اريتريا وقرب البحر الاحمر وفي منطقة البحيرات الكبرى، فان هذا في تقديرنا نحن السودانيين يهدد الامن القومي العربي من المناطق الجنوبية، وهي السودان، لذا بات لزاما علينا ان نبلغ الى الاخوة في الدول العربية الشقيقة حقيقة ما يجري بين السودان واثيوبيا الان والتنبيه الى حقيقة هذا المخطط".

واضاف: "طلبنا من لبنان ان يتفهم حقيقة ما حصل، وكالعادة طلبنا المؤازرة وخصوصا اننا قدمنا شكوى الى مجلس الامن والى جامعة الدول العربية. ولقد طلبنا من لبنان، كونه دولة عربية، ان يدعمنا في الشكويين الى الجامعة العربية ومجلس الامن".

المطران عودة استقبل السلك القنصلي

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس رئيس "منظمة لبنان للامم المتحدة" سمير الضاهر ثم الوزير السابق ادمون رزق ووفد السلك القنصلي برئاسة جوزف حبيس الذي صرح: "زيارتنا لصاحب السيادة المتروبوليت عودة المعايدة. كل مطلع سنة لا بد من ان نأخذ بركة سيادته ونتمنى له التوفيق والصحة، كما نتمنى أن تكون السنة الجديدة خيراً على لبنان وعلى الشعب اللبناني وان يحل السلام على لبنان. وكانت مناسبة لنتداول مع سيادته الاوضاع الراهنة، المحلية والاقليمية، وخصوصاً ان ما يقوم به سيادته يصب في مصلحة لبنان والشعب اللبناني".

التجاذب مرة اخرى

حصل ما كنا حذرنا منه وما كان يتخوف منه اللبنانيون، مرحلة تجاذب سياسي وانقسام سلطوي على قضايا حساسة. فبعد اعلان الرئيس بري الغاء "الترويكا" لخلافه مع الرئيس الهراوي حول عدد من الموضوعات الاساسية اهمها التعديلات الدستورية التي كان رئيس الجمهورية قد جاهر في ذكرى الاستقلال برغبته في الاقدام عليها، ومعارضة رئيس المجلس لهذا الموضوع في الظروف الراهنة وبالطريقة التي اعلنها الرئيس الهراوي، بعد كل ذلك، رفع رئيس الجمهورية درجة الرد على رئيس المجلس، لا بطريقة التسريبات الاعلامية التي تعودناها، بل في مؤسسة مجلس الوزراء وعلى لسان وزير الاعلام، وهي المرة الاولى التي يرد فيها رئيس البلاد على مواقف رئيس السلطة التشريعية بهذه الطريقة.

وما جرى امس في قصر بعبدا، وما كرره بري من الاصرار على رفض التعديلات التي ينوي الهراوي طرحها، رفع وتيرة التشنج السياسي. فكلام الهراوي حول المتاجرة الاعلامية بموضوع "الترويكا" هو رد قاس على قرار بري بالتخلي عن صيغة هذه "الترويكا". ورئيس الجمهورية لم يكتف بالرد على رئيس المجلس بل دافع عن كرامة رئاسة الجمهورية ودورها المنصوص عليه في الدستور وبأن مجلس الوزراء سيد نفسه.

هذه الحدة في الرد جعلت المراقبين يدركون الى اي مدى يذهب الرئيس في استعمال حقه في الاقتراح في مجلس الوزراء لتعديلات في الدستور يراها ضرورية.

وهذه الحدة في رد الرئيس تظهر كم أن المواقف بينه وبين رئيس المجلس متباينة ليس فقط حول موضوع التعديلات الدستورية، بل ايضا، كما ترى بعض المراجع السياسية، حول الانتخابات البلدية التي يصر الرئيس الهراوي على اجرائها في موعدها المعلن بداية حزيران المقبل، بينما للرئيس بري رأي مختلف كان قد صرح به وعرضه امام اكثر من مسؤول في السلطة التنفيذية. كما ان لبري موقفا رافضا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتبديل المواقع بين موظفي الفئة الاولى مداورة.

واذا كانت هذه المواقف قد وصلت الى هذا المفترق بين رأسي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، فان عملية شد الحبال التي كانت تتوتر وتهدأ بين حين وآخر، وعلى نحو ظاهر احيانا ومبطن احيانا اخرى، لا توحي كثيرا من الاستقرار السياسي، وخصوصا اننا امام بداية انعقاد جلسات لمجلس النواب، قد تشهد سجالا حاميا وشديد اللهجة بين انصار التعديل وخصومه، والواقفين في الوسط من هؤلاء واولئك، الا اذا نجح في تلافيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الصامت الاكبر في هذه المرحلة حول مواضيع الاختلاف، ليس لان الامر لا يعنيه بل لان اعلان موقفه من ذلك ودخوله على خط الصراع بين بعبدا وساحة النجمة، يزيد الشقاق بين الهراوي وبري.

والذي ينتظره اللبنانيون وما يتوقعه السياسيون الحريصون على الاستقرار السياسي كالحريري، هو ان يقوم رئيس الحكومة بدور ايجابي لتقريب وجهات النظر بين رئيسي الجمهورية والمجلس لتخفيف حدة التوتر، لان استمرار وقوف الهراوي وبري في موقعهما وموقفهما لا بد ان يفرض على الحريري اتخاذ موقف من قضايا اساسية تمس صيغة النظام وعمل الدولة اللبنانية.

ويتوقع السياسيون وبعض العارفين ان تلتقي جهود الحريري مع مداخلات سورية لتضييق شقة الخلاف، وخصوصا ان الكل يعرف ان موقف دمشق هو حسم الامور وجمع المتخاصمين لمصلحة استمرار الاستقرار السياسي، وان ايا من المسؤولين لم يكتم حرصه على احترام الدستور والفصل بين السلطات وتعاونها. فبري قال، عندما اعلن الغاء "الترويكا"، ان ذلك لا يعني الغاء العلاقة الايجابية مع كل من رئيس الجمهورية والحكومة، والهراوي اكد البارحة تمسكه بصلاحيات رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء الذي هو سيد نفسه في موازاة مبدأ المجلس سيد نفسه. وهذا تفسير لمبدأ فصل السلطات من دون ان ينكر بري حق مجلس الوزراء في امرار المشاريع الى المجلس النيابي الذي له كل الحق في المناقشة والتعديل والرقابة على التنفيذ.

والمصلحة الوطنية تقضي بحسم الصراع القائم حاليا بأقل قدر من الخسائر على الصعيدين السياسي والوطني لكل الاطراف ولكل المؤسسات. فالمرحلة فعلا دقيقة، لان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي وقع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل بتدخل اميركي مباشر وايضا مصري واردني، سيحاول اظهار نفسه رسول السلام، مدعوما من الولايات المتحدة الاميركية التي تحرص على حماية ٤٠٠ مستوطن يهودي في مدينة يزيد تعدادها على مئة الف فلسطيني، وتصر بلسان رئيس اركانها على استمرار تفوق اسرائيل العسكري على كل الدول العربية، بينما تلوح بصفقة جنوب افريقيا انها تعقد اتفاقا مع سوريا لتحسين اداء دباباتها الدفاعية.

ومجلس الوزراء الذي عرض احتمالات التحرك الاسرائيلي ضد لبنان وسوريا في اعقاب اتفاق الخليل، مطالب ككل الدولة اللبنانية بشن حملة ديبلوماسية وقائية على المستوى الدولي لاظهار حقيقة الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، وحقيقة نيات اسرائيل تجاه لبنان وسوريا.

كما ان اركان الدولة، ووزير الخارجية فارس بويز بالذات، مطالبون بأن يكثفوا اتصالاتهم مع بعض الدول العربية التي كانت قد جمدت تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة، فلا تعود الى سياسة التطبيع مع تل ابيب بحجة الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل.

اذا فعلنا ذلك، مع حرصنا الدائم على اليقظة الامنية الداخلية بالتعاون والتنسيق مع سوريا، نكون قد هيأنا الوطن للصمود الجدي والحقيقي وقوفا في وجه خطة نتنياهو العدوانية، في مسار لبناني – سوري متكامل ومتوازن.

نبيل ناصر

"جمعية المشاريع" أحيت ذكرى باسل الاسد
المر: على اللبنانيين وعي دقة المرحلة
بيضون: بعضهم ينقلب الآن على الطائف

مقدم الاحتفال وبدا النائب بيضون والوزير فتوش والنائب الفرزلي والوزيران المر والبربير. (بلال بدران)

احيت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الذكرى الثالثة للرائد الركن باسل حافظ الاسد في احتفال حاشد في فندق "كارلتون" حضره ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء ميشال المر وميشال اده ومحسن دلول والياس حنا وفاروق البربير واسعد حردان ونقولا فتوش وبشارة مرهج وغازي سيف الدين ونواب وشخصيات وممثلو قوى واحزاب.

استهلالا تحدث رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ومما قاله: "لقد اثبتت الوقائع المتتالية خطورة مفهوم الشرق الاوسطية لانه يجيء على الطريقة الاسرائيلية، وبعبارة اخرى انه مشروع مستوطنة صهيونية كبيرة وجديدة خارج حدود فلسطين تحقق الراحة الامنية والسياسية والاقتصادية للكيان الصهيوني على حساب الراحة الامنية والسياسية والاقتصادية للعرب. كذلك اثبتت الوقائع ان المراهنة على المشروع الاسرائيلي، وخصوصا في لبنان هي مراهنة ضد مصلحة لبنان واللبنانيين. وعبثا يحاول بعضهم على قلتهم، فلبنان اضحى اليوم اقوى من اساليب ايقاظ الفتنة وامتن من ان تزعزع امنه واستقراره محاولات رخيصة لاناس باعوا ضمائرهم من الشيطان.

ثم تكلم الوزير المر فأشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد "الذي تصدى للمؤامرة على لبنان وبادر الى انقاذه من الانهيار ومن الحرب والدمار، ومد يد العون والدعم الى مسيرة الامن والاستقرار وبناء المؤسسات التي يقودها فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، هذه المسيرة التي تواجه التحديات تلو التحديات والاستحقاقات تلو الاستحقاقات وتجتازها بوعي ومسؤولية. وما هي المنطقة تعيش حالة من الشد العصبي، من القلق والحرج، لا لشيء الا لان السلام تعثر".

وقال: "اما نحن في لبنان وسوريا فما زال السلام خيارنا الاستراتيجي. لذلك لا خيار امامنا سوى الاستمرار في المواجهة والمقاومة بكل ما نملك من طاقات، ديبلوماسيا واعلاميا وميدانيا، حتى تنسحب اسرائيل من اراضينا بموجب قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. ومن هنا ايضا حتمية المسار الموحد بين لبنان وسوريا، لا "تزامن المسارين".

ومن هنا ضرورة وعي اللبنانيين دقة المرحلة ومتطلباتها في التكاتف والتعاون والتعالي عن الاهداف السياسية الصغيرة، لان القضية اليوم ليست من منا على حق او من يكسب معركة في الداخل، وانما القضية اكبر من ذلك، انها مسألة وطن يجتاز امتحان الصمود والبقاء ويحتاج الى تضامن جميع ابنائه".

ثم كانت كلمة الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير غازي سيف الدين ومما قاله: "نواجه اليوم مرحلة صعبة وحرجة، فاسرائيل لم تكتف بعدوانها الدائم على الجنوب والبقاع الغربي، بل حاولت ضرب مسيرة السلم الاهلي والامن والاستقرار في الداخل واقدمت عبر ادواتها العميلة على اطلاق النار على حافلة تنقل مدنيين سوريين، كما اقدمت على ارتكاب جريمتها النكراء في دمشق بغية ارباك لبنان وسوريا والاستفراد بكل قطر على حدة، وقصف وحدة المسارين السوري واللبناني والانقضاض على ما حققه مؤتمر "اصدقاء لبنان" من منجزات وزعزعة الثقة الدولية بلبنان. اما هذه المحاولات ينبغي علينا ان نرتقي الى مستوى المسؤولية لمواجهة هذه التحديات بكل اشكالها، فتحصين الساحة الوطنية مطلب ملح، والتعاون والتنسيق بين كل المؤسسات والسلطات مسألة لا تقبل الجدل او النقاش".

اضاف: "مصلحة الوطن اولا وقبل اي مصلحة فردية، واي خلل يعتري الساحة الوطنية والداخلية هو مغامرة بمصير الوطن والمواطن. وبوحدة الموقف وبالعمل المشترك نبني الوطن. والتحصين يكون اولا بقطع الطريق على كل محاولات الخرق والارباك وثانيا بالمزيد من التنسيق والتلاحم والتكامل النضالي مع سوريا الاسد والصمود، وثالثا بأن تتحول السلطة والجماهير الى سند وداعم وحاضن للمقاومة الوطنية بكل فصائلها لتستمر في نضالها ضد العدو الصهيوني وتحرير الجنوب والبقاع الغربي".

وتلاه النائب السابق عدنان طرابلسي ومما ورد في كلمته: "ان لبنان الذي قال عنه لوبراني انه مركز ارهاب دولي وانه سيدفع الثمن كلما استمر التصعيد في العمليات، والذي قال العميل انطوان لحد انه يعمل لمصلحته بالتعاون مع اسرائيل، ان لبنان هذا لن يتوقف عن ان يكون شريكا لسوريا في معركة المواجهة والتحدي، ولن تصيب منه مقتلا رصاصات طبرجا ولا متفجرة حي البرامكة، وهو ماض باذن الله في المطالبة برحيل اخر جندي اسرائيلي واستعادة كل ترابه الوطني".

اضاف: "لقد رحل القائد الباسل الى الافق البعيد، وما هو القائد البشار يمتطي صهوة المجد ويتطلع الى غد حافل بالتباشير تحت رؤى الاب القائد والبطل العظيم رمزنا حافظ الاسد الذي تنعقد عليه امال امة وتطلعات شعب (...)".

فالى كلمة شاعرية للنائب غسان مطر مما فيها:

"لا نكتمك اننا حاولنا بعدك اشعال قناديل ليلنا الطويل، لكنها انكسرت شوقا الى زيت يديك، ايها المضيء فينا كشمعة الصلاة. وها انت معنا الان، ترانا نجمع بعضا من غلالك مؤونة لايامنا الاتية، وترانا نملأ الاكف والقلوب والعيون، وتبقى بيادرك غنية طازجة كسماء دمشق وحقول ريفنا السوري الخصيب. لانك بعض من خير كبير الامة، يتدفق خيرك فينا ولا ينضب؟ ام لانك، بما بنت يداك، حفرت وجهك في حاضرنا ومستقبلنا رمز حياة، ووعدا بنظر لا بد آت؟

وانت الحقيقتان، حقيقة انك طالع من مدرسة النبل والبطولة، وحقيقة انك مقدود من حجر النبل والبطولة.

هاتان علامتاك: حفظت من حافظ الامة، وحفظت من امة حافظ. وما بين حافظ والامة توحد كما توحد عاشقين، وما بينك وبينهما كما بين فجر وامتداد سماء، فابق منهما معناه الى ان يزهر فجرنا الجديد، يا فجرنا الذي نوى قبل ان تزهر المواعيد".

وختاما كلمة النائب بيضون باسم الرئيس بري ومنها: "ان اسرائيل تناقش اليوم لا جدوى ما تسميه الشريط الحدودي وقد ارتفعت بعد مجزرة قانا اصوات كثيرة اعتبرت ان كل هذه السياسة الاسرائيلية لا جدوى منها وانها فشلت في تحقيق اهدافها. من هنا نقول ان المقاومة بضرباتها المتلاحقة وصمود اللبنانيين والسوريين وراءها اسقطت مفاهيم ما يسمى "الحزام الامني" واستراتيجيته من هنا تهدد اسرائيل بالمزيد من "عناقيد الغضب" حيث لا رادع دوليا لها ولا نملك نحن سوى المقاومة خيارا اساسيا لردعها.

ان تغييرا كبيرا في اجوائنا الوطنية الداخلية مطلوب لمواجهة الحرب الاسرائيلية المخابراتية علينا، والتي تبرز في التفجيرات والاعتداءات على الحافلات المدنية، وقد زادت اسرائيل من موازنات مخابراتها زيادة كبيرة، وتمثل زعزعة الاستقرار في بلدنا جزءا من اهدافها. فلا يمكن مواجهة عناقيد الغضب المخابراتية هذه بجو وطني تحكمه الانقسامات. من يريد الانقلاب على الطائف او تعديله من منطلق المصالح الطائفية فقد اختار اللحظات السيئة. ومن يريد ان يتحكم في المؤسسات انطلاقا من رؤيته الخاصة لنفوذه وموقعه ومصالحه فقد اختار اللحظة السيئة. اللبنانيون لا يقدمون التضحيات الا ليروا وطنهم يتقدم فعلا على طريق النهوض والبناء المؤسساتي والسياسي والاعماري، وهم ليسوا فريسة سهلة لشعارات تخطاها الزمن او لنماذج من سلوك سياسي ضيق دفعنا ثمنا له في الفترة الماضية حربا استمرت عقدين.

نحن اليوم اصحاب قضية هي قضية التحرير والتنمية والبناء الوطني المؤسساتي للدولة وللحياة السياسية. هذه القضية نربح معها ومن خلالها مستقبلنا، فلن نرضى اطلاقا بان تعود عقارب الساعة الى الوراء وان نغرق قضيتنا في صراعات نفوذ ضيقة ترضي طموحات بعضهم.

من هنا كلمة اللبنانيين اليوم هي المحاسبة، محاسبة كل مسؤول من خلال آليات النظام الديموقراطي والهاء استرهنته المؤسسات لمزاج اشخاص.

ان اطلاق شعار "دفن الترويكا" يعني ان ادارة الشأن الوطني نحتكم فيها الى الديموقراطية من دون مسايرة او مهادنة. ويجب ان نقف عند مسؤولية الحكومة في كل الملفات بدءا من الفساد الاداري وانتهاء بالاصلاح السياسي والتحديث المؤسساتي".

استمعت الى خطة النهوض التربوي
التربية أرجأت بت اتفاق التعاون في التعليم المهني بين لبنان وسوريا

ارجأت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية بت مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون في مجال التعليم المهني والتقني بين حكومتي لبنان وسوريا الموقع في دمشق في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢ ريثما يحضر وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير. كما استمعت الى عرض مسهب لرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي عن خطة النهوض التربوي والهيكلية الجديدة للتعليم التي سوف يبدأ العمل بها مطلع السنة الدراسية المقبلة واوصت باقامة مباراة عامة تشترك فيها كل المؤسسات الاساسية المعنية للخروج بمناهج للمدارس الرسمية تتوافق مع البيئة الطبيعية لكل منطقة. وكانت اللجنة عقدت جلستها برئاسة النائبة بهية الحريري في حضور النواب غسان الاشقر، نهاد سعيد، نبيل البستاني، ابرهيم بيان، حسين يتيم، مروان فارس، ومحمد علي الميس. والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ومستشار وزير التربية شفيق المعلم ورئيس المركز التربوي ابو عسلي ووفد من المركز التربوي ضم السيدين بدري نجم وميشال بدر والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

عقب الجلسة قال مقرر اللجنة النائب الاشقر: "عقدت لجنة التربية الوطنية جلستها في حضور ممثلي وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وعرضت لمشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون في مجال التعليم المهني والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢.

وارجأت البحث في هذا الموضوع ريثما يحضر وزير التعليم المهني والتقني. ثم استمعت الى عرض مسهب مرفق بالمستندات قدمه البروفسور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن خطة النهوض التربوي في لبنان والهيكلية الجديدة للتعليم والمناهج التربوية التي سوف يبدأ العمل بتطبيقها اوائل السنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ آخذا في الاعتبار الوضع الاقتصادي الكيفية التقنية التي سيتم بموجبها الانتقال الى مرحلة التطبيق نظرا الى ما يتطلب هذا الانتقال من تكاليف. واستمعت الى هذه النقطة بالذات في شأن المناهج الجديدة ورأت فيها ما يعبر ليس عن الناحية التقنية وحسب، ولكن عن الناحية التربوية ايضا وفي النصوص المنتقاة، وهي نصوص لها هدف وطني عام هو تربية الطفل والتلميذ منذ الصغر على بعض المبادئ الاساسية هي الحرية والديموقراطية واحترام الغير والانفتاح وغيرها من القيم التي توطد وحدة المجتمع، وهذه النصوص لاتشدد على الوحدة الوطنية وحدها انما على انماء روح الابتكار والابداع عند الطالب ايضا وهذا حقيقة ما كانت تفتقده المناهج السابقة.

وابديت ملاحظات ووجهت اسئلة الى البروفسور ابو عسلي في شأن التعليم المهني والتقني كانت غالبيتها متجهة الى عدم اكتفاء المدارس المهنية والتقنية بالتطلع الى سوق العمل الحالي بل الى ان تكون لها نظرة مستقبلية الى ما يحتاج اليه لبنان في القرن الحادي والعشرين. وشدد اعضاء اللجنة على ان التعليم المهني والمعرفة في شكل عام يجب ان تكون اقتصادية ايضا، اذ ان رأس المال يتحكم بالعالم. وثمنت اللجنة الجهود الجبارة التي قام بها مركز البحوث وهو امر يشكر عليه، لان الجهد ليس قائما على المناهج وحدها، انما ايضا على طريقة عرض المواضيع وتسهيلها امام المواطن العادي واي انسان يريد ان يطلع على سير هذه المناهج.

وشدد المركز على ضرورة تأهيل الاساتذة كي يواكبوا هذا العمل الجديد الجبار وتقدمت اللجنة بتوصية الى الحكومة لاقامة مباراة عامة تشترك فيها كل المؤسسات الاساسية والمهندسون للخروج بمناهج للمدارس الرسمية، وهذه المناهج يجب ان تتوافق مع البيئة الطبيعية في كل منطقة. فهناك مناهج للسهل ومناهج للجبل وللمناطق الساحلية، ورأينا ان شكل المدرسة الرسمية اساسي لتخطي عقدة ان المدرسة الرسمية هي مدرسة متخلفة ولا تستطيع ان تكون على مستوى المدرسة الخاصة. وهذه المناهج لا تتطابق مع البيئة الطبيعية وحدها بل مع المناهج الجديدة التي لها متطلبات ان في المساحة او في تأهيل هذه المدارس".

حزب الاتحاد يفصل ١٠ من اعضائه بينهم عبد الرحيم مراد وحسن صبرا

اعلن حزب الاتحاد انه قرر سحب صفة العضوية عن السادة: حسام زرزور، سامر الترك، حسن صبرا، صبحي صبرا، علي مشورب، فؤاد الحاج شحادة، عبد الرحيم مراد، هزاع السيد، غازي شعلان، وزياد الغول و"اعتبارهم خارج اطار المؤسسة الحزبية".

وجاء في بيان اصدره رئيس الحزب عمر حرب: "على اثر انعقاد المؤتمر العام السابع لحزب الاتحاد اواخر ١٩٩٤ قام بعض اعضاء الحزب بالتمرد على قرارات المؤتمر العام ورفضوا التسكين في الهيكلية الحزبية وقاموا بالتحريض ضد قرارات المؤسسات الشرعية وبالعمل على الاساءة الى الحزب والخروج على مبادئه التي قام عليها وعلى مواقفه السياسية والتنظيمية، ورفض بعضهم تسليم الاموال والممتلكات العائدة الى الحزب والموجودة في حوزتهم.

ورغم محاولات المؤسسات الحزبية المتكررة لاستيعاب هؤلاء الاعضاء ودفعهم الى التزام الحزب والخضوع للتراتبية الحزبية حرصا منها على وحدة الحزب وحفاظاً على مؤسساته الاجتماعية والتربوية، الا ان هؤلاء تمادوا في مواقفهم واخذوا بتجميع العناصر المفصولة لاسباب مختلفة والعناصر الساقطة من الحزب (وبعضها انتمى الى احزاب اخرى) ودعوا ومارسوا علنا محاولات شق الحزب واخراج مؤسساته الاجتماعية عن سيطرته متعاونين مع عناصر خارج الحزب.

ولما كان فعل هؤلاء يشكل خروجا على مبادئ الحزب واستراتيجيته العامة ومقررات مؤتمره العام التي تشكل شرطا ضروريا لعضوية الحزب، كما ان امتناعهم عن حضور الاجتماعات الحزبية يعتبر في حد ذاته استقالة من الحزب وفق لائحته الداخلية التي تنص على ان غياب العضو ثلاثة اجتماعات متتالية من دون عذر مشروع تقبله القيادة يؤدي الى اعتباره بحكم المستقيل، اضافة الى قيامهم اخيراً بنشاط انشقاقي عبر الدعوة الى اجتماع غير نظامي ولا شرعي سموه "مؤتمرا استثنائيا" في وقت تحدد فيه اللائحة الداخلية للحزب شروط عقد مؤتمرات الحزب وآليتها، وتنص على الدعوة الى مؤتمر استثنائي تتم بقرار من اللجنة المركزية وحدها، ونظراً الى خطورة هذه المواقف على وحدة الحزب وعلى مبادئه واستراتيجيته العامة، فقد قررت الامانة العامة سحب صفة العضوية عن الآتية اسماؤهم واعتبارهم خارج اطار المؤسسة الحزبية، وهم:

حسام زرزور، سامر الترك، حسن صبرا، صبحي صبرا، علي مشورب، فؤاد الحاج شحادة، عبد الرحيم مراد، هزاع السيد، غازي شعلان، زياد الغول.

وتذكّر الامانة العامة لحزب الاتحاد بان الدعوة الى ما يسمى مؤتمراً استثنائياً هي مجرد تمرد على الحزب وخروج على احكام لائحته الداخلية وترمي الى الاساءة الى الحزب وخطه الوطني القومي الديموقراطي".

الهيئة التأسيسية لاتحاد الصحافة الكاثوليكية

أصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: "عقد ظهر الاربعاء في المركز الكاثوليكي للاعلام اجتماع للهيئة التأسيسية لتوسيع فرع الاتحاد الكاثوليكي للصحافة العالمية وهو الاجتماع الاول للهيئة بعد زيارة الامين العام للاتحاد جوزف شيتيليبيلي للبنان اواخر كانون الاول ١٩٩٦.

حضر الاجتماع رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، والآباء يوسف مونس وعبده ابو كسم وطوني خضرا والوزير السابق جورج سكاف وعن الاساتذة الجامعيين الدكاترة انيس مسلم وجان صقر وجورج كلاس والسادة جوزف خريش وخوسيه لبكي وفادي نون وحبيب شلوق وريكا ابو ناضر.

درس موضوع توسيع الاتحاد وتحديد شروط الانتساب اليه، واتفق على نقاط عدة منها:

تحديد الفئات: صحافة يومية، مجلات، اساتذة جامعيين في حقل الاعلام وناشرين، دور نشر.

وستبدأ الهيئة التأسيسية اتصالاتها بالاعلاميين لشرح اهداف الاتحاد وقبول طلبات الانتساب وايداعها المركز الكاثوليكي للاعلام وهي:

– صورة اخراج قيد فردي.
– ٤ صور شمسية.
– افادة من المؤسسة التي ينتمي اليها، او بطاقة صحافة.

ويتوجه الاب انطوان الجميل الى جنيف مقر الاتحاد لمتابعة الاتصالات".

أسبوع الوحدة في دير اليرزة

لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل الوحدة، سيستقبل دير الوحدة في اليرزة، حركات روحية علمانية جديدة لاحياء أمسيات صلاة مرتكزة على القربان، يوميا من السبت ١٨ كانون الثاني الى السبت ٢٥ منه في السادسة والنصف مساء.

والاستثناء هو الامسية الروحية يوم الجمعة ٢٤ والتي سيحضرها متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ويلقي فيها محاضرة تحت عنوان "المشكلات التي تواجهها وحدة الكنيسة الانطاكية".

ويتميز يوم الاحد ١٩ ببرنامج خاص، يقام فيه عند الساعة العاشرة قداس باللغة الفرنسية يحييه المطران مانويل بطاكيان وفق الطقس الكاثوليكي الارمني، وترافقه جوقة موسيقية. وفي الساعة الحادية عشرة والربع يدير القس سليم صهيوني مناقشة مسكونية بالعربية ترافقها صلوات وتراتيل، وتكون تحت عنوان "وحدة الكنيسة، واقع وتطلعات".

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالمسؤولين عن هذه النشاطات في دير الوحدة لراهبات الوحدة في اليرزة على رقمي الهاتف ٠١/٩٢٠٠٩٥ و٠٣/٦٦٢٧٩٧.

رمضانيات
القوى والهيئات تواصل افطاراتها
قبلان حض على التزام آداب رمضان

واصلت القوى والهيئات افطاراتها الرمضانية في بيروت والمناطق.

● في النبطية ("النهار") اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارها السنوي وتحدث فيه رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد، ومما قاله: "بفضل المقاومة الاسلامية في جبل عامل، هناك جدل داخل الكيان الصهيوني حول الانسحاب من لبنان لكن أمراً واحداً يشدهم الى البقاء، وعدم الانسحاب من جانب واحد وهو الخوف من تحطم الاسطورة السياسية لهذا الكيان بعدما تحطمت اسطورته العسكرية". واضاف: "ان مقاومة في هذا المستوى من العطاء تستحق ان يحضنها شعبها وان يتلاحم معها، فهي لا تعمل على تحرير الارض فحسب بل كذلك على توحيد البلاد وتعزيز السلم الاهلي".

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الدرس الرمضاني الذي يلقيه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى التزام آداب هذا الشهر واحيائه "بالادعية والصلوات والمعاملة الحسنة في ما بيننا وإعانة الفقراء والمساكين ومساعدة الايتام ورعايتهم" وقال: "اما احياء هذه الليالي باللهو واللغو والطرب فهذا ليس من اخلاق هذا الشهر ولا من اخلاق غيره ولا يطاع الله من حيث يعصى".

● احتفل مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بشهر رمضان في برج ابي حيدر، وتحدث فيه محمد مكاوي باسم اهالي المحلة ثم المسؤول عن الشؤون الدينية في المؤتمر اسعد السحمراني الذي دعا الى "أحياء ليالي هذا الشهر بالعبادة والذكر لا بما تفعله وسائل الاعلام التي تسيء الى هذا الشهر بنهاراته ولياليه".

● أقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً رمضانياً في مسجد برج ابي حيدر تحدث فيه النائب السابق عدنان طرابلسي والذي اعتبر "ان تأزم الوضع في المنطقة ناجم عن السياسة الاسرائيلية المتعنتة والتي تحاول ان تخرج من مأزقها بإحداث فتن جوالة كما حدث في طبرجا وحي البرامكة في دمشق".

واقام المكتب الطالبي للجمعية افطاره السنوي لطلاب الجامعات اللبنانية والاميركية واللبنانية – الاميركية وتحدث رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره وطرابلسي.

● أقامت "الجمعية الثقافية الخيرية" في ساحل المتن الجنوبي افطارها السنوي في حضور وزير الاعلام باسم السبع وفاعليات من الضاحية. وتحدث "المهندس رياض كنج ثم رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي فرئيس الجمعية عدنان برجي الذي لفت "الى ان اتساع الهوة بين الحاكم والمحكوم يؤدي عادة الى شرخ خطير في المجتمع يستفيد منه العدو الخارجي والسماسرة في الداخل". وطالب "وزارة المال بالافراج عن المساعدات المقررة من وزارة الثقافة للهيئات والجمعيات الثقافية".

● طالب رئيس حركة "امل – الاسلامية" حسين الموسوي المسلمين في رمضان "الابتعاد عن مظاهر الترف والاقتراب من الفقراء المستضعفين"، وندد بـ"الارهاب الذي يؤدي الى المجازر الفظيعة في حق المسلمين في الجزائر وحمّل "زمر الصهيونية" تبعته، مؤكداً "براءة الاسلام من هذا الظلم الاجرامي".

● دعت المؤسسات التربوية لحركة "امل" الى المشاركة في الافطار الذي تقيمه في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري غروب السبت، في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول – النبطية.

● يرعى رئيس الوزراء رفيق الحريري الافطار السنوي الذي تقيمه الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي غروب الاثنين المقبل في فندق "سمرلاند" – القاعة الشتوية (الاسيرين).

● دعا محافظ الشمال خليل الهندي الهيئات السياسية والاجتماعية الشمالية الى المشاركة في افطار غروب غد، لتكريم مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي في مناسبة تثبيته مفتياً.

● يقيم النادي الثقافي الاجتماعي ميفدون افطاره السنوي الثاني السبت في مطعم نادي الشقيف – النبطية.

● دعت ادارة النادي الاهلي – النبطية الى المشاركة في افطار تقيمه في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين غداً في استراحة نادي الشقيف – النبطية.

● تقيم "مؤسسات الامام الصدر" افطارها غروب اليوم في فندق "سمرلاند".

● تقيم لجنة صندوق الزكاة في البقاع افطارها السنوي غروب السبت في قاعة "زهر لبنان" – البقاع.

وفد ارمني ارثوذكسي عند قباني

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الافتاء النائب بيار دكاش الذي هنأه بانتخابه مفتيا.

اثر اللقاء قال دكاش "كانت مناسبة للبحث في الاوضاع الاجتماعية واهمية علاقة هذه المواضيع الاجتماعية بالدين والاسس التي تبنى عليها العائلة والمجتمع. وأتينا على ذكر مسألة جعل تعليم الدين مادة اساسية في المدرسة وجهود وزير التربية جان عبيد".

ثم استقبل قباني السفير الفيليبيني مورتوناتو اوبلينا، فوفدا من الطائفة الارمنية الارثوذكسية برئاسة القائم مقام مطران الطائفة الارشمندريت كيغام خاتشريان الذي اوضح على الاثر ان الوفد هنأ قباني بانتخابه "وشددنا على أهمية دور دار الافتاء في معالجة الشؤون الوطنية، واكدنا ايماننا المطلق بالعيش المشترك والحوار الصادق لمعالجة امورنا الداخلية لترسخ وحدتنا وتضامننا الوطني، ونغتنم هذه الفرصة لنهنئ جميع اللبنانيين وخصوصا المسلمين بحلول رمضان".

وزارت المفتي وفود من حاصبيا وعكار و"جمعية اتحاد المقعد اللبنانيين" ورئيس "نادي النجمة" عمر غندور.

وتلقى اتصالا من نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

سلام يستنكر الاعتداء على "الحياة"

اتصل الرئيس صائب سلام امس برئيس تحرير صحيفة "الحياة" جهاد الخازن مبديا له اسفه للاعتداء الذي استهدف مكاتب الجريدة، منددا بكل تطرف.

وتلقى الخازن برقية استنكار من الشيخ وديع الخازن.

"حزب الله" يندد بـ"وحشية العدو" حيال الرهائن المعتقلين

ندد "حزب الله" بـ"وحشية العدو ومعاملته اللاانسانية للرهائن اللبنانيين داخل معتقلاته".

وقال تعليقا على اطلاق عدد من المعتقلين في سجن الخيام:

"عبثا يحاول الاعداء الصهاينة وعملاؤهم اللحديون تلميع صورتهم والتمظهر بمظهر انساني من خلال اطلاق هؤلاء الرهائن بعدما تردت حالهم الصحية الى درجة باتت حياتهم مهددة بالخطر، وبعدما بات علاجهم وشفاؤهم امرا ميؤوسا منه وعبئا ثقيلا عليهم.

ان ما شهدناه، اخيرا من احوال بعض الذين اطلقوا ولاسيما منهم الرهين محمد محمود رمضان، يندرج في سياق البراهين المستمرة على وحشية العدو ومعاملته اللاانسانية للرهائن اللبنانيين داخل معتقلاته.

ان حزب الله يرى في استمرار احتجاز الرهائن اللبنانيين وغيرهم في سجون العدو وعملائه من دون اي محاكمة، وصمة عار في جبين الانسانية جمعاء. وهو اذ يدين استمرار احتجازهم والممارسات الوحشية في حقهم لا يسعه الا ان يدين اللامبالاة الدولية وغياب الضمير العالمي عن سماع صوت قضيتهم المستمرة منذ اعوام طوال.

اننا نناشد الدول الصديقة وهيئات حقوق الانسان الدولية تكثيف جهودها واتصالاتها لاطلاق بقية الرهائن المعتقلين، وندعو الى اوسع حملة تضامن مع قضيتهم لئلا تتحول هذه المؤسسات شواهد قبور تغطي مأساتهم وتعمى عن رؤية السبب وطريقة الحل".

وفد فلسطيني عند الفرزلي

طالب مسؤول "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل المسؤولين بتسهيل تحرك الفلسطينيين في لبنان ومنه واليه. وشدد على ضرورة المحافظة على "تفاهم نيسان" لانه "يلبي مصلحة لبنان".

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في ساحة النجمة امس فيصل يرافقه عضو قيادة الجبهة سهيل الناطور، وصرح فيصل انه "نقل معاناة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من جراء الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصا بعد توقيع اتفاق الخليل الذي يعني تقسيم مدينة الخليل وتكريس الاستيطان وسلطة الاحتلال بالاحرف الاولى. ونحن كجبهة ديموقراطية وشعب فلسطيني لا نوافق على مثل هذه الاتفاقات، ونرى ان الحل بخروج جميع المستوطنين وتفكيك المستوطنات من جراء الاحتلال".

وأكد ان "لا علاقة للجبهة ولا لاي فصيل فلسطيني باطلاق صواريخ الكاتيوشا لاننا ندرك اخطار ذلك كونه يعرض السلام والامن في لبنان وطنا وشعبا".

القومي – المجلس الاعلى عند سفير الصين

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد وعميد الخارجية في الحزب قاسم صالح السفير الصيني آن هوي هو. وافاد بيان للحزب ان الجانبين اكدا في اللقاء "اهمية الصداقة العربية – الصينية وخصوصا اللبنانية – الصينية. واشاد الوفد بـ"مواقف الصين في دعم القضايا العربية وخصوصا استعادة لبنان الجزء المحتل من اراضيه تنفيذا للقرار ٤٢٥".

اشتداد العاصفة الثلجية في الارز

الارز الابيض.

سيارة سمّرها الثلج.

وحده وحماره قادران على السير. (ملحم م. طوق)

بشري – "النهار":

اشتدت العاصفة الثلجية التي تضرب منطقة الارز ابتداء من ظهر امس، فيما لا يزال المتزلجون يمارسون رياضة التزلج على المرتفعات الجبلية في الارز الرقم ١٠ الى الرقم ٢٠ على علو ٣١٠٠ متر لان التزلج في المرتفعات المنخفضة مستحيل، والصخور ظاهرة. وتدنت الحرارة في الارز الى ٣ درجات تحت الصفر ظهرا والى درجة واحدة في بشري.

وقال رئيس الهيئة العليا للانماء في الارز حسيب الفخري لـ"النهار": "هذا الوضع لم نشهده منذ تأسيس اول مركز تزلج في الارز عام ١٩٥٨".

الطقس المتقلب يستمر اليوم

المياه تغمر احد الشوارع المحاذية لمجرى نهر ابو علي. (نعيم عصافيري)

يستمر الطقس متقلبا فيما الكتل الهوائية التي تسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط على تأرجحها بين مرتفعة ومنخفضة تبعا لما تواجهه من رياح فوق سطحية ورياح سطحية. وما سقط من مطر امس كان زهيدا في اكثر المناطق، وحبات البرد السميكة سرعان ما ذابت اذ دهمتها حرارة الشمس، وربما تساقط الثلج اليوم على ارتفاع ١٢٠٠ متر فما فوق. اما الحرارة المتوقعة على السواحل فهي من ١٠ درجات الى ١٦ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٢ الى ١٠، وفي البقاع من صفر الى ١٦ درجة.

وفي تقارير قوى الامن الداخلي ان كل الطرق كانت امس سالكة باستثناء طريقي عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك كما تكون عادة في اول كل شتاء وحتى اواخر نيسان.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المطر الذي هطل في الساعات الـ٢٤ المنتهية ظهر امس "لا يبل الريق"، وان التقلبات في الطقس شبيهة بما حصل عام ١٩٦٣ حين الحق الجفاف اضرارا بكل انواع المزروعات.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان كمية المطر التي هطلت في البقاع من اول ايلول حتى امس بلغت ٢٦٩.٥ ميلليمترا. ومن مراسل "النهار" في طرابلس انه في كل مرة تهطل الامطار غزيرة يتحول عدد من الشوارع الى مجاري انهار ويفيض مجرى نهر ابو علي. وقد سارع محافظ الشمال خليل الهندي الى ارسال عمال البلدية لفتح المجاري ومصارف المياه في جوار النهر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السابعة مساء امس بلغ ٨ ميلليمترات. وبذلك صار مجموع المطر هذه السنة ٣٣٤.٥ ميلليمترا. يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٣٤ ميلليمتراً. والمعدل التصاعدي العام ٤٦٦ ميلليمترا، الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦١ ميلليمتراً زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

مركبا تتسلم اليوم مساعدات مجلس الجنوب

نقل المساعدات من الشاحنة الى سيارة للصليب الاحمر في النبطية. (امون شديد)

النبطية – "النهار":

تسلم محافظ النبطية محمود المولى ظهر امس ١٥٠ حصة تموينية من رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، تمهيدا لارسالها الى اهالي مركبا المحاصرين داخل الشريط الحدودي المحتل.

وافرغت حمولة الشاحنة في سيارة للصليب الاحمر اللبناني امام السرايا الحكومية، في حضور مدير مكتب مجلس الجنوب في النبطية محمد اسماعيل ومدير مركز الصليب الاحمر في النبطية احمد نيب.

ومن المقرر ان تنقل هذه المساعدات اليوم الى مركبا عبر معبر كفرتبنيت.

النبطية انجزت لوائح الشطب للانتخابات البلدية

النبطية – "النهار":

انجزت دائرة النفوس في النبطية العمل الذي كانت كلفته لتجهيز البطاقة الانتخابية و تنظيم لوائح الشطب تمهيدا لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل.

وانجزت منه الاعمال وتسليم اللوائح الى وزارة الداخلية. وتفقد محافظ النبطية محمود المولى دائرة النفوس بعدما غادر موظفوها لانجاز معاملات المواطنين واعطى تعليماته بوجوب الاسراع في انجازها وتسهيل الاجراءات الخاصة بها.

في حوار تناول العلاقة مع الآخر وقضايا ساخنة

شمس الدين: لا مانع اسلامياً من تولي المرأة رئاسة الدولة
تسمية اهل الذمة انتهت والمواطن غير المسلم يتمتع بالدرجة نفسها التي للمسلم

كتب ابرهيم بيرم:

منذ كان في مرحلة الطلب في الحوزة العلمية الشيعية التاريخية في النجف عهد الخمسينات، اخذ العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ميثاقا صارما على نفسه بأن يكون طليعة مشروع فكري عميق متكامل الحلقات، محوره وديدنه اعادة النظر جذريا في مضامين الفكر السياسي الاسلامي وفي المندرجات الفقهية والاشتراعية الامامية، بحيث لا يتخلفان عن الركب ويزول ما قد ينشأ بينهما وبين الزمن الراهن والآتي، من تباينات وتناقضات. لذا كان اول كتاب اخرجه هو عن الفكر السياسي في الاسلام.

ورغم الكثير من الصعاب والعراقيل التي اعترضته، وابرزها انشغاله بمهمات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اثر اختفاء مؤسسه ورئيسه السابق الامام موسى الصدر، فان الشيخ شمس الدين، لم يغادر ميدان البحث الفكري اطلاقا، ولم يجمد المشروع الذي آل على نفسه تحقيقه والوصول اليه ايا تكن الظروف.

ومنذ بداية عقد السبعينات استطاع سماحته ان يرفد مكتبة المعرفة الاسلامية والانسانية بنحو ٢٨ مؤلفا مطبوعا و٣ مؤلفات قيد الطبع، ما تركت جانبا من جوانب الفقه والتشريع والتاريخ الاسلامي الا طرقته بعنف محدثة دويا لافتا وحاملة معها الجديد المميز الذي يكاد يكون في مواقع كثيرة خارجا عن المألوف المعروف منذ قرون.

القى الضوء مجددا على ثورة الامام الحسين ورجالاتها، مبرزا مضامينها وابعادها السياسية والفكرية... وشرح عهد الامام علي لواليه الى مصر الاشتر النخعي، مركزا على المضامين الانسانية الشاملة فيه وعلى التوجيهات والخطوط والمعايير المتقدمة في علم قيادة البشر والمجتمعات وسوسهم بأقصى درجات القسط والعدل مع اخذ انسانيتهم وحدها في الاعتبار.

وقبل نحو عامين وضع شمس الدين كتابا جديدا سماه "نظام الادارة في الاسلام والاجتماع السياسي الاسلامي"، وهو اطروحة متكاملة في مجالات نظم الادارة والولاية على الناس والمفهوم الاسلامي الحقيقي لها، بدءا من عهد النبي محمد ليهود المدينة وسكانها من غير المسلمين وانتهاء بنظرية "ولاية الامة على نفسها" بعد انقضاء عهد النبي وخلفائه الائمة المعصومين.

ومنذ نحو عام بدأ باصدار سلسلة فقهية – فكرية سماها "مسائل حرجة في فقه المرأة" واصدر منها حتى الآن ثلاثة اجزاء تناولت في شكل شامل كل ما يتعلق بالمرأة وسلوكيتها من قضايا وعلاقات اسرية وصولا الى موضوع بالغ الاهمية، وطالما استأثر بالنقاش، وهو اهلية المرأة السياسية والاجتماعية وهنا اتى بنظرية جديدة خالفت بجرأة نادرة كل من سبقه من مراجع وفقهاء اقفلوا باحكام الباب امام وصول المرأة الى تولي السلطة السياسية، من ادنى الوظائف الى مرتبة رئاسة الدولة ومنصب الافتاء ورتبة القضاء. فبين تهافت كل الآراء التي حرمت على المرأة الولاية وافتى لها بجواز الولاية السياسية والادارية وحتى بمرجعية التقليد.

وقبل نحو شهرين صدر كتاب بعنوان "جهاد الامة" حوى سلسلة محاضرات كان القاها سماحته على طلاب الدراسات الدينية العليا وهو عبارة عن نظرة جديدة الى موضوع "الجهاد في الاسلام" ولئن كان الامام شمس الدين اراد عبره درء شبهة الارهاب عن الاسلام بعدما ادت احداث متعددة الى الصاقها به، فانه ابطل في هذه المحاضرات مقولة "انقسام الدنيا دارين دار اسلام ودار حرب". واظهر بما لا يدع مجالا للشك ان الاسلام خلق ليتعايش مع الاقوام الاخرى وتتلاقح افكاره مع الافكار الاخرى، ولم يأت ليقهر الآخر وليفرض نفسه عليه بقوة السيف.

هذا هو الشيخ شمس الدين: خزانة فكر متجدد متنور، رائد حوار حقيقي وعملي بين الاديان، داعية انفتاح على الجميع، ورجل سياسة واعتدال من الطراز الاول وصاحب آراء مضيئة في الاوقات الحرجة.

وليس هذا بغريب على الامام الذي بلغ مرحلة الاجتهاد والمرجعية من دون ان يعلنها حتى الآن، وهو الذي يحمل على رأسه عمامة عمرها اكثر من ٦٠ عاما فهو سليل "الشهيد الاول" احد اكبر مراجع الشيعة الذي توفي مقتولا في سجون المماليك بعدما عجزوا عن محاورته فكريا.

المرأة واهليتها السياسية والاجتماعية العلاقة مع الآخر المختلف، التعامل مع السلطة والدولة والمجتمع، الزمن الصحيح للجهاد، طرح ولاية الامة على نفسها، والاجتهاد عند الشيعة، كلها عناوين حوار خضناه مع سماحة الامام المجتهد.

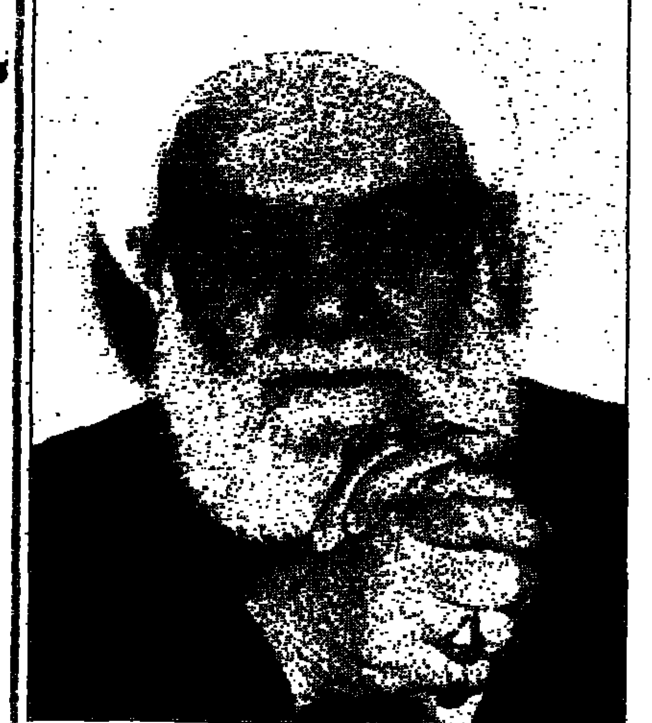
الشيخ شمس الدين. (علي حسن)

المرأة واهليتها

في كتابك "اهلية المرأة لتولي السلطة" ذكرت ان هناك علاقة مبكرة للمرأة المسلمة بالنشاط السياسي منذ صدر الاسلام، ومع ذلك فان موقع المرأة ودورها في الفكر الاسلامي عموما ما زال غامضا وملتبسا. فثمة من الفقهاء من لا يزال ينفي اهلية المرأة شرعا لكل نشاط اجتماعي – سياسي، ومشهور بين الفقهاء قديما وحديثا عدم اهليتها لتولي رئاسة الدولة، واستتباعا ثمة اجماع على عدم اهليتها لتولي الامامة والمرجعية (عند الشيعة) والقضاء عند كل المسلمين، فما نظرتك العامة الى هذا الموضوع الشائك وجديدك فيه؟ وهل ترى تولي المرأة رئاسة الدولة مشروعا واستنادا على اي دلائل؟

– قضية المرأة واهليتها السياسية احدى القضايا الكبرى في الفقه القانوني او الشرعي، وفي الاخلاق والاجتماع. فموقع المرأة في النظام الاجتماعي مسألة لم تكن موضع خلاف في الرأي في الاسلام وحده، فهي موجودة في الفقه القانوني، ومطروحة ايضا في جميع الشرائع الدينية، وكانت موضع خلاف وجدل وتباين في الحضارات الهندية والفارسية واليونانية، وحتى الرومانية التي تعتبر من انضج الحضارات في القانون.

المرأة كانت دائما في وضع متدن ينظر اليها كما ينظر الى الحيوان الاليف، لم ينظر اليها اطلاقا على انها مساوية للرجل، لا في اليهودية ولا في المسيحية كما نعرفهما الآن، وكذلك في الديانات الاخرى الكبرى مثل البوذية والكونفوشيوسية وبقية الديانات الهندية وفي الحضارات الفارسية والهندية والرومانية واليونانية. لم ينظر اليها الا على انها كائن من درجة ثانية. وبعضهم كان يهبط بها الى مستوى الحيوان في القيمة الانسانية والوجودية والوضع الحقوقي ايضا، او يرتفع بها قليلا او كثيرا عن المستوى الحيواني، وبالتأكيد لم يبلغ الامر ان ينظر اليها باعتبار انها مساوية للرجل.

في الاسلام اختلف الامر، اذ اعتبر المرأة انسانا واعطاها جميع الحقوق الانسانية والحقوقية المساوية للرجل. وهناك نصوص قرآنية واضحة في هذا المجال مثل الآية" اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى". او في الآية: "من يعمل مثقال ذرة خيرا يره" او الآية "لهن مثل الذي عليهن بالمعروف".

ولكن الى جانب ذلك ثمة آية من القرآن تقول و"للرجال عليهن درجة". ومنه لها بحث آخر. لقد ارتفع الاسلام بالمرأة ولكن بقيت بعض المواضيع والمناطق التي ظلت موضع جدل فقهي، مثل قضية الميراث او الشهادة في القضاء او تولي القضاء. واكبر هذه القضايا قضية تولي المرأة مسؤولية سياسية في المجتمع من مستوى ولاية بسيطة، اي وظيفة عادية الى مستوى تمثيل نيابي في دولة شورى او تولي منصب حكومي تنفيذي، والابرز موضوع تولي المرأة رئاسة الدولة.

نأتي اولا الى موضوع عدم اهلية المرأة للشهادة في القضاء بشكل مناظر للرجل، وموضوع عدم مساواتها بالرجل في الميراث، ولقد بينا نحن وغيرنا من العلماء ان هذا الامر يعود الى اعتبارات تنظيمية او اقتصادية ولا تعني بالضرورة دونية في قيمة المرأة الانسانية او في وضعها الحقوقي اطلاقا. هذان الامران (الشهادة والميراث) استأثرا بقسط كبير من الجدل الفقهي. وقد ارجع الامر في موضوع الشهادة الى خصوصيات لا تتعلق بالاهلية الانسانية للمرأة، وانما بالاهلية العملية وتحديدا الى التركيب العاطفي والعصبي للمرأة.

اما بالنسبة الى الميراث فان الامتيازات الاقتصادية التي للمرأة تعطيها ارجحية على الرجل في نسبة الثروة التي تمتلكها داخل الاسرة او المجتمع، مما يجعل من العدالة، ان يكون للرجل في الميراث ضعفا ما لشقيقته، لا لانه افضل منها بل لانها مغطاة اقتصاديا ومضمونة اقتصاديا اكثر من الرجل.

اما في ما يعود الى المسألة السياسية وموقع المرأة في عالم السياسة، فنحن لاحظنا انه كان للفقهاء موقف متحفظ تاريخيا من هذا الموضوع امتد الى الفقهاء المعاصرين.

ولاحقا حصلت مرونة فقهية، او برز فهم فقهي جديد يرتبط بموضوعي تولي المرأة مسؤوليات سياسية او ادارية. وربما يتجسد هذا التطور في باكستان وبنغلادش وايران. وان كنا نرى ان ما حصل في الدولتين الاوليين لا يعود الى تطور فقهي بل الى اعتبارات اخرى، فاننا نرى ان الامر في ايران يرجع فعلا الى تطور ملحوظ في الفقه.

حسم فقهي لمصلحة المرأة

ومع هذا التطور، يبقى موضوع تولي المرأة لرئاسة الدولة بلا حسم فقهي. فالموقف الفقهي العام عند كل المذاهب الاسلامية لا يسمح للمرأة بالوصول الى رئاسة الدولة بدعوى ان الولايات مقتصرة على الرجال بدون النسوة، وخصوصا ما يسمى بالولاية العظمى، اي الحاكمية والخلافة العظمى كما يطلق عليها تاريخيا.

نحن بادرنا الى اعادة النظر في هذا الامر جذريا، اعدنا النظر في كل الادلة الفقهية التي اوردها الفقهاء وهم يخوضون غمار هذا الموضوع، وناقشناها مناقشة علمية معمقة وموسعة. وتبين لنا انه لا يوجد اي مبرر فقهي في التشريع الاسلامي يحول دون تولي المرأة السلطة العليا في الدولة. واذا اثبتنا صلاحية المرأة واهليتها لتولي رئاسة الدول فطبيعة الحال ومن باب اولى ان تحل العقدة الفقهية بالنسبة الى الولايات التي هي من مرتبة ادنى.

هنا نلاحظ انه تارة ندرس اهلية المرأة لتولي السلطة العليا او اية سلطة في دولة استبدادية ديكتاتورية، وتارة نتكلم عن هذا الامر في دولة ديموقراطية اي دولة مؤسسات. نحن نعتقد ان الموقف الفقهي العام من المرأة، يرتبط بدولة الخلافة وموقف الفقهاء وعلماء الكلام والفقهاء السياسيين الذين كتبوا كتب "الاحكام السلطانية"، وهو المصطلح الذي يعني الفقه السياسي. لقد كانوا ينظرون الى دولة الخلافة التي كانت كما تعلم دولة احادية السلطة وتندمج فيها كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتتمركز في شخص واحد هو الخليفة او السلطان الذي كان له حرية اختيار معاونين او عدم الاختيار.

في عصرنا الحاضر، اي بعد زوال دولة الخلافة من جهة او بعد غيبة الامام الثاني عشر عند الشيعة من جهة اخرى، صرنا نعيش في الدولة المبنية على المؤسسات، والقائمة على مبدأ الشورى، اي الدولة الديموقراطية

ونحن نعتقد ان موقف الفقهاء التقليدي المبني على عدم اهلية المرأة لتولي السلطة يرتبط بالرؤية الى دولة الخلافة، حيث لا يجوز للمرأة ولا يصح ان تكون اميرة المؤمنين، وتنفرد وتتحكم وحدها في السلطة، ومن وجهة نظرنا نرى ان هذا الامر غير مشروع لا للمرأة وحدها ولكن لاي كان ان يأتي الى السلطة بقوة مادية ويتحكم في المجتمع وينشئ دولة احادية الرأس ولا تخضع لاي مؤسسات دستورية.

نحن الآن نتكلم عن اهلية المرأة في دولة مؤسسات دولة ديموقراطية تؤخذ فيها القرارات نتيجة عمل مؤسساتي ووجود برلمان وهيئات ومؤسسات استشارية وتنفيذية ايضا.

من خلال ذلك كله ناقشنا الادلة ولم يتبين لنا ان هناك اي مانع على الاطلاق من وجهة النظر الاسلامية الفقهية ان تتولى المرأة السلطة العليا. نحن الآن نفتي للمرأة المسلمة بالتصدي لرئاسة الدولة في انتخابات نيابية واستفتاءات عامة، شرط ان تكون صيغة الدولة ديموقراطية.

هذا الرأي هو ما عبرنا عنه في كتابنا "اهلية المرأة لتولي السلطة". وهو الثاني في سلسلة "مسائل حرجة في فقه المرأة". وجاء بعدما ناقشنا كل ما ذكره الفقهاء المعظمون واستندوا اليه لمنع المرأة من تولي السلطة. واثبتنا ان التشريع الاسلامي في عمقه لا يحول دون وصولها الى رئاسة الدولة في اي مجتمع، شرط ان تكون دولة ديموقراطية.

● هل يمكن ان تمتد هذه النظرة الجديدة الى موضوع تولي المرأة منصب القضاء، وهو حكر على الرجل في الاسلام".

– في الحقيقة لم ابلور حتى الآن نظرتي الى هذا الموضوع، ما زلت التزم الموقف الفقهي العام، ولكن ان شاء الله سيأتي وقت نعيد النظر في الاعتبارات الفقهية التي تمنع المرأة من تولي منصب القضاء. ولكن الجديد هو اننا اثبتنا جواز ان تتولى المرأة المرجعية اذا ما كانت مجتهدة وجامعة للشروط الاخرى، اي اننا رأينا جواز ان يرجع الناس الى المرأة المجتهدة ويأخذوا الاحكام منها. وقد اوردنا دراسة عن هذا الامر في كتابنا الذي هو قيد الطبع. عن "الاجتهاد والتقليد".

● موضوع عمل المرأة في الاسلام وتملكها والسماح لها بخوض اسباب الكسب ما زال موضع خلاف بين الفقهاء فما هي نظرتك الى الموضوع وكيف ترى حدود الفصل بين عمل المرأة وكسبها ودورها في الحركة الاقتصادية؟

– نحن نفرق بين وضع المرأة خارج نطاق الزوجية ووضعها داخل نطاق المؤسسة الزوجية.

في الحالة الاولى لا تقيد المرأة بقيود في مجال العمل الاقتصادي والانتاجي ما دامت هي تتقيد بالاصول الفقهية في قضايا الستر والعفة. في الحالة الثانية تكون المرأة مقيدة بقيد واحد هو ان لا يتنافى عملها مع حقوق الرجل، وان يتم التفاهم سلفا بينها وبينه على هذا الموضوع وتفاصيله.

لقد ناقشنا بتعمق كل الادلة التي يتوهم بعضهم انها تمنع المرأة من العمل في المجتمع وبينا خطأها.

وتوقفنا عند موضوع الاختلاط الذي هو القضية الاساسية الحائلة دون عمل المرأة وبينا ان الاختلاط المحكوم بالمعايير الشرعية لتعامل الناس بعضهم مع بعض في المجتمع امر غير محرم شرعا. ونريد ان نؤكد هنا ان في الشريعة الاسلامية مبدأ كبيرا يستند اليه التشريع لتنظيم العلاقات في المجتمع، وهو ان هناك انسانا. قد يكون رجلا وقد يكون امرأة، لذا فان الاحكام بالنسبة اليهما

باب الاجتهاد لم يقفل عند السنة كما هو شائع
ولكن نفتقد المجتهدين على المستوى الشامل

احكام واحدة، ومصداق ذلك الآية القائلة "ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف".

اما بالنسبة الى الآية القائلة للرجال عليهن درجة فان تفسيرنا لها ان للرجال ارجحية داخل الاسرة، وليس ان للرجال على النساء درجة وافضلية في المجتمع.

ما هي الدرجة المقصودة في الآية الكريمة؟ لقد اثبت في كتاب "حقوق الزوجية" مبدأ مفاده ان شؤون الاسرة يجب ان تدار بالمشورة بين الزوج والزوجة لا ان يتخذ احدهما قرارات منفردة، واذا تعذر الاتفاق فالارجحية تكون عندئذ للزوج، وذلك لسببين الاول هو انه يتحمل المسؤولية الاقتصادية الكاملة، ومن العدالة ان من يتحمل المسؤولية الاقتصادية الكاملة يكون له حق القرار في موارد تعذر الاتفاق، والثاني هو ان الزوج الذي يتعاطى غالبا الشؤون العامة للمجتمع، تكون له خبرة اكثر في القضايا التي هي مورد جدل.

وثمة تفسير آخر اميل اليه وهو ان "الدرجة التي للرجل ليست موقعا حقوقيا، بل تعني ان الرجل بحكم قدرته الاقتصادية الاكبر وبحكم توليه زمام قيادة الاسرة عليه ان يتخلى عن شيء من حقوقه لمصلحة المرأة، وبمعنى آخر ان يتنازل عن شيء من حقوقه رعاية لزوجته وتحببا اليها. وهنا تكون الدرجة في الاخلاق لا في الحقوق، فعلى الرجل ان يتمتع بنضج خلقي يجعله رحيما متسامحا.

في المجتمع هناك انسان لا نساء او رجال، الذكورة والانوثة مكانهما ليس في المجتمع، والمرأة هي انثى لزوجها وحده، اما بالنسبة الى اخيها وابيها وعمها وخالها وامها والمجتمع عموما فهي انسان والرجل ذكر بالمعنى الجنسي لزوجته اما في المجتمع فهو انسان. ومن يقول ان على المرأة ان لا تعمل يريد ان ينقل انوثتها الى المجتمع. اننا نرى حق المرأة في العمل طبيعيا. وليس من الطبيعي اطلاقا ان تجرد من حق العمل. ونعتقد ان الوضع التاريخي الذي ساد العالم الاسلامي يعكس عادات وقيما كانت سائدة ولا يعكس الوضع الاشتراعي والفقهي للشريعة الاسلامية.

● عادة يتم الزواج الاسلامي بموافقة الطرفين، ولكن المرأة لا تطلق الا اذا وافق الرجل. اليس هذا انتقاصا من حقها؟

– هذه المسألة ناقشناها ايضا، ونضع دراسة مفصلة جدا ومبتكرة في شأنها. فالطلاق في الحالات الطبيعية هو من حق الزوج وله ان يبقي الزوجة او ان يطلقها لاعتبارات تتصل بالوضع الاقتصادي للاسرة والوضع النفسي والعصبي والعاطفي للمرأة، ولكن يمكن المرأة ان تحترس وتشترط ان تكون وكيلة عن زوجها في طلاق نفسها، ونحن نعطيها هذه السلطة.

اما في الحالات غير العادية، اي الحالات التي يكون فيها الزوج سيئا من النواحي المالية و الانسانية او الخلقية بحيث يكون استمرار العلاقة الزوجية عبارة عن تضحية وعذاب دائم للمرأة. ففي هذه الحالة وموارد كثيرة مثلها نرى ان الزوج يفقد سلطته على الطلاق، وعندئذ يكون الفقيه والمؤهل، اي الحاكم الشرعي، حق ان يجبره على الطلاق، واذا عصى يمكن ان يتولى الطلاق عنها، وهذه سلطة نمارسها ضمن السلطات والصلاحيات المخولة الينا. ورغم ان الزوج في حالات معينة من سلوكه يخرج عن مبدأ المعاشرة بالمعروف الذي نص عليه الكتاب الكريم، فان الزوجة مخارج كثيرة تلغي استبداد الزوج.

الجهاد في الاسلام

● في وقت ركزت كثيرا على تأسيس علاقة جديدة بين الانسان المسلم وسلطته ودولته (ضرورات الانظمة وخيارات الامة)، وما زلت تركز في خطابك على التأسيس والترسيخ لعلاقة جديدة بين المسلم وغير المسلم (الجار او الحاكم والسلطة)، يأتي كتابك الكبير عن "جهاد الامة". فلماذا هذا الكتاب في هذا الوقت وماذا اردت ان تقول في خلاصته عن مشروعية الجهاد؟ ومن هو العدو الذي يوجب الجهاد ضده في هذا الزمن؟

– الجهاد هو احد الموضوعات الكبرى في الفكر الاسلامي وفي الفقه الاسلامي والذي يثير مشكلة عميقة ومعقدة في ذهن الغرب واعطى طابعا خاطئا ومضللا عن الاسلام اذ اظهره دينا يقوم على القهر والسيف والاكراه.

واخيرا لاحظنا انه بعد الظواهر المؤسفة لبعض سلوكيات الحركة الاسلامية العالمية من جهة، وبعد الموقف الفكري والسياسي الغربي المتحيز من جهة اخرى ثمة من يحاول لصق الاسلام بما يسمى الارهاب.

نحن رأينا ضرورة ان نتناول في ابحاثنا الفقهية العالية هذه المسألة، فركزنا اكثر من عام عليها ومحاضرات الكتاب كنت القيتها من زمن بعيد على طلاب الدراسات العليا في حوزتنا الدينية. والحافز الاكبر الذي دفعنا الى اثارة هذا الموضوع هو الوهم الكبير والمتأصل عند المسلمين والمتعلق بما يسمى "جهاد الدعوة" المرتكز على فكرة ان الاسلام يدعو الى استعمال العنف والقوة لاكراه غير المسلمين على الدخول في الاسلام، وان غير المسلم من الكتابيين، اي من اليهود والنصارى والمجوس، هو مخير بين ان يسلم او ان يدفع الجزية او ان يقتل، وان المشرك الوثني هو مخير بين ان يستسلم او يقتل ولا تقبل منه اصلا الجزية، وان الكفر او عدم اعتناق الاسلام بنفسه هو مبرر للقتل والغزو ولشن الحرب، وبالتالي ان العالم ينقسم قسمين: دار حرب ودار اسلام، ولا يوجد اي حالة وسطية بين هذه الامور.

هذه القضية بكل تعقيداتها وابعادها اخضعناها لبحث علمي صارم وراجعنا فيها جميع الاصول الفقهية والمرتكزات الفقهية، سواء في الكتاب او في السنة والتيارات الفقهية كلها في الاسلام، أكان في الاتجاه الفقهي السائد عند المسلمين الشيعة الاماميين أم في المذاهب الاسلامية الاخرى. وناقشنا جميع الاوهام التي تحوط بهذه المسألة، واثبتنا بشكل جلي، والحمدلله، ان اصل شرعية الجهاد الابتدائي غير موجودة. اذ ان الله سبحانه وتعالى لم يشرع في الدين القتال من اجل الدعوة الى الاسلام. وان كل الاشتراع بمبدئه وبجميع تفاصيله المتعلقة بالحرب تدور حول الوضع الدفاعي وليس الوضع الهجومي والابتدائي. المسلمون عليهم ان يجاهدوا دفاعا عن انفسهم، اما مقولة الاستسلام فهي غير مشروعة.

في بعض الحالات وهذا امر متعارف عليه في كل حضارات العالم، وانظمته ودوله قد تكون هناك حرب استباقية اي الحرب الوقائية، لكنها دائما حرب دفاعية. وان يكون الانسان او المجتمع غير مسلم فهذا لا يبرر اطلاقا محاربته ومعاداته. والعالم على هذا الاساس لا ينقسم دارين بل يتقسم دورا ودوائر وعوالم. وثمة دار اسلام هو العالم الذي يسكنه المسلمون بشكل نقي او باغلبية ساحقة. ويوجد خارج العالم الاسلامي ٣ دور او ٣ عوالم.

عالم المعاهدين، اي عالم الدول الصديقة في الاصطلاح، والتي تربطها بالمسلمين علاقات قانونية وحقوقية ومعاهدات تعاون.

– العالم الثاني عالم الحياد، من الدول والمجتمعات غير الاسلامية التي لا علاقات لها مع العالم الاسلامي ولكن ليس بينها وبين المسلمين حالة عداء.

– العالم الثالث هو عالم الاعداء، اي اولئك الذين ينصبون المسلمين العداء ويخططون لمحاربتهم والعدوان عليهم.

اذن، العالم في نظر الفقه الاسلامي ينقسم هذه الاقسام، وليس ابيض او اسود وحسب. ثمة الوان اخرى هي لون المحايدين ولون المعاهدين.

وثمة آيتان قرآنيتان تعبران عن هذا المفهوم الاولى تقول: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم، ولم يظاهروا على اخراجكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين". والآية الثانية تقول: "انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم ان تولوهم ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون".

وهناك آية اخرى تقول: "فان انتهوا (عن العدوان) فلا عدوان الا على الظالمين" يعني اتركوهم. والقصد هو صد العدوان المسلح او الاقتصادي او السياسي. هذا موضوع "جهاد الامة"، وانا رأيت انه من الضروري ان ينشر الكتاب الآن ويعمم من اجل تصحيح هذه النظرة المشوهة.

وانا عندي بحث معمق جدا ومهم. وان شاء الله تتاح لنا الفرصة لنشره قريبا، عن قضية استعمال الحركات الاسلامية المعاصرة، العنف المسلح الذي يصمنا الغرب بانه ارهاب. لقد تورطنا في هذه السمعة الظالمة للاسلام والمسلمين، بسبب سلوك بعض الحركات الاسلامية التي تستحل استخدام العنف المسلح، وطبعا نحن نفرق كما يجب التفريق بين العنف غير المشروع والعنف المشروع ونقول ان استعمال الحركات الاسلامية العنف المسلح غير مشروع. نفرق بين هذا من قبيل ما يجري في الجزائر او ما جرى عندنا في لبنان في بعض الحالات، او ما يجري في مصر او في بلاد اخرى، هناك فرق حاسم بين هذا العنف المسلح والمقاومة المسلحة او غير المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني والعدوان، كما يحدث في لبنان او داخل فلسطين مثلا حيث يقوم عمل جهادي مشروع وعمل دفاعي، ويدخل في جهاد الامة بالمعنى الدفاعي.

اما ما ورد في السؤال عن موضوع. العلاقة بين المسلم وغير المسلم، فانا ادعو الى تصحيح الفهم الفقهي لعلاقات المسلمين وغير المسلمين داخل المجتمع على اساس مبدأ المواطنة.

كلمة رعية مثلا بالنسبة الى الدولة استعملت في الفقه الاسلامي بمعنى المواطن، الآن انا اقول ان الاسلام ارسى حقوق المواطن واوجد المواطن لا مجرد الخاضع للدولة، واوجد علاقات مواطنة بين سكان الدولة سواء اكانوا مسلمين ام غير مسلمين، جعل معنى المواطنة موضوعيا ودنيويا وحقوقيا لا علاقة له لجهة الايمان الديني اطلاقا.

مصطلح "اهل الذمة"... لا وجود له

● اين يأتي مصطلح "اهل الذمة"، وما هو تفسيرك له؟

– مصطلح "اهل الذمة" عالجناه في الجزء الثاني من كتاب "جهاد الامة" الذي سيصدر قريبا وهو لم يرد في الكتاب ولا في السنة. ورد تعبير "ذمة نبيكم" ذمة نبينا محمد يعني، كأن نقول الآن حماية القانون. النبي تمثل القانون ولا يمثل سلطة مادية وحسب. عندما نقول "ذمة نبيكم" نعني عمدة القانون. ومصطلح "اهل الذمة"، وشروط "اهل الذمة" تطور فقهي حصل في وقت متأخر ونتج من عدم دقة فقهية عند الفقهاء. ونتج ثانيا من ظروف اجتماعية كانت وليدة تلك العصور، وبمعنى اوضح اتى هذا المصطلح ردا بالمثل على تصرفات الآخرين مع المسلمين، عندما حرموا حقوق المواطنة في تلك البلاد.

"الغي تسمية اهل الذمة"

ولا بد ان نشير هنا الى ان علم الحقوق الحديث في العالم الغربي، وضعه القانونيون الكبار على اساس ان ليس المسلمين حقوق انسانية. وحينما يواجه الفقيه المسلم حالة من هذا القبيل فان اللجوء الى مبدأ المعاملة بالمثل هو من ابسط المفاهيم في عالم العدالة وعلاقات الناس بعضهم مع بعض، سواء اكانوا افرادا ام مجتمعات. ماذا تنتظر من المسلمين ان يفعلوا اذا كان الآخر يقول لهم انهم لا يتمتعون بأية حقوق وحتى حقوق الحيوانات لا يتمتعون بها؟ هذا المفهوم نشأ من قبل آيات سورة الممتحنة: "انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين".

اما المواطن المسيحي او اليهودي او المجوسي، وانا اقول اكثر من الفقهاء الآخرين البوذي او الهندوسي، المواطن غير المسلم، الموجود والملتزم بشريعة الدولة وقوانينها والذي يحترم قوانينها فانه مواطن يتحمل كل المسؤولية. ان تسمية "اهل الذمة" انتهت. وهناك الآن مواطن، يتمتع بالدرجة نفسها التي للمسلم. وهذا امر بينته بشكل واضح في كتابي "نظام الحكم والادارة في الاسلام والاجتماع الاسلامي" المنشور قبل كتاب "جهاد الامة"، وهو نص اساس في فقهي السياسي.

ان الاساس هو مبدأ المواطنة، لذا فان رؤيتي للدولة في لبنان هي على اساس انها يجب ان تقوم على المواطن، وعلى مبدأ المواطنة وعلى مفهوم الانتماء الوطني لا على الانتماء الديني.

وقبل ايام كنت اكدت ان لبنان لا يتكون من مسلمين ومسيحيين بل من لبنانيين. والاسلام انتماء خاص، آخر، لا يتقوم به الانتماء الوطني.

ضرورات الانظمة وخيارات الامة

اما بالنسبة الى مصطلح ضرورات الانظمة وخيارات الامة، فتذكرون اننا وضعناه للتعبير عن موقفنا من المفاوضات العربية – الاسرائيلية بعدما الجأت الضرورات المؤسفة والمؤلمة الدول العربية الى القبول بصيغة مؤتمر مدريد، وبعدما انهار التضامن العربي انهيارا كاملا واصبحت قيمته صفرا، وخصوصا على اثر حرب الخليج الثانية، وما تسببت به من تمزقات اغتنمها العالم الغربي من جهة، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية والعدو الصهيوني. وفرضت صيغة مدريد على الدول العربية. ونحن واجهنا حالة حرجة بين ان يبقى مبدأ الممانعة والحفاظ على لاءات الخرطوم مثلا، وبين ان تحدث كوارث في العالم العربي، كالانقلابات والثورات الداخلية والاغتيالات، بحيث تجتاح الفوضى العارمة وبين ان نبلور الموقف العام لهذه الصيغة. قلنا ان الانظمة تواجه الضرورات وضروراتها يجب ان تقدر بقدرها لا اكثر من قدرها، ولكن ضرورات الانظمة لا تلزم الامة. الانظمة ترفض الكيان الصهيوني وترفض شرعية الدولة الصهيونية. والآن نريد ان نلتقط انفاسنا لئلا نلجأ الى ما يعكس علينا الموقف الدولي داخل الانظمة وداخل الامة بتفجيرات داخلية وحروب اهلية وعدوان اسرائيلي. فالانظمة لها ضروراتها ونتفهم ضروراتها ولكن الامة لها خياراتها، كما يجري الآن. فالمفاوضات تجري والمقاومة تواصل مهمتها المفاوضات تجري ونحن نعلن عدم التزامنا نتائجها، الا بمقدار ما تؤدي الى تعليق حالة الحرب. اما موضوع التطبيع والسلام فمتروك للاجيال المقبلة.

بين الشورى والديموقراطية

● منذ زمن كانت لك نظريتك السياسية الخاصة: ولاية الامة او شورى الامة في مقابل نظريتين اخريين برزتا في الفكر السياسي الشيعي المعاصر، وهما ولاية الفقيه وولاية الفقهاء او شورى الفقهاء، فماذا في نظريتك عموما من جديد واين هي من النظريات الباقية؟

واستطرادا هل تعني نظريتك ان في امكان المسلم ان يتعايش مع نظام غير اسلامي ويركن اليه؟

– نظرية ولاية الامة على نفسها ما زلت أراها الرؤية الاصلية في زماننا، طبعا انا احترم الفهم الفقهي المستند الى نظرية ولاية الفقيه ولكن لا أرى ان الادلة الشرعية تساعد في بناء هذه النظرية.

لقد ناقشنا الادلة المدعاة انه في غيبة المعصوم نبيا او اماما فان الفقيه هو الذي يحمل سلطته المستمرة. ورأينا انه بعد غيبة المعصوم يسترد الانسان ولايته على نفسه. هذه الولاية الاصلية خضعت لولاية المعصوم، النبي والامام وبعد انقضاء زمان النبي او زمان الامام تعود الامور الى اصل الخلقة الى ولاية الانسان على نفسه.

وأثبتنا من الكتاب والسنة ان الله اعطى ولاية الأمة على نفسها مصداقا الآية الكريمة: "المؤمنون بعضهم أولياء بعض". ونرى ان صيغة الدولة الاسلامية، اي النظام الاسلامي والدولة المسلمة، بمعنى دولة مسلمين، يمكن ان تقوم على هذا الاساس، اي صيغة الدولة الاسلامية ذات المؤسسات المبنية على اساس الشورى.

نحن نستخدم الان مصطلح شورى وهو مصطلح اسلامي، وثمة من يستخدم مصطلح ديموقراطية. وهناك فرق وحيد وكبير بين الدولة الديموقراطية بالمعنى الاسلامي والدولة الديموقراطية بالمعنى الغربي. ففي الحالة الثانية تكون سلطة الاشتراع للأمة، اما في الحالة الاولى فان سلطة الاشتراع هي للشريعة في المساحات التي ورد فيها اشتراع، اما في القضايا التنظيمية والاقتصادية التي لم يرد فيها نص واضح وتشريع محدد، فالامر يعود الى الامة والى ما استفاد به البشر من تجاربهم، ولا تخضع لأي اعتبار معين.

وطبعا لموضوع ولاية الامة على نفسها تفسير مطول سننشره لاحقا.

اما في السؤال هل صار في امكان المسلم ان يتعايش مع نظام غير اسلامي، ويركن اليه، فاذا كان المقصود أنه نظام معاد للاسلام ويحاربه فنقول لا يستطيع ان يتعايش معه ولا يجوز له ان يركن اليه لانه يكون ركون الى اعداء الله، أعداء الاسلام، الا اذا كان مجبرا على ذلك لضرورات، وفي هذه الحالة يكون هناك مجال التقية. اما اذا كان المقصود نظاما غير معاد للاسلام ولكنه يعتمد على تنظيم سياسي لا يستمد قوانينه من الشريعة، فنعم يستطيع ان يعيش فيه ويتعاون معه ويقوم المسلم بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية على حياته الخاصة كما هو شأن كل متدين. نعم هذا أمر لا مانع فيه ولنا رأي فقهي مبرهن في هذا المجال. نحن لا ندعو الى التيارات التي عرفت في الاعوام الاخيرة باسم "التكفير والهجرة" يعني هجر المجتمعات التي لا تلتزم انظمتها الأحكام الاسلامية، ولا تقوم على الدين واعتبار انها مجتمعات كافرة. لا نحلل ذلك ولا نؤيده اطلاقا.

الشيعة والرفض والقبول

● منذ فترة طويلة وانت تدعو الشيعة الى الاندماج في مجتمعاتهم الوطنية والانخراط فيها، فهل هذا يعني ان زمن القبول الشيعي بما هو قائم ومفروض قد بدأ وان عصر الرفض الشيعي الذي دام قرونا قد بدأ يجنح نحو النهاية؟

– هذه قضية اعتبرها من اخطر القضايا المعاصرة في الاجتماع السياسي الاسلامي والعربي خصوصا.

هناك توجهان، الاول يدعو الى التمايز والفرز، اي ايجاد حالة تمايز داخل المجتمعات تفرز الناس على اساس انتماءاتهم الخاصة عرقيا او مذهبيا، وانا انظر اليها بسلبية وبحذر شديد، وانا ارفض هذه النظرة دينياً وقوميا ووطنيا ولا اوافق عليها اطلاقا واعتبر انها مخالفة لروح الاسلام ولخط التشيع. لا أرى ان الشيعة يمثلون مذهبا، ولا ارى التشيع مذهبا، بل ارى التشيع تيارا داخل الاسلام. في كل مذهب من المذاهب نسبة من التشيع، وهي عالية في بعض الحالات. لا أنظر الى الشيعة على انهم يمثلون حالة مذهبية منفصلة ومتمايزة عن المذاهب الاخرى او عن الدائرة الاسلامية العامة. هم مسلمون كسائر المسلمين ولهم رؤية فقهية يلتقون او يفترقون فيها هنا او هناك بالرؤية الكلامية. وثمة تمايزات جدا ضئيلة لعلها موجودة بين مذهب ومذهب آخر من المذاهب غير الشيعية اكثر مما بين الشيعة والمذهب الاشعري على سبيل المثال. من هنا انا ادعو، على مستوى فقهي وسياسي وانساني، ابنائي الشيعة في كل العالم العربي خصوصا وعلى مستوى العالم الاسلامي ككل، الى الاندماج في مجتمعاتهم الوطنية وموالاة هذه المجتمعات وحمل همومها والامها والخدمة المخلصة الخالصة النقية لهذه المجتمعات وان يتحملوا جميع مسؤولياتهم في اعلى درجة من الامانة وان يكونوا اوفياء لقوانينها ونظمها واعرافها الوطنية بكل معنى الكلمة. وأرى ان أية دعوة مقابلة لهذا لا تخدم الشيعة كما انها ليست في خدمة المجتمعات الوطنية التي ينتمي اليها الشيعة.

وبالنسبة الى السؤال هل ان عصر الرفض الشيعي الذي دام قرونا قد بدأ يجنح نحو النهاية، فالحقيقة انه لم يكن هناك رفض شيعي في اي وقت من الاوقات. في الماضي كانت الانظمة المذهبية المتعصبة هي التي تضطر الشيعة الى ان ينغلقوا على انفسهم. كما ان هناك انظمة دفعت غير الشيعة الى هذا الواقع ايضا. هذه الظاهرة لم تكن في التاريخ الاسلامي مختصة بالشيعة وحدهم، وما سمي رفضا شيعيا كان نتيجة لسياسات أنظمة. اما الان وفي ظل الرؤية المعاصرة المجتمع السياسي، فانني ادعو، على نحو ملزم، ابنائي الشيعة في اي مكان، وخصوصا في العالم العربي، الى ان يندمجوا. وكنت اقول، ولا ازال، ان عليهم تجنب الوقوع في فخ التفرقة بأي صورة من الصور، وان يعوا دائما ان الحركة الصهيونية العالمية تشجع في هذه المرحلة من تاريخنا دعوات التفرقة في العالم العربي والعالم الاسلامي. انني اطلب من المسلمين الشيعة ان يكونوا محصنين ضدها وان يفتدوا بأنفسهم في سبيل وحدة مجتمعاتهم واستقرارها وعدم اتاحة المجال لأي توترات سياسية او أمنية في هذه المجتمعات.

بطبيعة الحال، اطلب من اخواني وابنائي المسلمين غير الشيعة ان يكونوا منفتحين وان لا تحكمهم عقدة مذهبية. وادعو الانظمة الى ان تتفهم حاجات مجتمعها وان لا تعامل كل تمايز او تباين على اساس قمعي وبوليسي، وان تترك مساحة حوار ينتظم فيها الجميع.

"الاسلام دين اجتهاد"

● الاجتهاد سمة كبرى من سمات الفكر الشيعي منذ بدأت الغيبة الكبرى للامام الثاني عشر، لكن ثمة مفكرين يرون ان هذا الاجتهاد بقي محدودا ولم يتعد امور المعاملات اليومية، وكان قاصرا في مجالات البحث السياسي ومفهوم الدولة والعلاقة بالآخر وما انتجته الحياة المعاصرة من افكار وابتكارات، فما ردك؟

– الاجتهاد ليس سمة كبرى من سمات الفكر الشيعي وحده، هو سمة كبرى من سمات الفكر الاسلامي بكل تياراته الفقهية ومدارسه الكلامية.

الدين الاسلامي هو دين اجتهاد، ولا يختص الامر بالشيعة وحدهم، ونلاحظ ان الغيبة الكبرى في الثلث الاول من القرن الرابع الهجري تزامنت مع نضج المجتمع الاسلامي، اي انها زامنت ذروة النمو الحضاري، نمو الحضارة الاسلامية وتعقيدها واختلاط الاقوام والعناصر والثقافات والحضارات كلها في نطاق تكييف قانوني فقهي يقوم به الفقه الاسلامي.

بطبيعة الحال كان مناخ اجتهاد، سواء عند المسلمين الشيعة او عند غيرهم. في تلك الفترة تكونت التيارات الفقهية الكبرى والمدارس الفقهية: الاحناف والشوافع والموالك والظاهرية والاوزاعي والحنابلة، وكل المذاهب الى جانب تيار ائمة أهل البيت.

اذن ننظر الى الاجتهاد على انه سمة ثابتة من سمات الفكر الاسلامي والفقه الاسلامي. الاسلام، هو دين نظر وتأمل وتعمق واجتهاد لا يختص بدائرة الفقه، بل بدائرة المعرفة الانسانية.

اشتهرت على الالسن في العصور الاخيرة مقولة ان السنة اغلقوا باب الاجتهاد فيما بقي باب الاجتهاد مفتوحا عند الشيعة. هذا الكلام ملتبس لان حركة الاجتهاد داخل المذاهب المسماة سنية بقيت مفتوحة وحية، لم تغلق اطلاقا، اذ ان هناك مجتهدين داخل كل مذهب.

ما توقف هو الاجتهاد الكبير، او ما نسميه الاجتهاد المطلق على مستوى الاسلام ككل، توقف لانه اولا عملية ضخمة صعبة، وثانيا بسبب حصر المشروعية الفقهية في المذاهب الاربعة، وكان ذلك في عصر متأخر، واعتقد انه في العصر المملوكي. وعند ذلك اعتبر المذهب الامامي انه محظور لانه كان غير رسمي، وقد بقي باب الاجتهاد مفتوحا فيه، اما الاجتهاد على المستوى الاسلامي العام فتوقف عند هذا المذهب ايضا.

اما اليوم، فثمة مجتهدون عظام على مستوى كل مذهب وليس على مستوى المذاهب الاسلامية ككل. اي لم يعد عندنا اليوم مجتهدون مطلقون مثل الشيخ الطوسي والعلامة الحلي. ولنذكر هذين النموذجين لانهما كانا يناقشان اقوال المذاهب الاخرى ويخرجان بخلاصة عامة.

نخلص الى ان النظرية القائلة بأن باب الاجتهاد مفتوح عند الشيعة ومغلق عند السنة غير دقيقة بمعنى من المعاني. فباب الاجتهاد مفتوح عند الجميع، ولكنه غير متداول عند الجميع.

لقد بينت في كتابي الذي سأصدره عن "الاجتهاد والتقليد" ان الامة الاسلامية في حاجة ماسة الى مجتهدين مطلقين يتجاوزون الاطر المذهبية ليكونوا مجتهدين في الشريعة الاسلامية ككل لا في خصوص هذا التيار الفقهي او ذاك.

نأمل في ان نؤصل هذه النظرية ان شاء الله ونضع لها منهجها. ان احد مقاصدي الكبرى التي أسأل الله ان يوفقني فيها هو ان تكون كلية الاجتهاد والعلوم الاسلامية في الجامعة الاسلامية في لبنان، وهي الجامعة التي وفقنا الله في تأسيسها، هي المحضن الذي يحتضن فكرة الاجتهاد والمطلق على مستوى الشريعة لا على المستويات المذهبية، وان تكون المحضن للتغيير والرؤية المتفتحة في علم الفقه عند المسلمين جميعا ان شاء الله.

شمس الدين استنكر الحصار على مركبا

تابع امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اوضاع اهالي مركبا المحتلة في ظل الحصار الاسرائيلي للبلدة منذ ايام واستنكر "جريمة الارهاب الصهيوني الجديدة على البلدة ومنع الاهالي من الخروج منها والدخول اليها والتواصل مع اهلهم وممارسة حريتهم وحقوقهم على ارض وطنهم".

ووضع "هذه الجريمة امام الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة"، وطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر "التدخل السريع في هذه القضية لتمكين الاهالي من التواصل مع المناطق المحررة والادارات الرسمية والمؤسسات الحكومية"، داعياً المسؤولين الى "اتخاذ المواقف الحاسمة في شأن هذه القضية وتقديم المساعدات اللازمة للاهالي على كل المستويات".

وكان استقبل امس المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات. وعزى بالعلامة الشيخ محمد خليل الزين.

شهيب يقترح خطة ومشروعاً للنفايات:
برج حمود والكرنتينا مقر موقت وتعميم مراكز الطمر على المحافظات

أعلن وزير البيئة أكرم شهيب خطة طارئة لحل مشكلة مكب برج حمود ومشروع حل متكامل لمشكلة النفايات الصلبة في بيروت والمناطق.

وتلحظ الخطة تأهيل معملي العمروسية والكرنتينا وتخصيص رقعة مساحتها ٢٠ الف متر مربع في مركز برج حمود مدة سنة ونصف سنة وأخرى مثلها مجانية للكرنتينا للفترة نفسها "لتجميع البالات المحجمة واكمال المراحل النهائية لعملية التخمير". "أما المشروع فيدعو الى ايجاد اراض صالحة للطمر الصحي في كل المحافظات. وتستخدم المقالع والكسارات المقفلة للردميات".

وفيما يأتي ملخص لنصي الخطة والمشروع اللذين وزعهما شهيب امس على الوزراء:

"١– مشروع طوارىء مكب برج حمود:

– تأهيل العمروسية للبدء بعمليات الفرز والحرق فقط لنحو ٤٠٠ طن يومياً من النفايات المنزلية الصلبة. على ان ترسل الكميات المتبقية من هذه العمليات غير القابلة للتدوير والحرق الى الكرنتينا حيث تخمر اذا كانت عضوية وإما تحجم وتكبس استعداداً للطمر الصحي.

– تأهيل الكرنتينا لاستيعاب ٨٠٠ الى ١٠٠٠ طن يومياً من النفايات الصلبة على ان تعالج كالآتي:

– الفرز أولاً.

– تخمير او تسبيخ المواد العضوية.

– تجميع المواد القابلة للتدوير حيث تفرز مجدداً تمهيداً لبيعها للمصنعين.

– حرق ما تبقى من هذه العمليات.

– كبس او تحجيم الكميات المتبقية تمهيداً للطمر الصحي.

– حيث ان ايجاد الاراضي الملائمة للطمر الصحي يندرج في الخطة الشاملة لمعالجة مشكلة النفايات الصلبة في كل المحافظات، فان الاراضي المقترحة او المقررة لتجميع البالات المحجمة واكمال المراحل النهائية لعملية التخمير حددت في اجتماع مع دولة رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري كالآتي: ٢٥ الف متر مربع في مركز برج حمود في اشراف شركة لينور Linord لمدة سنة ونصف سنة، ومساحة مشابهة محاذية لمنشأة الكرنتينا يحددها مجلس الانماء والاعمار، ايضاً لمدة سنة ونصف سنة يتوقع فيها تحديد المطامر الصحية وانشاؤها للبدء بالطمر الصحي الصحيح.

التنفيذ: مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع وزارة البيئة.

– حيث ان شركة سكر للهندسة عبر مشروع سوكوم تدير حالياً كلاً من المنشأتين، فقد كلف مجلس الانماء والاعمار تغيير بنود العقد مع الشركة المذكورة (Variation Order) لتكليفها اعادة التأهيل التقني والفني للعمروسية والكرنتينا وانشاء المراكز المعدة لاستكمال التخمير والتحجيم والتوضيب.

– يمول مجلس الانماء والاعمار هذا المشروع من الصندوق البلدي المستقل.

٢– مشروع الخطة الشاملة لحل مشكلة النفايات الصلبة في لبنان

– متابعة العمل في العمروسية والكرنتينا حيث تجمع وتفرز وتخمر وتحرق وتكبس وتوضب النفايات تحضيراً للطمر الصحي.

–العمل على ايجاد اراض صالحة للطمر الصحي في كل المحافظات بالتعاون مع المحافظين في كل المناطق اللبنانية.

– ينشأ في هذه الاراضي مراكز مشابهة للكرنتينا حيث تجمع النفايات لكل المحافظات وتعالج ويكون الطمر الصحي ملحقاً لهذه المراكز على ان يلحظ مساحات تؤهل لاستكمال عملية التخمير العضوي. كما انه سيستحدث بالتعاون مع البلديات مراكز تحويل في كل مجموعة قرى او في مدينة كبيرة حيث تجمع النفايات وتضغط وترسل الى مراكز المعالجة. وبالتالي البدء في هذه الخطوة يلزم البلديات عدم استحداث اماكن عشوائية للرمي في المناطق، حيث ان مواصفات مراكز المعالجة والطمر والتحويل يجب ان تخضع لكل المواصفات الجغرافية والتقنية والبيئية والصحية السليمة والجدية.

– تحديد الاماكن الصالحة جغرافياً وتقنياً وبيئياً للطمر الصحي ومراكز المعالجة يكلفه مجلس الانماء والاعمار عبر مناقصة لهذا الغرض.

. آلية ادارة هذه المشاريع مشابهة الآلية المطروحة سابقاً على ان يراعى التنسيق مع وزارة البلديات ووزارة الموارد المائية والكهربائية ومحافظ المنطقة.

– تمويل هذه المشاريع يكون على قسمين:

أ– قرض من الصندوق الدولي.

ب– من الصندوق البلدي المستقل.

– أما في ما يتعلق بموضوع الردميات، فالحل يكون بالتنسيق مع المحافظين في المناطق لتحديد الاماكن والمواصفات للمقالع والكسارات المقفلة او التي يجب اقفالها والتي لا يستلزم الرمي فيها تحضير فني وتقني مكلف حيث تحول اليها الردميات وعلى حساب القطاع الخاص (او القطاع المنتج لها) على ان تغطى اخيراً بطبقة من التراب المعالج لا تقل سماكتها عن المترين (٢م) حيث يتم عندها استصلاحها وتشجيرها.

كما ويمكن استقدام طاحنة توضع في مكب برج حمود حيث يستخلص الحديد وتعالج الردميات لاعادة استعمالها".

الوطنية للبيئة اعدت دراسة عن برج حمود

اعلن رئيس اللجنة الوطنية للبيئة النائب السابق سمير عون ان اللجنة قدمت دراسة الى رئاسة مجلس النواب في شأن معالجة مشكلة مكب برج حمود بطرق فنية.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس في مبنى المجلس النيابي وطلبت من برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان ارسال خبير في مشكلات معامل الاسمنت والترابة، على ان يقوم بدراسات عن هذه المعامل بالتعاون مع خبراء في الصحة والبيئة".

جبور حاضر عن "الرصد الوبائي"

حاضر رئيس وحدة "الرصد الوبائي ومكافحة الامراض المعدية" في وزارة الصحة الدكتور جان جبور في مركز كاريتاس زغرتا في حضور نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار وهيئات طبية واجتماعية شمالية.

جاءت المحاضرة تحت عنوان "الرصد الوبائي"، وفيها: "ان الاوبئة لا تزال من خصائص العالم الثالث، فيما تمكن العالم المتطور من القضاء عليها بفضل الرصد الوبائي". وأعرب عن تفاؤله بأن تتمكن وزارة الصحة بتوجيه من الوزير سليمان فرنجيه من احراز تقدم في هذا المجال، وخصوصا بعد استحداث جهاز لهذه الغاية، آملا في ان يتمكن هذا الجهاز من استكمال نسبة المعلومات من جانب الاطباء في القطاعين العام والخاص، وفي تطبيق اساليب جديدة تمكنه من التدخل السريع لمواجهة متطلبات الحاجة الحالية على صعيد الصحة العامة. وأوضح ان "اولويات العمل بالنسبة الى مديرية الوقاية في الوزارة هي وضع دليل وطني عن الامراض الواجب الابلاغ عنها". واشار الى "ان الوزارة في صدد اصدار دراسة عن التهاب الكبد الفيروسي الذي يعتبر تلوث المياه السبب الرئيسي له"، مؤكدا "ان اتخاذ الاجراءات السريعة والمناسبة منوط بتطبيق مختلف اقسام نظام الرصد الوبائي وزيادة الابلاغات في المصادر، التي لا تزال تعتمد في الوقت الراهن على الرصد الروتيني والدراسات الميدانية والاستقصاء من طبابة الاقضية والمراقبين الصحيين".

اشادة بحكم قاضي بشري

ايدت ١٧ جمعية اهلية بيئية الحكم الصادر عن القاضي الجزائي في محكمة بشري نبيل الصاري في الدعوى التي اقامتها هيئة الحفاظ على البيئة في المنطقة ضدعرقلة اعمال التحريج في الارز.

واعتبرت في بيان اصدرته ان هذا الحكم اجتهاد عصري يحفظ حقوق البيئيين ويحمي الطبيعة.

مشكلات البيئة

يعقد المركز اللبناني للدراسات مؤتمرا عن "مشكلات البيئة في لبنان: الواقع والخيارات البديلة" في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وبالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" التاسعة قبل ظهر الجمعة والسبت في ١٧ و١٨ كانون الثاني الجاري في فندق "كومودور" بيروت.

المقاومة تهاجم موقع تومات نيحا

حاصبيا، بنت جبيل، جزين – "النهار":

قصف رجال المقاومة الثامنة والنصف صباح امس بقذائف هاون موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا.

وردت المدفعية الاسرائيلية واللحدية بقصف تلال عين التينة ومشغرة وجبل ابوراشد وبركة الجبور في البقاع الغربي. وأحصي سقوط ٤٠ قذيفة مصحوبة بزخات من رشاشات ثقيلة. واستمر التراشق زهاء ٤٠ دقيقة.

وأكدت مصادر "الجنوبي" في جزين وبنت جبيل تعرض الموقع لهجوم الثامنة والنصف صباحا وتجدده في التاسعة. وكذلك اكدت تمشيط التلال المجاورة بقذائف مدفعية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان ان رجالها "هاجموا في الثامنة والنصف صباح (امس) موقع تومات نيحا بأسلحة رشاشة وصاروخية وتمكنوا من تدمير بعض دشمه واصابة عدد من افراد حاميته.

وفي الثامنة والدقيقة الـ ٤٥ قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق".

اجتمع وقضاة التحقيق ٤ ساعات
عضوم: يستحيل توحيد ملفات الاختلاسات

كتبت كلوديت سركيس:

اعلن النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس ان التحقيقات تتواصل في ملف اختلاس اموال عامة من وزارة المال وتزوير طوابع اميرية. وكرر ان ثمة استحالة قانونية لتوحيد الملفات المتفرعة من الملف الاساسي في بوتقة واحدة. وعلق على الإخبار الذي تقدم به النائب نجاح واكيم الى النيابة العامة التمييزية قائلا "نحن لا نرتاح يوما واحدا في القضاء. كل يوم هناك جديد. بالامس إنتهينا من قصة الترقيات واليوم هناك قصة النائب واكيم ولا نعرف ماذا سيكون لدينا غدا".

اربع ساعات استمر اجتماع القاضي عضوم بأربعة قضاة يتولون التحقيق في ملف وزارة المال ومتفرعاته، وهم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وقاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وقاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد. وانحصر البحث في ملفات الاختلاسات وتزوير الطوابع ومقتل كل من المشتبه في تورطه في هذه القضية رأفت سليمان وفريد موصللي.

وعلى الاثر قال عضوم، تساءل بعض وسائل الاعلام المرئي اخيرا عن سبب عدم توحيد الملفات الاربعة في ملف واحد ونكرر ان قضية مقتل فريد موصللي عالقة أمام القضاء العسكري وهو قضاء استثنائي صلاحيته تتصل بالنظام العام ولا يمكن ان تعطى الى القضاء الجزائي العادي. وفي المقابل كانت زوجة رأفت سليمان تقدمت بشكوى عن خطف زوجها امام القضاء في جبل لبنان وبأخرى امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وذلك قبل العثور على جثة رأفت، واصدر القاضي ميرزا قراراً اعتبر فيه ان دائرته غير صالحة للنظر في شكوى الخطف، واستأنفت الجهة المدعية هذا القرار امام الهيئة الاتهامية التي صادقت على قرار المستنطق الاول. وهذا القرار صار نافذا ومبرما. لذلك وضع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر يده على التحقيق في جريمة الخطف التي نتجت منها معرفة مصير رأفت سليمان. ولذا نقول اننا لا ننوي ضم هذه الدعاوى انطلاقا في ضوء وجود القرارات القضائية لان قرار الضم لا يتعلق بقرار اداري كما يحظر للعامة".

واضاف: "هذا في الشكل. اما في الاساس فهناك دعوى سابقة في قضية تزوير طوابع اميرية اوقف فيها فريد موصللي غيابا وهي عالقة امام قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد".

وعن الاجتماع القضائي اوضح "انه لتنسيق المعلومات التي توافرت لدى قضاة التحقيق وتبادل هذه المعلومات واجراء تقاطع في ما بينها توصلا الى جلاء نقاط غامضة تساعد على معرفة كل التفاصيل المتعلقة بتزوير الطوابع الاميركية واختلاسات وزارة المال والدافع الى قتل رأفت سليمان ومن ثم قتل فريد موصللي".

وسئل عما آلت اليه التحقيقات فقال: "ما يهمنا هو ان نركز في التحقيقات على اثبات وجود طوابع اميرية مزورة صار تداولها في وزارة المال واذا تم التثبت من وجودها فنيا من طريق الخبرة واذا كان فريد موصللي مصدر الطوابع التي قيل انها مزورة واذا كانت الدعاوى العالقة في موضوع تزوير الطوابع تصب في النهاية لجهة التزوير في الملف الاساسي العالق امام القاضي ميرزا في موضوع الاختلاسات من وزارة المال. واذا كان من رابط بين الدعاوى هذه وهل ان تزوير فريد موصللي الطوابع في المالية كان يتم من خلال عملية التزوير التي تولاها اثنان من آل القرح (الموقوفان بموجب مذكرتي توقيف وجاهيتين صادرتين عن القاضي سعد في تزوير طوابع اميرية) وما اذا سلم فريد موصللي طوابع مزورة الى موظفين في وزارة المال ومصير الاموال الناتجة من بيع الطوابع المزورة تمهيدا لاعادتها الى وزارة المال".

واكد ان "لدينا معطيات ان الطوابع سلمت الى وزارة المال ولكن لم يظهر اي تقرير فني صادر عن اي مرجع يؤكد ان الطوابع الموجودة في وزارة المال مزورة. وهي مشتبه في تزويرها والاشتباه يختلف عن التزوير. هم قالوا مشتبها فيها ولم يقولوا مزورة".

وستركز المرحلة المقبلة من التحقيقات على: "التثبت من وجود طوابع مزورة. لقد سبق لوزارة المال ان اعلنت استرداد طوابع من التداول للتحقيق فيها. وتبين ان قسما منها تم شراؤه من رأفت سليمان وهي مشتبه في انها مزورة. وسيقدم طلب لتعيين خبراء لتأكيد ذلك او نفيه. كان رأفت سليمان امين صندوق الطوابع في وزارة المال يتسلم من الوزارة طوابع ويبيعها، واذا كان يطبعها فيعني ان هناك بيع لطوابع من دون المرور بوزارة المال، فهل يقود التثبت من حصول طبعات وزعت في معزل عن وزارة المال الى معرفة الدافع الى قتله؟".

واشار الى ان، "ثمة طوابع مزورة مضبوطة في الملف الذي يتولاه القاضي مختار سعد، وعاينت تلك التي استرجعناها من وزارة المال ولاحظنا ان الاخيرة غير مطبوعة حسب الاصول الفنية. علما ان الورقة الصحيحة مرقمة والمزورة غير مرقمة".

وهل يعين خبراء للتأكد من التزوير؟ اجاب: "نعم. إما ان نعين نحن خبراء او تفعل ذلك وزارة المال".

وذكر ان التحقيق مع مجموعة القرح اثبت ضلوعها ونحن نريد ربط العلاقة مع تلك المجموعة التي كانت تضم فريد موصللي ومعرفة ما اذا كانوا يحضرون تلك الطوابع لتسويقها في وزارة المال".

وكشف القاضي عضوم ان معلومات وردت الى القضاء تفيد عن شقة عائدة الى طوني الطيار (الموقوف في الملف الاساسي وفي ملف مقتل رأفت سليمان) وانه بالتحقق من تلك المعلومات بموجب استنابة اصدرها المحقق الاول ميرزا تبين ان هذه الشقة موجودة وهي مسجلة باسم زوجته وثمنها ٧٥ الف دولار اميركي. انه امين صندوق في الوزارة وكان يشتري طوابع ويعطيها الى رأفت والاخير يعطي الاموال الى فريد موصللي الذي يبيع الطوابع المزورة. وكانوا في حاجة الى اموال نقدية لدفع ثمن الطوابع وهذا ما يفسر المبالغ التي نقصت في وزارة المال، ولكن الى الآن لا احد يعرف حجم المبالغ التي نتجت من بيع الطوابع الاميرية المزورة.

وتحدث عضوم عن الغاءات عدة لطوابع بموجب قرارات من وزارة المال واضاف "نريد ان نعرف لماذا صارت هذه الالغاءات وهل تم ذلك بناء على معلومات؟ ان القضاء يريد ان يعرف السبب. ولا بد من معرفة من هو متعهد طبع الطوابع لدى المالية وكمية تلك الطوابع ومصدر تمويلها وكيف تتم عملية التسليم. واذا تبين هذا الامر فعلى من تقع المسؤولية؟ وما مدى الرقابة؟ ومن يحدد ذلك؟ ثمة مسؤولية مسلكية يتولاها التفتيش في الوزارة وفي ضوء تقريره تحدد المسؤولية الجزائية او عدمها".

وعن مصير الموقوفين الفلسطينيين المشتبه في اطلاقهما صواريخ "كاتيوشا" على اسرائيل قال "لا يزالان قيد التحقيق الذي يتركز على معرفة مصدر هذه الصواريخ".

وهل من موقوفين جدد اليهما؟ اكتفى بأن "لا معلومات لدي".

وسئل عن الإخبار الذي تقدم به النائب نجاح واكيم؟ فقال: "سجل لدى النيابة العامة التمييزية".

وسئل ماذا سيكون مصيره، فاوضح "ان لبنان يعتمد النظام التقديري فاذا كانت الملاحقة غير مبنية على اسس نهملها. وهذا لا يعني ان كل إخبار يشكل ملاحقة. وبالنسبة الى النائب واكيم هو يقول انه تقدم بالإخبار مرفقا بمستندات. ولم نر مستندات مرفقة. ومعلوم ان محاكمة الرؤساء والوزراء تتم امام المجلس الاعلى الذي لم يشكل بعد. وللنائب حصانة. هو لم يذكر اسماء النواب الذين يقصدهم في إخباره. فليحضر هذه المستندات الى القضاء".

ورداعلى سؤال قال: "ان السلطة السياسية تحاسبه امام المجلس النيابي. ولمر تقدير من هو المرجع الصالح للنظر في هذا الإخبار عائد الينا كنيابة عامة تمييزية. نحن سندرسه ونصدر القرار في شأنه".

وختم متسائلا "كل القضايا في لبنان تحمل الى القضاء لماذا؟ نحن لم نرتح يوما. كل يوم يحمل جديدا ما كدنا ننتهي من قصة الترقيات حتى ورد اخبار النائب واكيم. ولماذا استباق نشر هذا الاخبار في الصحف قبل ان تتثبت منه النيابة العامة؟".

رأيان ضد واشنطن لرفضها تزود سوريا اسلحة

اثار الموقف الاميركي الرافض تزويد حكومة جنوب افريقيا سوريا اسلحة، ردود فعل مستنكرة في الاوساط السياسية، كان ابرزها رأيان.

وقال النائب احمد سويد: "عجيب امر واشنطن. تفرض نفسها راعيا للتسوية السلمية بين العرب واسرائيل، ثم تتعمد الا تفوت فرصة لاحكام حصارها على العرب، وعلى سوريا خصوصا. فهي تارة تتهم دمشق برعاية الارهاب، وتارة اخرى تدعوها الى تقديم التنازلات لتل أبيب، وهي دعوة تعني التنازل عن الارض في مقابل السلام، وتارة ثالثة تغض الطرف بل تدافع عن جرائم الموساد في قلب دمشق، وتاليا لا تتورع عن اعلان غضبها اذا ما مارست سوريا حقوق السيادة، فاشترت السلاح لحماية امنها وتحصين استقرارها متنفسة في كل مواقفها هذه ان ذلك لن يثني دمشق عن تصميمها على الصمود، وتأدية دورها الوطني والقومي مدافعا عن الكرامة والشرف العربيين".

واصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا فيه "مرة اخرى تعبر السياسة الاميركية عن انحيازها غير المبرر الى الكيان الصهيوني وضد مصالح العرب وحقوقهم على نحو لا يسيء الى دورها المفترض راعيا للتسوية السياسية فحسب بل كذلك الى مناخ الاستقرار في المنطقة الذي يفترض وجود الحد الادنى من التوازن في السياسة الدولية. فالضغوط الاميركية ضد بريتوريا بسبب معلومات نشرت عن موافقتها مبدئيا على تزويد سوريا منظومة الكترونية لسلاح الدبابات، تأتي في الوقت الذي وقعت واشنطن مع تل ابيب اتفاقا يربط العمليات العسكرية الصهيونية الكترونيا بنظام الدفاع الاميركي ضد الصواريخ. ان هذه الازدواجية في المعايير التي تعتمدها الولايات المتحدة، والتي تفرضها في كثير من الاحيان على الاسرة الدولية باسرها، من شأنها ان تقود مشاعر ابناء المنطقة العربية الى المزيد من الاحتقان والتوتر على نحو لا يخدم الاستقرار في المنطقة والعالم، ناهيك بتزايد الحقد والكره للسياسة الاميركية ولمصالحها (...)".

توقيف شخص في مقتل الفحل

قبض قائد المفرزة القضائية في كسروان العقيد حبيب لطفي على فيكان دانيال اغوبيان (٢٣ عاما) في الجريمة التي ذهب ضحيتها الدكتور محيي الدين الفحل في شاليه بمجمع طبرجا طعنا بسكين بعدما كشفت التحقيقات والتحريات ان الاتصال الهاتفي الاخير الذي تلقاه المغدور قبل مقتله عبر الهاتف الخليوي، كان من فيكان الذي ادلى باقوال متناقضة عن المكان الذي كان فيه ليلة الجريمة، ومناقضة ايضا لافادات انسباء له، علما انه اعترف بصداقته للدكتور الفحل واصر على نفي تهمة قتله.

وسلم المتهم فيكان الى قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر الذي يتولى التحقيق في هذه الجريمة.

نقيب المحررين التقى عضوم وقضاة: رفعة القضاء هي الضمان الكبير

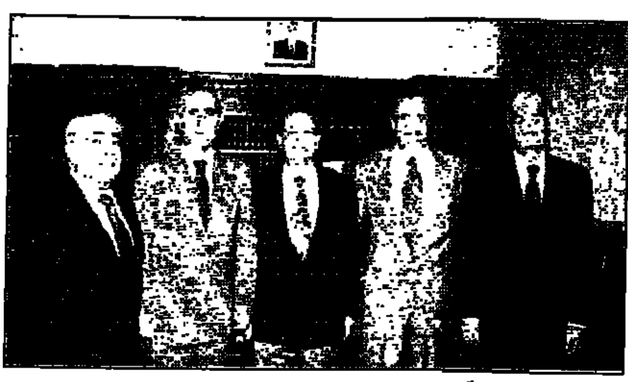

نقيب المحررين متوسطاً من اليمين القضاة طليع وعضوم والبيطار وغنطوس.

اثنى نقيب المحررين ملحم كرم على "رفعة القضاء" وأكد انه "الضمان الكبير". واعتبر النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ان كل وطن هو عزيز وسيد بقدر ما يكون قضاؤه عزيزاً".

زار أمس النقيب كرم القاضي عضوم في ديوانه بقصر العدل في حضور النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله البيطار وقاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع ورئيس محكمة الجنايات في بيروت جورج غنطوس.

وبعد الزيارة قال كرم: "لست هنا لأشكر الرئيس عضوم وأخوانه القضاة على ما يقومون به ويتخذونه من مواقف مشرفة وعادلة، فإنني أعلم انهم يرفضون الشكر ويرفضون مبدأ الشكر. فالقضاء في رأيهم قام بواجبه ويحافظ من اقتناعه وضميره وعلمه، انما اسوق تحية اعجاب وتهنئة الى القضاء اللبناني على مستواه العلمي والقانوني العالي الذي نفخر به ويعتز به صحافيو لبنان ومفكروه وإعلاميوه". أضاف: "ان القضايا الدقيقة التي يُدعى القضاء الى الفصل فيها وطريقة تمرسه بتبعاته في هذه القضايا، كل ذلك يشهد لرفعة القضاء وأنه الضمان الكبير. أقول هذا مع العلم اننا لا نراهن على عدم التدخل بل على عدم تأثر القضاة بهذا التدخل، وهذا مدعاة فخر كبير.

جئت لأؤكد للرئيس عضوم واخوانه ان ايدينا في ايديهم في سبيل قضاء موطد عزيز ومواطن حر يصل الى حقوقه كاملة بعيداً عن كل الاعتبارات والعوائق".

ورد القاضي عضوم: "ان المواطن اللبناني يزهو بقضائه الحر النزيه الذي لا يتأثر إلا بمعطيات الحقيقة ونصوص القانون. وهذا العنفوان بالقضاء يشارك فيه الانسان المواطن ورجل الأمن وكل اللبنانيين. وهذا حسبنا سعادة وراحة ضمير".

وعن علاقة القضاء بالصحافة وابنائها قال النائب العام التمييزي: "لقد وضعنا لها قواعد، ونحن والهيئات النقابية نلتزمها من اجل تعاون ايجابي مشترك في ما بيننا يضع الامور في اطارها القانوني العادل". وأنهى: "ان كل مواطن هو عزيز وسيد بقدر ما يكون قضاؤه عزيزاً".

الادعاء على متهم بخرق حرمة منزل نقيب المحررين

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على روجيه جرجي الغفالي، وهو من الاشرفية لاقدامه على خرق حرمة منزل نقيب المحررين ملحم كرم خلافا لارادته، سندا الى المادة ٥٧١ من قانون العقوبات.

وروجيه على خلاف مع النقيب كرم المستأجر عنده، اضافة الى خلاف بينهما في موضوع الاصلاحات التي يقوم بها كرم في المنزل.

بطاقة الخدمة العسكرية

دعت مديرية التعبئة في قيادة الجيش اللبنانيين من مواليد ١٩٧٦ الذين لم يتقدموا حتى تاريخه من اقسام التعبئة في المناطق، الى وجوب التقدم من هذه الاقسام كل حسب منطقته والحصول على بطاقة الخدمة العسكرية، والا تعرضوا للملاحقة القانونية.

الجنايات أرجأت الى ١٧ شباط محاكمة المتهمين بجريمة بيت حسنة

ابلغت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا وممثل النيابة العامة الاستئنافية جمال الحلو الى الافرقاء تسلمها تقريرين من لجنة أطباء ثلاثية كلفتها الهيئة بموجب قرار اتخذته في غرفة المذاكرة في ١٨/١٢/١٩٩٦ بمعاينة الموقوف يحيى ياسر الايوبي والموقوف محمد الايوبي المتهمين بقتل سمير وابرهيم صوان في خراج بلدة بيت حسنة – قضاء زغرتا.

وحضر الاطباء الثلاثة أمس الى قاعة المحكمة لسماع اقوالهم عن التقريرين اللذين وضعوهما عن حال يحيى النفسية وهم ماجد كنج وسمير جاموس ونديم ميقاتي. الا ان الهيئة أجلت ذلك الى الجلسة المقبلة في ١٧ شباط ريثما يطلع وكيل النيابة العامة وجهتي الدفاع والادعاء على فحوى التقريرين ولوضعهما قيد المناقشة.

ثم استمعت الى افادات ثلاثة شهود فكرر الرقيب الاول محمد احمد حسين مآل التقرير الذي شارك في وضعه وأوضح ان دوره اقتصر على تلقي ابلاغ من ذوي الضحيتين بفقدانهما قبل العثور على جثتيهما.

وبعدها ايد الرقيب الاول في قوى الامن احمد محمود عبدالله التقرير الذي نظمه أفاد الشاهد عبد الحميد حسن بغدادي انه وقع ورقة مع موظفين في مكتب يحيى بعدما اطلعه الاخير على ارومة شيك دوّن عليها سبعة الاف ومئة دولار اميركي بدافع من ثقته بالمتهم ومن دون ان يطلع على اسم المسحوب لأمره ذلك الشيك.

وبموافقة يحيى على افادة عبد الحميد تلي اقرار على مسامع المتهم وفيه "ليس (للمتهم) لمحمد حسين الايوبي اي ذنب لأنني انا من اقنعه بطريقتي الشيطانية ان يذهب معي ويساعدني على قتل المغدورين. انا يحيى الايوبي المسؤول الوحيد عن كل ما حصل وانا من قتل سمير وابرهيم ولم يكن لمحمد اي علاقة او ذنب بذلك. انا الوحيد الذي يجب ان يعاقب لأني المسؤول الاول والاخير".

وسئل هل وقع الاقرار بمبادرة منه وفي اي ظروف وما الدافع الى تنظيمه؟ فأجاب: "كنت صاحب المبادرة في تنظيم هذا الاقرار، وما دفعني الى ذلك رغبة ان يكون مثابة وصية لنية لدي في الانتحار في حينه. وبحت بنيتي هذه امام آمر سرية زغرتا العقيد فيصل مراد يوم نظمت الاقرار في حضوره، وعلى اثر ابلاغي زورا ان والدي تبرأ مني وان هذا التبرؤ سيردني في ورقة منه".

وماذا اراد مما سماه مثابة وصية؟ اجاب: "اردت ان اثبت لمن سيقرأ الاقرار بعد انتحاري ان لا علاقة لسواي بجريمتي القتل وتحديدا لا علاقة لمحمد الايوبي بهما لأنه رافقني الى ارض الحادث كسائق ولتناول الغداء عند الضحيتين، بدليل طلبي الى سكرتيرتي ألا تسجل مواعيد في عيادتي قبل الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم"، واشار الى انه اطلع على زعم من والده بعد استجوابه امام قاضي التحقيق في الشمال.

وكيف يفسر تبرئته لمحمد الايوبي في الاقرار ثم يفيد انه شاهد الاخير يطلق النار، اجاب: "انا شاهدت محمد يطلق النار على الارض وليس في اتجاه سمير".

ولماذا لم يمنع محمد من اطلاق النار؟ اجاب: "ما اذكره سماعي عيارا من دون ان انتبه الى مصدره او اشاهد مطلقه، اذ كنت على مسافة ٢٠ مترا من مكان وجود محمد والمرحوم سمير".

وهنا اعترض وكيل الادعاء منزه صوان على اسلوب المتهم في سرد الوقائع واستأذن المحكمة الانصراف احتجاجا على كلام المتهم فلم تمانع.

ثم سئل يحيى "كيف توفق بين قولك بوجودك على بعد ٢٠ مترا من محمد وسمير وعدم مشاهدتك اطلاق النار بل سماع صوته؟ فأجاب: "ان المشاهدة والسمع يتساويان عندي كما الجبهة والعنق والصدر. ولم أتمكن من ردع محمد عن اطلاق النار لوجود شجرة سنديان تفصل بيننا".

وهل ان فكرة الانتحار لا تزال تراوده؟ اجاب: "نعم. وكل يوم، لأنني أؤثر ان ارقد في مقبرة الاموات الى جانب والدتي بدل مقبرة السجن للأحياء حيث انا اليوم".

ورفعت الجلسة الى ١٧ شباط لسماع شهود بمن فيهم اطباء نفسيون واعضاء اللجنة التي كلفتها المحكمة.

سلام ومسرّة في ندوة عن اتفاق الطائف:
تطبيقه لا يطمئن وتعديله يثير مخاوف

السادة سلام، عقل ومسرّة في الندوة. (ساكو بيكاريان)

كان الموضوع واحداً: اتفاق الطائف. غير ان معالجته اختلفت بين المحاضرين استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور انطوان مسرة واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نواف سلام. مسرة ركّز على تعديل اتفاق الطائف والنتائج المترتبة عليه، وابرزها "خلق بازار جديد وعقيم يتدخل فيه الاشقاء والاصدقاء". وابدى تخوفه من اجراء تعديل دستوري "لان المشكلة تكمن في بنية السلطة. لذلك لا بد من ان نغني الاتفاق لا ان نلغيه". اما سلام فرأى ان "الاتفاق بات، من حيث تطبيقه، مصدراً لاختلالات خطيرة في قواعد عمل السلطات والحياة السياسية في البلاد، وقاصراً عن نقل لبنان من مرحلة طي صفحة الحروب الى اعادة بناء الدولة". وقد اغنى هذا الاختلاف الموضوع وساعد في تكوين صورة عن الواقع الذي تعيشه البلاد في ظل اتفاق الطائف وما بعده. وعززت هذه الصورة حلول اقترحها المحاضران.

مسرة وسلام حلا ضيفي على "لقاء الجزيرة – انطلياس" في ندوة بعنوان: "٧ سنين على اتفاق الطائف: امكان التطوير وآليته" نظمها امس في مقهى الجزيرة في انطلياس.

سلام

بعدما قدّم عضو اللقاء ميشال عقل المتكلمين. القى سلام مداخلة بعنوان: "الطائف وبعده وابعد منه"، قال فيها: "ما نراه اليوم من ازمة في الحياة السياسية اللبنانية او ما يسمى "الجمهورية الثانية"، يمكن رد الكثير من اسبابه الى التطبيق الجزئي، لا بل الانتقائي لاتفاق الطائف، والى ما تقرر ونفذ باسمه وحتى خلافاً لروحه او نصه(...) وبدل ان ننتقل مع هذه الجمهورية من دولة الميثاق الطائفي الى دولة المؤسسات الدستورية، اضحينا في الممارسة اقرب الى دولة المذاهب الاتحادية. فالمؤسسات اصبحت بحكم المعادلات الطائفية اشبه بالمواقع المذهبية في السلطة، تعبر في عملها عن الوزن السياسي للمذهب الذي ينتمي اليه من في رئاستها... ويواكب هذا الامر سعي الى اختزال السلطات المنوطة بهذه المؤسسات برؤسائها، تحت حجة انهم ممثلون لطوائفهم، بينما يستفيدون في الحقيقة من مواقعهم لمد نفوذهم داخل طوائفهم، ويستخدمونها لخدمة مصالحهم السياسية الخاصة باسم الحقوق العائدة لها".

ورأى ان "لاعادة بناء الدولة متطلبات اهمها ادارة حديثة وفاعلة وفصل السلطات، مما يقتضي تحويل القضاء اللبناني سلطة دستورية قائمة بذاتها فعلاً لا قولا وتعزيز دورها لتوازي السلطتين المذكورتين، اضافة الى وضع ميثاق اجتماعي اقتصادي لاعادة اعمار لبنان وانماء مجتمعه وتطوير اقتصاده بما يتناسب مع التحديات الداخلية والاقليمية. ويجب ان يتضمن هذا الميثاق عقداً وخطة وآلية".

وقال: "يبقى السؤال الاهم: من يقود سفينة اللبنانيين من الحال التي انتهى اليها الطائف والحكم باسمه، الى بناء دولة لمم في حجم دمار الحرب وتحديات السلام؟ قد تكون لنا عبرة في ذلك من "توقيد يدوس" الاثيني صاحب تاريخ حرب البيلوبونيز اذ يقول: ان السبب الرئيسي لبلوغ اثينا اوج عظمتها مع بيريكليس انما يكمن في ان نفوذ الاخير كان مبنياً على ما حظي به من احترام وما تمتع به من اتقاد ذهني، وانه فوق ذلك اظهر نزاهة ساطعة على صعيد المال. فاين معظم القادة اللبنانيين من الحظوة بالاحترام او التمتع بالاتقاد الذهني والنزاهة الساطعة؟".

"ما هي حصيلة وثيقة الوفاق الوطني بالنسبة الى النظام اللبناني وثقافة اللبنانيين السياسية؟" سؤال اجاب عنه الدكتور مسرة في مداخلته بعنوان: "٧ سنين بعد اتفاق الطائف: ميثاقنا الاخير نغنيه ولا نلغيه". فرأى ان "نظام لبنان لم يكن في ممارسته اكثر طائفية مما هو عليه اليوم! ليس سبب ذلك بنود الميثاق الجديد الذي يحتوي على مبادىء رائدة، بل بنية السلطة. وتؤكد النصوص الجديدة والممارسة منذ عام ١٩٨٩ ان النظام اللبناني عرفي اكثر مما هو مكتوب". واشار الى ان "المكتوب لا يغير بالضرورة الاشياء، وخصوصا في ما يتعلق بتوزيع السلطة وصنع القرار والعلاقة بين السلطة المركزية والهيئات الوسيطة في المجتمع. والتعديل الدستوري لا يعني بالضرورة اصلاحا سياسيا".

واعتبر ان "اسوأ ما يحصل اليوم هو العودة الى المقولة المملة: يقتضي تعديل الطائف وتعديل الدستور! انهم يفتحون بذلك بازارا جديدا وعقيما يبرر للخارج مقولة الحرب الاهلية ولا يجدي في الداخل". ودعا الى ان "نقفل باب التعديل الدستوري في اجواء شكلية وسطحية وتحريضية وسوق حوارية، وندخل جديا في باب الاصلاح السياسي. فالتغيير المطلوب هو في بنية السلطة وسبل الوصول اليها وآليات المراقبة (...) واعفونا من مطالبات جديدة بتعديل الدستور ومعروف سلفا انها نزاعية".

وتساءل: "ما فائدة اي تعديل في ظل "سيادة منقوصة"؟ (...) فالنظام اللبناني ليس مسألة داخلية (...) والتعديل الدستوري الذي حصل تستفيد منه عمليا القوى الخارجية المسيطرة على الارض (...) وما يسمى الطائفية ليس شأنا داخليا لبنانيا. فالطائفية مشكلة عربية شاملة". وقال: "يستغرب مؤيدو وثيقة الطائف العجز في بناء المؤسسات واحياء مفهوم المصلحة العامة وتوطيد دولة القانون. هذه الظواهر هي النتيجة الطبيعية لطريقة تطبيق اتفاق الطائف: دعم ميليشيا ضد قوى تابعة للجيش اكان متمردا ام غير متمرد (...) وما يثير التساؤل هو ارادة عزل قوى فاعلة حية وجديدة عن الحل المطروح (...) وبرزت مؤسسة الجيش قوة فاعلة في المجتمع، ولكن لا يمكن التعامل معها كأنها مأمورة بالمعنى العثماني. لا يريد اللبنانيون جيش انقلابات ولا جيش عسكريتاريا. كذلك لا يريدون جيشا او حتى كتيبة منه، مغلوبة معنويا امام ميليشيا".

وشدد على اهمية "المصالحة مع الناس اي مع الجيل الواسع من اللبنانيين الذين استفادوا من غنى التجربة وآلامها ويتعطشون الى دولة القانون والمواطنية والعمل للمصلحة العامة. ولم يسمح تطبيق الطائف بذلك لاسباب اقليمية ودولية (...)". ورأى ان "الحاجة الجديدة هي الى ان يترافق ميثاق ١٩٨٩ مع نهج علمي جديد في تفسير ما حصل. وحكمة سياسية وعملية وثقافة مدنية اهلية في ادراك جوهر المواثيق في تاريخ لبنان (...) لا نريد بعد اليوم ميثاقا جديدا. وحفظنا الله من اي ميثاق جديد يعيدنا الى انقاض اسواق تجارية. ميثاق ١٩٨٩ هو ميثاقنا الاخير نعمل جميعا على ما يغنيه ولا يلغيه".

ثم دارت مناقشة مع الحضور.

متقاعد ومريض سحبوه من الضمان

حسين فتوني يقول انه كان يعمل في السفارة النروجية ابتداء من ١٩٨٢، وقد اصيب بمرض مزمن (تشمع الكبد) في ذلك العام فارسله المسؤولون الى البيت بعد استشارة الطبيب المختص الذى اوصى بعدم مزاولة اي نشاط، علما انه كان مضمونا صحيا وكان يقبض مرتبا كاملا وهو في بيته.

لكنه بعد سنتين احيل على التقاعد بنصف راتب وسحب منه الضمان الصحي وحتى انه حُرم الادوية اللازمة، مع علم السفارة بخطورة مرضه وحاجته الى تناول الدواء طوال حياته.

مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الشرط الاساسي لتسجيل اي شخص في الصندوق هو عقد العمل المنظم بين صاحب العمل والموظف.

ولفت الى ان نصف الراتب الذي يتقاضاه الشاكي يعتبر استمرارا لعقد العمل والذي يمكن تسجيله في الصندوق.

● مصدر في السفارة النروجية طلب من الشاكي رفع كتاب خطي عن وضعه الى فرع السفارة في بيروت لاحالته على ادارتها من اجل معرفة هل ان نصف الراتب الذي يتقاضاه يعتبر استمرارا لعقد العمل.

تعليق في الدوحة

علي الحاج حسن، يسكن منطقة دوحة عرمون، قرب صيدلية المنطقة – بناية نسب، يشكو ان الكهرباء تنقطع دوما عن خمس بنايات تحديدا، أما المباني المجاورة فتظل تنعم بالتيار. وسأل عن السبب.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان اسباب انقطاع التيار الكهربائي في مكان الشكوى هو التعليق على الشبكة واستهلاك كميات تفوق طاقة المحطة.

واكد ان فرق العمل اصلحت العطل واعيد التيار.

قوية وتحرق

من جوزف نخلة:

"المالكون والسكان في مجمع الدحدوح السكني في منطقة جسر الباشا (نحو ١٠٠ شقة) يشكون ان مؤسسة كهرباء لبنان لم تتجاوب مع مراجعاتهم في شأن قوة التيار التي تصل الى المجمع ٢٤٠ فولت احيانا بدل ٢٢٠ فتلحق الضرر بالادوات المنزلية وغيرها".

● مصدر في مؤسسة الكهرباء اكد انه سيتم العمل على تثبيت قوة الكهرباء في المجمع.

"فيات" من الحرب

من محمد ادريس:

"ثمة سيارة مركونة منذ مدة في شارع عبدالله المشنوق خلف سيار الدرك، وهي "فيات" ذهبية مصابة بشظايا كبيرة. سألنا عن صاحبها فلم نجده. نرجو الاتصال بمن يعنيه الامر لرفعها من الشارع".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم ابلاغ الشرطة لرفع السيارة من مكانها.

لوحات الـ "بيك أب"

مواطنون تقدموا بطلبات الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية واستعمالها على شاحنات "بيك أب" سألوا متى يصدر القرار بقبول طلباتهم؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الوزارة بدأت باعداد القرار وسيصدر خلال اسابيع.

من اجل مهرجان التسويق

قبل أيام صرح رئيس مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، ان اعلان لبنان اقامة مهرجان التسوق لن يؤثر سلبا على مهرجان دبي الذي اقيم العام الماضي بنجاح وينتظر افتتاحه ثانية بعد شهرين.

ليس قليلا ان يكون لاعلان اقامة مهرجان التسوق في لبنان صدى لدى القيمين على مهرجان دبي، وان يدعوا الى افطار صحافي في بيروت الاثنين المقبل لترويج مهرجانهم الثاني، وخصوصا اذا أخذت في الاعتبار الامكانات الضخمة التي ترصد للثاني والاستعدادات الكبيرة التي تسبقه على مدار السنة، وقد شهدناها العام الماضي، في مقابل التحضيرات المتواضعة للمهرجان اللبناني. مع العلم ان لكل من المهرجانين اطاره واهدافه وتطلعاته. اذ تكفي الاشارة الى ان الامارة استطاعت العام الماضي استقطاب مليون ونصف مليون زائر في ٤٣ يوما فقط، وبلغ حجم مبيعات محلات القطاع الخاص المشاركة، وعددها ٢٦٠٠ محل، نحو ٦٧٥ مليون دولار وشملت العائدات كل القطاعات الحكومية والخاصة في دبي وزادت نسبة الزوار ٦٠ في المئة وارتفعت نسبة المبيعات الاجمالية ١٢٥ في المئة.

وحسنا فعل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر باطلاق فكرة مهرجان التسوق في لبنان مع حسم ٥٠ في المئة على كل السلع والخدمات، في محاولة لتحريك الجمود وبعث النشاط واستعادة صورة لبنان التي عرفها القريبون والبعيدون. فلبنان يحتاج الى عمل دؤوب يعيده الى خريطة السياحة والتسوق في العالم، كما عاد الى خريطة الاسواق المالية الدولية، وبيروت في حاجة الى ان تثبت انها ليست من اغلى المدن في العالم.

ومن اجل انجاح هذا المهرجان وفي ضوء تجربة شخصية سابقة في مواكبة التحضيرات لمهرجان دبي، نسوق الملاحظات والافكار الآتية:

١– ان الوقت القصير الفاصل عن موعد المهرجان يقتضي تكثيف الجهود وتوسيع فريق العمل والاستعانة بكل الطاقات المتاحة.

٢– ان ترويج المهرجان في الخارج يوجب دعوة صحافيين من دول عربية وأجنبية مستهدفة لاستقطاب الزوار منها لتمضية ايام في لبنان والاطلاع بأنفسهم على امكاناته وعلى الورشة الشاملة لاعادة بنائه.

٣– ان مشاركة القطاع الخاص يفترض ان تكون واسعة في الدعاية وتقديم الجوائز والحوافز، وربما كان مناسبا اغتنام البرامج الرمضانية على القنوات التلفزيونية الفضائية لتوجيه رسالة الى المواطنين العرب، مع الاشارة الى ان مشاركة القطاع الخاص في دبي كانت في حدود تسعة ملايين دولار عام ١٩٩٦.

٤– ان مواكبة المهرجان بأحداث فنية وثقافية وشعرية ورياضية واقامة معارض وتكثيف جوائز اليانصيب على قسائم البيع من شأنها ان تضفي عليه طابعا ربما تجاوز اطاره المرسوم.

٥– ان فتح الباب من دون عوائق لكل راغب في تأشيرة دخول الى لبنان مع اعفاء من الرسوم وحسن استقبال في فترة المهرجان، أمر بالغ الاهمية لتحسين صورة لبنان السياحية، ولا شك في ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يدرك ان العائد من حركة سياحية نشيطة هو أجدى من الرسوم.

٦– ان التزام القطاع التجاري شعار المهرجان ونسبة الحسم المعلنة محاولة جدية للحد من شكواه من الركود والجمود، لذا فان تعاونه شرط اساسي للنجاح، وفي النجاح مصلحته اولا واخيرا.

ان مهرجانا كهذا يستدعي تضافر جهود القطاعين العام والخاص بلوغا لاهدافه، فيكون تجربة اولى لمشروع اوسع طموحا في السنوات المقبلة.

خالد القصار

جابر والتجار يحضرون لـ"مهرجان التسوق": يجب تعريف العالم ان لبنان تحسن

في اطار التحضير لـ"مهرجان التسوق" في شباط المقبل، عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا مع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي.

وشدد الوزير جابر على اهمية التنسيق والتعاون بين الوزارة والجمعية وخصوصا في ما يتعلق بانجاح مهرجان التسوق الذي وجد اساسا لخدمة التجار وتحريك العملية الاقتصادية والقضاء على الجمود الذي تعانيه الاسواق، وقال: "ان خلفية مهرجان التسوق الاساسية هي تعريف العالم ان لبنان بلد تحسن كثيرا عن الماضي وهناك انجازات كبيرة حصلت فيه خلال بضع سنوات وهناك تطور على كل الصعد، وهذا التطور الذي حصل يجب ان نستغله ونعرف العالم به من خلال اقامة هذا المهرجان الذي اتمنى عليكم ان يكون في مستوى المسؤولية، وفي شكل حضاري والا يستغل اي زائر ان كان اجنبيا او عربيا حتى نرجع صورة لبنان الحقيقية ونوجد تاليا سوقا اقتصادية تقضي على الجمود وتكون هذه الخطوة مقدمة لاعلان خطوات اخرى في المستقبل من اجل ان تكون الاستفادة طويلة الامد وتاليا نحسن صورة لبنان". واضاف: "ان هذه الخطوة مدعومة من عناصر تساعد على انجاحها ومنها مؤتمر اصدقاء لبنان، الذي عقد اخيرا في واشنطن والنجاح الذي لاقاه القطاع الخاص اللبناني". واكد "ان الحكومة تعمل على تشجيع كل العناصر التي تدخل ضمن الدورة الاقتصادية ان كان على صعيد التجارة او الصناعة او الخدمات والسياحة، شرط ان تكون مستوفية شروط النجاح من اجل ان تنافس مثيلاتها في البلدان الاخرى، خصوصا اننا نشهد في لبنان قيام اسواق ومراكز تجارية كبرى. وأمل ان تستمر هذه الاسواق وتعمل لا ان تغلق ابوابها مجددا وهذه الاستمرارية تتطلب من الجميع الدعم والمؤازرة لتحقيق ما تصبو اليه جميعا".

واشاد عاصي واعضاء مجلس ادارة الجمعية بمبادرة الوزير جابر لتحسين الوضع الاقتصادي، ورأوا انها اول خطوة جريئة تقام على هذا المستوى. واكدوا دعمهم لجهوده الرامية الى تنمية الاقتصاد الوطني وتحسين الخدمات وتفعيل الحركة التجارية المتنافسة الشريفة وخفض الاسعار ضمن خطة تحرك ديناميكية مستمرة. وقال رئيس الجمعية: "ان مهرجان التسوق في لبنان السنوي اقامته في شهر شباط بمبادرة من معالي وزير الاقتصاد هو بداية لهذا التحرك، وقد بدأ الجميع يلمس الحماسة التي ابدتها القطاعات المختلفة لهذا المشروع الذي تأمل له النجاح بتعاون الجميع وعملهم بكل جدية وكفريق عمل واحد لما فيه مصلحة البلاد والمواطنين بكل فئاتهم.

وقد طالبت الجمعية الوزير جابر بتسهيل دخول الزوار الاجانب والعمل على اعطاء تأشيرات الدخول من السفارات اللبنانية في الخارج من دون تأخير او تعقيد مع ايجاد وسيلة لاعطاء التأشيرة لرجال الاعمال والسياح في المطار او على الحدود حال وصولهم".

شركات الضمان تطلب السماح لها باستخدام المكننة في سجل المطالبات

طلبت جمعية شركات الضمان في لبنان من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اصدار قرار يجيز لها استخدام انظمة المعلوماتية في اعداد سجل المطالبات، عوض اعداده يدويا.

وجاء طلبها في مذكرة وجهتها اليه فيها: "تنص المادة ٧ من القرار الرقم ٦٤٣/أ، الصادر في تاريخ ١٩٧٣/١١/٣٠، والذي ينظم اصول مسك سجلات هيئات الضمان على ما يأتي:

"لوزارة الاقتصاد والتجارة ان تجيز لبعض الهيئات التي تستعمل الآلات الحسابية في التسجيل الاستعاضة عن بعض السجلات المبينة في المادة الاولى من هذا القرار باستثناء سجل المطالبات، باوراق مرقمة وممهورة من محكمة التجارة المختصة شرط ان تجلد هذه الاوراق في موعد اقصاه آخر السنة التي تعود اليها".

وعملا بمضمون هذه المادة، فان شركات الضمان لا تزال تعد سجل المطالبات CLAIM REGISTER يدويا، علما بان عدد المطالبات ارتفع خلال السنوات الاخيرة في بعض الشركات ولاسيما منها تلك التي تتعاطى التأمين الطبي وتأمين السيارات الى بضعة الآف.

معالي الوزير،

ان التطور الذي طرأ على صناعة المعلوماتية خلال الربع الاخير من القرن الحالي، يجعل من الممكن لشركة الضمان ان تعد السجل المشار اليه، بواسطة الكومبيوتر في شكل يرفع عن كاهلها العبء الهائل، الناجم عن اعداد السجل يدويا، ويضمن في الوقت عينه لهيئة الرقابة في وزارتكم الموقرة ان تحصل على صورة كاملة وواضحة عن المطالبات التي تتسلمها شركة الضمان من المضمونين.

انكم، يا معالي الوزير، وبعدما ادخلتم المكننة على مختلف اقسام وزارة الاقتصاد والتجارة، لا بد ان توافقونا الرأي بأن ابقاء النص الحالي للمادة ٧ المذكورة اعلاه يعتبر تخلفا.

ولذلك، تتمنى جمعية شركات الضمان في لبنان على معاليكم التكرم باصدار قرار يعدل بموجبه نص المادة ٧ بحيث يسمح لشركة الضمان بالاستعاضة عن كل السجلات المبينة في المادة الاولى من القرار ٦٤٣/أ، باوراق مرقمة وممهورة من محكمة التجارة المختصة على ان يعمل بالقرار الجديد من ١٩٩٧/١/١ (...)".

ووقع المذكرة رئيس الجمعية جوزف زخور.

مؤشر التعاونية الاستهلاكية آخر ١٩٩٦ ارتفاع الاغذية ٠,١٣ وتراجع الادوية ٦,٣

أظهر مؤشر الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق لأسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ان متوسط ارتفاع الاسعار آخر عام ١٩٩٦ مقارنا ببدايته بلغ ٠,١٣ في المئة. وسجل مؤشر اسعار الادوية الطبية تراجعا في الفترة نفسها متوسطه ٦,٣٣ في المئة. وفي خلاصة المؤشرين:

اولا: مؤشر المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية.

يحتوي المؤشر على اسعار ١٩٠ سلعة ومادة غذائية واستهلاكية اساسية للمواطن، وزعت على ٤٥ مجموعة وفق تشابه الوظيفة الاستهلاكية لكل منها.

استقصيت الاسعار من صالات فروع تعاونيات بيروت والمناطق، حيث اعتمدت اسعار ١٩٩٦/١/١ اساسا للمقارنة باسعار ١٩٩٦/١٢/٣١.

بلغ متوسط ارتفاع الاسعار في نهاية كانون الاول ١٩٩٦ مع اسعار بداية العام ٠,١٣٪ وجاء تطور اسعار المجموعات الغذائية الاستهلاكية كالآتي:

المجموعة	نسبة الارتفاع في الاسعار (٪)
زيوت وسمن وزبدة	٤
الحبوب	٦,٧
المعلبات	٤,٩
ألبان مبسترة	٦
مساحيق الغسيل/بودرة	١,٧
صابون	٠,٧
معكرونة وشعيرية	٠,٨
خبز وكعك	١٨,٧
مربيات وعسل	٢,٣
بسكويت وشوكولا	٢,٩
اللحوم والاسماك	٢,٩
اسماك معلبة	١,٦
مقبلات	٨,٧
اجبان والبان قشقوان	١,٨
الخضر المجلدة	٢,٢
الحليب ومشتقاته	٢
منظفات ومعقمات	٠,٨
كوسميتيك	٦
منبهات (قهوة/شاي)	٨,٤
حلاوة وطحينة	٣,٤
مياه معدنية وغازية	١,٧
عصير بودرة	١,٧
لحوم معلبة	٢,٢
مورتاديلا	٠,٣
بيض	١٢,٩

ثانيا: مؤشر الادوية الطبية

– يحتوي المؤشر على اسعار ٩٥ صنفا من الادوية الطبية، صنفت في عشر مجموعات وفق المعالجة الطبية.

– اعتمدت اسعار ١٩٩٦/١/١ اساسا للمقارنة بأسعار ١٩٩٦/١٢/٣١.

– انخفضت اسعار الادوية الطبية بنهاية شهر كانون الاول ١٩٩٦ بمتوسط نسبته ٦,٣٣٪ عنها في بداية العام.

– ثلاثة اصناف من الادوية ارتفعت اسعارها وصنف واحد استقر سعره والبقية انخفضت اسعارها.

– جاءت نسب تطور الاسعار للمجموعات العشر كالآتي:

المجموعة	متوسط نسبة الانخفاض (٪)
أدوية الامساك والاسهال	٧,٣٧
ادوية الجهاز الهضمي	٧,٢٢
أدوية الفيتامين	٧,١٤
أدوية الضغط	٦,٩٩
أدوية السعال	٦,٨٨
أدوية الاعصاب	٦,٦٦
أدوية السكري	٦,٣١
أدوية مضادة للالتهابات	٦,١٨
القلب والشرايين	٤,٩٢
أدوية الألم	٤,٧٥

حردان يشكو جمام الى اتحاده لتفوهه بكلام يمس بالسلطة اللبنانية

ابرق امس وزير العمل اسعد حردان الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، مستنكرا مداخلة امينه العام حسن جمام في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الاثنين الماضي، تضمنت عبارات تمس بالسلطة اللبنانية.

وهنا نص برقيته:

"في تاريخ الاثنين ١٩٩٧/١/٣ وخلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الاتحاد العمالي العام في بيروت، القى الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد حسن جمام مداخلة نشرت في الاعلام المرئي والمسموع – مرفق منشور جريدة "الانوار" الثلثاء ١٩٩٧/١/١٤ اتهم فيها الحكومة اللبنانية بـ"المراوغة" وبالاتجاه "نحو القمع والديكتاتورية والرعب..." وتطاول مهددا بـ"التشهير بالسلطة اللبنانية عربيا ودوليا وعدم وقف هذا التشهير على السلطة وحسب بل على الافراد والاشخاص الذين يتولون المسؤولية...".

ان التهجم على الحكومة اللبنانية بنعوت منافية لليباقة والتهذيب والاعراف ومماسة بالكرامة الوطنية، وخصوصاً انها تصدر عن ضيف زائر اقل ما يفترض فيه احترام الدولة اللبنانية ومؤسساتها، لهو امر يستدعي الاستنكار والادانة اولا من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتاليا من الاتحادات العمالية العربية المنضوية في اتحادكم والتي املت من امينها العام مناصرة الحركة النقابية وليس شتم الحكومات والتهجم على مسؤوليها...

ان الحكومة اللبنانية، اذ تلفتكم الى خطورة تصرف السيد جمام، تؤكد حرصها الكامل على الحريات النقابية التي يرعاها الدستور والقوانين النافذة والتي بنى فيها لبنان صرحا متقدما".

عمال الجنوب

من جهة اخرى، اصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب بيانا مما جاء فيه:

"توقف الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب مليا امام المواقف اللامسؤولة التي صدرت عن السيد الياس ابو رزق والسيد حسن جمام اخيرا في ما يتعلق بالحريات النقابية وقانون العمل وما يدعيه عن تفريخ النقابات، ورأى ان تعارضا وتضاربا في الموقف الواحد يبدو من مطلقه حتى الآن، اذ ما معنى المناداة بالحرية النقابية في وقت يمنع على من يمثل الجسم النقابي العمالي التمثيل الحقيقي والصحيح من دخول الهيئة العامة للاتحاد العمالي العام. كما يرى تضاربا فاضحا ايضا بين المناداة بالحرية النقابية واستهجان عملية انشاء او وجود نقابات او اتحادات عاملة وليس وهمية كما معظم النقابات والاتحادات العاملة في نطاق هيئة الاتحاد العمالي العام (...)".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن وليد جويدي بصفته الامين العام لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب المنتسب الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب: "فوجئنا بما صدر عن السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من تحقير للحكومة اللبنانية تجاوز فيه كل الاعراف في الوقت الذي كان حريا به بذل الجهود لتوحيد الحركة النقابية اللبنانية التي خطفت قيادتها مجموعة يرئسها السيد الياس ابو رزق ولا هم لها سوى العمل السياسي البدائي بعيدا عن مصالح الطبقة العاملة وخلافا لكل الانظمة والاعراف النقابية التي تحظر العمل السياسي (...)".

مدير العمل ينكر على الاتحاد العمالي الدعوة الى انتخاب مندوبي الضمان

اعتبر المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا الدعوة التي وجهها الاتحاد العمالي العام الى الاتحادات المنتسبة اليه لانتخاب عشرة مندوبين للاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السبت الاول من شباط "دعوة باطلة قانونيا" لمخالفتها المرسوم المتعلق بتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا لارباب العمل والاجراء. فهو رد امس على كتاب الاتحاد في هذا الشأن ("النهار" ١٩٩٧/١/١٥) بما يأتي:

"جوابا عن كتابكم الرقم ٩٧/٧ المؤرخ ١٩٩٧/١/٦ والذي ورد الى ديوان وزارة العمل في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ وسجل تحت الرقم ٣/١٠٠ وموضوعه تحديدكم موعد انتخاب عشرة مندوبين عن اتحادكم الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

تفيدكم وزارة العمل بما يأتي:

اولا: ان المرسوم الرقم ٤٢٣٩ تاريخ ٢٥ نيسان المتعلق بتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا لارباب العمل والاجراء اعطى حصرا في مادته الثالثة الصلاحية للمدير العام لوزارة العمل أو من ينتدبه لدعوة الهيئات المهنية الاكثر تمثيلا الى اجتماعات تنتخب خلالها المندوبين عنها بطريقة الاقتراع السري. كما ناط بالمدير العام لوزارة العمل أو من ينتدبه تنظيم محضر بعملية الانتخاب يوقعه والاعضاء المشتركين في الانتخابات.

ثانيا: بناء على ما تقدم ذكره وحيث انه لا يحق لاية جهة اخرى سوى المدير العام لوزارة العمل توجيه مثل هذه الدعوة،

وبما ان اية دعوة لم توجه من المرجع الصالح قانونا حتى تاريخه،

لذلك تعتبر وزارة العمل استنادا الى المرسوم المشار اليه اعلاه ان دعوتكم التي تحدد تواريخ لاجراء انتخابات مندوبي اتحادكم الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هي دعوة باطلة قانونا لمخالفتها هذا المرسوم.

ثالثا: ان الاستناد الى كتاب المدير العام لوزارة العمل ٣/٣٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٨ الذي انتهت مفاعيله بموجب القرار ١/٢٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ لا يمنح الحق لاية هيئة معنية بالمرسوم الرقم ٤٢٣٩ في ان تحدد مواعيد انتخابات مندوبيها بنفسها.

رابعا: ان وزارة العمل، الحريصة على تطبيق القوانين والمراسيم النافذة، ستحدد لاحقا بقرار يصدر عن المدير العام للوزارة المواعيد المناسبة لاجراء انتخابات مندوبي ارباب العمل والاجراء بما يضمن حسن تطبيق مضمون هذه القوانين والمراسيم".

تلزيم البريد: قراءة دفتري الشروط

لم يحدد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الرئيس رفيق الحريري بعد موعداً لتلزيم توزيع البريد على رغم ان المنافسة هي بين شركتين فقط، كندية (كنديان بوست) وفرنسية (لا بوست) وقدمت كل منهما دفتر شروط. واعتبر دفتر شروط الفرنسية ضخماً، ودفتر شروط الكندية مبسطاً وصغير الحجم. وربما اخّر درس دفتري الشروط التلزيم الى شباط المقبل بدلاً من نهاية كانون الثاني الجاري كما كان متوقعاً.

وفد كندي يطلب تأييد معرض البرتا

طلبت الحكومة الكندية من الحكومة اللبنانية رسمياً تأييد ترشيح مدينة كالغاري في مقاطعة البرتا لاقامة معرض "كندا ٢٠٠٥"، ذلك ان لبنان عضو في المكتب الدولي للمعارض الذي يتألف من ٤٧ دولة ومقره باريس.

ونقل الطلب الى وزير الخارجية فارس بويز مساء امس في قصر بسترس، وفد كندي يضم ممثل لوزارة الخارجية والتجارة الدولية السفير ادوارد جيبسون ونائب رئيس مجلس ادارة المعرض مايكل كايسي، يرافقه سفير كندا دانيال مارشان.

وصرح مارشان على الاثر "ان المكتب يصوت كل ستة اشهر على الترشيحات التي يقدمها اليه بعض المدن من اجل اقامة معارض فيها سنة ٢٠٠٥ وكالغاري هي من تلك المدن".

اما جيبسون فأمل في ان يؤيد لبنان الترشيح الكندي. واوضح "ان عنوان معرض كالغاري هو الارض وحمايتها والمحافظة عليها وعلى خيراتها". واضاف انه وكايسي "وصلا الى بيروت الثلثاء ويقومان بجولة تشمل دولاً عدة سعياً للترشيح الكندي. ولبنان هو البلد الوحيد الذي يزورانه في هذه المنطقة". وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عرض مع السفير مارشان قبل الظهر آلية تنفيذ المساعدة الكندية للبنان التي اقرت في واشنطن.

"ايرباص" جديدة لطيران الشرق الاوسط

دعا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية خالد سلام الى استقبال تقيمه الشركة الجمعة ٣١ كانون الثاني في قاعة الهندسة مع وصول الطائرة الاولى للشركة من طراز "ايرباص – ٣٢٠".

تسجيل دعوى الفريب على المصارف المضاربة

صرح الدكتور محمد ميشال الغريب ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم وافق على تسجيل الدعوى التي اقامها على اصحاب المصارف الذين ضاربوا في السابق ضد الليرة اللبنانية، واستنزفوا كل مخزون المصرف المركزي من الدولار الاميركي، لكنه اشترط حذف اسم (رئيس مجلس الوزراء) السيد رفيق الحريري لتمتعه بالحصانة النيابية. وقد تسجلت الشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية تحت الرقم ٥٠٧/ش في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥، واحيلت للتحقيق مع اصحاب المصارف على المفرزة القضائية المركزية".

ترحيب غرفة الملاحة بمباشرة تأهيل المرفأ

رحب امس نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة روجيه مرقدة بتسلم مجموعة "انتر كاناليس – كيبيرتاس" الاسبانية امر مباشرة تنفيذ التزام تأهيل مرفأ بيروت وتطويره آملاً ان يعود المرفأ الى "لعب دوره الطبيعي الرائد في المنطقة".

ضبط ابقار نافقة في برج حمود

صرح امس رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدوان ان مراقبي المصلحة ضبطوا امس شاحنة ترمي ابقاراً نافقة ولحوماً فاسدة قرب شركة "كوزال حل" في منطقة برج حمود فاوقف سائق الشاحنة فوراً بالتنسيق مع بلدية المنطقة ويجرى تحقيق معه لمعرفة مصدر اللحوم واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذا العمل المنافي الشروط البيئية والصحية.

وقال انه ابلغ تقريرا بذلك الى وزارة الصحة "تنفيذا لايعاز الوزير فرنجيه بالتصدي الفوري لكل ما يسيء الى الصحة العامة لدى المواطنين في اي منطقة".

كلية الطباعة في العالم العربي

اجتمع المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان برئاسة رئيسه جوزف الرعيدي وبحث في اللقاء الذي جمع لجنة انشاء كلية الطباعة في النقابة وجان بيار ماركا مندوب شركة طومسون الفرنسية لدى السوق الاوروبية المشتركة في سياق عمل نقابة الطباعة في لبنان من اجل اقامة كلية للطباعة في العالم العربي يكون مركزها بيروت.

واوضح في بيان له ان مهمة ماركا تتركز على اجراء دراسات ميدانية على المطابع اللبنانية لمعرفة امكاناتها وحاجاتها تمهيداً لاعداد الدراسة النهائية التي ستأخذ في الاعتبار كل المعطيات التي ستخرج بها الدراسة الميدانية والتي سترفع الى السوق الاوروبية المشتركة والمؤسسات المهتمة بالمشروع.

ندوة زراعية في زحلة

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ومع افتتاح مركزها الجديد في سنتر الشرق في زحلة، تنظم تعاونيات الكرمة في البقاع ندوة زراعية في مبنى دار الصداقة في الفرزل.

أسهم "بنك عودة" من ٢٠ كانون الثاني في السوق الرسمية لبورصة بيروت

قررت لجنة بورصة بيروت قبول ادراج اسهم "بنك عودة ش م ل" من الفئة "ج" في السوق الرسمية للبورصة اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني الجاري. واصدر رئيس اللجنة غبريال صحناوي تعميماً في هذا الشأن رقمه ٩٧/٣٥ تاريخ ١٩٩٧/١/١٤ هنا نصه:

"استنادا الى احكام القانون الرقم ٥٢١ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ المتعلق بتحديد الشكل وطريقة التداول لاسهم المصارف اللبنانية، وعملا بالقانون المتعلق بتنظيم بورصة بيروت الرقم ٨٣/١٢٠ وتعديلاته والنظام الداخلي للبورصة (مرسوم رقم ٧٦٦٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١)، والتعاميم التطبيقية الصادرة عن لجنة البورصة،

قررت لجنة بورصة بيروت في تاريخ ١٩٩٧/١/٩ قبول طلب ادراج اسهم بنك عودة ش م ل من الفئة "ج" في السوق الرسمية للبورصة على ان يبدأ التداول اعتبارا من ١٩٩٧/١/٢٠. وقد حددت ايضا التفاصيل العملانية والتطبيقية لتداول اسهم بنك عودة ش م ل من الفئة "ج" وفقا لما يأتي:

اولا: يوضع السهم تحت باب "التسعير الخاص" حتى يتم تحديد سعر له.

ثانيا: حددت فروقات تسعير هذا السهم بنسبة ٥٪ على اساس سعر اقفال يوم التداول السابق وذلك حتى اشعار آخر.

ثالثا: تكون درجة الكمية الدنيا "LOT SIZE" لأمر سهما واحدا.

رابعا: حدد الحد الادنى للصفقة المباشرة الجارية خارج الردهة بقيمة خمسين الف دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

ويستثنى من احكام الحد الادنى المبين اعلاه، ولمدة ٦٠ يوم عمل من تاريخه، كل الصفقات التي تجرى بهدف استبدال او تحويل شهادات الايداع GDR الى اسهم فئة "ج".

خامسا: حدد الحد الادنى للصفقة المباشرة الجارية داخل الردهة بقيمة خمسة وعشرين الف دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية".

ويذكر ان "بنك عودة" هو المصرف الثاني تدرج اسهمه في بورصة بيروت، بعد "البنك اللبناني للتجارة".

جمعية المصارف تخفض الفائدة الفضلى

علم ان جمعية مصارف لبنان قررت في الجلسة الاخيرة لمجلس ادارتها خفض الفائدة الفضلى المدينة على الليرة الى ١٨ في المئة وتمنت على المصارف اعطاء فوائد دائنة على الليرة اقل من فوائد سندات الخزينة.

ويعتبر هذا القرار، في حال التزامه، مؤشرا مهما لاتجاه سوق الفوائد الى الانخفاض الامر الذي يعمل مصرف لبنان على تشجيعه منذ فترة بخفض فوائد سندات الخزينة، لتحريك السوق وتنشيط التسليف والحركة التجارية.

المحقق يسقط دعوة الحق العام في شكوى الكازينو على تمرز

قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اسقاط دعوى الحق العام عن روجيه تمرز بجرم اساءة الامانة في حق شركة كازينو لبنان ووقف التعقبات في حقه ورفع اشارة بلاغ التحري الرقم ٩٩٢ تاريخ ١٩٩٦/٤/١ الصادر في حقه لمرور الزمن الثلاثي على الجرم المسند اليه.

وكانت شركة كازينو لبنان تقدمت في ١٩٩٦/٣/١٨ بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية اتخذت فيها صفة الادعاء الشخصي على تمرز بجرمي الافلاس الاحتيالي واساءة الامانة وهي تنسب الى المدعى عليه انه بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ عندما كان رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان وعلى رغم معارضة سائر اعضاء مجلس الادارة حول اموالاً عائدة الى الشركة الى مصرف "ببب" و"بنك المشرق" اللذين كان يتولى في الوقت ذاته المسؤوليات في كليهما.

وتبين ان ورد في البند ٣ من محضر جلسة مجلس ادارة شركة كازينو لبنان الرقم ٢٠١ تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ان رئيس مجلس الادارة تمرز حول مبلغ ١٤٧٠١٥٢,٠٠ دولاراً اميركياً من مصرف "ب ب ب باريس" الى "بنك المشرق – الجماس"، وكان صرح انه سيحوله الى "بنك المشرق – مونتي ليبانو". كذلك تبين من محضر مجلس ادارة الشركة الرقم ٢٠٢ تاريخ ١٩٨٩/٣/١ ان لا قيد يشير الى المبلغ المصرح عنه اعلاه في سجلات "بنك المشرق" كما افادت الادارة الجديدة لهذا المصرف وان القيد الوحيد الذي وجد يتعلق بمبلغ ٩١٠٠٢٠٠ دولار اميركي وهو مستقل عن المبلغ الآخر.

وجاء في حيثيات القرار ان الفعل الذي ارتكبه تمرز والمعزز بالادلة يؤلف جريمة بموجب المادة ٦٧٢ من قانون العقوبات وهي من نوع الجنحة ويمر الزمن الجزائي عليها بمرور ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ ارتكابها وان الفعل الذي ينسب الى المدعى عليه قد مر اكثر من ثلاثة اعوام على وقوعه.

الزعتري عن مرسوم اتحاد الغرف: صفحة جديدة ستفتح داخلياً وخارجياً

علق رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري على نشر مرسوم انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان في الجريدة الرسمية، فقال في تصريح له امس: "ان صفحة جديدة ستفتح بالنسبة الى تنظيم عملية التعاون والتنسيق القائمة بين الغرف منذ عهد بعيد. وكان القصد من انشاء هذا الاتحاد الانتقال الى صيغة افضل على الصعيدين الداخلي والمحلي والخارجي. على الصعيد الداخلي نحن في صدد صوغ اللوائح الداخلية للاتحاد بما يضمن حسن انتظام التسيير والعمل. وعلى صعيد المحلي اننا نعد البرامج التي تترجم اهداف الاتحاد سواء بالنسبة الى مساهمته في النهوض الاقتصادي والتنسيق مع السلطات الرسمية، او بالنسبة الى اجراء الدراسات واصدار النشرات وتوفير البيانات الصالحة لفهم العمليات الاقتصادية في هذه المرحلة الدقيقة من حياة لبنان وتحريكها، او بالنسبة الى تقوية عرى التعاون مع الهيئات الاقتصادية المحلية.

ونحن مدعوون على الصعيد الخارجي الى ابراز وجه لبنان الواحد الموحد في الخارج بحيث تزداد العلاقة متانة مع الاسواق الخارجية والمؤسسات الدولية، وتتحسن الاتفاقات بين لبنان والدول العربية والاجنبية في الاتجاه الذي يخدم مصالحنا ويعزز قدرتنا وحضورنا في العالم، ومن الطبيعي ان تتضاعف جهودنا التنسيقية والتعاونية مع اتحادات الغرف الاخرى في البلاد العربية والاجنبية".

قائمقام الكورة جال وقوى امنية داعياً الرعيان الى سحب مواشيهم

الكورة – "النهار":

جال قائمقام الكورة نزيه شمعون، امس، ومعه آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر والملازم هادي صفير وقوة امنية لبنانية وسورية في سهل الكورة داعيا الرعيان الى سحب مواشيهم الى املاكهم الخاصة او الى خارج القضاء او الى الزرائب، تنفيذا لقرار وزير الزراعة شوقي فاخوري الرقم ٢٨٥ الصادر في ٢٤ تموز ١٩٩٦ والقاضي باعلان الكورة بكاملها محمية زراعية.

وكان القائمقام عقد سلسلة اجتماعات في مكتبه في سرايا أميون مع رؤساء البلديات والمخاتير والنواطير، ثم في سرايا طرابلس في رئاسة المحافظ خليل الهندي، وحدد مهلا للرعيان كي يخرجوا مواشيهم من سهل الكورة انتهت امس.

وأوضح لـ"النهار" في ختام جولته ان تنفيذ قرار وزير الزراعة تم من دون صعوبات او احتجاجات و"أدرك اصحاب المواشي انهم لن يقدروا بعد اليوم على ان يتحايلوا على القرار كان يخرجوا من اراضي الغير عندما تأتي القوى الامنية والنواطير ويعودوا اليها في غيابهم. حماية الكورة واثارتها هما شغلنا الشاغل اليوم (...)".

وقال النائب نقولا فؤاد غصن: "كان في ودي، لولا الحداد على والدة زوجتي، ان أكون الى جانب هذا القائمقام الجريء المقدام نزيه شمعون وهو يجول في سهل الكورة في رفقة القوى اللبنانية والسورية الشقيقة ويحوله محمية زراعية، وينفذ ما سبق لنا ان نادينا به من زمان وهو تراب الكورة للكورة وقرار الكورة للكورة. ويسهر على انقاذ لونها الاخضر ما لم يفعله اسلافه (...)". ودعا "الى العمل اليومي الدؤوب لحماية قرار تحويل الكورة محمية زراعية ذات بيئة حضارية لا حرائق مفتعلة فيها، ولا مقالع ترابية، ولا نفايات على مداخل القرى، ولا استنشاق بمواسم الزيت والزيتون التي تتكدس وتكسد (...)".

تضامن في بعلبك مع مزارع التبغ

بعلبك – "النهار":

دعت الهيئة التنفيذية لنقابة مزارعي التبغ والتنباك في البقاع الفاعليات البقاعية الى المشاركة في انجاح يوم التضامن مع مزارع التبغ السبت المقبل في حسينية حوش تل صفية، لمطالبة وزارة المال وادارة حصر التبغ والتنباك بتسلم محصول ١٩٩٦ كاملاً.

واصدرت امس بياناً اثر اجتماع طارئ قالت فيه: "(...) فوجئنا بقرار مجحف وظالم في حق مزارع التبغ وزراعة التبغ في لبنان. فقد تجاوزت كمية المحصول لعام ١٩٩٦ في البقاع اربعة ملايين كلغ الا ان ادارة حصر التبغ والتنباك، استناداً الى القرار الصادر عن وزارة المال، لا تسمح بتسلم اكثر من مليونين و٧٠٠ كلغ وهذا يعني ان على مزارعي البقاع ان يتلفوا اكثر من مليونين و٣٠٠ كلغ على نفقتهم الخاصة. لذا قررت النقابة في البقاع:

"١– الطلب من وزارة المال وادارة حصر التبغ والتنباك تسلم كامل المحصول في البقاع والشمال لعام ١٩٩٦ وبالسعر المقرر وبالسرعة القصوى.

٢– دعم مطالب المزارعين.

٣– دعوة النقابة اهالي البقاع الى حضور يوم التضامن مع مزارع التبغ في البقاع في حسينية حوش تل صفية يوم السبت ١٨ من الجاري الساعة العاشرة صباحاً".

مجلس اتحاد النقابات الزراعية

زحلة – "النهار":

اجريت امس انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات الزراعية في لبنان في مقر الاتحاد في شتورة، في اشراف ممثل دائرة العمل في البقاع جورج تومة.

وفاز بالتزكية كل من: عبدالله الحق رئيساً، محمد عبدالله المجذوب وعبد القادر ياسين وحسن مرتضى ونسيم حريش نواباً للرئيس، جوزف جرجس للامانة العامة، يوسف محيي الدين لامانة الشؤون الخارجية، فضل الله طالب لامانة العلاقات العامة، بشارة الخوري لامانة الصندوق، ميشال بشارة لامانة الشؤون الداخلية، احمد محمد علي للثقافة والاعلام، نجيب رباح مسؤولاً للضمان والتعاونيات.

اتجاهات اسواق النقد والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥١,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً في سوق هادئة فاق فيها العرض الطلب الخاص عليه قبل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير وبعده. وعليه، جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش، اي على ١٥٤٦,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتحه بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٠٠ ليرة، في مبادلات لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار، كانت كلها تقريباً من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٦,٠٠ ليرة.

تردد وترقب في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق القطع العالمية، ليتجاوز عتبة الـ١,٦٠ مارك الماني للمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٤، وعتبة الـ١١٧,٥٠ ين ياباني منذ اذار ١٩٩٣، في اجواء خيم عليها التردد في انتظار ما سينتهي اليه اجتماع وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك، مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج على صعيد رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا. وجاء صدور مؤشر البطالة البريطاني امس والذي اظهر تراجعاً للشهر الماضي الى ٦,٧ في المئة من مجموع الشعب العامل وهو الادنى منذ ست سنوات في مقابل ٦,٩ في المئة في تشرين الثاني، لينعش آمال البعض في رفع معدلات الفائدة البريطانية لما عكسه هذا التطور غير المتوقع من غليان اقتصادي، خلافاً لبيانات الانتاج الصناعي واسعار الانتاج والاستهلاك التي ارتفعت ارقامها بوتيرة معتدلة استبعدت حصول اي تشدد نقدي في هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات النيابية المقررة مطلع ايار المقبل. فكان ان عادت الاضواء لتسلط على الجنيه الاسترليني مع ما استتبعه ذلك من ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح على الدولار، على رغم تأكيد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن مجدداً تمسكه بدولار قوي في حديث له امس مع صحافيين في واشنطن.

ولم يكن اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون المصانع ارتفع فقط بنسبة ٠,١ في المئة في تشرين الاول، وان مبيعات هذا المخزون ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، اي انعكاس على الاسواق على رغم ما تنطوي عليه هذه الارقام من مؤشرات غليان اقتصادي قد تؤدي الى رفع معدلات الفائدة الاميركية، فاقفل الدولار في لندن متردداً في الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٧٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٠٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٩١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٤٥.
– ١,٣٧٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٥٠.
– ٥,٣٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٨٢٥.
– ١٥٤٧,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥١,٥٠.
– ١١٧,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١٧,٢٠.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع بعدما هبطت الى ادنى مستوياتها منذ تشرين الاول ١٩٩٣ عقب اعلان "بنك هولندا" انه باع ٣٠٠ طن من احتياطه مطلع الاسبوع، الامر الذي استوعبته الاسواق، فاقفلت الاونصة من المعدن الثمين في لندن بـ٣٥٤,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٥٣,٧٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٢,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٤,٤٥ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٩ دولارات في مقابل ٤,٦٤١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٥٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية بعدما فتحت "وول ستريت" على شيء من الضعف امس اثر المستويات القياسية التي قفزت اليها اول من امس لدى الاقفال بقيادة اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وبدعم من تراجع معدلات الفائدة الطويلة الاجل عقب نشر بيانات احصائية بددت مخاوف البعض من تفاقم مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، وجاء اعلان انحسار معدل البطالة في بريطانيا الى ٦,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٦,٩ في المئة من مجموع الشعب العامل فيها، ليثير المواجس لدى البعض حول المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية التي كانت موضع تشاور امس بين وزير الخزانة وحاكم "بنك انكلترا". ورأى البعض في هذا التطور ما يرجح رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا اليوم بواقع ربع نقطة مئوية الى ٤/١ ٦ في المئة، الامر الذي حال دون مضي بورصة لندن في الارتفاع، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعاً ٩,٣٠ نقاط الى ٤١٥٨,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تنامت فيها عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية التي ارتفعت اسعارها كثيراً اول من امس، مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" فيها نزولاً بسرعة الى ما دون عتبة الـ٢٤٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل متراجعاً ١٤,١٦ نقطة الى ٢٣٨٧,٩٨ نقطة. الا ان بورصة فرانكفورت عادت دون غيرها من البورصات الاوروبية الى التماسك بدعم من ضعف المارك الالماني والتوقعات الرائجة لخفض معدلات الفائدة الالمانية الاسبوع المقبل، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٣٩,٥٧ نقطة على ٢٩٨٨,٤٥ نقطة، متجاهلاً تراجع "وول ستريت" لدى الافتتاح.

وفي نيويورك، عادت الاجواء المحيطة بالبورصة الى التحسن في جلسة بعد الظهر بعدما استوعبت السوق موجات تحقيق الارباح على الاسهم عقب تراجع السندات نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٧ الى ٦,٨١ في المئة. وبالفعل، لاحظت عمليات اعادة شراء لاسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له بعد الافتتاح على ٦٧٠٤,١٨ نقاط الى ٦٧٥٠,٧٤ نقطة منتصف التداول في جلسة بعد الظهر، مختصراً خسائره الى ١١,٥٥ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١ – ١٠,٨٧٥ دولاراً وفي الجلسة الثانية على ١١– ١٠,٨٧٥ دولاراً ايضاً، في مقابل ١١,٢٥ – ١١,٣٧٥ دولاراً تثبيت الثلثاء.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢١٦٨٦ سهماً قيمتها ٢٤٤١٧١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٨٨ سهماً من الفئة "أ" و٢٦٢٣ سهماً من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٨٠٠ سهماً من الفئة "أ" و٧٣٧٥ سهماً من الفئة "ب"، الى ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٢,٣١ في المئة واقفل على ٩١٩,٩٠ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٧٠ في المئة واقفل على ٨١,٣٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني:

حركة التداول في ١٩٩٧/١/١٥

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATES تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11.25	14/1/97	11	734265	888	888	17061	
"Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11.125	14/1/97	11	639629	5800	5800	17061	
"Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	14/1/97	10.875	134914	2623	2623	16868	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.375	14/1/97	10.875	142041	7375	7375	16868	.
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	14/1/97	12.375	26500	86500	5000	19194	-
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/12/96	1.1562	18684	-	-	1793	7
ETERNIT اترنيت	1.75	17/12/96	1.75	1960	-	-	2714	3
Ciment Blanc الاسمنت الابيض (لحامله)	6.188	23/5/96	-	1740	-	-	9597	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	22/1/96	-	6000	-	-	10663	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١/١٦	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٩١	١٣,٧٣	١٤,٢١	٩٦٥٨,٠٠
٦	١٩٩٧/١/١٦	١٩٩٧/٧/١٧	١٤٩١	١٤,٨٣	١٦,٠١	٩٣٦١,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/١٦	١٩٩٨/١/١٥	١٤٩١	١٤,٣٦	١٦,٧٦	٨٥٦٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/١٦	١٩٩٩/١/١٤	١٤٩١	١٨,٧٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/١٧	٩٣٥
١٩٩٨/١/١٥	٩٣٥
١٩٩٨/٧/١٦	٩٣٥
١٩٩٩/١/١٤	٩٣٥

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٧٢	١٤,٨٣	١٤,٣٦

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٧٧١٥ طناً، منها ٤٨٦٥ طناً شحنت في ٤٢٩ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "فيدر ب" و"ترانسشيب ١" و"فاست ترايدر" و"زامر ٥".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينها ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حاج صالح الجديد	٢٥٠ خشباً	البدر
٧	غريب ٣	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	الوفا	٢٥٠ ماشية	الميتا
٨	بدر المصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	عبد الله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	انا	التموين	ب. عضم
١٠	فيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	برنس ك	٧٠/٢٥٠ مستوعباً	كالتشيب
١٠	كارينا	١٠٠٠ بذار بطاطا	ك. بيطار
١٠	دي	٤٠٠ خشباً	يوليتي تالفيفايشن
١٢	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٢	اليس	١٦٢/٢١١٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	فاست ترايدر	١١٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٣	ند لويد كريت	١٠٥/١٢٥٠ مستوعبات	للشونال شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كريستينا ٢	لفيرو	٢٥٥٠ مختلفاً	مكتب التعاون البحري
يو. بي. جاغوار	الفير	٢٣١٥ مختلفاً	ح. روكز
بولين متز	كونستانزا	٦٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ريفريجيرايتور	ازوف	الشحن	ديري شيبنغ
ارتميز	ريني	٧٠٠ حديداً	فرعون
كيليا	كوبر	١٩/٢٠٥ مستوعباً	فرعون
روزنوي	ليماسول	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	سي ستار
يوري ليفيتان	ليماسول	١٠٠/٢٠٠٠ مستوعب	سي ستار
سلافوتيتش ٢	اوكرانيا	٢٨٥٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
بافل غرابوفسكي	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
صن كارلوس	اوفوستا	٢٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٠٠	٢٥٩٢,٠٠	٢٨٦,٦٠	١١٢٢,٧٥	٩٦٩,٢٥	٠,٩٩	٤٦,٦٠	٨٦٢,٩٥	١٢,٧١	٢٢١,٨٥	٩,٢٥	١٢٠٤,٢٥	١١٤٨,٢٥
المبيع	١٥٥٦,٠٠	٢٦٠٢,٠٠	٢٨٨,٦٠	١١٢٦,٧٥	٩٧٣,٢٥	١,٠٣	٤٧,٦٠	٨٦٦,٩٥	١٣,٧١	٢٢٣,٨٥	١٠,٢٥	١٢٠٨,٢٥	١١٥٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٣٠	٤١٠٤,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٨٠,١٠	٥١٤٤,٦٥	٤٢٠,٢٥	٤١١,٥٥	٤٢٤,٠٥	٣٣٢٣,٥٠	١٣٧,٢٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٣٠	٤١٢٤,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٠,١٠	٥١٧٤,٦٥	٤٢٤,٢٥	٤١٥,٥٥	٤٢٨,٠٥	٣٣٤٣,٥٠	١٣٩,٢٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥٢٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٤٠٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧١٧٥,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٣١٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٧٠٠٠	١٧٧٥٠٠٠٠	٥٤٩٠٠٠	٢٣٣٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦١٧	٢,٢٥٤٣	٠,٩٧٨٧	٠,٠١١٥٥٨	٠,٠٠٠٨٦٨	٠,٨٤٣٥	٠,٢٥٠٠	١,٦٤٠٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨١٨٨	١,٣٧٥١	٠,٥٩٧٠	٠,٠٠٧٠٤٥	٠,٠٠٠٠٥٣	٠,٥١٤٥	٠,١٥٢٥	–	٠,٦١٠٣
فرنسا	٥,٣٧٤٥	٩,٠٢١٠	٣,٩١٦١	٠,٠٤٥٩٦٢	٠,٠٠٣٤٧٥	٣,٣٧٦٩	–	٦,٥٦٢٠	٤,٠٠٩٨
المانيا	١,٥٩١٢	٢,٦٧٤٣	١,١٥٩٧	٠,٠١٣٦١	٠,٠٠١٠٣	–	٠,٢٩٦١	١,٩٤٣٢	١,١٨٧٤
ايطاليا	١٥٤٦,٥٠	٢٥٩٨,٨٥	١١٢٦,٩٤	١٣,٢٢٦	–	٩٧١,٧٧	٢٨٧,٧٧	١٨٨٨,٣٥	١١٥٢,٩٠
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١,٣٧٢٥	٢,٣٠٦١	–	٠,٠١١٧٤	٠,٠٠٠٨٨٧	٠,٨٦٢٣	٠,٢٥٥٤	١,٦٧٥٦	١,٠٢٣٩
بريطانيا	٠,٥٩٥٦	–	٠,٤٣٣١	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٨٥	٠,٣٧٤٢	٠,١١٠٩	٠,٧٢٧٨	٠,٤٤٣٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٨١٢	٠,٧٢٨٣	٠,٠٠٨٥٤	٠,٠٠٠٦٤٦	٠,٦٢٨٧	٠,١٨٦٣	١,٢٢٢٢	٠,٧٤٥١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٧٢٦,٨٨	٦٧٦٢,٢٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٨٧,٩٨	٢٤٠٢,١٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤١٥٨,٩٠	٤١٦٨,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفل	١٨٠٩٣,١٣
مؤشر داكس الالماني	٢٩٨٨,٤٥	٢٩٤٨,٨٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.88	71.13
Allied Sign.	69.50	69.88
Am Brands	50.25	50.50
Am Express	59.00	58.13
American Tel.	38.75	38.75
Armco	4.38	4.50
Asarco Inc.	26.88	26.50
Atl Richf.	137.13	137.25
Avon Prod.	57.88	58.00
Bankamerica Corp.	107.38	101.75
Boeing	105.75	106.25
Boise CASC	36.38	36.00
Bristol My.	118.38	118.75
Caterpillar	77.50	78.25
Chase Manh.	90.63	89.50
Chevron	68.50	68.00
Chrysler	35.25	35.38
Citicorp.	106.00	104.25
Coca Cola	57.00	55.50
Colgate	92.63	92.38
Columbia Gas	63.50	64.50
Corning Inc.	36.50	37.25
Cpc Internat	80.63	79.88
Csx Corp.	44.88	44.00
Cyprus Amax Min.	23.63	23.38
Deere	41.50	42.88
Delta Air Lines	75.25	71.88
Digital Equipment	34.13	35.00
Disney Corp.	69.13	69.25
Eastm Kodak	81.25	82.75
Estee Lauder -A-	48.13	49.13
Exxon	104.13	103.88
Fina	51.88	52.13
Ford	33.00	33.88
G.T.E. Corp.	45.75	45.38
Genl Dynamics	69.75	70.50
Gilette	80.50	80.38
Grace		
Halliburton	71.50	69.75
Hilton	26.38	25.88
Honeywell	67.00	66.38
IBM	164.13	166.88
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.63	34.50
Intl Paper	42.38	42.88
ITT Corp.	42.50	43.25
Johns Johns.	52.13	51.25
JP Morgan Co.	102.88	104.75
K Mart	11.25	11.00
Kellogg	66.00	65.88
Litton	44.88	46.00
Lockheed Martin	87.63	88.75
Loews	96.50	96.88
Mallinckrodt		
Merck	83.38	84.00
Merril Lyn.	81.38	82.75
Min Mining	84.50	85.25
Mobil	131.13	129.13
Monsanto	37.50	38.63
Motorola	67.00	67.00
Natl Semiconductor	26.25	26.00
NAVISTAR	9.88	10.13
Occ. Petrol.	25.25	25.00
Olin	40.38	41.00
Pac. Gas	22.13	21.63
Penny	47.75	47.88
Pepsico	29.50	29.75
Pfizer	86.63	86.63
Placer Dome	20.88	20.63
Polaroid	44.75	46.00
Quaker Oats	39.38	39.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	114.63	112.75
Scott Paper	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	46.75	49.00
Sony Corp Adr.	64.25	63.88
Tandy	42.00	41.75
Tenneco		
Texaco	105.88	105.25
Texas Instr.	67.88	67.50
Textron	93.38	94.25
Time Warner Inc.	37.38	37.63
Ual	58.00	56.38
Union Carbide	43.50	43.38
Unisys	7.13	7.13
Up John	65.10	62.50
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.00	26.75
Usx Steel Grp.	32.88	33.13
Utd Techno.	66.38	68.75
Warner Lamb.	76.75	77.00
Westinghouse El.	19.38	19.50
Woolworth	20.75	21.13
Xerox	55.88	55.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	651.00	650.00
Air Liquide	853.00	849.00
Alspi	520.00	530.00
American Tel Tel	208.80	210.00
Anglo Amer. C. S.A.	295.00	295.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	636.00	647.00
Barrick Gold	142.00	142.70
Bayer Aktiengesells	209.90	210.10
BHV	471.00	466.00
Bic	792.00	799.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	522.00	525.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3380.00	3428.00
Casino Gui Per Adp	191.00	190.00
Casino Guichard-Per	238.90	238.30
CFF	65.00	64.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.00	162.20
Club Méditerranée	359.50	361.50
Comptoir des Entrep.	10.00	10.15
Crédit Lyonnais	131.00	130.20
Danone (ex BSN)	778.00	783.00
DMC	127.90	133.80
Du Pont Nemours	561.00	560.00
East Rand Prop	1.88	1.85
Eaux (Gle Des)	718.00	714.00
ELF-Aquitaine	498.80	504.00
Eridania Beghin	836.00	829.00
Esso	598.00	563.00
Eurafrance	2310.00	2316.00
Exxon Corp.	480.00	485.00
Fives-Lille	2085.00	2080.00
Galeries Lafayette	325.00	321.00
General Motors	264.00	265.00
GTM-Entrepose	236.20	237.60
Hoechst Akt.	899.00	890.00
IBM Corp	66.95	66.05
ICI Ltd Plc	319.80	320.60
Idia		
Lafarge		
Legrand	910.00	917.00
Legrand ADP	604.00	603.00
Locindus	799.00	793.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1482.00	1472.00
Lyonnaise des Eaux	508.00	507.00
Metaleurop	46.20	46.00
Mitsubishi Corp.	48.55	48.10
Mobil Corp.	695.00	681.00
Moulinex	130.00	128.90
Nicolas	511.00	511.00
Niles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	131.80	133.00
Norsk Hydro	305.00	301.70
O.N.A.	246.00	235.00
L'Oréal	1957.00	1980.00
Petrofina	1815.00	1819.00
Philips Electronics	222.90	221.10
Pinault-Printemps-R	2148.00	2133.00
Primagaz	606.00	603.00
Procter and Gamble	586.00	589.00
Radiotechnique	25.90	26.45
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1528.00
Royal Dutch	928.00	931.00
Saint-Gobain	790.00	789.00
Saint-Louis	1394.00	1367.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	189.50	187.20
S.G.E.	110.00	109.10
Shell Transport	91.10	92.00
Siemens AG	261.00	260.90
SKF Aktieb	117.00	120.10
Skis Rossignol	141.80	143.50
Sommer-Allibert	160.80	159.80
Thomson-CSF	173.00	172.00
Total	444.00	441.80
Valeo	370.90	360.00
Vallourec	284.80	287.00
Volkswagen AG	2438.00	2427.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1350.00
Worms (CIE)	335.10	343.00
Zambia Copper Inves	6.50	6.50
Zellidja S.A.	160.00	160.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.18	4.26
Asda Group Plc	1.26	1.29
Assoc Brit Foods	4.82	4.80
BAA Plc	5.18	5.04
B.A.T.	4.94	4.85
Barclays Plc	11.12	10.92
Bass	8.38	8.41
Bicc	2.69	2.70
Blue Circle	3.77	3.77
Boc Group	8.88	8.82
Boots Co Plc	6.33	6.34
British Aerospace	12.77	12.60
British Airways	6.03	6.04
British Gas	2.18	2.20
British Petroleum	7.07	7.12
British Telecom	4.15	4.13
BTR	2.51	2.52
Burmah Oil	10.80	10.90
Cable Wireless	4.75	4.71
Cadbury Schweps	4.83	4.91
Charter	7.27	7.26
Coats Viyella	1.36	1.38
Commercial Union	7.17	7.14
Cookson Grp Plc	2.62	2.54
Cordiant	1.03	1.02
Courtaulds	3.76	3.77
Dalgety	3.38	3.46
Dixons	5.17	5.20
Ecc Plc	1.86	1.86
General Accident	7.94	7.95
Genl. Electric C°.	4.04	4.11
GKN	9.44	9.69
Glaxo	9.26	9.26
Granada Grp	8.50	8.59
Grd. Metropol. Plc	4.31	4.37
Great Univ. Stores	6.00	5.97
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.77
Guinness Plc	4.32	4.38
Hanson Tr Plc	0.86	0.87
HSBC HLDGS	13.87	13.32
ICI PLC STK UTS	7.42	7.50
Kingfisher	6.55	6.71
Land Sec PLC	7.79	7.90
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.73	4.72
Lonrho Plc.	1.34	1.30
Lucas Ind. Plc.	2.14	2.17
Marks Spencer	4.77	4.76
Microbix Biosystems	0.66	0.66
National Power	4.99	5.03
Natwest	7.81	7.85
P. and O.	6.39	6.41
Pearson Grp.	7.60	7.54
Pilkington	1.47	1.49
Prudential Corp.	5.37	5.38
Racal Electronics	2.53	2.59
Rank Org.	4.28	4.23
Reed Intl.	10.33	10.33
Reuters	6.62	6.84
Rexam	3.50	3.46
Rolls Royce	2.31	2.41
Royal Sun	4.51	4.53
RTZ Corp.	9.10	9.13
Sainsbury	3.97	4.01
Sears Holds	0.87	0.87
Shell	10.22	10.26
Siebe Plc	9.91	10.08
Skbeec.	7.87	7.87
Std. Chart. Bank	7.08	7.06
Storehouse	2.66	2.71
T.I. Group.	5.50	5.55
Tarmac	1.05	1.04
Tate and Lyle	4.65	4.67
Tesco	3.69	3.66
Thorn EMI	12.75	12.82
Unilever	14.02	13.87
Unit Biscuits	2.25	2.26
Vickers	2.58	2.59
Vodafone Grp.	43.50	43.45
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	354
Bridgestone Corp		2070
Canon Inc		2370
Fuji Bank		1530
Fuji Photo Film		3630
Hitachi		1060
Honda Motor		3170
Jal		535
Kirin Brewery		1030
Matsushita E Ind		1750
Mitsubishi Corp		1070
Nec Corporation		1380
Nibon Kagaku San		522
Nip Steel Corp		303
Nomura Secs		1570
Pioneer Elec.		2040
Sharp Corp		1540
Sony Corp		7470
Sumitomo Bank		1550
Takeda Cham Inds		2270
Sumitomo Corp		940
Toshiba Corp		708
Toyota Motor Co		3240
Yamaichi Secs		455
Yamanouchi Pharm		2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM		29.93
Bayer AG	62.75	61.50
Bay Mot Werke	1100.00	1073.00
Daimler Benz AG	116.90	115.95
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	55.70	51.50
Dresdner Bank AG	50.50	[illegible]
Hoechst AG	71.45	70.15
RWE-DEA AG	445.00	425.00
Schering AG	[illegible]	137.50
Siemens AG	77.45	[illegible]
Bay Vereinsbank	60.75	60.72
Dt Lufthansa AG	21.70	21.01
Mannesmann AG		676.20
Preussag AG	392.00	397.50
Thyssen AG	280.50	287.00
Veba AG	94.40	93.00
Volkwagen AG	722.50	714.50
Deutsche Bank AG	76.50	75.55
Linde AG	1065.00	1070.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٥,١٤	٣,٠٠	١,٠٠	٣,١٨	٠,٣٧	٣,٠٠	١,٣٧	٧,٣٧	–
لشهر	٥,٣٣	٦,٢١	٢,٩٤	١,٤٤	٣,٢٥	٠,٣٣	٢,٩٣	٢,٩٧	٧,٣٥	٣,٩٣
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٥٦	٢,٩٤	١,٤٣	٣,٢٥	٠,٣٣	٣,٠٣	٣,٠٤	٧,٠٧	٤,٠١
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,٦٨	٢,٨٨	١,٥٠	٣,٢١	٠,٤٦	٣,٣٠	٣,٠٨	٦,٧٧	٣,٩٨
لسنة	٥,٧١	٧,٠٠	٢,٨٨	١,٧٧	٣,١٩	٠,٤٦	٣,٥٩	٣,١٢	٦,٢١	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٦,٣١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والنفط

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٤,٠٠	٣٥٧,٣٥
الفضة	٤,٦٩	٤,٧٠
البلاتين	٣٧٠,٠٠	٣٦٢,٥٠
البلاديوم	١١٩,٧٥	١٢١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٠,٧٠	٣٠١,٥٠
أيار	٣٠٠,٧٠	٣٠٠,٠٠
تموز	٣٠٠,٢٠	٣٠٠,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٠٤,٥٠	٢٤٦٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٧٠,٥٠	١٥٩٠,٠٠
القصدير	٦٠١٧,٥٠	٦٠٢٥,٠٠
النيكل	٧١٣٧,٥٠	٧١٢٢,٥٠
الزنك	١٠٩٠,٥٠	١٠٧٣,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٣٣٧,٠٠	١٣١٠,٠٠
أيار	١٣٠٨,٠٠	١٢٨٨,٠٠
تموز	١٣٠٦,٠٠	١٢٩٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٣٤٦,٠٠	١٣٣٩,٠٠
أيار	١٣٧٠,٠٠	١٣٦٢,٠٠
تموز	١٣٩٠,٠٠	١٣٨٢,٠٠
سكر – آذار	١٠,٦٣	١٠,٥١
أيار	١٠,٦٩	١٠,٦١
تموز	١٠,٦٥	١٠,٥٧
بن – آذار	١٢٢,٧٠	١٢٢,٥٠
أيار	١١٩,١٠	١١٨,٧٥
تموز	١١٦,٥٠	١١٦,٢٠
قطن – آذار	٧٤,٦٠	٧٣,٩٠
أيار	٧٦,٠٤	٧٥,٥٠
تموز	٧٧,٠٢	٧٦,٤٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٣٩٠,٠٠	٣٨٧,٢٥
أيار	٣٧٢,٥٠	٣٧٣,٠٠
تموز	٣٥٥,٠٠	٣٥٨,٠٠
الذرة – آذار	٢٧٤,٠٠	٢٧٠,٥٠
أيار	٢٧٤,٠٠	٢٧١,٠٠
تموز	٢٧٣,٢٥	٢٧١,٧٥
حبوب الصويا – أيار	٧٤٥,٥٠	٧٣٧,٧٥
تموز	٧٤٥,٠٠	٨٣٨,٥٠
ايلول	٧١٢,٠٠	٧١٠,٥٠
زيت الصويا – آذار	٢٤,٧٦	٢٤,٨٤
أيار	٢٥,٠٧	٢٥,١٦
تموز	٢٥,٣٨	٢٥,٤٥

◄ ترحيب إجماعي باتفاق الخليل شذت عنه سوريا وايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلام دفعاً جديداً". ووصف ما تحقق أمس بأنه "خطوة مهمة لمواصلة عملية السلام على أساس الاتفاقات الموقعة". ورأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في التوصل الى الاتفاق "خطوة مهمة حقاً في الولادة الجديدة لعملية السلام ودفعاً جديداً لعملية إقامة الحكم الذاتي الفلسطيني (...) ويجب الآن تنفيذ التعهدات الأخرى التي يتضمنها الاتفاق المرحلي سريعاً ومعاودة المفاوضات في شأن الحلول النهائية قريباً".

ورحب وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند بالاتفاق الذي "يشكل خطوة أساسية لتحريك عملية السلام". وقال ان مساهمة الملك حسين "كانت مفيدة وارتكزت على الجهود التي بذلها الاميركيون والاسرة الدولية". وأبرز أهمية "التقدم سريعا في معالجة العناصر الأساسية الأخرى في الاتفاق الانتقالي واستمرار عملية السلام".

وأبدت الحكومة الايطالية استعدادها لارسال مراقبين إلى الخليل في إطار بعثة دولية لضمان الأمن لسكانها. ووصف بيان لوزارة الخارجية الاتفاق بأنه "عمل ينطوي على شجاعة كبيرة من الجانبين ومن شأنه أن يعزز عملية السلام في الشرق الاوسط بمجملها".

وأصدر وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بياناً جاء فيه ان "الاتفاق خطوة مهمة في اتجاه سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط (...) ويمكن أن يمد عملية السلام بزخم جديد وضروري (...) ويرسخ الثقة المتبادلة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي هي ضرورية لتطبيق اتفاقات اوسلو والإسراع في معاودة مفاوضات الحكم الذاتي".

وفي اوسلو صرح وزير الخارجية النروجي بيورن توري غودال الذي تترأس بلاده لجنة الدول المانحة للفلسطينيين أن اتفاق الخليل "جعل الامل قائما في ان تتمكن العملية السلمية مجددا من إحراز تقدم جدي".

وفي مدريد، أبدى رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أسنار ارتياحه إلى الاتفاق قائلاً انه يشكل "قفزة نوعية" في عملية السلام.

وأعلنت وزارة الخارجية السويسرية أن برن قررت إرسال مجموعة مراقبين وموظفين إداريين إلى الخليل لينضموا إلى مراقبين من أسوج ونروج والدانمارك وإيطاليا للمشاركة في "الوجود الدولي الموقت في الخليل" الهادف إلى إحلال الشعور بالأمن لدى سكان المدينة والمحددة مدته بثلاثة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة.

الأمم المتحدة

في نيويورك، أبدى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان "ارتياحه الشديد" إلى الاتفاق آملاً في "إحراز تقدم جديد في التطبيق الشامل للعملية الواردة في إعلان المبادئ الذي أقر في اوسلو" عام ١٩٩٣. وفي ختام مشاورات مغلقة صرح الرئيس الحالي لمجلس الأمن المندوب الياباني السفير هيساشي أوادا أن الدول الـ ١٥ الأعضاء "رحبت بتوقيع الاتفاق".

وفي طوكيو، نوه وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا بالاتفاق، مشيراً الى ان طوكيو ستتابع تطبيقه عن كثب.

وفي بيجينغ، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ إن الاتفاق يعكس رغبة الجانبين في السلام، متمنياً أن يبدي الافرقاء المعنيون "مقداراً من المرونة وهم يعملون في إطار مبدأ الأرض مقابل السلام".

ترحيب مصري أردني

وهنأ الرئيس المصري عرفات ونتنياهو هاتفياً لدى وجودهما في إيريز. غير أن الترحيب المصري بدا متحفظاً إذ قال وزير الخارجية عمرو موسى: "نرجو ان يكون تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذاً أميناً يؤدي إلى طي صفحة التأخير والمماطلة والتعويق ويشجع أيضا وينشط المسارين السوري واللبناني". ووصفه بأنه "خطوة في الطريق الصحيح لأنه يتصل بالانسحاب من الخليل وباستكمال الانسحاب الاسرائيلي من المنطقتين ب وجيم بضمانات أميركية وأوروبية لأن ذلك سيتم في المواعيد المحددة". وأكد أن "التنفيذ الجيد للاتفاق هو الذي يفتح الباب ويشجع المسارات الاخرى وليس الاتفاق في حد ذاته".

وفي عمان، عبر الملك حسين عن ارتياحه وسعادته بالتوصل الى اتفاق، وقال: "أديت شيئا من واجبي في هذا الشأن على طريق استعادة أهلنا حقوقهم على أرضهم وصولا إلى تحقيق غاياتهم المنشودة".

ومعلوم أن العاهل الاردني كان وراء الاختراق الذي أفضى الى توقيع اتفاق الخليل، فقد التقى الأحد في غزة عرفات أكثر من خمس ساعات، ثم انتقل الى تل أبيب للقاء نتنياهو واقترح حلاً وسطاً لبرنامج إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية من الضفة الغربية.

وقال وزير الإعلام الأردني مروان المعشر ان توقيع الاتفاق "يعد خطوة كبيرة جداً على طريق إعادة المسيرة السلمية الى مسارها الصحيح والبدء بمرحلة جديدة تقودنا الى تحقيق سلام شامل وعادل يشمل كل الأطراف والمسارات العربية – الاسرائيلية". وأضاف ان "عملاً كبيراً ما زال ينتظرنا بعد توقيع الاتفاق"، متوقعاً أن تأخذ عملية السلام "منحى جديداً يساعد في تطبيق بقية بنود المرحلة الانتقالية والتزام الاطراف كافة وخصوصا الحكومة الاسرائيلية اتفاقات اوسلو وما يتبعها من مفاوضات جدية لحل نهائي يساعد في حل النزاع العربي – الإسرائيلي".

دمشق

وصدرت الصحف السورية أمس معارضة اتفاق الخليل قبل توقيعه بالأحرف الأولى. وكتبت صحيفة "الثورة": "باسم انقاذ عملية السلام يجري دفن ما تبقى من أشلائها في شوارع الخليل وسراديبها تأكيداً لدفنها في النفق الذي لا يزال مشرعا تحت أسوار المسجد الاقصى". وأبدت أسفها لكون "مراسم دفن عملية السلام تجري على قدم وساق بأدوات السلام نفسها وببعض أطرافها وفي مقدمهم أصحاب الحقوق". ورأت أن ما يجري يؤدي إلى "تحجيم القضية الفلسطينية الى حدود التفاوض على شارع في الخليل". ولاحظت أن "عمليات الانقاذ الجارية (...) لا تستهدف إنقاذ عملية السلام واعادة سفينتها الى مسارها بقدر ما تستهدف إنقاذ ماء وجه قادة إسرائيل وبالتالي تخفيف وطأة تحميلهم مسؤولية القضاء" على الجهود السلمية الدولية. وخلصت الى ان القبول "بأقل من الحد الأدنى، لا بل الحد الأقل الذي يقبل به العرب والفلسطينيون، ينقذ حكومة (...) نتنياهو المحاصرة ويفتح أمامها الطريق واسعا لتحقيق المزيد مما تطمح اليه من طريق اخضاع العرب عموما وزجهم في متاهات وإغراقهم في تفاصيل".

وأصدرت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" بياناً جاء فيه أن "الاتفاق يكرس الاحتلال ويعطيه ويعطي الاستيطان الصهيوني في قلب مدينة الخليل شرعية ويبقي السيادة الصهيونية على الارض الفلسطينية المجزأة الى كانتونات ومعازل. والاسوأ من ذلك انه يعطي الصهاينة السيادة على الحرم الابرهيمي" وتلك "سابقة تنذر بخطر كبير بالنسبة إلى مستقبل القدس". وتساءلت الحركة التي يتزعمها عبدالله الشلّح: "من يضمن أن الذي تنازل عن السيادة في الحرم الابرهيمي الشريف لليهود لا يتنازل عن المسجد الأقصى وبقية المقدسات؟".

ورأت حركة "فتح–الانتفاضة" بقيادة سعيد موسى (ابو موسى) في اتفاق الخليل "ثمرة طبيعية لاتفاق اوسلو الخياني"، وقالت انه "يسعى الى التضليل والتغطية على الموقف الاميركي الداعم والمساند لحكومة الليكود". وحذرت من ان "إنجاز الاتفاق بالشروط التي أعلن عنها سيوفر للعدو الاميركي – الصهيوني الأساس لاستكمال هجومه بقصد إخضاع الحلقات المعترضة والممانعة لهذا البرنامج ودفع المنطقة إلى مزيد من درجات التوتر".

وانتقدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها نايف حواتمة الاتفاق مؤكدة انه يؤدي الى "تقسيم المدينة ويترك برميل بارود الاستيطان في داخلها". وصرح ناطق باسم الجبهة أن الاتفاق "الظالم ألحق مزيداً من الخسائر بالحقوق الفلسطينية عندما قسم مدينة الخليل مدينتين عربية في ٨٠ في المئة منها وعبرية في ٢٠ في المئة (...)، وترك ٢٠ ألف فلسطيني فيها رهائن في مقابل ٤٠٠ مستوطن قادمين من بروكلين (الولايات المتحدة)، إضافة إلى السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الحرم الإبرهيمي وترك بؤرة الاستيطان تتوسع داخل المدينة". وتوقع أن يعيد "تقسيم الخليل (...) التأزم إلى الساحة الفلسطينية ويفتح الباب أمام تعطيل أي إمكان حقيقي للتوصل إلى بناء الاجماع الفلسطيني".

واعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش أن الاتفاق يشكل "تراجعاً وتنازلاً جديدين من جانب عرفات". وتساءل الناطق باسم الجبهة ماهر الطاهر عن المدة التي "ستستغرقها المفاوضات في شأن مسائل القدس والاستيطان واللاجئين إذا كانت إعادة التفاوض في شأن ما اتفق عليه في أوسلو قد استغرقت كل هذا الوقت (...) نحن أمام مفاوضات ستطول سنوات وتحاول من خلالها إسرائيل فرض واقع على الأرض بتوسيع المستوطنات وفرض حقائق جغرافية وسكانية". ولاحظ أن الترتيبات الأمنية الجديدة هي لمصلحة إسرائيل واتهم واشنطن بأنها "انحازت كليا إلى الجانب اسرائيلي من خلال ممارستها ضغوطاً على الفلسطينيين".

طهران

وفي طهران، بثت الإذاعة الرسمية الإيرانية أن الاتفاق هو "مؤشر رضوخ من أنصار الاستسلام سيضعف الكفاح ضد إسرائيل مع اقتراب يوم القدس العالمي" الذي يحتفل به سنوياً منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ في يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان. وأضافت أن "هذا الاتفاق لا يشكل تقدماً في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية (...) بل إن هذه الوثيقة التي كان على اسرائيل أن توقعها قبل سنة هي في الحقيقة مرحلة جديدة في عملية الاستسلام".

(و ص ف، رويتر)

مفتي مصر يدعو الى "الجهاد الاقتصادي" ضد اسرائيل

القاهرة – و ص ف – دعا مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل الدول العربية الى "الجهاد الاقتصادي" بصفة كونه الوسيلة التي تكفل للعرب الوقوف في وجه اسرائيل في هذه المرحلة.

وقال في تصريح نقلته اسبوعية "الدستور" امس ان الدول العربية ستكون "في هذه الحال قادرة على اجبار اسرائيل على احترام الاتفاقات التي ابرمتها معنا لانها تقدم على تصرفاتها الممجية لمعرفتها اننا نعيش حال فرقة، اما اذا اتحدت كلمة العرب والمسلمين في مجال الاقتصاد فسنجبرها على احترامنا والتزام ما وقعته معنا".

واوضح ناطق باسم المفتي ان تصريحاته جاءت قبل توقيع بروتوكول تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

◄ الاتفاق قلب الصورة في اسرائيل: المعارضة مع والموالاة ضد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واقليميا، رأي مختلف يعتبر ان ما حصل لا يعني بالضرورة تحولا استراتيجيا في الافكار العقائدية لنتنياهو بقدر ما هو استجابة تكتيكية لواقع سياسي ووليد ضغط اميركي عربي ودولي اكثر منه نتيجة التزام لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي ابرمته الحكومة العمالية السابقة. وهؤلاء يخشون ان يتوقف رئيس الوزراء الاسرائيلي عند هذا الحد وان تصير الخليل ثامن جزيرة للحكم الذاتي وثامن معزل يحتضن احلام الاستقلال الفلسطيني.

وقد كشف نتنياهو نفسه هذه المخاطر عندما رفض تحديد حجم الاراضي في الضفة التي ستنسحب منها اسرائيل في المرحلة المقبلة. فهو ابلغ الى وفد من الحاخامين الاميركيين أن الاتفاق "لا يحدد نسبة ولا يحدد ارضا بعينها"، نافيا بذلك ما يشيعه الفلسطينيون من انهم سيستعيدون في المرحلة المقبلة نحو ٩٠ في المئة من اراضي الضفة. وقوبل هذا الموقف بتأييد من واشنطن التي تركت في رسالة الضمانات التي كتبها وزير الخارجية وارن كريستوفر الى نتنياهو، لاسرائيل الحق في تحديد مدى انسحاب قواتها من الضفة.

ووصفت تل ابيب هذا الاعتراف الاميركي بانه احد اهم الانجازات التي حققتها في المفاوضات الاخيرة.

في اي حال، ان هذا الاتفاق، مع ما سبقه من اتفاقات، يجعل فقط ثلاثة في المئة من مساحة الضفة في يد السلطة الفلسطينية ويحمل في ثناياه ما من شأنه ان يثير معارضة ساخنة لدى كل من الطرفين قد تترجم عنفا. فالمعارضة الفلسطينية المسلحة وجدت فيه تنازلا آخر يقسم الخليل ويبقي السيطرة الاسرائيلية على الحرم الابرهيمي ويترك "برميل بارود الاستيطان" داخل المدينة، وتوعدت تاليا بمحاربته. ومن جهتهم اعتبر المستوطنون اليهود الاتفاق مقدمة للانسحاب من القدس وتوعدوا ايضا بنسفه.

ولعل الملك حسين، الذي تدخل في اللحظات الاخيرة لانقاذ المفاوضات، هو الرابح الاول من الاتفاق اذ تمكن من اخذ الاضواء من الرئيس المصري حسني مبارك الذي لم يدخر جهدا في تأييد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومساندته في المفاوضات، ومنح الرئيس الاميركي بيل كلينتون العاهل الاردني شهادة امتياز بقوله انه "يستحق عرفانا خاصا وشكرا على عمله من اجل السلام". كذلك اظهر الاتفاق ان الدور الابرز في عملية السلام يبقى للولايات المتحدة التي بذل مبعوثها الخاص دنيس روس جهودا كبيرة للتوصل الى تسوية على رغم الطموحات الديبلوماسية الاوروبية في المنطقة.

الاتفاق والرسالة

ميدانيا، بدأت امس الاستعدادات لنقل السلطة من الاسرائيليين الى الفلسطينيين في الخليل بعدما وقع فجرا كبيرا المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والاسرائيليين الجنرال دان شومرون بالاحرف الاولى اتفاقا ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من اربعة اخماس المدينة. وتم التوقيع في ختام قمة ليلية لعرفات ونتنياهو عند معبر ايريز حضرها روس ونظيره الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس. وتضمن الاتفاق ثلاثة ملاحق ورسالة ضمانات اميركية. واخرى اوروبية تتعلقان بتوسيع الحكم الذاتي وبانسحابات اسرائيلية اضافية من المناطق الريفية في الضفة (راجع ص٤١).

والرسالة الاميركية هي رسالة وجهها كريستوفر الى نتنياهو. وقال مسؤولون اسرائيليون ان هذه الرسالة تعترف بان لاسرائيل الحق في تحديد حجم الانسحابات من الضفة. واوضح السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي يعطي الحرية لاسرائيل في تحديد "المناطق العسكرية" التي ينبغي ان تبقى تحت سيطرتها بعد الانسحاب في المرحلة المقبلة. وقال: "ان الاتفاق يقضي باعادة الانتشار نحو مناطق عسكرية محددة، ولكن من الواضح ان اسرائيل هي من يعين هذه المناطق وكذلك بالطبع المستوطنات التي ستكون في داخلها". واضاف: "ان مساحة الارض التي ستنقل (الى الفلسطينيين) هي من اختصاص اسرائيل. لكن الاتفاق يقضي ايضا بان الارض التي لا تحددها اسرائيل باعتبارها مناطق عسكرية او مستوطنات يجب ان تنقل".

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع ان "الرسالة تعطينا هامش مناورة في ما يتعلق بالمناطق وبالصلاحيات التي ستنقل الى الفلسطينيين" وانها تسمح ايضا لاسرائيل بأن تكون في موقع اقوى لدى بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة. ووصف هذا الاتفاق الاميركي بانه أحد أهم الانجازات التي حققتها اسرائيل.

لكن التلفزيون الاسرائيلي نسب مساء امس الى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان اسرائيل لا تستطيع وحدها تحديد حجم الانسحابات من الضفة وان هذه المسألة يجب ان تكون موضع تفاوض مع الفلسطينيين. وادى هذا التناقض في التفسير الى بلبلة داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي كان منعقدا في جلسة طارئة للمصادقة على الاتفاق. فقد غادر بعض الوزراء القاعة فترة قصيرة بينما هدد البعض الاخر الذي كان مؤيدا للاتفاق بتغيير موقفه. عند ذلك اتصل الوسيط الاميركي روس هاتفيا ليؤكد للحكومة الاسرائيلية انها وحدها صاحبة القرار في تحديد مدى الانسحابات المقبلة من الضفة. بينما نفى انديك معلومات التلفزيون. وقدم مراسل التلفزيون في واشنطن اعتذارا.

التوقيع الصعب

في اي حال، واجه نتنياهو معارضة شرسة من اعضاء حكومته للاتفاق. واحتاج قبل أن تهب واشنطن لنجدته الى اكثر من عشر ساعات لاقناعهم بالتصويت لمصلحة الاتفاق. وكانت النتيجة النهائية ان ١١ وزيرا وافقوا عليه وعارضه سبعة، في حين قدم وزير العلوم بيني بيغن استقالته احتجاجا عليه. والوزراء الستة الاخرون المعارضون هم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزيرة الاتصالات ليمور لفنات ووزير الزراعة رافائيل ايتان ووزير المعارف والثقافة زفولون هامر ووزير الطاقة اسحق ليفي ووزير الاستيعاب يولي ايدلشتاين.

الصورة المقلوبة

وخارج مجلس الوزراء كانت الصورة مقلوبة، فبدل ان يحظى نتنياهو بدعم رموز تكتله "ليكود" جبه بانتقاداتهم، بينما محضه معارضوه في حزب العمل تأييدهم. فقد أشاد الزعيم العمالي شمعون بيرس بالاتفاق وقال للصحافيين بعد اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء من نيويورك ان موافقة اسرائيل على اعادة الانتشار علامة على نهاية فكرة ان تسيطر على الارض بصرف النظر عمن يقيم عليها. واضاف ان فكرة "الاحتفاظ بكل الارض بصرف النظر عن تقسيمها السكاني انتهت (...) وهذه بداية نهاية خلاف ايديولوجي عميق سبب انقسام شعب اسرائيل منذ خليقته". واعتبر ان احدا لم يكسب شيئا من تأجيل الاتفاق و"اسرائيل فقدت القليل من الصدقية من دون داع ولكن علي ان اقول ان المشاكل التي واجهوها (للتوصل الى اتفاق) بالغة الخطورة". ولفت الى ان الاتفاق الجديد لا يحمل اي تغيير عن الاتفاق السابق الذي ابرمته حكومته العمالية.

في المقابل، ندد الزعيم الليكودي السابق اسحق شامير بالاتفاق وقال انه "سيئ جدا بالنسبة الى اسرائيل، انه هزيمة الحقناها بانفسنا (...) هذا ليس سلاما. كل استسلام لا يجلب سلاما بل على العكس انه يجلب العنف". واعرب عن اعتقاده ان الاتفاق "لن يدوم طويلا".

ونددا حزب "المفدال" المشارك في الائتلاف الحكومي اليميني بالاتفاق، ومثله فعلت الكتل والتنظيمات اليمينية الاخرى.

ونزل عشرات من المستوطنين والناشطين اليمينيين الى الشوارع امام مقر رئاسة الوزراء في القدس احتجاجا على الاتفاق. ورفعوا لافتات كتب فيها: "اليوم انسحاب من الخليل وغدا من القدس". وهاجموا نتنياهو لانه اخل بوعوده الانتخابية.

وصرح الناطق باسم المستوطنين في الخليل نوعام ارنون ان "نتنياهو وقع في الفخ الذي نصبه ياسر عرفات. لقد خيب امالنا بقوة". واضاف: "سيصير الواقع هنا صعبا للغاية. سيدخل مئات المخربين المسلحين المدينة ويحتلونها (...) وفي المرحلة التالية سيرغبون في ذبح الطائفة اليهودية في الخليل".

وفي اجتماع صاخب اثار مجلس المستوطنات اليهودية امكان تنظيم سلسلة من التظاهرات ضد الاتفاق، او حركة اضراب عن الطعام او استقالة جماعية لاعضائه، لكن الاجتماع انفض من دون اتخاذ اي قرار. وفي هذا الاجتماع حذر عدد من المشاركين من خطر اراقة الدماء واشار رئيس بلدية مستوطنة ارييل النائب رون ناشمان الى احتمال "تكرار (مجزرة) صبرا وشاتيلا" التي وقعت خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢.

وحملت هذه التهديدات السلطات الاسرائيلية على نشر قوات اضافية في الخليل لاحباط استفزازات المستوطنين.

اقرار سهل

وفي الجانب الفلسطيني واجه عرفات داخل حكومته معارضة اقل من تلك التي واجهها نتنياهو في مجلس الوزراء الاسرائيلي، لكنه تعرض لانتقادات شديدة من القوى الفلسطينية الرافضة لعملية السلام.

فقد اقرت القيادة الفلسطينية التي ضمت اعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاتفاق بعيد بدء اجتماعها، ولم يعارضه سوى وزيرين هما وزير المواصلات المقرب من الاسلاميين عماد الفالوجي ووزير العدل فريح ابومدين، بينما امتنع وزيران اخران عن التصويت هما وزير العمل سمير غوشة ووزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير.

وقال امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابومازن) ان الاتفاق يفتح العملية السلمية على كل النواحي وعلى كل الصعد التي بقيت معلقة حتى اليوم كقضايا المرحلة الانتقالية وقضايا المرحلة النهائية. كذلك "يخفف حدة التوتر ويشيع روحا من الاطمئنان والثقة". واشار الى انه "اول اتفاق نوقعه مع ليكود ونأمل ان يكون بداية لمزيد من الاتفاقات مع هذه الحكومة".

وسيتوجه عرفات الاحد الى القاهرة لاطلاع الرئيس المصري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد على تفاصيل الاتفاق.

وفي دمشق نددت الفصائل الفلسطينية المعارضة بالاتفاق. واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان "سلطة عرفات وافقت على تقسيم الخليل ومنحت الصهاينة حق التصرف بنسبة كبيرة من مساحتها لحماية وجود ٤٠٠ مستوطن". واضافت ان الاتفاق "يفرط في الامن والاستقرار والمستقبل لـ ٢٠ الف مواطن فلسطيني يعيشون في المنطقة التي ستبقى خاضعة للمستوطنين وجنود الاحتلال بحجة حماية ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في منازل عربية في الخليل استولى عليها الصهاينة بقوة السلاح". ولفتت الى ان الاتفاق "يبقي الحرم الابرهيمي – وهو وقف اسلامي خالص – تحت السيطرة الصهيونية". ويشكل ذلك "سابقة خطيرة وتفريطا يصل الى مستوى الجريمة الوطنية يتحمل ياسر عرفات مسؤوليته". ودعت الفصائل الفلسطينية الى "الشروع في تحرك عملي لمواجهة التحديات التي سيفرزها الاتفاق".

ورأت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان الاتفاق يكرس الاحتلال الاسرائيلي ويشرع الاستيطان اليهودي. وقالت ان اعطاء السيادة للصهاينة على الحرم الابرهيمي "سابقة تنذر بخطر كبير بالنسبة الى مستقبل القدس".

وهاجمت حركة "فتح – الانتفاضة" الاتفاق و"الموقف الاميركي الداعم والمساند لسياسة حكومة ليكود" واضافت ان هذا الموقف هو "مصدر الخطر والتهديد للامة ومصالحها".

واكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" انها ستواصل نضالها "بكل الاشكال العسكرية والسياسية ضد اتفاق اوسلو والاتفاق الجديد المنبثق منه الذي ينتقص من حقوق شعبنا". وقال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ان اتفاق الخليل الجديد ينقض اتفاق اوسلو.

"تسليم المفاتيح"

في غضون ذلك، رفع سكان الخليل لافتات الترحيب بعرفات وشرعت بلدية المدينة في تزيين الشوارع استعدادا لاستقبال السلطة الفلسطينية. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اصدر امرا الى الجيش بعدم الانسحاب من المدينة قبل ان تصادق الكنيست على الاتفاق مساء الخميس وطلب في الوقت ذاته ازالة المعدات الثقيلة من المدينة.

وعقدت لجنة التنسيق الامنية الاسرائيلية – الفلسطينية اجتماعا لتنظيم الترتيبات الخاصة بدخول ٤٠٠ شرطي الى المدينة وسيتولى قيادة هذه القوة العميد طارق زيد. واطلق على العملية اسم "تسليم المفاتيح".

● في اوسلو افادت مصادر نروجية ان الدول المدعوة للمشاركة في قوة المراقبين الدوليين في الخليل، اجتمعت امس في اوسلو للتعجيل في الاستعدادات تمهيداً لانتشارهم في المدينة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، اب، ي ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتبادلان هاتفاً نقالاً بعد قمة ايريز فجر امس. (أب تيليفوتو)

◄ وسط مخاوف من انعكاسات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تناقضت المواقف حياله. فتوالى على الكلام الوزراء نقولا فتوش محذرا من ان هذا المشروع يعطل عمل الوزارات، وايده بويز داعيا الى الغاء الصناديق المستقلة وانشاء وزارة التصميم وحذر من قيام "مؤسسة هي بمثابة وزارة لكل الوزارات"، وكذلك فعل الوزيران شوقي فاخوري والياس حبيقة. وتحدث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان القريب من بري فأيد كلام رئيس الجمهورية عن المصالحة والوحدة وعن خطورة اتفاق الخليل، لكنه تساءل "اين دولة المؤسسات في مجلس الوزراء؟"، ورأى "ان هناك تعطيلا كاملا لمجلس الوزراء فالمشاريع التي تأتي من خارج جدول الاعمال اكثر من تلك التي تدرج على الجدول وهناك مراسيم تبت ثنائيا بين الرئيسين (الهراوي والحريري) ولا يعرف بها مجلس الوزراء (...) واذا كان لا بد من اطلاق يد المؤسسات الدستورية وتطبيق القانون فالحري ان نبدأ اولا بمجلس الوزراء".

وقالت اوساط وزارية ان تصاعد الاعتراضات على مشروع هيكلية مجلس الانماء والاعمار عكس عدم اتفاق بين الهراوي والحريري عليه، واعقب ذلك طرح مشروع تعديل قانون العمل، فرفضه الهراوي وايده الحريري، ولكن اتفق اخيرا على اقراره مبدئيا على ان يبت بعض النقاط العالقة في اجتماع بين رئيسي الجمهورية والحكومة.

وتولى الجانب الاخر من الهجوم المحسوب على "وزراء بري"، وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، فحمل بعنف على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واتهمه بـ"الديكتاتورية" اعتراضا على رفض السنيورة السماح لوزارة الشؤون الاجتماعية بايداع اموال عائدة اليها مصرفا خاصا.

ورد السنيورة بأن القوانين تحصر ايداعات المؤسسات الرسمية بمصرف لبنان فقط.

والمواقف خارج الجلسة لم تكن اقل حماوة وتصعيدا. فالرئيس بري ذهب امام النواب الى القول ان الطلاق مع الترويكا "تم على الطريقة الدرزية" اي انه نهائي، وعاد الى الخوض في موضوع التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية معتبرا ان "من شأن اجرائها اي نزاع المجلس وتعطيل عمله".

وعاود وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي غاب عن جلسة مجلس الوزراء انتقاده للهراوي في موضوع المهجرين عقب زيارة مسائية للرئيس بري. وقال: "ان هذا الرئيس الذي رعى المصالحات فجأة يكتشف ان ما من مهجر قد عاد الى بيته" وتمنى على الرئيس "ان يعود الى رشده والى الواقع".

(راجع ص٢–٣–٤).

◄ مستشار للحريري موجود في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعلم ان العمل لن ينجز قبل حزيران.

واشارت الى وجود موفد لبناني حاليا في واشنطن هو مستشار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لشؤون الطيران المدني غسان طاهر الذي التقى مسؤولين في وكالة الملاحة الجوية الاميركية وفي وزارة الخارجية وبحث معهم في موضوع الطريق الجديد والاجراءات الامنية التي تتخذ في لبنان وفي محيط المطار والطرق المؤدية اليه.

ونقلت المصادر عن وزارة الخارجية استمرار قلقها من هذا الموضوع "لكن الكرة في يد الوزير كريستوفر الذي يعود اليه أمر رفع الحظر او تغييره الى نصيحة، او حتى اتخاذ قرار في شأن رجال الاعمال مثلا وهذا الذي كان مرجحا حصوله عند انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان ولم يحصل".

ومن المتوقع ان يعاود اصدقاء لبنان في الكونغرس الاتصال بكريستوفر لمحاولة اقناعه باتخاذ قرار ايجابي في شأن رفع الحظر. لكن السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المعروف بمواقفه المتشددة كان قد بعث برسالة الى الوزير في ١٧ كانون الاول طالبه فيها بعدم رفع الحظر. وجاء في الرسالة ان لبنان "الآن ليس سوى مقاطعة سورية، فبينما ترفض سوريا السماح للارهابيين بالتدرب على اراضيها تستخدم لبنان مخيم تدريب لأعنف القتلة في العالم. وعلى رغم وعودها بوقف رعايتها للمجموعات الارهابية، فان الحكومة السورية لم تفعل شيئا لتقييد نشاطات حزب العمال الكردستاني وحزب الله والاخرين على الاراضي اللبنانية". واضافت "ان استمرار وجود هذه المجموعات يشكل خطرا على الاميركيين الذين يسافرون الى لبنان، وبهذا لا استطيع ان اتصور كيف انك ستدعم تغيير حظر السفر الحالي الى لبنان. وانني لا ازال آمل في ان تستعيد الحكومة الشرعية اللبنانية بلادها من الارهابيين ويجب عدم تعريض أمن الاميركيين المسافرين للخطر عبر رفع الحظر قبل أوانه".

على ان مصدرا اميركيا لاحظ ان الوزير كريستوفر الذي لن يعود وزيرا للخارجية بعد هذا الاسبوع ليس ملزما ان يجاري هيلمز في موقفه.

◄ تعليقاً على حديث مبارك الى "النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يحتاج الى قرار سياسي. الدول العربية تستورد بمليارات الدولارات من الخارج وخصوصا في المجال الغذائي، واعتقد ان كثيرا من الدول العربية قادرة على تمويل نفسها بنفسها واقامة نوع من الاكتفاء الذاتي. مصر دولة زراعية كبرى، وكذلك السودان وسوريا، لبنان على صغره لديه زراعة يمكن ان تصدر الى الدول العربية، فبالتالي وسط التجمعات الاقتصادية الكبرى التي يشهدها العالم والتي تفرض شروطها علينا، امر طبيعي ان يتنادى العرب الى محاولة اقامة سوق عربية مشتركة فيها منفعة لكل العرب. ونحن في لبنان نؤيد هذا الامر وندعمه ومستعدون للمشاركة فيه بكل ما نستطيع. ونحن لا مشكلة لدينا لان اقتصادنا حر. ومع ذلك نحن مستعدون للمساهمة في اي مشروع من هذا النوع".

رياضة وألعاب

جوفنتوس لقن سان جيرمان درساً وسحقه ٦-١ في ذهاب "السوبر كأس"

لقن جوفنتوس الايطالي مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي درسا في فنون اللعبة وسحقه ٦-١ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٢٩٥١٩ متفرجا الى ٣٤٠ صحافيا من جميع انحاء العالم، في ذهاب "السوبر كأس" الاوروبية لكرة القدم التي تجمع سنويا حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الاوروبية.

سيرجيو بوريني - الى اليسار - مسجلاً الاصابة الاولى لجوفنتوس. (أب تيليفوتو)

وضمن جوفنتوس احراز لقبه الثالث في تسعة اشهر بعد فوزه بكأس اوروبا لابطال الدوري في ايار وكأس الاندية القارية "انتركونتيننتال" في تشرين الثاني، علما انه احرز السوبر كأس عام ١٩٨٤ بفوزه على ليفربول الانكليزي.

وخاض باريس سان جيرمان، الذي لقي خسارته الخامسة امام جوفنتوس في سبع مباريات جمعتهما في المسابقات الاوروبية، اللعبة من دون المدافع الان روش، ثم اشرك نجمه البرازيلي ليوناردو في الدقيقة ٥٣ ولكن من دون فائدة، فيما غاب عن الفريق الايطالي نجمه الكرواتي الن بوكسيتش الذي لن يعود الى الملاعب قبل شهرين.

سجل المدافع الايطالي سيرجيو بوريني اصابة السبق لجوفنتوس في الدقيقة الخامسة عندما اخفق الدفاع الفرنسي في تشتيت الكرة من ضربة حرة. ثم اضاف المهاجم ميكيلي بادوفانو الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٢٢ من ضربة ركنية اذ اصطدمت الكرة بالمدافع برونو نغوتي وتحولت الى داخل المرمى، والمدافع تشيرو فيرارا برأسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة متقنة من الفرنسي زين الدين زيدان. وحقق بادوفانو الاصابة الرابعة قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني، قلص سان جيرمان الفارق الى ١-٤ عندما سجل البرازيلي راي اصابة فريقه من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما لمس مورينو توريتشيللي الكرة بيده داخل المنطقة. ولعب الفريق المضيف منذ الدقيقة ٦٢ بعشرة لاعبين نتيجة طرد الحكم لوران فورنييه لمخاشنته اليساندرو دل بييرو. واستغل جوفنتوس الفرصة واضاف الاصابتين الخامسة والسادسة في الدقيقة ٨١ و٨٨ عبر الاحتياطيين انتيليو لومباردو ونيولا اموروزو.

مثل باريس سان جيرمان: لاما - الجيرينو (كينيدي)، نغوتي، لوغوين، دومي (ليوناردو) - فورنييه، غيران، راي، لو روي - ديلي فالديس (بوجيه)، لوكو.

ومثل جوفنتوس: بيروتزي - توريتشيللي، فيرارا (جوليانو)، بوريني، بيسوتو - دي ليفيو، ديشان، زيدان، تاكيناردي (لومباردو) - بادوفانو (اموروزو)، دل بييرو.

قاد المباراة الحكم الروسي ليفنيكوف.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

دالغليش شهد فوزاً لنيوكاسل يونايتد

تعادل كيلمارنوك والرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٠ اجريت بينهما مساء امس في كيلمارنوك وحضرها ١٦٤٣٢ متفرجا. سجل للاول كولين ماكي في الدقيقة ٤٦، وللثاني الانكليزي بول غاسكوين في الدقيقة ٧٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٥٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٠-٢٠).
٢- السلتيك ٤٨ من ٢٢ (٥٥-٢٢).
٣- دندي يونايتد ٣٦ من ٢٣ (٣١-٢٠).
٤- هارتس ٣٣ من ٢٣ (٣٤-٣٣).
٥- ابردين ٣٠ من ٢٢ (٣٢-٣٦).

انكلترا

رحب المهاجم الانكليزي الدولي الان شيرر بمديره الجديد كيني دالغليش بتسجيله اصابة الحسم لنيوكاسل يونايتد في الوقت الاضافي من المباراة ضد تشارلتون من الدرجة الاولى وهي معادة من الدور الثالث في كأس انكلترا والتي اسفرت عن فوزه ٢-١ وصعوده الى الدور الرابع.

وشهد دالغليش الذي عين الثلثاء الماضي مديرا فنيا، اللعبة متفرجا وترك المسؤولية لمساعديه تيري ماكدرموت وآرثر كوكس. سجل لنيوكاسل يونايتد لي كلارك وشيرر في الدقيقتين ٣٣ و١٠٠، ولتشارلتون مارك روبسون في الدقيقة ٥٥.

وثأر الارسنال لخسارته ٠-١ السبت الماضي امام سندرلاند في الدوري الانكليزي وفاز عليه ٢-٠ سجلهما الهولندي دنيس برغكامب وستيفن هيوز في الدقيقتين ٤٦ و٦٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي - ووكينغ (مؤجلة) (تأجلت).
ليستر سيتي ٢ - ساوثند (د١).
نيوكاسل يونايتد ٢ - تشارلتون (د١) بعد وقت اضافي.
سندرلاند ٠ - ارسنال ٢
ويستهام يونايتد - ريكسهام (د٢) (تأجلت).

اسبانيا

تأهل ريال مدريد للدور الرابع من كأس اسبانيا بفوزه مساء امس على مضيفه ريال فالادوليد ٢-٠ (مباراة الذهاب ٢-١) سجلهما الاحتياطي راوول غونزاليس واليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش.

وبات وضع مدربي سبورتنغ خيخون بنيتو فلورو وريال سرقسطة فيكتور اسبراغو حرجا بعدما خرج فريقاهما من المسابقة اذ تعادل الاول واسبانيول برشلونة ٢-٢ (١-٤)، وخسر الثاني امام راسينغ سانتاندر ٠-١ (١-١).

وقاد المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف فريقه كومبوستيلا الى الفوز على ريال اوفييدو ٣-٠ بعدما سجل اصابتين، علما ان الخاسر انهى اللعبة بتسعة لاعبين.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريال فالادوليد ٠ - ريال مدريد ٢ (٢-١).
اتلتيكو بلباو ٢ - فيلا ريال (د٢) ٢ (٠-١).
راسينغ سانتاندر ١ - ريال سرقسطة ٠ (١-١).
لوغرونيس ٢ - سلتا فيغو ٢ (٢-٠).
كومبوستيلا ٣ - ريال اوفييدو ٠ (٠-١).
سبورتنغ خيخون ٢ - اسبانيول برشلونة ٢ (٤-١).
رايو فاليكانو ٢ - اوساسونا بامبلونا (د٢) ١ (٣-٢).
ريال بتيس ٣ - غرناطة (د٢) ٠ (٠-١).
ليدا (د٢) - مركوليس اليكانتي (تأجلت مرتين).
ديبورتيفو لاكورونيا - اشبيلية (٠-٢) (اليوم).

وتأهلت فرق لاس بالماس من الدرجة الثانية واكستريمادورا واتلتيكو مدريد وبرشلونة وفالنسيا وتينيريف مباشرة للدور الرابع.

فرنسا

تأهل رين للدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية بفوزه على ليون ٤-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رين وهي مؤجلة من الدور الثاني. سجل للفائز النروجي ريكدال وغيفارش (٣) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٩ و١٤ و٥٠ و٨٩، وللخاسر غافا وغيولي وكافيغليا في الدقائق ١٢ و٣٣ و٦٩.

التدريب الاول لنيوكاسل مع دالغليش

كيني دالغليش بعد التدريب الاول لفريق نيوكاسل يونايتد بادارته امس. (رويتر تيليفوتو)

حضر مئات من انصار فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم امس التدريب الاول للاعبين بقيادة المدير الفني الاسكوتلندي الجديد كيني دالغليش.

ومثل المشجعون لدالغليش الذي سبق له ان درب ليفربول وبلاكبيرن روفرز وعين مكان المدير الفني المستقيل كيفن كيغان الثلثاء الماضي. وهم يأملون ان يقود الفريق الى لقبه الاول في الدوري منذ عام ١٩٢٧.

وانفق نيوكاسل يونايتد نحو ١٠٠ مليون دولار لضم لاعبين جدد منذ تولى كيغان شؤون الفريق قبل خمس سنين لكن من غير ان يوفق في إحراز اللقب.

باسكال أولميتا حارسا لاسبانيول

ضم نادي إسبانيول برشلونة الاسباني لكرة القدم حارس المرمى الفرنسي باسكال اولميتا الذي طرده ناديه ليون الفرنسي الاسبوع الماضي لضربه أحد زملائه في الفريق، قبل ساعات من انتهاء فترة الانتقالات، ووقع اولميتا عقداً لستة اشهر.

كذلك اعلن اسبانيول ان المهاجم الروماني فلورين رادوتشيو سيعود الى الفريق بعد فترة اعارة لنادي ويستهام الانكليزي.

وجاء وصول اولميتا ليضع حدا للشائعات القائلة ان اسبانيول سيتعاقد مع حارس مرمى ريال مدريد المخضرم باكو بويو الذي فقد مكانه بعد تعاقد النادي مع الحارس الالماني الدولي بودو ايلنغر.

* نشرت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية امس ان مهاجم باريس سان جيرمان الناشئ نيكولا انيلكا (١٧ عاما) وقع عقدا لستين مع الارسنال الانكليزي تبدأ في حزيران المقبل. وقالت ان انيلكا الذي لا يشعر بالسعادة مع باريس سان جيرمان، اراد الرحيل منذ بعض الوقت وساعده في اتخاذ قراره كون الفرنسي أرسين فينغر يدرب الارسنال.

* سيعود ساعد دفاع نادي اشبيلية الاسباني بتروس ماريناكيس الى بلاده بعد نحو اسبوع ليوقع عقدا مع ناد يوناني. وقال مدرب اشبيلية: "نتوقع عودته بعد نحو اسبوع. لم اعد في حاجة اليه وسيوقع مع نادي يوناني".

المرحلة الـ١٦ من الدوري السوري الـ٢٦

اليوم الجيش المركزي - اليقظة

دمشق - من فايز وهبي:

يلتقي فريقا الجيش المركزي واليقظة الديري بعد ظهر اليوم على ملعب الفيحاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٦ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

وتختتم المرحلة، وهي الثالثة اياباً، غداً الجمعة بست مباريات:

- الشرطة - الوثبة (الفيحاء).
- الكرامة - المجد (خالد بن الوليد /حمص).
- الحرية - حطين (٧ نيسان/حلب).
- تشرين - جبلة (الاسد/اللاذقية).
- الفتوة - الوحدة (البلدي /دير الزور).
- الجهاد - الاتحاد (البلدي/القامشلي).

ومباراة الجيش واليقظة مصيرية للأول على مستوى القمة ومصيرية للثاني ايضا انما على مستوى القاع، فالجيش بنتائجه اللافتة في المراحل الاخيرة دخل "المربع الذهبي" عنوة وفرض نفسه منافساً رئيسياً على اللقب اذ بات بينه وبين الوصافة نقطتان وبينه وبين الصدارة ثلاث نقاط. اما اليقظة العائد هذا الموسم الى الاضواء، فلم يتمكن من الخروج من عنق الزجاجة اي مرة بل "عسكر" في مربع القاع منذ بدء الدوري. الجيش الوصيف الثاني للقمة وله ٢١ نقطة، من عشرة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. واليقظة وصيف القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد المحسن يعاونه محمد كوسا وماجد عنجاري عن فوز الجيش ٣ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للجيش محمد الخلف برأسه ورضوان الابرش (٢) في الدقائق ١٠ و٥٢ و٦٠، وسجل لليقظة اكرم محمود في الدقيقة ٨٠. وكفة الجيش ارجح.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

تشانغ يشق طريقه وستيتش لحق ببيكر وغراف تستمر

مبشرون أوستراليون استعانوا بقبعات مخروطية فيتنامية لاتقاء الحرارة الشديدة خلال المباراة بين الاسباني كارلوس مويا والاميركي باتريك ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)

الالماني ميكايل ستيتش - الى اليمين - عقب خسارته امام الاوكراني اندريه ميدفيديف. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها واللاتفية لاريسا نايلاند. (رويتر تيليفوتو)

الفرنسية ماري بيرس تطعم الصحافي الاذاعي جيف فيلدز قطعة حلوى من القالب الذي قدم اليها في مناسبة عيد ميلادها الـ٢٢. (أ ف ب تيليفوتو)

مضى الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا في شق طريقه نحو الادوار النهائية من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، بفوزه امس في الدور الثاني على مواطنه ريتشي رينيبرغ المصنف ٣١ في العالم، ٦-٣، ٧-٥، ٦-١ في ١١١ دقيقة.

واعتبر تشانغ، الذي خسر في المباراة النهائية للدورة العام الماضي امام الالماني بوريس بيكر والذي يتطلع الى احراز لقبه الكبير الثاني منذ احترافه، ان لديه املا كبيرا في احراز اللقب لان ارضية الملعب تناسب اداءه كما ملاعب "فلاشينغ ميدوز" التي تقام عليها بطولة الولايات المتحدة.

وهو سيلتقي في الدور الثالث البريطاني تيم هنمان الذي وصل الى الدور النهائي من بطولة الدوحة القطرية الدولية في ٥ كانون الثاني، ثم احرز اللقب الاول منذ احترافه في دورة سيدني الاوسترالية السبت الماضي.

وخطف الاسباني كارلوس مويا الاضواء مجددا بفوزه على الاميركي باتريك ماكنرو ٣-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٦-١ في ١٠٩ دقائق. وسبق له ان حقق مفاجأة البطولة حتى الآن باخراجه الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي من الدور الاول. وصرح "تلقيت الكثير من المكالمات الهاتفية من اسبانيا للتهنئة، واضطررت الى اقفال الجهاز النقال، وطلبت من موظفي الفندق عدم تحويل اي مكالمة الى غرفتي لان الامر تخطى حدود المعقول".

ويذكر ان مويا واحد من ١٥ لاعبا اسبانيا يشاركون في البطولة وهذا رقم قياسي. وهو يقول في ذلك: "لا نشعر بالوحدة قط. نحن اصدقاء وغالبا ما نمضي اوقات فراغنا في لعب الورق".

وتأهل ثلاثة مصنفين للدور الثالث بفوز الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الاميركي مايكل جويس ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابع عشر على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢، ٦-٤، ٦-١.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى خمسة بخسارة الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثاني عشر امام الالماني كارستن براش ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، والالماني ميكايل ستيتش المصنف خامس عشر امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤، ١-٦، ٢-٦، ٦-٤، ٧-٩ في ثلاث ساعات و٢٧ دقيقة.

وكان الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا انسحب قبل بداية الدورة بسبب اصابة في يده، فيما خرج الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا والهولندي يان سيميرينك المصنف ثالث عشر من الدور الاول.

من جهة اخرى، فاز الاوستراليان واين ارثرز وجون ايرلند على الايطاليين كريستيان براندي وفيليبو ميسوري ٦-٣، ٣-٦، ٢٩-٢٧ في الدور الاول من بطولة الزوجي للرجال. وقد تضمنت المجموعة الثالثة ٥٦ شوطا وهو رقم قياسي في عدد الاشواط في تاريخ البطولة. والرقم السابق ٤٤ شوطا سجل عام ١٩٩٠ عندما فاز الافريقي الجنوبي بيتر الدريش على مواطنه داني فيسر ٢٣-٢١ في الدور ربع النهائي للفردي.

اما اطول مجموعة في تاريخ اللعبة فسجلت عام ١٩٧٣ في كأس ديفيس عندما فاز الاميركيان ستان سميث واريك فان ديلن على التشيليانيين باتريسيو كورنيخو وخايمي فيلول ٧-٩، ٣٧-٣٩، ٨-٦، ٦-١، ٦-٣.

واطول مجموعة في البطولات الاربع الكبرى ٣٢-٣٠ (٦٢ شوطا) عندما فاز اليكس اوليمدو وبانشو سيغورا على غوردون فوربس وابي سيغال ٣٢-٣٠، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤ في بطولة ويمبلدون عام ١٩٦٨.

وفي بطولة السيدات، لم تجد الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتي تسعى الى احراز لقبها الخامس في بطولة اوستراليا، صعوبة في الفوز على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٥، ٦-١ وتأهلت للدور الثالث. واكدت غراف انها لا تنوي الانسحاب من البطولة بسبب الحكم الذي سيصدر على والدها بيتر غراف في ٢٤ كانون الثاني الحالي. وكانت النيابة العامة في مدينة مانهايم الالمانية طلبت الثلثاء انزال عقوبة السجن ست سنوات وتسعة اشهر في حقه بتهمة التهرب من دفع الضرائب عن دخل ابنته. وقالت: "اعتقد انني لست محظوظة، ففي كل مرة اخوض احدى البطولات الاربع الكبرى، اعيش اوقاتا عصيبة واتعرض لضغوط". لكنها اضافت: "لا، لن انسحب، ولو راودتني الفكرة لما كنت اتيت الى هنا، خصوصا انني كنت اعرف جيدا ان والدي سيحاكم هذا الشهر".

واحتفلت الفرنسية ماري بيرس بطلة الدورة عام ١٩٩٥، بعيد ميلادها الثاني والعشرين بفوزها على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦-٢، ٦-٢ وصعودها الى الدور الثالث.

وقرر المسؤولون عن البطولة تأجيل مباراة الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة والايطالية فرانشيسكا لوبياني الى اليوم بعدما اغمي على والدة الاولى في الملعب ونقلت الى المستشفى على وجه السرعة. وقالت هوبر التي خسرت في المباراة النهائية العام الماضي امام الاميركية مونيكا سيليش، ان والدتها "تشعر بتحسن تدريجا، ويجري الاطباء حاليا فحوصا لمعرفة الاسباب".

وسقطت مصنفة واحدة امس بخسارة الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة عاشرة امام اليابانية ريكا هيراكي ٦-٠، ١-٦، ٦-٤.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور الثاني: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على مواطنه ريتشي رينيبرغ ٦-٣، ٧-٥، ٦-١، والاسباني كارلوس مويا على الاميركي باتريك ماكنرو ٣-٦، ٦-٠، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي تود وودبريدج على الفرنسي ستيفان سيمبان ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والنمسوي غيلبرت شالر على الاسباني اليكس كوريتيا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الاميركي مايكل جويس ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، والالماني كارستن براش على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي ماليفاي واشنطن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-١، ٦-٠، ٦-٢، والهولندي دنيس فان شيبنغن على الاسرائيلي ايال ران ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والالماني بيرند كاربلخر على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الالماني ميكايل ستيتش المصنف خامس عشر ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ٤-٦، ٩-٧ والبريطاني تيم هنمان على الفرنسي غيوم رو ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابع عشر على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاسوجي ماغنوس لارسون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧ (٠-٧)، والفرنسي ارنو بوتش على مواطنه ليونيل رو ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والاسوجي يوناس بيوركمان على الالماني مارك كيفن غورنر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١.

فردي السيدات

- الدور الثاني: فازت الفرنسية ماري بيرس على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦-٢، ٦-٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٥، ٦-١، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة عشرة على الاميركية آن غروسمان ٦-٤، ٦-١، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الالمانية فيلترود بروبست ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والاميركية كمبرلي بو على اليابانية آي سوغيياما ٦-٠، ٦-٤، ٦-٣، والهولندية كريستي بوغرت على الايطالية ريتا غرانده ٦-٣، ٧-٥، والالمانية ماركيتا كوختا على الاوسترالية انابل ايلوود ٦-٠، ٤-٦، ٦-١، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٢، ٧-٥، والارجنتينية اينس غورو تشاتيغوي على الاميركية جيجي فرنانديز ٧-٥، ٦-٧ (٣-٧)، واليابانية ريكا هيراكي على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة عاشرة ٦-٠، ١-٦، ٦-٤، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على الاوسترالية جايمي تايلور ٦-٤، ٦-٣، والاسوجية آسا كارلسون على الكندية باتريسيا هي - بوليه ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، والاسبانية ماريا لويزا سيرنا على الاميركية ليندساي لي ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة على الالمانية انكا كاندلر ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

١٠,٠٠٠ كرة مرتدة لدنيس رودمان

حقق شيكاغو بولز فوزه السابع على التوالي والـ٣٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". بتغلبه على واشنطن بولتس بفارق نقطة واحدة ١٠٨ - ١٠٧، وسجل له مايكل جوردان ٣٩ نقطة، منها ثمان في الدقيقتين الاخيرتين وسكوتي بيبن ٢٥ منها تسع برمية النقاط الثلاث من خارج القوس، في حين بلغ زميلهما دنيس رودمان حاجز العشرة آلاف كرة مرتدة منذ بدأ المشاركة في المسابقة. وسجل كريس ويبر ٢٣ نقطة لواشنطن بولتس، منها نقطتان قبل الثواني الاخيرة مقلصا النتيجة الى ١٠٦ - ١٠٤، ثم رفعها طوني كوكوتش الى ١٠٨ - ١٠٤ لتستقر عند ١٠٨ - ١٠٧ بعد رمية ثلاثية لويبر.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس ١١٠ - ١٠١. وسجل كيفن جونسون ٢٥ نقطة وبلغ حاجز الـ٢٠٠٠ تمريرة حاسمة لفينيكس صنز الذي حقق فوزه الاول على دنفر ناغتس في لقاءاتهما الثلاثة هذا الموسم، والتاسع في ١١ مباراة على ارضه بعدما استهل الموسم بست خسارات متتالية على ملعبه "اميركا ويست ارينا".

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على نيويورك نيكس ١٠٦ - ٨٦. وهو فوزه الاول على ضيفه منذ المباراة السابعة في نهائي ١٩٩٤ وبعد اربع خسارات على التوالي امامه، مع العلم ان الخسارة كانت الاولى لنيويورك نيكس في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري. وسجل تشارلز باركلي ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة، فيما سجل كريس تشيلدز ١٩ نقطة لنيويورك نيكس.

وفاز اتلانتا هوكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٥ - ٩٣، وبوسطن سلتكس على غولدن ستايت ووريورز ١١٦ - ١٠٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ديترويت بيستونز ٩٥ - ٨٦.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - نيويورك نيكس ٢٦ - ١٠
٢ - ميامي هيت ٢١ - ١٤
٣ - تشارلوت هورنتس ٢٠ - ١٦
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٣٢ - ٤
٢ - ديترويت بيستونز ٢٦ - ٩
٣ - اتلانتا هوكس ٢٣ - ١١
* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستن روكتس ٢٨ - ٩
٢ - يوتاه جاز ٢٤ - ١٢
٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤ - ٢١
- مجموعة الهادئ:
١ - لوس انجلس لايكرز ٢٧ - ١٠
٢ - سياتل سوبر سونيكس ٢٦ - ١١
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٠ - ١٦

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

الرياضي غلب الوردية ٨١-٦٩

كتب ناجي شربل:

حسم الرياضي بيروت معركة الصدارة في المجموعة الاولى من دورة التصنيف لنوادي الدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بفوزه مساء امس على الوردية المنصورية بفارق ١٢ نقطة، (٨١-٦٩ (الشوط الاول ٤٦-٣٤)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب مون لاسال في عين سعادة.

خاض الوردية اللعبة بلاعب اجنبي واحد هو الاميركي دواين ديفيس الذي افتقد مواطنه دارفن جونسون المصاب، وتقدم في الدقائق الثلاث الاولى، الى ان اعطى الكندي تيموثي اندرو التقدم للرياضي ٢٣-٢٢.

وقلص الوردية النتيجة في الشوط الثاني الى اربع نقاط ٦٠-٦٤، قبل ان يسيطر البيروتيون من جديد.

سجل للرياضي الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٥ نقطة والكندي تيموثي اندرو ٢٠ نقطة، بينما سجل للوردية داني حاموش ١٨ نقطة وشارلي سعد ١٧ نقطة، منها ثلاث رميات ثلاثية. وخرج وليد دميلطي من الرياضي واديب الشويري من الوردية لارتكابهما خمسة اخطاء.

مثل الرياضي: وليد دميلطي وروبير عماد وبدر مكي وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه ومايكل كامبرلاند وتيموثي اندرو.

ومثل الوردية: مرسيلينو الحاج وداني حاموش وشارلي سعد وربيع صليبي واديب الشويري وآلن الحاج ودواين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركر وفوزي عشقوتي.

الرياضي بيت مري - المونتمن

وفاز في المجموعة نفسها الرياضي بيت مري على المونتمن بفارق ٢٤ نقطة، ١٠١-٧٧ (الشوط الاول ٤٨-٢٧). وبدا الفائز في طريقه الى حجز بطاقة التأهل الثالثة الخاصة بالمجموعة الى جانب الرياضي والوردية.

تقدم ابناء بيت مري سريعا ٢١-٩ وسجل لهم روبير ماضي ٣٣ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، والنيجيري اولاسن كنعي ٢٠ نقطة. في حين سجل للمونتمن السنغالي يعقوبا تور ١٦ نقطة، وليفون صارمزيان ١٤ نقطة ومنها اربع رميات ثلاثية، لكنهما خرجا لارتكابهما خمسة اخطاء.

مثل الرياضي بيت مري: روبير ماضي وجورج منصف وزياد عقيقي وزاهي ابو خليل وجورج كعدي واولاسن كنعي ويامايا ابرهيم.

ومثل المونتمن: خاجاك بغداديان وهوسيب لوتقاجيان وليفون صارمزيان وبول لماديسيان وجورج كلزي ويعقوبا تور وابرهيما مكاي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب.

وتقام اليوم على ملعب نادي ابناء نيتون في الاشرفية، مباراتان في المجموعة الرابعة: الشبيبة مزيارة - احياء الرياضة الزوق الساعة ١٨,٣٠ في مباراة مصيرية للفريق الشمالي بعد سقوطه الاثنين الماضي امام انيبال زحلة بفارق سلة واحدة، انترانيك - الفداء صيدا الساعة ٢٠,٣٠.

* وافقت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة في اجتماعها الاسبوعي، على ان تنظم لجنة محافظة الشمال دورة كأس شهر رمضان.

وعدلت برنامج مباريات الاحد ١٩٩٧/١/١٩ في دورة التصنيف كالآتي: ملعب مون لاسال في عين سعادة: المونتمن - الوردية الساعة ١٨,٣٠، الرياضي بيت مري - الجمهور الساعة ٢٠,٣٠.

وغرّمت نادي المريميين ديك المحدي ١٠٠ الف ليرة لعدم وجود لباس ثان رسمي للفريق في مباراته والتضامن. كذلك غرمت نادي انيبال زحلة نصف مليون ليرة لشتم جمهوره الحكام ونزولهم الى ارض الملعب في مباراته وانترانيك.

وادعت على مجهول لشهره سلاحا حربيا على المدرجات في مباراة الحكمة والشباب الغبيري وغرمت الثاني نصف مليون ليرة لسوء تصرف جمهوره.

وألغت المباراتين الاخيرتين لنادي التعاضد وقررت وضعه في المركز الاخير واسقاطه الى الدرجة الثانية لتخلفه عن الحضور في المباراتين مع الحكمة ومون لاسال، وغرّمته مليوني ليرة للحكام والفريقين في المباراتين المذكورتين.

وأوقفت مدرب الحكمة غسان سركيس مباراتين رسميتين لشتمه الحكام في المباراة مع الشباب الغبيري، والحكم الاتحادي بيار عربيان ١٥ يوما لعدم التزامه قرار الاتحاد الاستمرار في ادراج اسمه حكما دوليا على دفتر التسجيل في المباريات.

رقم عالمي لحارس الانصار

صدر عن اللجنة الاعلامية في نادي الانصار امس بيان جاء فيه ان حارسه وحارس المنتخب اللبناني علي فقيه سجل رقما عالميا جديدا في الحفاظ على شباك فريقه نظيفة طوال ١٥ مباراة خاضها هذا الموسم في الدوري العام لكرة القدم.

واوضحت ان المباريات الـ١٥ حتى الآن وقبل وقف الدوري في عطلة شهر رمضان تعادل ١٣٥٠ دقيقة، والرقم السابق كان لأبل ريسيتو من نادي اتلتيكو مدريد في الدوري الاسباني لعام ١٩٩١ وهو ١٢٧٥ دقيقة.

اما في المباريات الدولية، فكان افضل رقم لحارس مرمى المنتخب الايطالي دينوزوف اذ سجل مدة ١١٤٢ دقيقة ما بين ايلول ١٩٧٢ وحزيران ١٩٧٤. وسجل حارس مرمى الرينجرز الاسكوتلندي كريس وودز ١١٩٦ دقيقة في موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

بطولة الطائرة: خسارة القلمون

فاز مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الشباب البترون على القلمون ٣-٢ (١٥-١٠، ٩-١٥، ١٢-١٥، ١٥-٦، ١٥-٩)، في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي حنا الزيلع.

وصعد الفائز الى المركز الخامس برصيد عشر نقاط من ست مباريات. وتقدم الخاسر الى المركز الحادي عشر برصيد ثماني نقاط من خمس مباريات.

استعداد لبنان لكأس ديفيس

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه باشر اعداد فريقه للقاء نظيره السعودي في الرياض من ١٨ شباط الى ٢٠ منه في تصفيات المجموعة الثانية الاسيوية - الاوقيانية.

وقال كابتن الفريق كريم اسود ان اللاعب والمدرب شون كرم وصل اخيرا من اوستراليا وبدأ التحضير مع توفيق زحلان وابرهيم كحيل ست مرات اسبوعيا على ملاعب الماسترز، في المرحلة الاولى من البرنامج التدريبي المقرر، اضافة الى اهتمام كرم بتدريب بعض الناشئين المؤهلين. وستكثف التدريب لاحقا في انتظار التحاق بطل لبنان علي حمادة بهم في ٩ شباط. ويخوض حمادة حاليا دورات "ساتليت" في ايطاليا، وسينتقل بعدها الى ممفيس تينيسي في الولايات المتحدة المشاركة في دورتها.

كذلك يصل زكي حسنات من المانيا في الوقت عينه، وعندما يكتمل عقد الفريق، يسافر الى القاهرة لمتابعة تدريبه قبل التوجه الى الرياض.

ويذكر ان لبنان سيقابل هونغ كونغ او تايلاند على ارضه في نيسان المقبل ضمن الدورة ذاتها.

ماراتون اتلتيكو

حدد نادي اتلتيكو الفئات لسباق الماراتون الدولي السادس الذي ينظمه في اول ايار كالآتي:

الرجال والسيدات ٢٠ سنة وما فوق، الناشئون والناشئات ١٩ سنة وما دون، القدامى ٤٥ سنة وما فوق، القديمات ٤٠ سنة وما فوق. وسيكون لكل فئة ترتيب فردي وفرق بمعدل وصول اربعة لاعبين او لاعبات من كل ناد.

ودعا النوادي اللبنانية المنضمة للاتحاد وعددها ١١ الى جانب الجيش اللبناني للاشتراك في السباق.

بطولة المصارعة الحرة للجيش اللبناني

احرز فريق الجيش اللبناني بطولة لبنان في المصارعة الحرة للهواة لعام ١٩٩٦ التي نظمها الاتحاد اللبناني للمصارعة على بساط المركز العالي للرياضة العسكرية، جامعاً ٨٠ نقطة، وتلاه الفتوة الغبيري ١٥ وتقاسم المركز الثالث البشارة والصياد ١٠ وحل خامسا المعني صيدا ١٠ ايضا.

وهنا الاوائل:

- وزن ٥٢ كلغ: ريمون ابو سابا (الجيش).
- وزن ٦٢ كلغ: احمد الخالد (الفتوة الغبيري).
- وزن ٦٨ كلغ: خالد الخالد (الفتوة).
- وزن ٧٤ كلغ: امون فاضل (الجيش).
- وزن ٨٢ كلغ: هاني الجمل (الجيش).
- وزن ٩٠ كلغ: صبحي عيتاوي (الجيش).
- وزن ١٠٠ كلغ: فاروق بشارة (البشارة).
- وزن ١٣٠ كلغ: محمد سلوم (الجيش).

نادي التضامن صور

صدر امس عن رئيس نادي التضامن صور علي احمد علي احمد ما يأتي:

"جانب الاتحاد اللبناني لكرة القدم،

نشرت الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ البيان الصادر عن اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ والقرارات المتعلقة برئيس نادي التضامن - صور السيد علي احمد لاحمد وطريقة ادراجها في البيان واسلوبه. لذا نحتفظ لانفسنا بحق الرد في الوقت المناسب".

شؤون البلد والناس

جوني انطوان تومية

يسر العقيد الدكتور انطوان تومية وقرينته مدى ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا أخا لابنتيهما جوانا سمياه جوني (مستشفى سيدة لبنان، جونيه في ١٩٩٧/١/١٣).

AUSTRALIAN OPEN
13 - 26 January 1997
TELELIBAN

اعلانات مبوّبة

An American Leading Company in International Transportation

Needs a Regional EDP Manager for the Near/M.E. & Indian Subcontinent. Min. 2 Years Experience.
A College/University degree is required. Candidates should be self motivated and possess the following:
- Strong PC/LAN/PRINTERS troubleshooting experience. Novell certification is a plus.
- Good Communication skills
- Strong command of the English language
- Willing to travel extensively
- A strong will to help users learn
- Supervisory skills
- Foreign passport is a plus

Mainframe (HP or other) experience is desirable but we can train the right candidate for our HP systems if they have PC/LAN skills.
Good Salary and benefits package D.O.E.
Pls fax C.V. to (01) 284404 Or Call Mr. Aoun on (01) 281837-(01)287501 for appointment.

SOCIETE INDUSTRIELLE EN ASSOCIATION AVEC MULTINATIONALE

RECHERCHE

DIRECTEUR D'USINE

agé de 35 à 45 ans, Ingénieur de formation mécanique ou industrielle ayant une expérience de non moins de 7 ans dans une usine de taille importante. Le candidat doit jouir d'un Leadership certain, capable de diriger un effectif supérieur à 170 personnes. Il doit avoir la capacité de:
- Planifier et superviser la production
- Planifier et superviser les opérations d'entretien
- Contrôler les coûts
- Superviser un programme d'extension important, Etc.

Compensation et avantages sociaux selon compétences et expérience. Candidat retenu suivra un stage de perfectionnement à l'étranger pour les besoins des exigences spécifiques de l'usine et de son expansion. Candidats répondant au profil du poste faxer C.V. détaillé avec photo à Dr. Tony Gibeily: 04/870334 ou 09/211506
Vos applications seront traitées confidentiellement.

CASINO DU LIBAN
Offers An Outstanding Opportunity for Girls to train as a Casino Croupier

- We offer first class training and the opportunity to work in the World famous Casino du Liban.
- Successful Female Candidates will be offered a place on a full-time training course on an attractive starting salary.
- We offer an excellent range of benefits, including meals whilst on duty, free uniform and transport to and from work.
- There will be opportunities for further advancement as your skill and experience grow.

We invite written applications from Female Candidates who must be free of criminal convictions and are aged 18-29 years of age, they must be capable of projecting a pleasant and attractive image along with a friendly personality.

If this is you and you are looking for a career with a "difference" and you can speak Arabic and English, please send your application to Casino du Liban, PO Box 550 Jounieh.

الاتحاد القطري لالعاب الدفاع عن النفس
(كاراتيه – جودو – تايكواندو)
يعلن عن حاجته الى سكرتير فني بمن تتوافر فيه ما يلي:

١– ان لا يقل عمره عن ٣٠ سنة.
٢– ان يكون حاصلا على شهادات علمية لا بأس بها. ويفضل من يكون حاصلا على بكالوريوس في التربية الرياضية او ما يعادلها او اعلى منها.
٣– ان يكون ملما باللغة الانكليزية تحدثا وكتابة.
٤– ان يكون قد عمل في مجال تنظيم بطولات في العاب الدفاع عن النفس وخصوصا في الالعاب (الكاراتيه – الجودو – التايكواندو).
٥– ان يكون ملما بقوانين هذه الالعاب.
٦– ان لا تقل خبرته في هذا المجال عن (٥ سنوات).
٧– ان يكون حاصلا على شهادات دورات سواء كانت في المجال الاداري التنظيمي او التحكيم لهذه الالعاب. وسيقدم الاتحاد القطري لالعاب الدفاع عن النفس الامتيازات التالية لمن سيشغل هذه الوظيفة:
– راتب شهري ومقداره ١٤٠٠ دولار (فقط الف واربعمائة دولار اميركي لا غير).
– تذاكر سفر ذهابا وايابا مرة واحدة في العام له ولافراد اسرته ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.
– سكن مفروش جاهز.
– سلفة سيارة.

ترسل جميع الطلبات على العنوان الآتي:
الاتحاد القطري لالعاب الدفاع عن النفس
ص.ب.: ٩٨٧٤ الدوحة – قطر
او بالفاكس: على الرقم: ٠٩٧٤/٤٣٢٨٨١
او على الانترنت: qatmaf @ qatar.net.qa

وظائف

مطلوب شيف شرقي غربي لشركة تغذية في الدوحة قطر المرتب يحدد حسب الخبرة المطلوب لرسال السيرة الذاتية عبر الفاكس ٩٧٤/٨٨١٦٠٨ او الاتصال عبر الهاتف التلفون ٩٧٤/٨٨١٦١٠

مطلوب حاضنة لطفال (اللغة انكليزي) الاتصال ق.ظ. الهاتف ٠١/٨٣٦٧٤٠ – ٠٣/٨٨١٠١٢

مطلوب صيدلي الاتصال الهاتف ٠٣/٣٣٩٩١٨ – ٣١٠٩٧١

مطلوب لمحل البسة رجالي – نسائي في السوديكو – بلئعة انيقة المظهر + لغة اجنبية. ت ٠١/٣١٧٥٥٦

مطلوب آنسة تجيد كومبيوتر من سكان فرن الشباك بدارو – عين الرمانة. ت ٣٨١٨٦٦ بين الساعة ٩و١٢ حداد.

Bô Café demande: – Chef de rang. – Hôtesse d'accueil. – Aide comptable. Tél.: 03/306101 - 01/202789

Société dem. secrétaire - comptable connaissance ordinateur. Tél.: 09/212605/6 - 03/624411

صالون في سلطنة عمان يطلب حلاق رجالي وكوافيرة نسائية للاتصال ٠٣/٨٤٨٤٣٥

Growing Geotechnical consulting firm seeks self-motivated Project Engineer with strong analytical and writing skills for immediate position. M.S.C.E. and 2 years min. work experience preferred. please fax C.V.'s to 01/601210

مطلوب مندوب مبيعات لبيع المواد الغذائية والمشروبات. للاتصال ٠١/٥٨٤٦٦٥ – ٤٤٣٠٨٢ – ٠١/٤٤٣٧٥٦ فاكس ٠١/٤٤٦٠٦٨

مطلوب مساعدو طباعة اوفست ومعلم سيلوفان ت ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب للسعودية في جدة للعمل في استوديو حديث مصور ومصورة ذوي كفاءة وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خاصة في مجال البورتريه يفضل خبرات دراسية واكاديمية في التصوير، عروض وحوافز مغرية اللغة الانكليزية اساسية للمتقدمين الكتابة مع السيرة الذاتية مفصلة مع صورة فوتوغرافية جدة ص.ب. ٤٢٩٨ رمز ٢١٤٩١

REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY
- Language: Arabic & English.
- Skills: Typing & Filling.
- Computer: World & Excel.

For interview contact: 785335 or fax your C.V. to 603068

IMPORTANTE SOCIETE
de diffusion de Programme Multi-Média
Demande pour son Dpt. de Vente

DELEGUEE
avec ou sans expérience
Niveau Universitaire
Connaissance du Français
L'Anglais est un plus

Nous Proposons:
Salaire Fixe +
Allocation Cnss
Commission
Contactez le: 01-388878
entre 8h30 et 16H

International company in Beirut requires executive secretary with experience /very good command of English and computer literacy (Word/Excel) Fax your C.V. to 01/495345

Needed for Nigeria: Civil engineers (A.U.B., Esib, U.L. graduates) construction formen, heavy duty mechanics (repairs & maintenance) please fax your C.V. to 01/323038

Carrosserie Abillama cherche pr. son équipe de ventes un jeune gestionnaire de préférence avec exp. de ventes de voitures ou véhicules et équipements industriels (2 ans). Pour RDv. Tél.: 410175/6 - 404270 M. Nassif (8h-17h).

Needed a sales man (B.A. or marketing degree) âge 25-35 yrs. call 01/888571 - 03/355553

Computer Company Based in Hamra requires salesperson with min. Three years experience in computer sales. Pls. call Ezzeddin. Tel.: 01/351630 - 353931 - 345127

Représentant sté. internat. cherche ing. électrique exp. min. 4 ans pr. technico-commercial. Tél.: 01/414150 - 601922 - 03/349055

شركة مالكو التجارية تطلب للعمل، سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة تجيد الانكليزية اجادة تامة، فمن تجد في نفسها الكفاءة التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة مصحوبة بوثائقها الثبوتية كورنيش المزرعة – سنتر كوسا – ط ٨

مطلوب للعمل في شركة هندسية كبرى رسامين اختصاصيين بالهندسة المدنية الانشائية ذوي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع اتقان استعمال المعلوماتية (AuoCad). الهاتف ٤١٧٠١٤ – ٤٠٣٠١٧ السيد انطوان قماطي.

مطلوب مندوبي مبيعات كاش فان ومندوبات مع سيارة راتب + عمولة مغرية + بدل نقل. الهاتف ٣٧١٣٩٩

Pour le Côte - d'Ivoire expert en I.T. pour maintenir et développer le software d'une usine exp. en sco - unix et fax base seront exigés 03/231512

مطبعة في حاجة الى بالسيه ذي خبرة في حقل الطباعة معاش + عمولة. الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٦٣٣١٥ – ٠١/٣٧٠٤٣٦ – ٠٣/٣٣٣٨٢٨

Job Opportunity
1. Bookstore Manager (Librarian).
   BS degree. Fluent in English and French.
2. Musical CD salesman. Fluent in English.
3. Sales assistant and cashier.
   Experience is a must.

Tel: 800811 - 861178 - 800832 - 862905

Société Suisse en pleine expansion au Liban, recherche pour la promotion de ses produits une personne dynamique, ambitieuse et désirant évoluer au sein d'un groupe international. Ambiance de travail agréable, formation assurée et conrtinue, possibilités de voyage, horaires flexibles et salaire motivant.
A contacter le 01/885612 / 884524 / 891912.

M. EZZAT JALLAD & FILS
CATERPILLAR DEALERS - ZOUK MIKAYEL

Has vacancies in its Machines & Power Systems Divisions for sales representatives with experience in selling Gensets, Earthmoving Equipment & Forklift Trucks. A University degree in Engineering or a T.S. degree is a great asset.
Applicants should be:
-Fluent in English
-Conversant with computers
-Under 35 years of age

Tel: (09)212077/8/9 - 212080/1/2

فرصة مهمّة للبائعين

مطلوب مندوبي مبيعات متخصّصين في مواد البناء وخاصة الرخام والغرانيت مستوى ممتاز وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات

التقديمات:
١) راتب شهري
٢) عمولة على البيع
٣) بدل تنقّل
٤) تأمين استشفاء

الطلبات ستعالج بسرية كاملة
لتقديم الطلبات المراجعة مع الآنسة ليتا فخرو
على العنوان التالي: فردان خلف اوتيل البريستول بناية رضوان
هاتف: ٠١/٣٤٠٧٥٢/٣ – ٠١/٣٤٧٩٢١

ملكة صغيرة لديها خادمة في حاجة الى مدبرة منزل لا يزيد عمرها عن ٤٠ سنة حسنة المظهر. التلفون ٧٨٦٤٤٠ – ٧٨٦٤٣٩

مطلوب للعمل فورا في السعودية الرياض مندوب مبيعات حامل شهادة جامعية في الكومبيوتر Computer Science or computer engineering المعاش مغر جدا وعمولة مغرية جدا. الاتصال ٣٠٧٢٧١ او ارسال C.V بالفاكس الرقم ٠١/٣١٦٩٤٧

جامعيون للعمل في بيع الرخام ولوازم نشره وصقله في مقابل راتب + عمولة + تنقلات. فورمان مجاز بالالكتروميكانيك. ت ٣٥٠٢٠٤

شركة مشروبات روحية تطلب مندوبي مبيعات مع رخصة سوق عمومية لمنطقة كسروان – المتن. التلفون ٤٨٣٥٠٠ – ٠١/٤٨٣٣٠٠

Recrutons pour centre syfed animateur (trice), Bac + 3/4, connaissance des outils informatiques et télématiques appliques aux techniques documentaires + internet. TB C. du Français. CV + lettre de motivation à bureau monde Arabe de l'aupelf-rue de Damas - Beyrouth avant le22/01/97

معروض

34 year - old prof., tx grand., MS computer science 10 years exp. in client/server dev., unix, win 95/NT Now developing in VB + NT/SQL for a European corp. Perfect in 3 langs. looking for a part time job. Tel.: 03/736990, Email s.a.m @ Cyberia.net.lb.

استاذ يعطي دروساً مدرسية خصوصية للتقوية مجاز في الهندسة المدنية لمن يهمه الأمر. الهاتف ٠٣/٨٨٠٦٧٨

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhr. vue sur mer 3 ch. à c., salon, s.à m., gr. cuisine équipée de mecker. cave 30m² + parking + générateur. Contacter. 03/211412

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م م مساحة الواحد ٩٠٠م م علو ٥٫٥٠م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٣/٦٠

للبيع شقة فخمة، فردان – شارع انيس النصولي، ط ٨ صالونان، طعام، ٤ نوم، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، غرفة مستودع في الملجأ، تدفئة وتبريد وموقف سيارة وبئر ماء ومولد كهرباء، السعر ٣٥٠٫٠٠٠$/ بلا وسيط. الهاتف ٨١٤١٩٣ – ٨٠٤٩٥٩ – ٨٦٨٣٨٧ (الاتصال بين ٨٫٠٠ – ١٤٫٠٠).

شقة سوبر دولوكس ٣٠٠م م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات غرفة خادمة موقف مقفل لسيارتين عين سعادة قرب مدرسة عين نجم مناظر خلابة – تسهيلات في الدفع ت٠٣/٢٧٣٧٣٨

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤م م. سنتر Sygma جيدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٣٦٠٣٥

شقة سوبر دولوكس ٢٢٥م م، ٣ نوم صالونان وسفرة، ٤ حمامات، موقف ٢ مولد، بئر ماء، مار الياس، ت ٠١/٦٤٣٨١٥ – ٠٣/٢٧٤٣٣٤ – ٠٣/٣٣١٣٣٣

للبيع شقة فخمة فردان شارع القصار ٤٤٠م م. ط ١٠ موقف سيارتان بلا وسيط ٤٥٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٣٧٩٧٩

للبيع شاليه في الزعرور ١٤٥م م. مع موقف تحت الارض. سعر مدروس تسهيلات في الدفع التسليم فورا ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع ارض صناعية ٨٠٠٠م م. تقريبا مرخصة صناعية درجة اولى ناطلي – حصرايل. التلفون ٠٣/٣٣١٥٤١ – ٠٩/٣١٦٠٩٦

ارض للبيع – بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م م. الطريق العام – موقع ممتاز. التلفون ٠٣/٧١٩٤٠٣ بلا وسيط.

للبيع شقة دولوكس ط ٥ المساحة ٢٤٠م م. مع سند ملكية سعر مغر، بعبدا، مفرق القصر الجمهوري ٨٦٣٩٨٨ – ٨٦٩٣٣٥

A vendre appt. de luxe 170m² vue imprenable, Haret Sakhr. Tél.: 09/212605/6 - 03/624411

للبيع شقة ١٨٥م م. النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة. التلفون ٠٣/٣٨٨١٩٦ – ٠١/٤٠٧٤٩٦

للبيع شقة مفروزة مساحة ٢٠٠م م. ٣ نوم، صالونان – ٣ حمامات – طريق الجديدة شارع الروا. ت ٠١/٣٤٣٧٦٣ – ٠٣/٦٣٨١٦٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

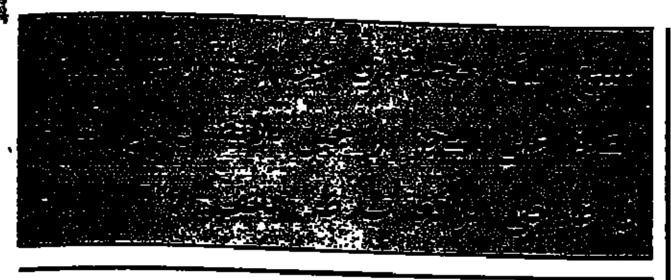

اعـــلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن لجراء مزايدة دولية لبيع كمية من التنباك الورق الوطني غير المصنع وغير المفروز وتصديره للخارج وفق دفتر الشروط رقم ١/تصدير/١٩٩٦.

فعلى الراغبين التقدم من مديرية الاستيراد والتصدير في مؤسسة الحدث لسحب دفتر الشروط طيلة ايام الاسبوع وخلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الحدث في مدة اقصاها نهار الاربعاء الموافق في ٩٧/١/٢٩ ضمنا كما تفتح العروض في نهار الخميس الموافق في ٩٧/١/٣٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في دوائر الادارة في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

سوديكو جستيون ش.م.ل.
ادارة املاك واستشارات عقارية

الشركة الاولى في لبنان المتخصصة في ادارة الاملاك المفرزة وادارة المباني تطلب شابات وشباب من ذوي الاختصاص للوظائف الآتية:
مسؤول اداري حائز شهادة في الحقوق او ادارة الاعمال.
مدير اعمال حائز شهادة في الحقوق او الهندسة.
محاسب ذو خبرة.
سكرتيرة لها المام بالكومبيوتر.
اربعة جامعيين للعمل كمستشارين عقاريين يتقنون العربية، الفرنسية او الانكليزية.
للمواعيد يرجى الاتصال بالرقم: ٠١/٢٠٣٠٧٠
٤، شارع سوديكو، بيروت، لبنان

filiale du groupe français Oda

Editeur et régisseur de l'Annuaire téléphonique du Liban

recrute

Commerciaux hommes et femmes

22-30 ans, bon contact et dynamiques, motorisés

FORTE RÉMUNÉRATION: FIXE + COMMISSION

Pour rendez-vous, appeler le 01-326882

CAREER OPPORTUNITY
MAJOR FREIGHT FORWARDER IN SAUDI ARABIA REQUIRES FOR ITS OPERATIONS :
REGIONAL MANAGER

The Position :
Direct and oversee Regional Branch consisting of 200 persons, handling the shipping and transport activities of the company.
This covers overseas shipping, air freight and inland transport of spare parts, general supplies and material, as well as furniture and equipment.

The Candidate :
Age : 35 - 50 years
Bilingual - Arabic/English with strong command of both languages.
Extensive experience in shipping, moving household goods, and general cargoes, and customs clearance.
Proven track record of managerial experience in similar position.
Please reply in confidence with your detailed resume and salary expectations enclosing two recent photos to :

BARDAWIL & CO.
ENG. IND. & AGR. EQPT. SARL
DORA BLVD - P.O.BOX : 110967 - BEIRUT - LEBANON
TEL : 961.1.884175 / 80 / 85 - FAX : 961.1.884188 / 601550
MR. LABIB BARDAWIL,
will arrange for interviews where needed.

قضايا النهار

ابقاء المسار حياً والدولة أفقاً

لقد علينا بما فيه الكفاية في الماضي من الموس الاميركي في "ابقاء المسار السلمي حياً"، كما يقال على شاشة "سي. ان. ان"، بحيث بتنا نثمن قدرة هذا المسار على الاستمرار حين نكون نحن اصحاب المصلحة في استمراره. ولا بد تاليا من التوقف لحظة لتهنئة النفس، على الاقل قبل ان تنهال علينا التنديدات الجديدة القديمة بالخيانة والاستسلام بـ "الاذعان" (لا تنسوا الاذعان!).

تهنئة النفس، نعم! فما نشهده مع "اتفاق الخليل"، الذي يذهب، كما كان متوقعا، ابعد من قضية الانسحاب من الخليل نفسها، هو الضربة القاضية لفكرة "اسرائيل الكبرى" وقد تخلى عنها عمليا اصحابها الاصليون، اي قادة اليمين الاسرائيلي.

قد يكون من المبكر تقويم "اتفاق الخليل" تقويما كاملا وتفنيد مختلف بنوده، وصولا الى اجراء حساب الربح والخسارة الدقيق عند كل من الطرفين قياس بالنص المكتوب. اذ لن يكون غريبا ان تجرى بعض التعديلات على الاتفاق الذي تم توقيعه بالاحرف الاولى فجر امس، فيأتي النص الذي سيتم توقيعه الرسمي غدا مختلفا بعض الشيء. كما يبقى واردا ان يؤجّل حفل التوقيع بسبب عثرات الساعة الاخيرة. كتلك التي عطلت اكثر من عشر مرات في الاسابيع الاخيرة الاعلان عن الاتفاق. فضلا عن امكان تفجر ازمة سياسة كبرى في اسرائيل، وان يكن بنيامين نتنياهو قد استطاع على ما يبدو الامساك مجددا بمقاليد القرار داخل التحالف الحكومي.

غير أن ضرورة ترقّب النص الرسمي والنهائي للاتفاق لا تمنع تقويم الحدث كما تتجلى معانيه في قراءة بسيطة للمسار الذي اوصل اليه. وهو، في هذه القراءة، حدث في غاية الاهمية: قبول اسرائيلي، وبعد طول امتناع، بالمنطق الفلسطيني الذي يمكن اختصاره بانه اصرار على الا يكون "اتفاق الخليل" هدفا في ذاته، وانما ان يشكّل حلقة الاتصال مع المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية.

ويكفي هنا استرجاع موقف حكومة نتنياهو الاصلي من هذه الانسحابات، ناهيك بموقفها الرافض بداية للانسحاب من الخليل نفسها، ثم الاقتراحات الاسرائيلية المتكررة بتأجيل المرحلة الثانية (مرحلة المناطق الريفية) الى ١٩٩٩ لتبيان مدى التراجع الاسرائيلي.

تراجع اسرائيلي؟ تكاد اليد ترتجف عندما تخطّ هذه العبارة غير المألوفة. طبعا، انه ليس فتحا مبينا، ليس انتصارا. ولكن لمَ الخجل؟ فان لم يكن انتصارا عظيما، فهو على الاقل نجاح عربي يسجل فيه اداء متماسك هذه المرة للطاقم الفلسطيني المفاوض. ولعل في هذا الاداء ما يبشّر بانجاز آخر. اذ بدا طوال اسابيع المفاوضات الاخيرة ان السلطة الفلسطينية مرتاحة الى وضعها، حتى في اللحظات الحرجة، وانها باتت قادرة على عقلنة بل تقنين التنازلات التي تدفع اليها اي عملية تفاوضية. فهي اولا استطاعت تحمّل تبعات التأخير في الانسحاب من الخليل في اصرارها على عدم التفريط بالهدف الابعد، اي جدولة الانسحابات من المناطق الريفية. وقد تكون دفعت ايضا في موضوع الخليل من خلال تنازلات اضافية حول أمن المستوطنين، من اجل كسب ما هو اكبر من الخليل: الابقاء على حظوظ الحكم الذاتي في التحوّل دولة، بل تعزيزها، وهذه المرة رغم انف اكثر الاسرائيليين تطرفا.

سمير قصير

في اطار التنسيق مع سوريا

الدولة مدعوة لتأمين الامن الغذائي

في خضمّ المفاوضات الاقتصادية التي جرت اخيرا بين لبنان وسوريا (١٠-١١ كانون الثاني ١٩٩٧)، تم التطرق بخفر الى المواضيع الزراعية. وأجل البحث فيها الى شباط. والسبب الرئيسي في نظرنا يعود الى غياب خطة زراعية لدى الدولة اللبنانية، التي ما زالت الزراعة فيها تعاني الامرين منذ بداية العهد الحالي، وفي كل عام، لا بل في كل موسم، يأمل المزارعون اللبنانيون خيرا، ولكن!

ان الواقع الزراعي لكل من لبنان وسوريا يدعونا، وبالحاح، الى طرح شعار "تأمين الامن الغذائي" من ضمن اتفاقية الاخوّة والتعاون بين البلدين. وهذه الدعوة تفتح باب التخطيط والدراسة للعمل جديا على رفع الاضطراب الحاصل في الميزان التجاري عموما، والزراعي خصوصا، بين البلدين، فلا تُغرق السوق اللبنانية بالمنتجات الزراعية السورية من جهة، ويتمكّن اللبناني من تصريف انتاجه من دون صعوبات، والمقصود في هذه الدراسة بالذات، التركيز على زراعتين غذائيتين رئيسيتين هما: القمح وسواه من الحبوب الخبزية، cereales panifiables والشمندر السكري، لتوفير لقمة العيش والسكّر من انتاج وطني، وعملا بمضمون المادة الخامسة من اتفاق التعاون والتنسيق الزراعي الموقّع في ١٩٩٣/٤/٨ ان نظرة فاحصة لواقع الزراعة اللبنانية تُظهر أن المزارع اللبناني يتجنّب زراعة القمح لانها خاسرة، مردودها المالي غير مقبول، ولولا حاجته الملحّة لإراحة أرضه، ولولا دعم الدولة المحدود لهذه الزراعة، لما أقبل طوعا على زراعة القمح.

الخلل في نهج وزارة الزراعة

وعلى رغم ان الاحصاءات الرسمية الدقيقة غير متوافرة، لغياب جهاز مركزي ممكنن في وزارة الزراعة، ولغياب الابحاث الزراعية على مستوى شامل، نعتمد دوما في دراستنا ارقاما تقريبية من مصادر دولية، ولا يقتصر الخلل في اداء وزارة الزراعة على الدقة والمتابعة، بل على اسلوب توزيع التقديمات، ولا يمكننا في هذه المناسبة الا التوقف عند مبادرة الوزارة في العام المنصرم بتوزيع ٣٠٠ ألف غرسة زيتون، ذهبت برأينا هباء، لانها وزّعت بطريقة عشوائية، فبدلا من زراعتها في منطقة واحدة، وعددها كاف لغرس نحو ٦٠٠٠ دونم، او ٦٠٠ هكتار، بالطريقة التقليدية، أو ١٠٠ هكتار بالطريقة المكثّفة المتبعة في الدول المتقدمة زراعيا، تبعثرت هنا وهناك، على المزارعين وسواهم، بحيث لم تتجاوز حصة الواحد منهم ٥٠ غرسة، تكفي لزراعة دونم واحد، فضلا عن انها زُرعت بالطريقة اللبنانية، مما يؤخّر انتاج هذه الاغراس لعمر ١٠ سنين تقريبا. ولو زرعت بالطرق الحديثة في ١٠٠ هكتار فقط وقُدّم لها ري مكثّف بالاسمدة والمغذيات، بطريقة التنقيط، لكانت أنتجت في غضون سنتين، بمعدل ٣ كلغ/ الغرسة، كما يحصل في بعض الدول المجاورة، فيكون الموسم الذي كان يمكن جنيه منها، في حدود الف طن زيتون، سعره التقريبي مليون دولار، ومثل هذا الانتاج ممكن بعد ١٠ سنين، اذا نالت الاغراس العناية المطلوبة، وهذا امر مشكوك فيه.

واقع القمح في لبنان

يشكّل الميزان الزراعي عجزا مأسويا، لان الشعب اللبناني يعتمد في غذائه على الاستيراد الى حد كبير وهذا ما يجب لجمه، اذ تبلغ قيمة ما يشتريه لبنان سنويا من المواد الغذائية نحو ١،٦ مليار دولار، في حين انه يصدّر ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار تقريبا من المنتوجات الزراعية. وعلى رغم ان لبنان هو في الاصل بلد زراعي، الا ان المزارع اللبناني بدأ يتحوّل الى نشاطات اخرى، والمطلوب أن تهتم الدولة جديا بالزراعة، وهي مدعوة الى التخطيط لتحسين الميزان الزراعي، وتوسيع هذا التخطيط ليصبح تأمين الامن الغذائي، فلا يعتمد اللبناني على الخارج لتأمين عيشه، ولا يتعرض لبنان للتجربة الجزائرية (كانت الجزائر تؤمّن نحو ٧٠ في المئة من احتياجاتها الغذائية عام ١٩٦٢، فانخفضت النسبة الى ٢٥ في المئة عام ١٩٨٨، وبدأت التيارات الاصولية تقوى منذ ذلك الحين).

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في لبنان نحو ٢٤٠ ألف هكتار، يزرع منها نصفها فقط. وتبلغ المساحة التي زرعت قمحا عام ١٩٩٢ نحو ٣،٢٢ ألف هكتار، أعطت نحو ٥٥ ألف طن، في حين ان لبنان يستهلك نحو ٤٠٠ ألف طن سنويا، مما يدفعه الى شراء ما نسبته ٨٦ في المئة من حاجته، بسعر وسطي يبلغ نحو ٩٠ مليون دولار سنويا. ولكي يؤمّن لبنان حاجته من القمح، عليه ان يزرع ٨ اضعاف المساحة المزروعة حاليا، اي نحو ٢٠٠ ألف هكتار، وهذا امر غير ممكن. لكن في امكان لبنان التوجه نحو سوريا، لاستثمار قسم من اراضيها، بهدف تأمين حاجته، وهذا الامر ممكن نظريا وعمليا، من ضمن اعداد اتفاقية زراعية بين البلدين، بحيث تستفيد سوريا من تأجير اراضيها، ومن تأمين اليد العاملة لزراعة نحو ١٨٠ ألف هكتار المطلوبة، بينما يقدم لبنان التقنية (وهي متوافرة في سوريا في شكل لافت للنظر) ولاسيما الميكانيكية منها، والرساميل. وما يسهّل هذا الطرح، ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في سوريا هي في حدود ٦ ملايين هكتار، يستثمر منها (بحسب احصاءات العام ٩٢) نحو ٥،٥ مليون هكتار، مما يترك لديها احتياطيا من نصف مليون هكتار (ضعف المساحة الصالحة للزراعة في لبنان). كذلك فان سوريا تؤمّن حاجتها الاستهلاكية من القمح، مع بعض الفائض احيانا، وهذا الواقع يدفعنا للذهاب الى ابعد من ذلك، لطرح مسألة زراعة الشمندر السكري.

مادة السكّر حاجة لبنانية - سورية مشتركة

* الواقع اللبناني، يستهلك لبنان من السكر سنويا نحو ١٠٠ ألف طن كحد أدنى، وفي حين كان ينتج نسبة ضئيلة من حاجته في الثمانينات ومطلع التسعينات، لا تتعدى ١٥ في المئة، فقد عرفت زراعة الشمندر في العامين المنصرمين إقبالا شديدا من المزارعين، بسبب كساد مواسم البطاطا من جهة، وان معمل تصنيع السكر في مجدل عنجر قد رفع طاقته اليومية الى فرم نحو ٢٥٠٠ طن، ونظرا لان المساحة المزروعة شمندرا في العام المنصرم قاربت ٥٠ الف دونم، يُتوقع ان يكون انتاج لبنان من الشمندر في حدود ٢٧٠ ألف طن، يمكن ان تصنّع نحو ٣٦ ألف طن سكّرا (بمعدل كلغ سكر يستخرج من كل ٧،٥ كلغ شمندر)، وقد قدرت قيود معمل السكر في العام الماضي ان المساحة المزروعة شمندرا بلغت نحو ٤٢ ألف دونم، في حين كانت هذه المساحة منذ مطلع التسعينات لا تزيد عن ٢٠ ألف دونم. لذلك يسدّ الانتاج المحلي نحو ٣٥ في المئة من الاستهلاك، ويضطر لبنان الى استيراد النقص على شكل سكر مكرّر، او خام يتم تكريره محليا، ويقدر ثمنه بنحو ٣٢ مليون دولار. كما ان الدولة تدعم هذه الزراعة بنحو ٦ ملايين دولار. وعليه فان لبنان في حاجة الى ان يضاعف المساحة المزروعة شمندرا ثلاث مرات، حتى مقدار ١٥ ألف هكتار، كما عليه بناء معمل ثان ذي قدرة تصنيع تبلغ ٥ آلاف طن يوميا. واذا اشارت القدرات الى امكان تأمين المال لانشاء مصنع ثان، فان الصعوبة تكمن في تأمين المساحات اللازمة لتوسيع هذه الزراعة في لبنان، بينما يمكن تدبيرها في سوريا.

* الواقع السوري، وهو يشبه الواقع اللبناني، وتشير احصاءات العام ١٩٩٣ الى ان المساحة المزروعة شمندرا في سوريا بلغت نحو ٣٤ ألف هكتار، اي سبعة اضعاف المساحة المزروعة في لبنان، انتجت نحو ١٠٤ مليون طن شمندرا، يمكنها تصنيع نحو ١٦٥ ألف طن سكرا، اي بنسبة اقل قليلا من لبنان، بسبب تدني معدل الحلاوة في الشمندر السوري الى ١٢،٢ في المئة، في حين ان المفروض ان تكون في حدود ١٥ في المئة، وبحسب الاحصاءات السورية، فان سوريا تنتج نحو ٤٢ في المئة من حاجتها الاستهلاكية، لذلك فهي تستورد ما نسبته ٥٨ في المئة، اي ما يقارب ٢٠٠ ألف طن سكرا، بقيمة تقريبية تبلغ ١٠٠ مليون دولار. والمعروف ان في سوريا خمسة معامل تصنيع شمندر، ذات قدرة فرم يومية تبلغ ١٢٢٥٠ طن يوميا، وهي تخطط حاليا لبناء مصنع سادس، ذي قدرة فرم يومية تبلغ ٦ آلاف طن. لكن المطلوب عموما مضاعفة المساحة المزروعة شمندرا لتأمين الاكتفاء الذاتي.

* الحلول المقترحة: ان التنسيق الدقيق والعلمي بين البلدين من شأنه ان يحلّ ازمة انتاج السكر فيهما. وما يساهم في تقريب وجهات النظر، ان البلدين مصمّمان على زيادة انتاجهما، وان زراعة الشمندر السكري مدعومة من الدولة في البلدين على حدّ سواء، وبما انه يتوافر في سوريا مساحات صالحة للزراعة لم تستثمر بعد، وهي في حدود نصف مليون هكتار كما اشرنا، فان المقترح استثمارها لتأمين الامن الغذائي لكلا البلدين هو في حدود ٢٢٥ ألف هكتار، اي نصف المساحة غير المستثمرة بعد في سوريا، علما انه يمكن الافادة من تبادل الخبرات، وتوثيق الابحاث الزراعية بين القطرين تعميما للفائدة المشتركة، والاهم من ذلك كله، تفعيل استثمار المبالغ المالية المدفوعة للخارج ثمن السكر، وثمن القمح للبنان، وهي في حدود ٢٢٠ مليون دولار سنويا، في المشاريع المقترحة.

كذلك نشير الى فائدة تسويقية مهمة للبلدين، وهي التخطيط لتحقيق تكامل زراعي بينهما، بحيث يمكن تحويل بعض الاراضي السورية عن زراعة الخضر، فلا يُلقى الفائض من الانتاج السوري في السوق اللبنانية، فيغرقها ويسبب كساد المواسم اللبنانية، بحيث يمكن سدّ النقص الحاصل في الانتاج اللبناني من محاصيل الذرة، الشعير، الفول، العدس، الحمص والفاصوليا، من الانتاج السوري، ويحوّل ما تبقى من الارض المزروعة السورية الى القمح والشمندر. ووحده التنسيق الاخوي الفاعل يمكنه تحقيق التوازن المطلوب بين السوقين اللبنانية والسورية من حيث العرض والطلب، والحاجة والاكتفاء.

هذا فضلا عن الاستفادة من هوامش تصنيع السكر، كاستخدام التفل المستخرج من الشمندر المصنّع في تأمين اخلاط علفية للماشية بنسبة ٦٠ في المئة (بحسب دراسات وزارة الزراعة في عام ١٩٦٦). وذلك لتسمين الاغنام والابقار، بكلفة تقل عن اسعار المواد العلفية الاخرى. بالاضافة الى استخدام مادة المولاس المستخرجة من السكر المصنّع في صناعات متعددة كالكحول والخميرة... والاهم من ذلك كله، تأمين فرص العمل للآلاف من عامة المزارعين والمهندسين الزراعيين. وهنا نورد على سبيل المثال ان جداول قيود اليد العاملة في معمل السكر في البقاع، توضح ان عدد المستفيدين من زراعة الشمندر وتصنيعه، يقارب العشرة آلاف بين مزارع وموظف وعامل. فما القول اذا تمت مضاعفة الزراعة في كل من لبنان وسوريا؟ ومما لا شك فيه ان المشروع المقترح سيحدّ حكما من النزوح الريفي باتجاه بيروت، وسيساهم في تثبيت اليد العاملة الزراعية في اراضيها، وفي انماء الريف.

كما يمكن اعتبار المشروع المقترح جزءا من الزراعات البديلة، عوض الممنوعات، اذ يمكن الدولة اللبنانية ان تشجّع زراعة الشمندر والقمح في شمال البقاع، القريب من منطقة حمص، وبالتنسيق مع الدولة السورية، يمكن بناء مصنع تصنيع شمندر هناك، يفيد منه المزارعون من دون عوائق، ويساهم في استثمار مياه العاصي، بشكل مشترك، واذا اعتمد الري بالرش، يمكن وفر ٤٠ في المئة من مياه الري الكثيف الذي تستلزمه زراعة الشمندر (٨١٧٠م. مكعب للهكتار)، في حين يمكن زراعة القمح في المناطق الاخرى، نظرا لقلة كمية المياه اللازمة لريّه (٤٤٠م. مكعب للهكتار).

اخيرا إن تخصيص نسبة ٣ في المئة فقط من حجم المساعدات والقروض التي اقرها اخيرا مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن، اي ما قيمته ١٠٠ مليون دولار، كاف لتمويل مؤسسة مصرفية للتسليف الزراعي، تقدم المساعدات والقروض للمزارعين، علما ان الدولة اللبنانية تدعم حاليا زراعتي القمح والشمندر بما مقداره ٢٣،٥ مليون دولار سنويا، يمكن وفرها على الامد الطويل، اذا خططت الدولة لتمويل مشروع الامن الغذائي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار مرة واحدة. وعلى وجه الاجمال نرى ان الافادة ستكون مشتركة بين الدولتين، ما يدعم صمودهما، ويعزز موقعهما الاقتصادي في منطقة ساخنة مفتوحة على كل الاحتمالات، اقلّها خطر المنافسة الاقتصادية اقليميا.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب "القرار ٤٢٥" لغسان تويني

صرخة من كتب "دعوا شعبي يعيش"

١- لا بد ان نسجل اولا للاستاذ غسان تويني مبادرته المشكورة الى نشر المراسلات التي حصلت بين الحكومة اللبنانية ولاسيما وزير خارجيتها فؤاد بطرس ومندوب لبنان في الأمم المتحدة الاستاذ تويني ابان الفترة الدقيقة والملتبسة الممتدة من ٢٢ ايلول ١٩٧٧ حتى ٣٠ كانون الاول ١٩٧٨ التي صدر خلالها القراران ٤٢٥ و٤٢٦ اللذان أقر بموجبهما ارسال القوة الدولية الموقتة الى لبنان بمهمتين رئيستين هما، تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، ومساعدة الدولة اللبنانية على اعادة سيادتها الكاملة على جنوب لبنان.

للمرة الاولى كما نعتقد يجد الباحث بين يديه وثائق عائدة الى الديبلوماسية اللبنانية شبه كاملة تغطي مرحلة حرجة من التاريخ اللبناني، لا نزال حتى الآن، والى أمد طويل، نعيش تفاعلاتها ونتائجها، بعد ثمانية عشر عاما مضت على تلك الاحداث، ربما اراد غسان تويني عبر نشره هذه المراسلات والوثائق ان يفتح عيوننا على ما غاب عنها في حينه، او ان يؤكد ما ذهب اليه البعض وهم قلة في استنتاجاتهم وتحليلاتهم حول الظروف والوقائع والابعاد التي احاطت بالقرار ٤٢٥.

٢- لكأنه، على رغم الوثيقة المكتوبة والمنشورة، لا يريد ان يفصح بصوت عال او ان يكشف جهارا ما لا حاجة الى كشفه او لا ضرورة الى ذلك، رأفة بالبلاد والعباد. كأنه يريد ان يهمس في أذنك، ان يلمّح وهو يصرخ، ان يكشف من دون ان يجرح، ان يلقي ضوءا ساطعا يتميز مع ذلك بالخفر والهدوء... والتساؤل:

"الساعة ٥ الا دقائق، اي منتصف الليل بتوقيت بيروت، جرى اتصال تلفوني برئيس الجمهورية شخصيا. أيقظته من النوم وقلت له ان العمليات العسكرية بدأت ضد لبنان في شكل اجتياح. مصدر المعلومات كان انباء الصحافية.

حاولنا الاستطلاع من البعثة الاميركية فكانت شديدة التحفظ.

الساعة السادسة أذاعت نشرات الاخبار انباء الاجتياح، ثم اذاع التلفزيون صورا من الجبهة بالاقمار الصناعية (By satellite) فأنبأنا عنها بيروت، على رغم ان الرئيس كان يشكك بالانباء لسبب ما..." (ص ٦٣ - ٦٤).

هكذا، البعثة الاميركية شديدة التحفظ. وثلاث نقاط تقول الكثير من دون ان تقول شيئا، علما انه كان قد انذر الحكومة اللبنانية في البرقية الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٧٨/٣/١٢ "بأن حدوث رد فعل بات قريبا جدا" نقلا عن فيليب حبيب.

فهل كان المقصود "ان تأخذ اسرائيل المبادرة لتسهيل ارسال قوة تابعة الأمم المتحدة الى جنوب لبنان بناء على طلب الولايات المتحدة الاميركية. وكان الاسرائيليون يقررون انه من اجل منع المقاتلين الفلسطينيين من التسلل الى الجنوب يجب ان ينتشر رجال "القبعات الزرقاء" على طول نهر الليطاني. وذلك يقضي اولا بأن يقوم جنودهم باحتلال الساحة" على حد قول أمنون كبليوك في آذار ١٩٧٨.

وفي ١٩٧٨/٣/١٥ يلفت تويني السلطات اللبنانية الى ان اسرائيل تنوي اقامة حزام أمني دائم حول حدودها (ص ٦٥). وهذا ما حدث بالفعل وما زال قائما حتى الآن. وربما سيبقى الى أمد طويل.

٣- ثمة ارتباك واضح يلف الديبلوماسية اللبنانية في تعاطيها مع الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ بسبب تشابك العلاقات والمصالح لاطراف متعددين معنيين من قريب او بعيد بالوضع في جنوب لبنان. فالدول العربية لم تكن موحدة الموقف واكثرها كان يضمر اكثر مما يظهر، لئلا نقل عكس ما يظهر. فمندوب مصر لدى الأمم المتحدة يدعو في ١٩٧٨/١٢/٢٠ عددا من السفراء العرب الى اجتماع عاجل ليبلغهم مضمون الرسالة التي نقلها باسم الرئيس انور السادات الى كورت فالدهايم صباح ذلك اليوم وهي تتضمن "لاءات" عدة حول اتفاق السلام المزمع توقيعه بين مصر واسرائيل وليس فيه اي ذكر للبنان او للاحتلال الاسرائيلي لجنوبه او لمهمة القوة الدولية (البرقية الرقم ٣٨٩ الصادرة في ١٩٧٨/١٢/٢٠، ص ٣٤٧ - ٣٤٨).

من جهة اخرى فان مواقف المجموعة الاوروبية، ولاسيما فرنسا والاتحاد السوفياتي، ترفض من حيث المبدأ عمليات السلام وتطالب من جهة اخرى باشراك دول اوروبا الشرقية في القوة. وحدث ولا حرج عن الموقف الاميركي الذي كان يمسك خيوط اللعبة منذ ما قبل الاجتياح وخلاله وبعده، تحضيرا وتخطيطا وتنفيذا.

فالآلة العسكرية الاسرائيلية والديبلوماسية الاسرائيلية تسيران على ايقاع اميركي واضح، والديبلوماسية اللبنانية منهكة تلهث وراء الاحداث وصانعيها الكبار على رغم كل الجهود التي يبذلها المندوب اللبناني واصلا الليل بالنهار لتأكيد الحضور اللبناني والتأثير في مجرى الاحداث للاستفادة على الاقل مما كان مخططا له منذ مدة وما كان يدبر في الخفاء لجنوب لبنان.

يقول تويني في البرقية الرقم ٢٠١ الصادرة بتاريخ ١٩٧٨/٦/١٣ (ص ٢١٣ - ٢١٤).

"٥- الساعة الثانية عشرة والنصف ابلغ السفير الاسرائيلي الامانة العامة رسميا ان الانسحاب الاسرائيلي قد تم، وفهمت ان الامانة العامة لم تكتمه ولا كتمه بعض المندوبين هنا شعور الاستياء من ان التسلم لم يتم مع القوة الدولية، وفق ما كان متفقا عليه.

٦- اكد سفير اميركا انه على اتصال مستمر بالسلطات الاسرائيلية للحؤول دون اية مضاعفات".

٤- واستطرادا لما ورد، كم من البرقيات التي ارسلها مندوب لبنان الاستاذ تويني يطلب فيها ابلاغه التعليمات والتوجيهات في مواضيع حساسة عدة لكي يتمكن من اتخاذ الموقف المناسب في ضوئها، سواء في اجتماعات الأمم المتحدة او في العلاقات الثنائية مع الدول الاخرى. لكن هذه البرقيات بقيت من دون جواب، الا اذا كانت عملية النشر قد استثنتها او اغفلتها لحكمة لا نعرفها. خصوصا ان الكثير من البرقيات سواء الصادرة او الواردة لم يتم نشرها. فالارقام ليست متسلسلة، اذ انها تشكو من ثغرات كثيرة تظهر بوضوح لدى اية مراجعة بسيطة لتسلسل البرقيات.

ترى هل هي ايضا ديبلوماسية الاستاذ تويني المرهفة وراء هذا الاغفال لقسم من البرقيات الصادرة والواردة، واذا كان الامر كذلك فمتى يصبح من حق اللبنانيين الاطلاع على الوثائق الرسمية لدولتهم، وكشف الحقائق السياسية امام جميع اللبنانيين اذا كان ذلك يساهم في تحقيق وحدتهم؟ والا الى متى سنبقى اسرى التناقضات العميقة التي تتحكم بمسارنا التاريخي؟

٥- ملاحظة اخيرة شخصية في هذه العجالة حول كتاب "القرار ٤٢٥" كم كانت معاناتك الشخصية عظيمة، وأنت ترى دماء شعبك تسفح على مذبح السياسة العالمية والمصالح الدولية في صراع حيتان السياسة من مدعي العصرية او حاملي أبشع الافكار السلفية الموغلة في القدم والرجعية.

وكم كانت هذه المعاناة عظيمة، وأنت ترى وطنك يمزق كرقعة شطرنج من دون ان يعبأ أحد باللحم والدم، فالجغرافيا هي الاصل وجراحات الحدود وخصوصا داخل الوطن الواحد نزف وألم، وأنت شاهد بصفة مشارك، على ما يجري فوق خشبة المسرح ووراء الكواليس؟

كم من مرة شعرت وأنا اقرأ المراسلات، كأن في فمك ماء يكاد يخنقك، وكأنك في نشرك هذه المراسلات بالقدر المتاح تحاول ان تقول ما لم يقل وأن تفصح عما هو طي الكتمان وتمزق الستارة وتكشف قواعد اللعبة لتصرخ مرة اخرى "دعوا شعبي يعيش".

محام واستاذ جامعي

المانيا وايران والعلاقات المفخخة

من الصعب جداً ان يرى المرء افقاً لطبيعة العلاقات الالمانية - الايرانية القائمة، المتميزة حيناً، والمتفجرة في احيان كثيرة، سوى افق العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية، اذ لا شيء آخر يجمعهما.

والناظر في اطر هذه العلاقات، يكاد لا يفهم كيف لمثل هذه العلاقات المفخخة سياسياً ان لا تنفجر بعد، على رغم الشرارات التي تتطاير من هنا وهناك، والتي تنذر باقتراب موعد الانفجار مع تزايد الضغط عليه داخلياً وخارجياً.

فالمانيا كانت لها علاقات اقتصادية وسياسية ناشطة مع ايران في عهد الشاه، وعملت على منافسة الشريك الاقتصادي الاكبر لايران آنذاك وهو الولايات المتحدة، ووصل مستوى التعاون بينها وبين ايران الى المجال النووي، مثل بناء محطات نووية في بوشهر والاهواز في العام ١٩٧٦. وقد تعمقت هذه العلاقات وهذا التعاون بين الجانبين بعد الثورة الاسلامية في ايران واستيلائها على الحكم. واصبحت المانيا الدولة الغربية الوحيدة في ساحة الاستثمارات الايرانية التي وصفت في وقت من الاوقات بالاقطاعية، خصوصاً وان ايران دولة نفطية قدر احتياطها في نهاية السبعينات بنحو ١٣ مليار دولار. وانتقلت الى حرب طاحنة مع العراق، فأصبحت سوقاً استهلاكية ضخمة الآلة العسكرية وملحقاتها.

واستغلت المانيا حاجتها لتزويدها بكل ما تحتاجه عسكرياً وتجارياً وسلعياً على مدى عشر سنوات بعد مقاطعتها من ثلاثة ارباع الدول الغربية والعربية لنهجها المناهض للتوجهات الدولية والاقليمية.

وقد رأت المانيا ان فرصتها سانحة للاستفراد باستثمارات ايران المقاطعة دولياً واحتلال دور الولايات المتحدة الاقتصادي الاسبق فيها وجني ثمار هذا البلد رافعة شعار "الحوار النقدي" مع ايران. وقد لمعت باعتماد هذه السياسة اسماء شخصيات المانية بارزة امثال وزير الخارجية الاسبق هانس ديتريتش غينشر الذي سمي عراب التعاون مع ايران وخلفه كلاوس كينكل، ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميد بلور. كما تهافتت الشركات الالمانية على اخذ مكانها في ايران وبدأت مليارات الدولارات تتدفق على الخزينة الالمانية حيث سوقت المانيا لايران عام ١٩٨٣ - ٤ مليارات دولار وفي عام ١٩٨٤ قفز التسويق الى ٨ مليارات وفي العام ١٩٨٦ اصبحت ايران ثاني سوق للسلع الالمانية بعد الولايات المتحدة في حين ان المانيا لا تشتري من ايران سوى كماليات هامشية.

وقد اسفرت السياسة التي انتهجتها المانيا بتحييد المصالح الاقتصادية عن الصراعات السياسية مع ايران الى جعلها شريكاً في بعض المصانع الاساسية في المانيا، وسوقاً محورية للمنتوجات الالمانية.

وعلى رغم ذلك فإن هذه العلاقات الاقتصادية المتميزة بين المانيا وايران لم تمنع من حصول مطبات سياسية وامنية على مدى السنوات المنصرمة هددت العلاقات بين البلدين اكثر من مرة، وأوصلتها الى الخط الاحمر على رغم محاولة تجاوزها من الجانبين طمعاً في استمرار هذه العلاقات التي تدر المليارات على المانيا.

ومنذ الثمانينات اي بداية العهد الايراني الجديد، مرت العلاقات الايرانية - الالمانية بأزمات ديبلوماسية عدة ابرزها ازمة اعتقال المانيا نائب رئيس الوزراء الايراني صادق طباطبائي بتهمة حيازة مخدرات، وقد انتهت باطلاق سراحه. ثم تجددت الازمات الديبلوماسية بين البلدين بين عام ١٩٨٦ و١٩٨٧ مع تزايد اعمال عنف في المانيا ترافقت مع عرض التلفزيون الالماني برنامجاً يسخر من الاسلام والامام الخميني، واغلاق المعرض الايراني في فرانكفورت والمعهد الثقافي الالماني "غوته" في طهران مما اضطر الحكومة الالمانية ومقدم البرنامج الى الاعتذار لايران. وما لبثت العاصفة ان هدأت لتندلع في العام ١٩٨٨ اثر فضيحة اليورانيوم الالماني المخصب لطهران التي اثارتها الولايات المتحدة، وافضت الفضيحة الى اغلاق المانيا لشركة "نوكم" اكبر مركز اوروبي لتصنيع المواد الضرورية للقنابل النووية. وقد اعتبرت الصحافة الالمانية والغربية ان غينشر هو عراب التعاون النووي مع ايران. كذلك استخدمت الولايات المتحدة نفوذها مع المانيا لمنع ايران من الحصول على غواصات كان الشاه دفع قسماً من تكاليفها عام ١٩٧٨ على اساس انه سلاح غير مسموح به لايران.

وفي عام ١٩٨٩ اندلعت ازمة جديدة بين المانيا وايران مع اكتشاف محاولة احدى الشركات الالمانية تزويد ايران بمكونات صناعة غاز الخردل فتدخلت السلطات الالمانية لتمنع هذه الصفقة بضغط من الولايات المتحدة، واعقب هذه الازمة اتهامات ايرانية لسفارة بون في طهران بمساعدة شبكة تجسس اميركية مع بعض البعثات الاوروبية كشف عنها أخيراً وعنفت هذه الازمة مع استدعاء المانيا كغيرها من دول المجموعة الاوروبية سفيرها احتجاجاً على الدعوة الى قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي على كتابه آيات شيطانية. وقد وصلت المانيا الى حد تهديد ايران بفرض عقوبات اقتصادية عليها لدفعها الى سحب تهديدها، كما عمدت الى تعليق خطط مالية لمساعدة ايران على اعادة بناء اقتصادها، وتعليق مناقشة قروض لها مع المصارف الالمانية.

وبعد محاولات للجم التدهور بين البلدين عادت المصالح الاقتصادية والمصالح المشتركة لتفرض نفسها. فبرزت ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. وتدخلت الخارجية الالمانية بقوة وزيرها غينشر لدى طهران بايعاز من الولايات المتحدة لحل هذه القضية. وقد شجع تجاوب طهران معه على عقد صفقات تجارية جديدة لمصلحة المانيا في ايران. ولكن الذي كان يقض مضجع الايرانيين هو علاقات المانيا مع خصومهم الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني وتقديمها مساعدات لهم.

وهكذا استمرت العلاقات الاقتصادية بين المانيا وطهران على رغم كل الازمات وحتى في عهد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ولكنها عاشت فترات اكثر حدة. وقد تبادل الجانبان الالماني والايراني احكاماً صارمة بحق مواطني البلدين، فقضت ايران باعدام الالماني هيلموت زيمكوس بتهمة التجسس لحساب العراق وردت بون بتقديم اربعة لبنانيين وايرانياً للمحاكمة عام ١٩٩٢ بتهمة اغتيال الزعيم الكردي صادق شرق فندي وثلاثة من معاونيه في برلين. فتدخل وزير التنسيق الامني برند شميد بلور لدى طهران لتسفر اتصالاته معها عن صفقة اطلاق اللبناني علي حمادي من السجن الالماني في مقابل اطلاق ايران الالمانيين شميدت وكورنيس.

هاشمي رفسنجاني — هلموت كول

ومع تبادل المواقف المتصلبة بين ايران والمانيا على الرغم من استمرار قنوات الاتصالات بين الجانبين عمدت المانيا في العام ١٩٩٤ الى الغاء مؤتمر اسلامي اوروبي يعقد في بون احتجاجاً على الموقف الايراني من اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين. وقد حاول كينكل ان يضغط على ايران ويحملها على التنديد بالارهاب وبهجمات حركة حماس الفلسطينية وانجرفت بون في الحملة الاميركية لالصاق الارهاب بطهران فأصدرت السلطات القضائية الالمانية مذكرة اعتقال بحق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان بتهمة التحريض على قتل الزعيم الكردي شرف فندي وذلك في الوقت الذي كانت تواجه الحكومة الالمانية انتقادات عنيفة داخلية وخارجية بسبب سياستها حيال ايران، وجرت محاولة اسقاط الحكومة الالمانية امام البرلمان الذي كان يتماشى مع الخوف الشعبي من العلاقة القائمة مع الحكم الايراني الجديد.

وبلغت العلاقات الايرانية - الالمانية الخط الاحمر مع استمرار محاكمة اللبنانيين الاربعة والايراني المتهمين باغتيال زعيم الاكراد واستماع القضاء الالماني الى شهادة الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر الذي وجه الاتهام في العملية الى مسؤولين كبار في ايران. وجرت تظاهرات في ايران تطالب بقطع العلاقات مع المانيا ونصحت السفارة الالمانية في طهران رعاياها بالمغادرة بعدما عمدت طهران الى التهديد باصدار فتوى ضد القضاة الالمان الذين يحاكمون المتهمين.

وامام هذا الواقع وهذا التجاذب بين البلدين تصبح العلاقات الالمانية - الايرانية على حافة الانهيار سواء رضيت حكومتا البلدين ام لم ترضيا، لولا انعدام التوافق السياسي بين الجانبين. وتأتياً لسعي الولايات المتحدة واسرائيل الدؤوب للتخلص من كابوس هذه العلاقات. وقد علم أخيراً انه جرت عملية تسريب لملفات تخص العلاقات بين المانيا وايران من مكتب المستشار هلموت كول الشخصي الى اميركا، وسربت الى الاعلام.

ويبقى ان نشير الى ان المأزق الذي بلغته العلاقات بين المانيا وايران يصعب الخروج منه لاسباب عدة اهمها ان الديون المتراكمة على ايران لمصلحة المانيا وصلت الى نحو ٨،٦ مليار دولار يستحيل على المانيا ان تتخلى عنها اذا اضطرت الى قطع علاقاتها مع ايران. كما ان ايران تعاني من صعوبات مالية مع تواصل عزلها من معظم الدول الاوروبية والعربية فضلاً عن حاجتها الى العون الالماني لجدولة ديونها التي وصلت الى ١١ مليار دولار. اضافة الى ان ايران بحاجة لاستمرار علاقاتها مع المنفذ الاوروبي الوحيد، المانيا.

نجوى شحاده

من صحافة العالم

صعود رجال الدين يهدد وجود اسرائيل

حمل احد اعضاء حزب "ميريتس" صورة ضخمة لآية الله الخميني وتجول بها في شاحنته الصغيرة في قلب تل ابيب، طوال ساعات، وكان يتوقف في الساحات الكبرى حيث تلتف حوله مجموعة من الشبان المرافقين له هاتفين بصوت عال ما حملته اللافتات بأحرف كبرى: "اسرائيل ليست ايران" "الدولة الدينية ليست بدولة" "فليخرج المتدينون"، "اخرجوا من دمائنا".

المتطرفون او "اصحاب الرداء الاسود" كما يلقبونهم اي المتدينون هم هناء جلؤوا بدورهم بالآلاف الى المدينة يدعون "الكافرين"، الذين يرودون البارات والمطاعم وصالات الموسيقى مساء كل يوم جمعة، الى التزام اشتراطات الدين، والتوقف عن انتهاك ليلة السبت المقدسة.

وفي الغد تخرج الصحف الشعبية تحمل عناوين تجمع بين القلق والهزء: "موجة سوداء تكتسح تل ابيب".

من الواضح ان قلق الاكثرية العلمانية في اسرائيل في مواجهة ما يعتبر "التصاعد غير المحتمل للتسلط الديني" لم يسبق ان بلغ الحجم الذي وصل اليه. والحديث لا يتناول سوى هذا الموضوع في وسائل الاعلام كما في الصالونات الخاصة لنخبة حزب "العمل" الاشكنازي العلماني الذي كان وراء انتشار دولة اسرائيل. وهناك في الصحف العلمانية والليبرالية اطروحة تتناولها مقالات عدة تشير الى ضرورة تقسيم اسرائيل دولتين، واحدة "آيات الله اليهودية"، واخرى "الناس الطبيعيين".

وفي بداية كانون الاول من العام الماضي نشرت اولى الصحف الاسرائيلية واكثرها شعبية "يديعوت احرونوت" احصاء كشف حجم المخاطر التي تتهدد اسرائيل، اذ اعترف ٤٧ بالمئة من الاسرائيليين بخشيتهم من "وقوع حرب اهلية بين العلمانيين والمتدينين" في الاعوام القليلة المقبلة".

هل هذا التخوف في محله؟ ربما، الا ان الانذار بدأ مع النتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية الاخيرة، وسجلت تقدم الاحزاب الدينية الثلاثة، "المفدال"، الحزب الديني القومي (اربعة من نوابه من المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة) وحزب "شاس".

اي ثمة ثلاثة وعشرون نائباً منتخباً من اصل سبعة وستين يشكلون الاكثرية في السلطة. ويرى الاستاذ في العلوم السياسية يهودا سبرينزاك "ثلاثة قواسم مشتركة تجمع في ما بين المتدينين: الرغبة في احلال تفسيرهم والالتزام به، على رغم تمايزه عن التوراة، التصميم على اقامة اسرائيل الكبرى، بما فيها الاراضي الفلسطينية المحتلة، وجعلها وقفاً على اليهود فقط العداء الشديد للعرب الذي يأخذ شكلاً عنصرياً بالنسبة الى بعضهم".

ويشير مراسل "الموند" في اسرائيل باتريس كلود الى ان الاكثرية الساحقة من اطفال المتدينين لا يقصدون المدارس الرسمية، فيما يصرف الاهل حياتهم في دراسة التوراة والشرائع اليهودية ويقطعون كل علاقة بالجيش والمصنع.

وقد طرأ على موقف المتدينين الذين كانوا يلعبون لعبة الضغط على التحالفات القائمة في السلطة لانتزاع اكبر نسبة من المساعدات المالية، تغيير كبير نتيجة احتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية في حرب العام ١٩٦٧ والتي يعتبرونها "قلب ارض الميعاد التي وعد الله اليهود بها". فالله نفسه، وفق جماعة المفدال اراد لـ"شعبه" العودة الى "ارضه"، الى "أريتس اسرائيل". وبرزت انذاك "كتلة الايمان" او الحركة الرسولية التي تدين بعودتها الى السلطة الى بنيامين نتنياهو.

واعتبرت اتفاقات السلام الموقعة في اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين خطراً على حياة اليهود، الامر الذي نجح في اقناع معظم المتطرفين بان الوقت حان للتصرف عن المدارس الدينية (التلمودية) والعمل على اقامة اسرائيل الكبرى.

وبذلك اكتملت خيوط النهج السياسي الاكثر تفجراً الذي بدأت تعرفه اسرائيل في المزيج بين التطرف "الامني" لتجمع "الليكود" والتطرف الرسولي العدائي "كتلة الايمان" وجماعة التوراة.

واليوم يعمل "رجال التوراة" في السلطة وبمساعدة عدد من الوزراء على تجسيد العمل من اجل اسرائيل الكبرى. والعاصفة تهب من الثكنة الى المصنع الى الجامعة الى اماكن الصلاة. وتقول المدافعة عن حقوق الانسان والوزيرة السابقة في عدد من حكومات العمل شولاميت ألوني "لقد امضيت واحداً وثلاثين عاماً في الكنيست الاسرائيلية ولم اكن قلقة كما انا اليوم. اننا في وضع متوقع للغاية، لم نعد نحترم احداً، نعامل الفلسطينيين كما لو انهم من الدرجة الثانية. نصادر اراضيهم ننتزع منازلهم وحقوقهم بالقوة. ولا نلومن سوى انفسنا في حال وقوع حرب جديدة".

ويشير مراسل "الموند" الى اعادة احياء "شرطة السبت"، المؤسسة التي كانت منسية تماماً. والتي اعاد احياءها وزير الداخلية (شاس). فهناك عشرات المفتشين، يمسكون بمحاضر الضبط ويتجولون في شوارع تل ابيب يدخلون الى الحوانيت ويخاطبون التجار الذين يعملون مساء الجمعة او يوم السبت ويبدأون بالسؤال: "هل المخالف يهودي؟" وبذلك تبدأ عملية اعداد محضر الضبط.

وتقول شولاميت ألوني التي باتت هدف صحف المتدينين: "لم يبق امام هذه الآيات المتخلفة والظلامية سوى فكرة واحدة: هدم الدولة الصهيونية العلمانية واقامة دولة القانون الديني، اي اقامة الدولة الخمينية".

عن "الموند"
١٩٩٧/١/١١

أبرز بنود اتفاق إعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل

وضع نص اتفاق إعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل بالإنكليزية وهنا ترجمة غير رسمية لأبرز بنوده التي تشمل الترتيبات الأمنية والمدنية:

الترتيبات الأمنية التي تتعلق بإعادة الانتشار في الخليل:

١– اعادة الانتشار في الخليل:

ستنجز اعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية في الخليل في مدة اقصاها عشرة ايام اعتبارا من تاريخ توقيع هذا الاتفاق. ويبذل الطرفان في هذه المدة كل جهد ممكن لمنع أي احتكاك وأي عمل يمكن ان يعوق اعادة الانتشار.

٢– الصلاحيات والمسؤوليات الامنية:

تنهض الشرطة الفلسطينية بمسؤولياتها في المنطقة "خ–١" على غرار مناطق اخرى في الضفة الغربية. وتحتفظ اسرائيل بكل صلاحياتها ومسؤولياتها في ما يتعلق بالامن الداخلي والامن العام في المنطقة "خ–٢". وتستمر علاوة على ذلك في تحمل مسؤولية أمن جميع الاسرائيليين.

٣– الترتيبات الأمنية المتفق عليها:

... تسري ترتيبات امنية خاصة قرب المناطق التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية في المنطقة "خ–١" والتي تقع بين حواجز الشرطة الفلسطينية والمناطق التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية. ويتمثل هدف الحواجز المشار اليها في تمكين الشرطة الفلسطينية من منع دخول أفراد مسلحين ومتظاهرين او آخرين يهددون الامن والنظام العام الى المنطقة المذكورة.

٤– التدابير الامنية المشتركة:

يكون لمكتب التنسيق مكتب فرعي في مدينة الخليل. وتعمل وحدات سيارة مشتركة في المنطقة "خ–٢" لمواجهة الحوادث التي تتعلق بالفلسطينيين فقط. ويتولى المكتب الفرعي تنسيق تحرك هذه الوحدات ونشاطاتها.

وتعمل الوحدات السيارة المشتركة في المنطقة المتاخمة لتلك التي تتولى فيها اسرائيل المسؤولية الامنية.

وتعمل دوريتان مشتركتان في المنطقة "خ–١".

يسلح الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في الوحدات السيارة المشتركة بأنواع متوازية من الاسلحة (رشاشات انغرام صغيرة للفلسطينيين وبنادق م–١٦ قصيرة للجانب الاسرائيلي).

يقام مركز للتنسيق بقيادة ضباط كبار من كلا الجانبين في مكتب الارتباط الفرعي بهدف تنسيق التدابير الامنية المشتركة في مدينة الخليل.

٥– الشرطة الفلسطينية:

تقام مراكز أو نقاط الشرطة الفلسطينية في المنطقة "خ–١" ويناوب فيها عدد لا يتجاوز ٤٠٠ شرطي مزودين ٢٠ عربة و٢٠٠ مسدس و١٠٠ بندقية لحماية نقاط الشرطة.

تشكل اربع فرق للرد السريع تتمركز في المنطقة "خ–١" بحيث يتمركز فريق واحد في كل مركز للشرطة ... وتتمثل المهمة الأساسية لهذه الفرق في مواجهة الحالات الامنية الخاصة. ويتألف كل فريق من ١٦ شخصا حداً اقصى. وتعمل الشرطة الفلسطينية بحرية في المنطقة "خ–١".

٦– الاماكن المقدسة:

تكون الشرطة الفلسطينية مسؤولة عن حماية الاماكن اليهودية المقدسة الآتية:

– ضريح اوتنيال بن كناز (الخليل)
– الوني ملمري/حرم الرحمة
– ايشيل افراهام/بلاطة ابرهيم
– معيان ساره/عين سارة.

وتتم زيارات المصلين او الزوار في رفقة وحدة سيارة مشتركة تضمن الوصول الى الاماكن المقدسة بسهولة ويسر وامان...

٧– "تطبيع" الحياة في المدينة العتيقة:

يؤكد كلا الجانبين التزامهما الحفاظ على الحياة الطبيعية في انحاء مدينة الخليل ومنع أي استفزاز أو احتكاك يمكن ان يخل بسير الحياة العادية في المدينة. وفي هذا السياق يتعهد الجانبان اتخاذ كل الخطوات والتدابير اللازمة لضمان الحياة الطبيعية في الخليل.

٨– مقر "الامارة":

تعاد الامارة (مقر الحاكم الاسرائيلي للخليل) الى الجانب الفلسطيني عند اتمام إعادة الانتشار وتصبح مقرا للقيادة العامة للشرطة الفلسطينية في الخليل.

٩– مدينة الخليل:

يؤكد كلا الجانبين التزامهما وحدة مدينة الخليل ويدركان ان تقاسم المسؤولية الامنية ليس تقسيما للمدينة.

الترتيبات المدنية التي تتعلق باعادة الانتشار في الخليل:

١٠– نقل الصلاحيات والمسؤوليات الامنية:

تنقل الصلاحيات والمسؤوليات الامنية الى الجانب الفلسطيني في مدينة الخليل في الوقت الذي تبدأ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل. وفي المنطقة "خ–٢" تنقل الصلاحيات والمسؤوليات المدنية الى الجانب الفلسطيني ما عدا تلك التي تتعلق بالاسرائيليين وممتلكاتهم والتي ستتولاها الحكومة العسكرية الاسرائيلية.

١١– التخطيط في المدينة والبناء:

يتعهد كلا الطرفين المحافظة على الطابع التاريخي للمدينة وحمايته بحيث لا يشوه أو يغير هذا الطابع في أي جزء من المدينة.

متفرقات:

سيكون هناك وجود دولي موقت في الخليل يتفق الطرفان لاحقا على آلياته بما في ذلك عديده واعضاؤه ومنطقة عمله.

(و ص ف)

رسالة كريستوفر الى نتنياهو الملحقة بالاتفاق

شدد وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، في الرسالة التي وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي ألحقت باتفاق الخليل، على ضرورة "إنجاز المراحل الثلاث من عمليات اعادة الانتشار الاضافية" قبل "منتصف سنة ١٩٩٨"، مؤكدا التزام واشنطن أمن اسرائيل.

وجاء في الرسالة أن الاتفاق "يشكل خطوة مهمة الى الأمام في عملية أوسلو للسلام ويعيد تأكيد اقتناعي بأن سلاماً عادلاً ودائماً سيقام بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المستقبل القريب جداً". وأكدت أن "سياسة الولايات المتحدة تتمثل في دعم التنفيذ الكامل للاتفاق المرحلي بكل أجزائه ومواصلة الجهود لضمان تنفيذ كل الالتزامات التي لم يطبقها الطرفان بعد بروح التعاون وعلى أساس المعاملة بالمثل".

وأضاف كريستوفر أنه أكد لعرفات "حاجة السلطة الفلسطينية الملحة إلى بذل كل جهد لتوفير النظام العام والأمن الداخلي ضمن الضفة الغربية وقطاع غزة بغية استكمال تنفيذ الاتفاق المرحلي وعملية السلام برمتها (...). أطلعت الرئيس عرفات على وجهات النظر الاميركية في شأن العملية التي ستعيد اسرائيل بموجبها نشر قواتها وتعين على وجه التحديد المناطق العسكرية المنصوص عليها. ويجب أن تنفذ المرحلة الأولى من عمليات اعادة الانتشار الاضافية (التالية للانسحاب الجزئي من الخليل) في أقرب وقت ممكن على أن تنجز المراحل الثلاث من عمليات اعادة الانتشار الاضافية في غضون ١٢ شهراً من تنفيذ المرحلة الأولى من عمليات اعادة الانتشار، والا تتعدى منتصف سنة ١٩٩٨".

وطمأن نتنياهو الى أن "التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل صلب ويشكل الركن الأساس" في العلاقة الخاصة بين البلدين. وقال: "لطالما كان العنصر الرئيسي في نظرتنا الى السلام، إضافة الى التفاوض وتنفيذ الاتفاقات بين اسرائيل وشركائها العرب، الاعتراف بمطالب إسرائيل الأمنية". وشدد على أن "لاسرائيل الحق في أن تكون حدودها آمنة ومحمية، وهذا ما يجب التفاوض عليه والاتفاق عليه مع جيرانها".

(و ص ف)

مذكرة أعدها دنيس روس وأُلحقت بالاتفاق

ألحقت باتفاق الخليل واعتبرت جزءاً منه مذكرة أعدها المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس بطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتتضمن الخطوات التي تلي الاتفاق:

مذكرة لأخذ العلم:

"التقى المسؤولان في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في حضور المنسق الأميركي للشرق الأوسط. وطلبا منه إعداد مذكرة لأخذ العلم هذه لتلخيص ما اتفقا عليه في اجتماعهما.

التعهدات المتبادلة:

اتفق المسؤولان على أن عملية أوسلو للسلام يجب أن تتحرك الى الأمام لتنجح. لكل من طرفي الاتفاق المرحلي مخاوفه والتزاماته. وتبعا لذلك، جدد الزعيمان التزامهما تطبيق الاتفاق المرحلي على أساس المعاملة بالمثل. واتفقا في هذا السياق على أن يتعهد كل منهما ما يأتي:

المسؤوليات الاسرائيلية:

يؤكد الطرف الاسرائيلي التزامه التدابير والمبادئ الآتية وفقا للاتفاق المرحلي:

مسائل يجب تنفيذها:

١– مراحل اعادة انتشار اضافية: المرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاضافية ستنفذ في الأسبوع الأول من آذار المقبل.

٢– مسائل الافراج عن السجناء: سيتم التعامل مع مسائل الافراج عن السجناء وفق بنود الاتفاق المرحلي وآلياته، بما فيه الملحق السابع.

مسائل يجب التفاوض عليها:

٣– مسائل عالقة من الاتفاق المرحلي: يبدأ فورا التفاوض في شأن المسائل الآتية العالقة من الاتفاق المرحلي. وسيجري التفاوض على كل من هذه النقاط في موازاة التفاوض على النقاط الأخرى:

أ– الممر الآمن
ب– مطار غزة
ج– مرفأ غزة
د– المعابر
ه– المسائل الاقتصادية والمالية والمدنية والأمنية
و– العلاقة بين الشعبين.

٤– مفاوضات الوضع النهائي: ستبدأ المفاوضات في شأن الوضع النهائي بعد شهرين من تنفيذ اتفاق الخليل.

المسؤوليات الفلسطينية:

يؤكد الطرف الفلسطيني التزامه التدابير والمبادئ الآتية وفقا للاتفاق المرحلي:

١– استكمال عملية اعادة النظر في الميثاق الوطني الفلسطيني.

٢– مكافحة الارهاب ومنع العنف:

أ– تعزيز التعاون الأمني

ب– منع التحريض والدعاية المعادية، وفقاً لما ورد في المادة الثانية والعشرين من الاتفاق المرحلي.

ج– المكافحة المنهجية والفاعلة للمنظمات والبنى التحتية الارهابية.

د– توقيف الارهابيين ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

و– تقدم طلبات تسليم المشتبه فيهم والمتهمين وفقا للمادة الثانية من الملحق الرابع التابع للاتفاق المرحلي.

ز– مصادرة الأسلحة النارية غير الشرعية.

٣– سيحدد عديد الشرطة الفلسطينية وفقا لما جاء في الاتفاق المرحلي.

٤– ستمارس النشاطات الحكومية الفلسطينيةوتحدد أمكنة المكاتب الحكومية الفلسطينية وفقا لما نص عليه الاتفاق المرحلي.

تنفذ الالتزامات المذكورة أعلاه فورا وبالتوازي.

مسائل أخرى:

كلا الفريقين حر في إثارة قضايا أخرى لم ترد أعلاه تتعلق بتنفيذ الاتفاق المرحلي وتعهدات كل من الطرفين المنبثقة من الاتفاق المرحلي.

أعدها السفير دنيس روس بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات.

ترحيب فلسطيني بالقرار الليبي

تونس – رويتر – رحبت منظمة التحرير الفلسطينية امس بالقرار الذي اتخذته "المؤتمرات الشعبية الليبية الاساسية" الثلثاء بالسماح بعودة ٢٧٠ فلسطينيا يعيشون منذ أكثر من سنة على الحدود الليبية – المصرية، الى اراضيها، بعدما ابعدوا مع مئات غيرهم في ايلول ١٩٩٥ في اطار حملة للعقيد معمر القذافي لاظهار "فشل" اتفاقات الحكم الذاتي التي عقدت مع الدولة العبرية. وقال ناطق باسم السفارة الفلسطينية في طرابلس: "نحن نقدر هذه الخطوة الايجابية من المؤتمرات الشعبية والقيادة الليبية الداعية الى عودة الناس الى داخل الجماهيرية لمزاولة اعمالهم"، من غير أن يوضح ما اذا كان العالقون بدأوا فعلا التحرك للعودة.

الخرطوم تتجاوز الخلافات مع القاهرة وتطلب دعمها لمواجهة المعارضة

تباينت المعلومات عن سير العمليات العسكرية في شرق السودان بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، في حين نشطت الحكومة السودانية ديبلوماسيا فوصل نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح الى القاهرة سعيا الى دعم لموقف بلاده على رغم القطيعة بين البلدين.

واعتبر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير ان المعركة الدائرة ستحسم الصراع على السلطة في البلاد، ولجأ الى الخطاب الاسلامي لاجتذاب مجندين جدد لصد اول هجوم مشترك لثوار شماليين وجنوبيين في محاولة لاطاحة الحكومة الاسلامية التي تولت مقاليد السلطة في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩.

وهدد رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي، في حديث الى اذاعة "فرانس انتر"، بفتح الحدود السودانية امام المعارضة الاثيوبية والاريترية ردا على الهجمات المسلحة التي تشنها المعارضة السودانية انطلاقا من هذين البلدين. وقال ان السودان "لن يدخل بقواته الى اثيوبيا، لكنه سيعاملها بالمثل وسيجعل تلك الحدود مفتوحة امام المعارضة الاثيوبية والاريترية التي تبلغ مئات الآلاف بينما كنا نمنعها حتى من النشاط السياسي وليس العسكري فقط". واقر بان الهجوم فاجأ الجيش السوداني لانه لم ينشر قوات هناك الا لمكافحة التهريب. واوضح انه كان للجيش اول الامر اربع كتائب، لكن الحكومة سترسل كتيبة اخرى على الاقل اضافة الى وحدات قوات الدفاع الشعبي. واضاف: "حقا انها مفاجأة (...) انهم (الجيش) لم يكونوا يتوقعون اداء اي وظيفة غير التعامل مع التهريب عبر الحدود". ورأى ان اثيوبيا تريد ايجاد ما وصفه بـ"المنطقة العازلة" على الحدود بسبب مشكلها الداخلية مع الجماعات العرقية التي تعيش في المنطقة.

وسئل هل الاتهامات السودانية عن "مؤامرة تشارك فيها دول الجوار" تعني مصر، فاجاب: "طبعا، لان كل القوى (المعارضة) مكاتب وصحفا في مصر، والمسؤولون المصريون يستقبلون (رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة) السيد الصادق المهدي عثمان الميرغني والشيوعيين والجنوبيين". لكنه لاحظ ان "الموقف المصري حيال السودان بدأ يضطرب لان القاهرة تخشى ان يؤدي الاضطراب في السودان الى تهديد مصادر المياه، لذلك فهي لم تعد تعرف هل تقف مع النظام السوداني ام ضده".

زيارة القاهرة

وأفاد ان زيارة الفريق صالح للقاهرة امس تندرج في اطار رغبة السودان في ابقاء الحوار "حتى لو كنا نخشى ان تكون الكلمات عن الحوار هي كلمات الختام مع مصر". وقال ان الوفد يريد سؤال المصريين هل من الصواب التعامل مع جماعة تهاجم السودان من اثيوبيا في انتهاك للقانون الدولي، مشيرا الى ان وفودا سودانية اخرى ستذهب الى السعودية وبلدان اخرى في الشرق الاوسط.

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذه الزيارة التي لم تحدد مدتها "تهدف الى عرض الموقف في السودان في ضوء الاحداث والعمليات العسكرية في شرق البلاد".

وكشف مصدر مصري ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل المسؤول السوداني الذي عقد خلوة في مطار القاهرة مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري. ولم يستبعد ان "يبحث صالح مع المسؤولين في القاهرة في امكان تزويد مصر السودان شحنات اسلحة" لمواجهة الموقف في شرق البلاد.

وحض وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه، في رسالة "عاجلة" وجهها الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، "كل الدول العربية على مساعدة السودان في مواجهة الاعتداءات الاثيوبية والتي ادت الى احتلال مدينتي الكرمك وقيسان" جنوب ولاية النيل الازرق.

مجلس الامن

وفي نيويورك، ناقش مجلس الامن التطورات في السودان في جلسة مشاورات سرية من غير ان يتخذ اي اجراء الى حين تلقيه معلومات اخرى. وقال الرئيس الحالي للمجلس المندوب الياباني السفير هيساشي اوادي: "ابلغت مسألة السودان الى جلسة المشاورات غير الرسمية" موضحا ان المندوب السوداني الفاتح عروة "شرح الموقف في منطقة الحدود وطلب ان يتخذ المجلس كل الاجراءات المناسبة".

الوضع الميداني

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد السنوسي ان "قوات اريترية ترافقها عناصر من المعارضة قصفت منطقة جدابيا، على مسافة سبعة كيلومترات من الحدود الاريترية – السودانية، شرق ولاية قضارف" وان سبعة جنود قتلوا في الهجوم في حين "تكبد المعتدون خسائر فادحة في الارواح والمعدات". وقال ان القوات السودانية تصدت في اليوم نفسه لمحاولتين اثيوبيتين التقدم في منطقة شالي جنوب الكرمك في ولاية النيل الازرق التي كانت استولت عليها الاحد وارغمتها على التراجع بعدما دمرت لها دبابتين وعربة مصفحة.

وفي العاصمة الاريترية اسمرة، اعلن الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عمران ان الثوار باتوا على مسافة ٨٠ كيلومترا من دمازين التي فيها محطة للطاقة الكهربائية تمد العاصمة الخرطوم بمعظم حاجاتها. وقال ان قوة مشتركة من الثوار استولت على حاميات جديدة تابعة للجيش شمال شرق بلدة كسلا ولا تزال تهاجم الحاميات القريبة. واشار الى ان التقدم يعد نقطة تحول في الحرب المستمرة منذ ١٣ سنة ضد الخرطوم، وان "هذه العملية تهدف الى تمكين الجماهير السودانية من شن انتفاضة على الحكم العسكري".

● في اديس ابابا، اتهم وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين "حكومة السودان المتطرفة" بانها "عقبة امام سياسة اثيوبيا للتعايش السلمي". وشدد على ان بلاده لا ترى ان الفروقات الثقافية او الدينية هي سبب المشاكل بين البلدين وان من الضروري "قيام احترام متبادل يستند الى المبادئ الدولية".

● في صنعاء، نقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" عن مجلس الوزراء اليمني استنكاره "أي تدخل" في الشؤون السودانية ومساندته "لسلامة السودان ووحدة اراضيه".

(و ص ف، رويتر، اش ا)

اسرائيل أبلغت الى جنوب افريقيا "قلقها العميق"

دمشق تندد بالموقف الاميركي من بريتوريا ومانديلا يؤكد المضي في بيع سوريا أسلحة

استنكرت دمشق الضغوط التي تمارسها واشنطن لمنع بريتوريا من بيع سوريا اسلحة، في حين أبدت اسرائيل "قلقها العميق" لقرار جنوب افريقيا التي رفض رئيسها نلسون مانديلا بحزم النصائح الاميركية في هذا المجال.

وقال مصدر سوري مسؤول في بيان وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "مرة اخرى يوجه الناطق الاميركي اتهامات ظالمة الى سوريا لا مبرر لها سوى ارضاء اسرائيل ملحقاً بذلك ضرراً بصدقية دور بلاده في الرعاية النزيهة المطلوبة لانجاح عملية السلام، هذه العملية التي كانت سوريا ولا تزال متمسكة بها وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. انه حقاً أمر يدعو الى استغراب العالم الذي يدرك ان اسرائيل متخمة بالسلاح وتصنع مختلف انواعه التقليدية وغير التقليدية وتستخدم بعضاً منه في اعتداءاتها على العرب متنكرة بذلك حتى قوانين التصدير الاميركية، هذا بينما تمارس الولايات المتحدة الضغوط على دولة اثر اخرى لحرمان سوريا حقها الطبيعي في

رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يتحدث في مؤتمره الصحافي في منزله في جوهانسبورغ امس. (رويتر تيليفوتو)

امتلاك الحد الادنى من وسائل الدفاع المشروعة. من المؤسف ان يمارس الضغط على جمهورية جنوب افريقيا بعد تحررها من العنصرية وتخليها عن سلاحها النووي لمنعها من التعامل التجاري مع سوريا وبيعها بعض الاسلحة العادية، في حين لا يزال المجتمع الدولي يذكر كيف كان الناطقون الاميركيون يصمتون حيال التعاون العسكري الوثيق الذي كان قائماً بين اسرائيل والنظام العنصري السابق في جنوب افريقيا وخصوصاً في مجال التسلح النووي. ان محاولة الولايات المتحدة تطبيق قوانينها وقراراتها المحلية على دول العالم وارغام هذه الدول على تبني لائحتها الارهابية لاعتبارات سياسية مستندة الى مزاعم ملفقة، هو أمر مرفوض لتناقضه مع احكام القانون الدولي واسس العلاقات الدولية المبنية على المساواة في السيادة والمكرسة في ميثاق الامم المتحدة. وفي هذا الصدد تقدر سوريا عالياً الموقف المشرف الذي اعلنه نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا برفضه هذا السلوك الاميركي وتمسكه بسيادة بلاده واستقلالها".

مانديلا

● في جوهانسبورغ صرح مانديلا في مؤتمر صحافي عقده في منزله قبل اسبوع من الموعد المقرر ان يتخذ فيه مجلس الوزراء الافريقي الجنوبي قراراً نهائياً في شأن صفقة الاسلحة، "سنعقد اتفاقات مع أي دولة بصرف النظر عما اذا كان الغرب راضياً عنها أولاً. وهذا هو المرجح ان يحصل في هذه الحال (...) اعداء دول الغرب ليسوا اعداءنا (...) لن نسمح ابداً لأي معونة أو مساعدة من أي دولة أياً كانت قوتها بان تملي علينا سياستنا الخارجية. ولن نسمح لأي دولة بانتهاك سيادتنا أو تقويض كبريائنا الوطنية". ولاحظ انه سيكون عملاً غير اخلاقي أن يتخلى عن البلدان التي ساندته في الكفاح ضد التمييز العنصري "بناء على نصيحة دول كانت صديقة لنظام التمييز العنصري". واضاف ان جنوب افريقيا كغيرها من الدول ستبيع دولاً قد لا تشاطرها القيم ذاتها سلاحاً، و"شرطنا الوحيد ألا تستخدم أسلحتنا في زعزعة السلام في اي جزء من اجزاء العالم". ولفت الى ان اصدقاء جنوب افريقيا الاصفر يستخدمون قنوات ديبلوماسية تتسم بالكتمان لتسوية الخلافات "وهم لا يسارعون الى اعتلاء قمم الجبال ويبدأون بإملاء المواقف على الدول الاخرى". وشدد على ان البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية واعتبر على نطاق واسع محاولة لتهدئة الخلاف، ليس في حال من الاحوال دليلاً على "التراجع".

ويذكر ان الوزارة قالت انه من المرجح أن اي صفقة لبيع ما سمته "برامج كومبيوتر" لن تتم قبل سنة ١٩٩٩ وان جنوب افريقيا ليست الدولة الوحيدة التي تسعى وراء الصفقة بل انها تنافس ثلاث دول اوروبية. غير انها امتنعت عن تسمية تلك الدول.

وكان البيت الابيض وصف الانباء عن بيع سوريا اسلحة افريقية جنوبية بأنها "فكرة سيئة".

اسرائيل

● في القدس ابلغت الحكومة الاسرائيلية الى سفير جنوب افريقيا لدى اسرائيل فزانك لاند "قلقها العميق" لمشروع بيع سوريا اسلحة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور اشار الى "المخاطر التي تترتب على بيع دولة كسوريا المدرج اسمها في لائحة الدول الداعمة للارهاب، أسلحة متطورة"، مشيراً بذلك الى لائحة وزارة الخارجية الاميركية. واضاف ان بن تسور تحدث عن "القلق العميق" لاسرائيل بسبب هذا المشروع الذي "لا يتلاءم وجهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط". واعرب للسفير بعد استدعائه الى الوزارة "عن ثقته بان حكومة جنوب افريقيا ستدرك خطورة هذه المسألة وما ينجم عنها".

وكانت صحف في جنوب افريقيا كشفت الاحد الماضي أن بريتوريا وافقت بشروط على بيع سوريا انظمة تحكم باطلاق النار للمدرعات تبلغ قيمتها (٦٤١ مليون دولار).

(و ص ف، رويترز، ب ب سانا)

كريستوفر لا يستبعد خفض المساعدات لاسرائيل ومصر والاردن

كايمبريدج (الولايات المتحدة) و ص ف – اكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان ثمة احتمالاً لخفض المساعدات الاميركية لاسرائيل ومصر والاردن اذا استمر الكونغرس في الاقتطاع من موازنة وزارة الخارجية الاميركية.

ومعلوم ان اسرائيل ومصر هما المستفيدتان الرئيسيتان من المساعدات الخارجية الاميركية وتتلقيان سنوياً مليارات الدولارات.

وحذر كريستوفر من هذا الامر في خطاب الوداع الذي القاه امام معهد الدراسات السياسية في جامعة هارفرد. وهو سيترك منصبه في ٢٠ كانون الثاني.

وذكر بان "برامج المساعدات قد انخفضت بنسبة ٢٧ في المئة فعلا منذ عشرة اعوام". واضاف ان "المساعدات لاسرائيل ومصر والاردن ستخفض اذا استمرت برامجنا لتقديم المساعدات في التقلص".

ولابراز هذه المشكلة، اوضح ان الولايات المتحدة اضطرت الى تقليص مساعداتها لتركيا كي تستطيع تمويل الجهود التي بذلتها في هايتي وان الدعم الاميركي لعملية السلام في غواتيمالا تأثر عندما اضطرت واشنطن الى الاهتمام بمراقبة وقف النار في شمال العراق.

ومن غير المألوف ان يتحدث مسؤول اميركي عن تقليص المساعدات الاميركية لاسرائيل، اذ يعتبر ذلك موضوعا يكاد يكون طرحه من المحرمات سواء في نظر الديموقراطيين او الجمهوريين.

بغداد تحيي ذكرى حرب الخليج وعدي استقبل طه ياسين رمضان ووزيرين

استقبل عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس في مستشفى ابن سينا في بغداد حيث يعالج من الجروح التي أصيب بها في محاولة الاغتيال التي تعرض لها في كانون الاول الماضي نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان وعدداً من الوزراء.

ونقلت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي عن نجل الرئيس العراقي في اللقاء ورمضان "ان اعداء الله والوطن والقائد مهما اتبعوا من وسائل ودسائس خبيثة سنكشفها ونجتثها من جذورها".

وبث تلفزيون الشباب العراقي ليل الثلثاء مشاهد عن اللقاءات ظهر فيها عدي يستقبل زواره مستلقياً على سريره والى جانبه شقيقه قصي.

وقال عدي لدى استقباله وزيري الداخلية محمد زمام عبد الرزاق والعدل شبيب لازم المالكي: "نحن رجال صامدون ومحاربون اشداء لا ترهبنا السهام الطائشة الخبيثة. كل شيء يهون ما دام العراق سالماً والقائد سالماً".

ووصفت "بابل" الذين نفذوا الهجوم بانهم "شلة من الخونة ممن باعوا ضمائرهم لاعداء الله والعراق والقائد".

وسبق لنجل الرئيس العراقي ان اتهم طهران بالضلوع في محاولة اغتياله. كما تبنى حزب "الدعوة" الاسلامي العراقي المعارض الهجوم في بيان اصدره من بيروت.

ذكرى حرب الخليج

من جهة أخرى، بدأت في العراق سلسلة من الاحتفالات احياء لذكرى حرب الخليج التي انتهت باخراج القوات العراقية من الكويت التي كانت احتلتها في آب ١٩٩٠.

وأوضحت صحيفة "الثورة" ان هذه الاحتفالات ترمي الى "استعادة مشاعر الغضب تجاه العدوان الغادر الذي استهدف البنى التحتية الاقتصادية" للعراق.

ونشرت الصحف العراقية تقارير واحصاءات عن الاضرار التي لحقت بالمؤسسات المدنية وتحليلات لدوافع الحرب واهدافها التي يطلق عليها في العراق اسم "ام المعارك".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" انه "لا يمكن أي انسان محايد سوى ان يعترف بانها المعركة الاكبر والاخطر في كل التاريخ العربي والاسلامي وان الانتصار العراقي الباهر فيها فرز وسيفرز آثاراً بالغة الاهمية على مستقبل العرب والبشرية".

ووصفت مجلة "الف باء" الاسبوعية حرب الخليج بانها "جريمة العصر". وقالت ان العمليات العسكرية "اصابت ٨٤ في المئة من البنية التحتية العراقية باضرار بالغة، لكنها فشلت في كسر ارادة العراق للحياة وتطويع أهله للقبول بالهزيمة". واضافت ان "المؤامرة على العراق فشلت وان العراقيين بقوا صامدين لم تغير الظروف خياراتهم الوطنية والقومية".

واعدت وزارة الثقافة والاعلام برنامجاً خاصاً سيبث عبر محطات التلفزيون وقنوات الاذاعة في الايام المقبلة يروي "بطولة العراقيين في المنازلة وقدراتهم الخلاقة في اعادة البناء" على ما جاء في تصريحات لمسؤولين في الاذاعة والتلفزيون العراقي.

ومن المقرر ان يحتفل العراق في ١٨ كانون الثاني الجاري بـ"يوم العلم" احياء لذكرى الضربة الصاروخية الاولى التي وجهها العراق الى اسرائيل بعد يومين من بدء العمليات العسكرية في حرب الخليج. وكان المجلس الوطني العراقي قرر العام الماضي الاحتفال بهذا اليوم لتكريم العلماء والباحثين في العراق.

يذكر ان الجيش العراقي اطلق خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخاً على اسرائيل رداً على الضربات الجوية والصاروخية لقوات الحلفاء.

وردت بغداد على تصريحات وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي التي اتهم فيها العراق بعدم الجدية في "تطبيع" علاقاته مع ايران، متهمة طهران بالمماطلة في هذا المجال. وقالت "الثورة" في افتتاحيتها ان الرغبة المتبادلة في اقامة علاقات طبيعية "قاعدة عامة ثابتة للعلاقات بين كل بلدين وليس بين العراق وايران" و"ان ايران لا تحترم هذه القاعدة على رغم ما ابداه لها العراق من نية حسنة ومن رغبة صادقة في طي صفحات الماضي". واضافت ان "تطبيع" العلاقات مع ايران "يجب الا يأتي من طرف العراق وحده بل يجب ان يأتي من طرف ايران ايضاً ويجب ان تعبر عنه ايران بوقائع ملموسة لا بمجرد الكلام".

وكان ولايتي اتهم بغداد في تصريح للاذاعة الايرانية قبل ايام بعدم السعي الى "تطبيع" العلاقات مع بلاده قائلاً "ان استمرار هذه السياسة يظهر وجود عدم ثبات في القرارات السياسية وفي موضوع تطوير العلاقات مع الجيران".

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

اتفاق كردي على خط تماس

انقرة – اب، و ص ف، رويتر – اتفق "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني امس، في ختام مفاوضات بينهما عقدت في العاصمة التركية في رعاية واشنطن التي مثلها مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو، على سحب قوات الطرفين من المناطق المتنازع عليها على جانبي خط التماس وعلى تسليم هذه المناطق الى قوة لمراقبة وقف النار تؤلف من تركمان (وهم عراقيون من اصل تركي) واشوريين.

ولم يحدد الطرفان موعداً لانتشار هذه القوة، آملين ان يتم ذلك في شباط المقبل. في حين اوضح مصدر مقرب من المفاوضات ان ثمة ثلاث مناطق متنازع بينها منطقة واسعة جنوب شرق اربيل "عاصمة" كردستان العراق.

وجاء في بيان تلاه بيليترو ان الفصيلين اتفقا "على السماح لمن نزح من المواطنين بالعودة" وعلى "الانهاء الفوري لعمليات طرد مؤيدي أي من الفصيلين من المناطق التي يسيطر عليها الفصيل الآخر". كذلك قررا تأليف "لجنة تنسيق عليا" تضم ممثلين للفصيلين والجبهة التركمانية على ان تجتمع مرة كل شهر في انقرة لدفع عملية المصالحة السياسية بين الفصيلين الكرديين.

وقال المسؤول الاميركي: "لقد حققنا تقدما في كل الميادين ونحن نواصل العملية خطوة خطوة من اجل التثبيت الكامل للاستقرار والامن في شمال العراق".

وكانت المفاوضات تهدف الى تعزيز اتفاق وقف النار المعمول به منذ نهاية تشرين الاول الماضي، ولم تتطرق الى تقاسم الموارد الجمركية لبوابة حدودية بين تركيا وشمال العراق. وقد اجريت في غياب البارزاني وطالباني على رغم ان دعوة وجهت اليهما. وقال نائب وزيرة الخارجية التركية انور ايمن ان طالباني سيصل اليوم الى انقرة للقاء المسؤولين الاتراك، وقد يلتقي بيليترو.

وتعارض الحكومة العراقية عملية السلام الكردية التي ترعاها واشنطن وانقرة.

الجزائر: رعب في المناطق الريفية

الجزائر – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "الوطن" امس ان مجموعة اسلامية مسلحة قتلت سبعة قرويين منذ مطلع الشهر الجاري في ولاية سعيدة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة وانها تشيع الرعب منذذاك في المناطق الريفية.

واوضحت ان شخصين ذبحا في الثاني من كانون الثاني الجاري واثنين آخرين في السادس منه، فيما قتل واحد رمياً بالرصاص في الثامن منه في قرية حسنلس، كما ذبح اثنان من سكان قرية حاسي العبد المجاورة في الثالث من الشهر ذاته. وقالت ان "الارهابيين كثفوا هجماتهم على هذه القرية". واضافت ان "الوضع الامني تدهور كثيرا في مناطق ولاية سعيدة" منذ اغتيال ١٢ قرويا من قرية مولاي العربي مطلع كانون الاول ١٩٩٦.

المنامة "لا تؤوي" اي مطلوب قطري

المنامة – و ص ف – اكد مصدر بحريني مسؤول رفض ذكر اسمه في تصريح رسمي نشرته الصحف المحلية امس ان "البحرين لا تؤوي على اراضيها اي مواطن قطري مطلوب من السلطات القطرية في اي قضية كانت".

وكانت صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن نقلت الثلثاء عن مصدر قطري ان "مطلوبين شاركوا في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اعلنت الدوحة احباطها، هربوا الى البحرين بعد المحاولة واعطوا جوازات سفر بحرينية تمكنهم من دخول البحرين والخروج منها"، مؤكدا ان لدى السلطات القطرية "ارقام هذه الجوازات البحرينية التي نستطيع نشر صور عنها".

ووجه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الاتهام ذاته الى المنامة عقب قمة مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها الدوحة في كانون الاول ١٩٩٦ وقاطعتها البحرين.

وتشهد العلاقات بين الدولتين توترا بسبب الخلاف على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج التي تدعي كلتاهما السيادة عليها.

الحكومة المغربية تحذر الطلاب الاسلاميين

الرباط – و ص ف – حذر وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس الطلاب في الدار البيضاء وخصوصا الاسلاميين منهم من مغبة الاخلال بالنظام العام، مؤكدا ان الدولة لن تتسامح مع اي مساس بامن السكان.

وينظم الطلاب الاسلاميون الذين يسيطرون على الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب منذ بضعة ايام تظاهرات في الدار البيضاء على مسافة مئة كيلومتر جنوب الرباط، احتجاجا على ازمة النقل العام التي تؤثر على الطلاب، وعلى توقيف ثلاثة زملاء لهم كانوا مثلوا الاثنين امام محكمة البداية في المدينة، ثم ارجئت الجلسة الى اليوم بناء على طلب من الدفاع.

وقال البصري الذي كان يتحدث امام نواب ومسؤولين في قطاع الخدمات في الدار البيضاء ان ازمة النقل العام وخصوصا للقطاع الجامعي في الدار البيضاء في طريقها الى الحل.

يلتسين باقٍ في المستشفى وليبيد مستعد لحملة رئاسية

النائب الشيوعي اناتولي لوكيانوف – في الوسط – يحاول اقناع زملاء له بتنحية الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (رويتر تيليفوتو)

اعلن كبير اطباء الكرملين الدكتور سيرغي ميرونوف امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيبقى في مستشفى الكرملين المركزي، حيث يعالج من التهاب رئوي، حتى نهاية الاسبوع على الاقل، فيما يواصل خصومه السياسيون مساعيهم لاسقاطه.

وصرح ميرونوف في مؤتمر صحافي ان يلتسين (٦٥ عاما) "سيبقى داخل المستشفى حتى نهاية الاسبوع. والامر مرهون لاحقا بتطور مرضه"، مشيرا الى ان الالتهاب في الرئتين "مرض خطير يمكن ان يؤدي الى مضاعفات ويقوم مجلس الاطباء يوميا بتعديل العلاج الواجب اتباعه (...) فاذا اختصرنا فترة اقامته في المستشفى فاننا نزيد مخاطر حصول مضاعفات. ان وضعه الصحي العام يتطلب بقاءه في المستشفى". واوضح ان اصابته نجمت عن فيروس وجرثومة في آن واحد.

وشدد على ان "من السخف" التحدث عن عجز طويل الامد للرئيس، مؤكدا ان الاطباء واثقون من مشاركته في قمة رابطة الدول المستقلة في نهاية كانون الثاني. وقال: "لقد تمكنا من تجنب امتلاء الرئتين بالماء. وهذا امر خطر جدا لو حصل. كما تجنبنا حصول قصور في عمل القلب".

وذكر ان الرئيس الروسي يمضي يوميا ما بين ٤٠ دقيقة وساعتين في درس بعض الملفات و"اننا نحاول تحديد ساعات العمل لان هذا المرض غادر ويمكن ان تظهر مشاكل بعد تحسن". واضاف ان يلتسين ينتقل احيانا "لتناول طعام الفطور او الغداء في غرفة الاستقبال في المستشفى مع زوجته نايينا" التي تعالج ايضا في المستشفى لاصابتها بالتهاب في القصبات.

زيوغانوف

في المقابل، يواصل خصوم يلتسين مساعيهم لتنحيته على اساس اعتلال صحته.

وقد طالب زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف بتأليف لجنة طبية لتحديد الحال الصحية الحقيقية للرئيس. وقال في مؤتمر صحافي ان "ما نطلبه هو الاستماع الى خلاصة تعدها لجنة طبية عن صحته من اجل ان يتمكن مجلس الدوما ومجلس الاتحاد من اصدار قرار دستوري".

واشار زيوغانوف، الذي تقدمه يلتسين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الثالث من تموز، انه عام ١٩٩٦ "لم يعمل (رئيس الدولة) سوى اربعة اشهر"، وكان "مشغولا فقط بوعود (انتخابية) وليس بعمل حقيقي (...) من حق اي مواطن التساؤل لماذا ليس ثمة من يدير البلاد". ولاحظ ان "ايا كان يستخدم الصلاحيات الرئاسية".

اليوخين

ونقلت محطة "ان تي في" الروسية التلفزيون عن رئيس لجنة الامن النيابية النائب فيكتور اليوخين، الذي حض مجلس الدوما امس على مناقشة امكان تنحية يلتسين، انه يسعى فقط الى اقرار حكم رئاسي مشروع في البلاد. وقال: "في غياب الرئيس يظهر اشخاص يحاولون ادارة الدولة (...) باسم الرئيس. وهذا الامر يكون دائما محفوفا بخطر حصول ثورات او انقلابات او مؤامرات واسعة النطاق في شكل عام".

ليبيد

اما امين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، الذي وصل الثلثاء الى فرانكفورت في زيارة تستمر خمسة ايام لالمانيا، فأكد انه "مستعد اليوم لبدء حملة رئاسية" وانه يعمل حاليا "على ارساء اسس حزبه السياسي واعداد برنامجه". واعتبر ان "الديموقراطية الزائفة"، السائدة حاليا في روسيا، "سيرفضها الشعب (...) بطريقة سلمية او بالدم".

(اب، وص ف، رويتر)

الحد الادنى للاجور في روسيا الى ١٥ دولارا

موسكو – و ص ف – وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس قانونا ينص على رفع الحد الادنى للاجور من ٧٥ الفا و٩٠٠ روبل الى ٨٣ الفا و٤٩٠ روبلا (١٥ دولارا) شهريا.

واوضح الناطق باسم الرئيس ان القانون الذي تبناه مجلس الاتحاد احد مجلسي البرلمان الروسي في نهاية كانون الاول الماضي يسري بمفعول رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري.

وكان مجلس النواب الروسي صادق قبل ذلك على زيادة الحد الادنى للاجور ليصل الى ٩٥ الف روبل.

وتشمل الزيادة ٤٧ مليون شخص تدفع اليهم مرتباتهم من الموازنة الاتحادية بتأخير كثيرا ما يصل الى اشهر.

ميلوسيفيتش يبدأ تطهير الحزب الاشتراكي والمعارضة تحذر من "مناورة" للسلطة

بعد الاعتراف بفوز المعارضة في مدن رئيسية في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي، بدأ الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش حملة تطهير في صفوف الحزب الاشتراكي الحاكم، فأقال ثلاثة من المسؤولين الكبار فيه وهم رئيس بلدية بلغراد نيبويا كوفيتش ورئيس لجنة الحزب في بلغراد برانيسلاف ايفكوفيتش والمسؤول السابق للحزب في مدينة نيش ميلي ايليتش.

وجاء في بيان للحزب انه اتخذ هذه الاجراءات من اجل "تعزيز المؤسسات الديموقراطية" والسماح "بتطبيق الاصلاحات (...) وتغييرات بنيوية مهمة في صربيا". وتحدث عن "ضغوط قوية من الخارج" تعرضت لها صربيا و"نشاطات عدائية قام بها قسم من المعارضة"، في اشارة الى حركة الاحتجاج الواسعة التي لا سابق لها.

وقد اقصي كوفيتش وايليتش من الحزب الاشتراكي، بينما ابعد ايفكوفيتش عن اللجنة التنفيذية للحزب، وعين خلفاً له على رأس الحزب في بلغراد دراغان توميتش رئيس البرلمان الصربي.

وكان كوفيتش الذي ينتمي الى التيار المعتدل في الحزب قد عبر عن دعمه للطلاب المعارضين وطالب بملاحقة المسؤولين عن التزوير. اما ايفكوفيتش المعروف بـ"تشدده"، فقد برر فوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات على حساب المعارضة.

واوضح البيان ان "خلافاً" بين الرجلين "سبب ضرراً كبيراً للحزب"، في تلميح الى انشقاق في صفوف الاشتراكيين.

اما ايليتش الذي اقيل من رئاسة الحزب في نيش المدينة الثانية في صربيا، فقد اعتبر "المسؤول الرئيسي" عن التزوير في الانتخابات على الصعيد المحلي.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان محكمة سميدريفسكا بالانكا اكدت امس الغاء فوز المعارضة في هذه المدينة الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب شرق بلغراد، اذا اسندت ٢٧ مقعداً من أصل ٤٩ الى الحزب الاشتراكي الحاكم، في مقابل ٢٢ مقعداً لائتلاف "زاييدنو" (معاً) المعارض.

وكانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا نشرت تقريراً اعدته بعثة تحقيق برئاسة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس في ٢٧ كانون الاول من العام الماضي واشار الى فوز المعارضة في هذه المدينة وفي ١٣ مدينة اخرى.

وعلى رغم اعتراف اللجنة الانتخابية بفوز المعارضة في بلغراد ونيش، نزل آلاف من المتظاهرين مجدداً الى وسط العاصمة الصربية، في حين انتشرت قوات مكافحة الشغب في الشوارع بكثافة.

وكانت المعارضة وعدت بمواصلة تظاهراتها اليومية والمستمرة من دون توقف منذ ٥٨ يوما الى حين الاعتراف "الكامل" بفوزها في الانتخابات البلدية. وضاعفت المعارضة دعواتها الى تعبئة انصارها محذرة اياهم من "مناورة جديدة تقوم بها السلطة" بعد الاعتراف بفوز المعارضين في بلغراد ونيش.

(و ص ف، ا ب)

كافاناه في تركيا بعد اليونان داعياً الى خفض التسلح في قبرص

واصل امس المبعوث الاميركي كاري كافاناه تحركاته الرامية الى ازالة التوتر الذي احدثه اعلان اعتزام قبرص شراء صواريخ ارض – جو "س – ٣٠٠" روسية الصنع، فزار أنقرة بعد اثينا داعياً الى خفض القوات المسلحة في الجزيرة المقسمة.

وصرح عقب محادثات أجراها مع مسؤولين في وزارة الخارجية التركية: "ان مزيداً من الاسلحة والقوات في قبرص لا يحقق مزيداً من الامن (...) امن قبرص يؤمن بطريقة افضل لو كانت هناك قوات أقل واسلحة اقل".

وقبل اثينا زار المبعوث الاميركي الشطرين الجنوبي (اليوناني) والشمالي من جزيرة قبرص حيث التقى على التوالي الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش. وقال قبل مغادرته الجزيرة انه "بدد الازمة" اذ حصل على ضمانات ان الصواريخ الروسية "س – ٣٠٠" لن تنشر قبل ١٦ شهراً. غير ان دنكطاش وكليريديس نفيا هذا الامر.

واعتبر دنكطاش ان الازمة لم تحل لان اعلان موعد تسلم الصواريخ بعد ١٦ شهراً "لا يشكل لا تضحية ولا مبادرة ايجابية (...) على اليونانيين ان يقولوا ان الصواريخ لن تنشر بتاتاً".

بينما نفى كليريديس ان يكون اذعن لضغوط ووافق على ارجاء تسلم الصواريخ ١٦ شهراً. واوضح ان "روسيا ابلغت الى الحكومة (في نيقوسيا) انه لا يمكنها تسليم الصواريخ قبل ١٦ شهراً على رغم رغبة الحكومة في الحصول عليها قبل ذلك".

وسبق انقرة ان هددت بضرب جنوب قبرص في حال نشر الصواريخ وهي ترى ان هذه الصواريخ هجومية لان مداها يبلغ ١٥٠ كيلومتراً وهي تالياً قادرة على اصابة الطائرات والمنشآت العسكرية في الاراضي التركية.

وامس اتهم رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، في خطاب القاه امام الكتلة النيابية لحزبه الاشتراكي، تركيا بانها تتحول "عاملاً لزعزعة الاستقرار" في المنطقة. وقال: "من الواضح ان استفزازات تركيا تظهر في شكل خاص حيال اليونان وقبرص". وأضاف ان "التصرف التركي يسيء الى الاستقرار والامن في المنطقة الشرقية من البحر المتوسط". وأشار الى ان حكومته اطلقت حملة اعلامية واسعة لشرح "استفزازات تركيا واستهتارها بالقانون الدولي وعزمها على تغيير الوضع القائم في بحر ايجه عبر التهديد باستخدام القوة". و"من الواضح ان الاسرة الدولية تعتبر اليونان البلد الاكثر املاً ، البلد الذي يدافع عن السلام والامن في المنطقة". واكد ان حكومته ترفض "ان تلعب لعبة تركيا" بالرد على "استفزازاتها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"س – ٣٠٠" افضل من "باتريوت"؟

يؤكد الخبراء الروس ان صواريخ ارض – جو "س – ٣٠٠" الروسية الصنع التي اشترتها الحكومة القبرصية من روسيا، افضل من صواريخ "باتريوت" الاميركية التي استخدمت في حرب الخليج عام ١٩٩١ لاعتراض صواريخ "سكود" الروسية التي اطلقها الجيش العراقي.

واوضحت مؤسسة "روزفوروجينيه" الروسية العامة التي وقع ممثلون لها العقد مع قبرص في الرابع من كانون الثاني الجاري ان هذه الصواريخ التي طورت في الثمانينات والتي يستخدمها الجيش الروسي حالياً، قادرة على تدمير صواريخ عابرة وصواريخ بالستية وطائرات مقاتلة . واظهرت التجارب التي اجريت عليها ان فرص اصابة الصواريخ لاهدافها هي ٩٥ في المئة. واضافت ان نظام الصواريخ هذا الذي يتطلب ستة رجال لتشغيله يمكنه ان يصيب ستة اهداف في وقت واحد. ويمكن الصواريخ أن تصيب اهدافا تحلق على علو عشرة امتار عن الارض وطائرات مقاتلة تحلق على علو مرتفع جداً. ويبلغ مداها الاقصى ١٥٠ كيلومتراً للطائرات المقاتلة و٤٠ كيلومتراً للصواريخ البالستية.

ويبلغ المدى الادنى لصاروخ "باتريوت" ٦٠ متراً ومداه الاقصى مئة كيلومتر.

ويطلق صاروخ "س – ٣٠٠" من وضع عمودي وتالياً من غير الضروري ان يكون موجهاً نحو الهدف . ويحتاج الصاروخ قبل اطلاقه الى خمس دقائق تحضير، في حين ان صاروخ "باتريوت" يحتاج الى ٣٠ دقيقة.

وقال الناطق باسم المؤسسة العامة الروسية فاليري بوغريبينكوف ان روسيا زودت "دولة في جنوب شرق آسيا" صواريخ "س – ٣٠٠" وان "دولاً اخرى من جنوب شرق آسيا والخليج أبدت اهتماماً" بها.

(و ص ف)

أنقرة تسعى الى طمأنة واشنطن الى علاقاتها مع العراق وايران

دافع محافظ المصرف المركزي التركي غازي أرجيل، الذي يقوم بزيارة رسمية لواشنطن تستمر ثلاثة ايام، عن العلاقات التجارية المتزايدة بين بلاده وكل من العراق وايران وحاول طمأنة الولايات المتحدة الى أن ذلك لا يعني ابتعاداً عن الغرب.

وأجرى أرجيل، الذي يرافقه وزير الدولة التركي فهيم اداك ، محادثات مع عدد من المسؤولين الاميركيين الكبار، بينهم وزير الخزانة روبرت روبن و عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ورئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون.

وقال للصحافيين بعد الاجتماع: "نعتزم تعزيز علاقاتنا التجارية مع الدول المجاورة (...) لا مع ايران والعراق فحسب بل مع جميع دول المنطقة الى جانب الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة (...) ان الحكومة التركية تسعى الى تنفيذ خطة مدتها ثلاث سنوات للحد من التضخم وسترحب بأي مساعدة دولية لدعم هذه الخطة بما في ذلك القروض من صندوق النقد الدولي". ووصف اجتماعاته بأنها "طيبة للغاية".

وتشعر واشنطن بالقلق من علاقات تركيا المتزايدة مع ايران والعراق وليبيا خشية أن تكون اشارة الى الابتعاد عن الغرب.

وتردد أن المسؤولين الاميركيين شعروا بالاستياء خصوصا من اتفاق وقعته أنقرة مع طهران أخيراً لشراء ما قيمته ٢٣ مليار دولار من الغاز الطبيعي.

وسعى أرجيل أيضا الى تهدئة مخاوف المسؤولين في الولايات المتحدة وفي صندوق النقد الدولي من ضعف الاقتصاد التركي بعد ارتفاع معدل التضخم السنوي الى ٨٠ في المئة العام الماضي. وقال: "هناك بعض العلامات الطيبة بالنسبة الى الاقتصاد التركي والاداء أفضل من المتوقع (...) ومن العلامات الايجابية تحقيق معدل تضخم أقل من المتوقع بلغ ٣.٤ في المئة في كانون الاول الماضي وتحسن نظام تحصيل الضرائب مما ساعد في احتواء العجز في الموازنة الى ما يوازي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي، اضافة الى زيادة الاحتياط من العملة الصعبة والذهب الى ما بين ١٦ مليارا و١٧ مليار دولار.

وتوقع انخفاض معدل التضخم في الشهرين أو الاشهر الثلاثة المقبلة الى ما دون السبعة في المئة وكذلك أسعار الفائدة اذا ما اتبعت تركيا السياسات الاقتصادية المناسبة. وأبدى رغبة بلاده في خفض التضخم السنوي الى أقل من عشرة في المئة في السنتين او السنوات الثلاث المقبلة بواسطة خطة تتضمن عملية تخصيص تدريجاً واصلاح نظم الضرائب والاجور. وكشف ان وفداً من صندوق النقد سيزور أنقرة قريبا لاجراء محادثات في شأن البرنامج الاقتصادي.

(رويتر)

اجتماع تحضيري لمفاوضات السلام

واشنطن – وص ف – اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الآسيوية ونستون لورد أمس ان اجتماعاً تحضيرياً بين واشنطن وسيول وبيونغ – يانغ لمفاوضات السلام الرباعية في شبه الجزيرة الكورية سيعقد في ٢٩ كانون الثاني الجاري.

وأوضح في مؤتمر صحافي ان تفاصيل اخرى سيتفق عليها، منها مكان عقد اللقاء ومستوى تمثيل الوفود. لكنه قال: "يبدو ان الاجتماع سيعقد في ٢٩ كانون الثاني الجاري".

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية طرح موعد ٢٩ كانون الثاني، لكن الاميركيين لم يؤكدوا هذا الموعد حتى الآن.

المواجهات تعنف في شوارع سيول وتراجع خطير للعملة الوطنية

عناصر من شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرون وجهاً لوجه في سيول امس. (أ ف ب تيليفوتو)

شهدت سيول امس اعنف المواجهات بين قوى الامن والمتظاهرين منذ بداية الاضطرابات الاجتماعية قبل ثلاثة اسابيع في العاصمة الكورية الجنوبية التي اختفت وراء سحابة كثيفة من دخان قنابل الغاز المسيل للدموع .

وبدأت المواجهات ظهراً عندما حاول متظاهرون يحملون انابيب معدنية اقتحام حواجز شرطة مكافحة الشغب التي كانت متمركزة عند مفترقات الطرق في المدينة. واستخدمت قوى الامن آليات مصفحة قاذفة لاغراق المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع في شارع شونغ–نو الرئيسي في سيول حيث تجمع ما بين ٢٠ الفاً و٣٠ الف شخص احتجاجا على تبني الحكومة قانوناً جديداً للعمل يسهل اجراءات صرف العمال من الخدمة.

وروى صحافيون ان المواجهات كانت الاعنف في سيول منذ بداية الاضطرابات الاجتماعية في ٢٦ كانون الاول . وقد امتدت عند المغيب الى وسط سيول الاثري اي على مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة .

وسمعت في الاحياء المختلفة اصوات الحجار التي يرشقها المتظاهرون على دروع رجال الشرطة ودوي القنابل . وأنبعث الدخان من آلاف الصحف التي أشعلها المتظاهرون في الطرق . كما قذف سكان رجال الشرطة بقطع اثاث من منازلهم. وشاهد صحافي هؤلاء وهم ينهالون بالضرب على متظاهرين ويجرون نحو عشرين شخصا اصيب بعضهم بكدمات.

وكان المتظاهرون قد استمعوا قبل ذلك الى خطب معادية للحكومة وانشدوا اغنيات التضامن مع المضربين . وقال احد الخطباء "نحن المالكون الشرعيون للبلاد . لنفتح فصلا جديدا من تاريخنا يقود فيه العمال البلاد" .

وفي جانب آخر من المدينة ، تظاهر ما بين عشرة آلاف وعشرين الف شخص بدعوة من اتحاد النقابات الكورية ، المنظمة النقابية المشروعة الوحيدة في البلاد.

تراجع العملة

من جهة أخرى ، تراجعت عملة كوريا الجنوبية بشدة امس مع تحذير الحكومة من ان الاضرابات المستمرة منذ فترة طويلة قد تزيد صعوبة خفض العجز في الميزان التجاري ، وتوقعت وزارة المال تباطؤ معدل النمو الاقتصادي الى ستة في المئة من ٦٫٩ في المئة العام الماضي.

وعلى رغم الارتفاع الذي سجلته سوق الاسهم وسط الشعور بالارتياح الى انحسار احدث موجة من الاضرابات، فان مديري صناديق الاستثمار تخوفوا من ألا تتحسن الاوضاع في المدى القريب. وانخفض سعر الوون الى ادنى مستوى له منذ ست سنوات مع تهافت المتعاملين على شراء الدولار لتوقعهم ان تؤثر موجة جديدة من الاضرابات على الصادرات التي تعاني انخفاض الاسعار العالمية لاشباه الموصلات وغيرها من منتجات التصدير الرئيسية .

وحذر وزير التجارة أهن كوانغ – كو من ان الاضرابات قد تجعل مهمة الدولة في السيطرة على العجز المتنامي اصعب. ويقدر العجز عام ١٩٩٦ بنحو ٢٠ مليار دولار وسبق للمصرف المركزي ان توقع تراجعه الى ١٥ مليارا في ١٩٩٧ . واشار محللون مستقلون الى ان استمرار الاضرابات العمالية مدة اسبوعين آخرين قد يضيف نحو ثلاثة مليارات دولار اليه.

(و ص ف ، رويتر)

وزير الخارجية الباكستاني في طهران فشل اجتماع الفصائل الافغانية

اكد وزير الاعلام والثقافة في حكومة حركة "طالبان" الاسلامية في كابول الملا امير خان متقي امس فشل اجتماع الفصائل الافغانية في رعاية الامم المتحدة التي مثلها الديبلوماسي الاميركي نوبرت هول في العاصمة الباكستانية اسلام اباد، بسبب شرط غير مقبول وضعته المعارضة.

وقال: "انتهت الاجتماع اليوم (امس) من دون نتائج، خصوصا ان الطرف الآخر اشترط نزع الاسلحة من مدينة كابول، وهو امر غير مقبول لدى حركة طالبان". واضاف ان وفد "طالبان" برئاسة عضو المجلس الاعلى للحركة الملا وكيل احمد متوكل اقترح تأليف لجنة مشتركة تشرف على وقف النار وتبادل الاسرى، الامر الذي رفضه وفد المعارضة لانه غير مكلف مناقشته. واشار الى ان لقاء جديدا سيعقد الشهر المقبل، من غير أن يحدد مكانه او موعده.

وافادت الامم المتحدة ان الافرقاء المتحاربين وافقوا على ان وقفا للنار بات "ملحا"، لكنهم اخفقوا في التوصل الى صيغة لانهاء القتال. وجاء في بيان للمنظمة ان المحادثات "عقدت في جو بناء واخوي، تميز بتبادل حر وصريح لوجهات النظر".

وكان نائب وزير الخارجية في حكومة "طالبان" شير محمد ستانكزئي اكد الاثنين تأييد الحركة لحل تفاوضي للنزاع، لكنه حذر من ان عدم التوصل الى هذا الحل سيدفع الميليشيات الاصولية الى تصفية المعارضة.

والى وفد النظام الاسلامي الجديد الذي تولى السلطة منذ سقوط العاصمة الافغانية في ايدي "طالبان" في ٢٧ ايلول الماضي، ضمت المحادثات التي بدأت الاثنين ممثلين لتحالف المعارضة المنضوية تحت لواء الحكومة الافغانية التي اطيحت. ومثل الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني احد مساعديه المهندس محمد اسحق، والقائد الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم الجنرال محمد باتيدل. كذلك شارك في الاجتماعات زعيم "حزب الوحدة" الشيعي رسول طالب.

في غضون ذلك، وصل وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وتهدف الى "تبادل وجهات النظر" في مسائل مختلفة ولاسيما منها افغانستان التي تشكل موضوع خلاف رئيسيا بين حكومتي البلدين. ودعا لدى وصوله الى اشاعة "جو من الثقة والتفاهم المتبادل والاتفاق" بين الحكومتين الايرانية والباكستانية.

وامل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي كان في استقبال نظيره الباكستاني، في "تنسيق افضل" بين طهران واسلام اباد في شأن كابول، مؤكدا ان الدولتين المجاورتين لافغانستان "يمكن ان تتأثرا" بهذه الازمة.

ويذكر ان طهران تدعم حكومة الرئيس رباني التي طردتها "طالبان" من كابول، وقد نددت مرارا باسلام اباد لدعمها الحركة المتهمة بتلقي الدعم من واشنطن والرياض.

(اب، و ص ف، رويتر)

اعتذار سويسري لاتهام اليهود بـ"الابتزاز"

اعتذر الرئيس السويسري السابق وزير الاقتصاد الحالي جان – باسكال دولاموراز امس الى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان لوصفه المطالب اليهودية بانشاء صندوق رأس ماله ٢٥٠ مليون دولار لتعويض ورثة ضحايا المحرقة النازية الذين كانوا يملكون حسابات مالية في المصارف السويسرية، بانها ابتزاز.

وقال في رسالة مؤرخة الثلثاء ١٤ كانون الثاني: "انني اسف جدا انني جرحت مشاعرك ومشاعر الكثيرين، والمجتمع اليهودي في شكل عام"، مشيرا الى ان "المعلومات التي بنيت عليها تصريحي في ما يتعلق بالصندوق، كانت غير دقيقة".

وهو كان ادلى بملاحظته عشية تنحيه عن رئاسة سويسرا بموجب نظام المداورة المتبع فيها، ما اثار غضب المنظمات اليهودية التي اوقفت المحادثات مع برن في شأن ممتلكات ضحايا المحرقة، مشترطة اعتذار دولاموراز لمعاودتها. وهددت بحض اليهود على مقاطعة المصارف السويسرية.

وكشف دولاموراز تلقيه ردا من برونفمان، مما جاء فيه: "انني اتطلع الى عودة العمل البناء مع السلطات السويسرية والمصارف السويسرية لحل المسائل الرهيبة مما سيقصر طريقنا الى الحقيقة والعدالة".

وتدعي مجموعات يهودية ان المصارف السويسرية تحتفظ بسبعة مليارات دولار في شكل ممتلكات وفوائد عائدة الى ضحايا المحرقة وورثتهم. كذلك تتحدث تقارير عن استخدام السلطات السويسرية اموالا لليهود لتعويض خسائر السويسريين في الدول الاوروبية التي احتلها النازيون.

(اب).

اخبار دولية قصيرة

تشيلر افلتت ثالثة من المحكمة العليا

انقرة – اب، رويتر – للمرة الثالثة في شهرين، افلتت امس نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر، بدعم من شركائها الاسلاميين في الحكومة، من المثول امام المحكمة العليا بتهمة جمع ثروة كبيرة تستثمرها في الولايات المتحدة بوسائل غير مشروعة.

فقد قررت اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في الممتلكات الشخصية لتشيلر، بغالبية ثمانية اصوات في مقابل سبعة، عدم ملاحقتها.

ولو وافقت اللجنة على الملاحقة، لكان قرارها عرض على جلسة عامة لمجلس الامن ليبت احالة رئيسة الوزراء السابقة على المحكمة الدستورية التي تقوم في الوقت ذاته بدور المحكمة العليا، ولكان هذا الاحتمال ادى الى انهاء حياتها السياسية. ويمثل النواب الثمانية الذين صوتوا في مصلحتها حزبي الطريق القويم الذي تتزعمه والرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، في ما ينتمي النواب الذين صوتوا ضدها الى احزاب المعارضة.

وكانت لجنتان برلمانيتان اخريان اجرتا في تشرين الثاني من العام الماضي تصويتين مماثلين، اعفتا بموجبهما تشيلر من اتهامات بـ"استغلال السلطة" لدى توليها رئاسة الوزراء.

ويذكر ان لجان التحقيق الثلاث تألفت في ربيع ١٩٩٦ بمبادرة من الرفاه الذي كان حينئذ في صفوف المعارضة. وقد اتهم تشيلر بجمع ثروة تبلغ ٥٠ مليون دولار وبتوظيف خمسة ملايين اخرى في الولايات المتحدة.

الشيخ عبد الرحمن يتهم القاهرة برسائل "الحياة"

نيويورك – القاهرة، رويتر – نقل مترجم ومساعدون للشيخ عمر عبد الرحمن، الذي دين بالتآمر لنسف مقر الامم المتحدة عام ١٩٩٣، عنه انه يدين موجة الرسائل المفخخة التي وجهت الى مكاتب صحيفة "الحياة" في لندن وواشنطن والرياض واخيراً في مبنى الامم المتحدة ويتهم الحكومة المصرية بارسالها.

وقال الشيخ المصري الضرير انه واتباعه يكنون "كل احترام" لصحيفة "الحياة"، ذلك انها كانت منصفة تماماً لنا في نشر وجهة نظرنا". واضاف: "لكن من الواضح تماماً ان الحكومة المصرية تقوم بهذا العمل القذر لان التماساتنا (للعفو) قدمت اخيراً الى المحاكم في نيويورك وهم يريدون اثارة اي شيء لاظهارنا امام الاميركيين مظهر الاشرار". واعتبر ان هذه الاعمال "تثبت من جديد ان هذا النظام (المصري) الاجرامي مستعد للقيام باي شيء لايذاء الاسلاميين في الغرب وتحطيم سمعة المسلمين".

واعلن اتحاد الصحافيين العرب ومقره العاصمة المصرية "ادانته الشديدة واستنكاره البالغ" لحادث التفجير الذي استهدف "الحياة" الاثنين واسفر عن جرح حارسين بريطانيين.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، تلقت الصحيفة اكثرمن عشر رسائل مفخخة، لم يعرف مصدرها حتى الآن، علماً ان غالبيتها حملت اختاماً بريدية صادرة من الاسكندرية على الساحل المصري، في حين اكدت السلطات المصرية انها لم ترسل من مصر.

"٤,٤ ملايين" بريطاني عاطلون عن العمل

لندن – و ص ف، رويتر – أكد حزب العمال البريطاني في دراسة قدمها امس الناطق باسمه بيترمان، ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل في بريطانيا هو ٤,٤ ملايين شخص وليس مليونين كما ورد في الارقام الرسمية التي تضع المملكة المتحدة في موقع جيد بين الدول الاوروبية في هذا المجال.

واشار هان الى وجوب اضافة ٢,١ مليوني شخص صنفوا "غير فاعلين اقتصاديا" و٢٠٩ آلاف آخرين في مرحلة التدريب الى المليونين الذين احصوا رسميا، مؤكداً ان "عدد الذين يبحثون عن عمل اكبر من ضعفي الرقم الرسمي للعاطلين عن العمل".

وقال نائب عمالي ان عدد الوظائف في المملكة اليوم اقل بنحو مليونين عما كان عند تولي جون مايجر رئاسة الوزراء عام ١٩٩٠.

لويس خليفة فاضت منه الكلمة فحاول ايصالها مقدسة سماوية ارضية

كقريانة شفافة وجهه، يدخل بيتي فأرشف براءته المشعة اقوالا سماوية، امتصها رحيقاً له طعم يسوع.

يخاطبني فاصغي بخشوع الى ذلك الطفل يتكلم ببراعة العلماء ورؤى الانبياء وتواضع الاتقياء، حتى اذا فاضت الكلمة وارتقت، انزلها نوراً من عليائها، محولا اياها من بلاغة البيان الى ابسط العبارة ومن نشوة السمع الى ظرف ودعابة.

هكذا عرفت صديقي الاب لويس خليفة واحببته وسعيت اليه كاتبا ولاهوتيا وبناء وعاشقا للانسانية، درب عتّايا مشاها امامنا، وقلبه المفعم بحب شربل يزداد خفقانا عندما يلتفت الينا ونحن وراءه صعودا الى المحبسة، شربل قديس من جبل لبنان وتقاليدنا انفاسه في كل مكان. آثار خطواته نسمعها، نلمسها، فتتحقق المعجزة. انصتوا الى صوت منجله مدوياً في الحقول المجاورة للدير. كان يزرع ويغمر ويصلي..." ثم يواصل سيره وموكب المؤمنين على اثره في الدروب المتعرجة يتسلقها بخفة الرعيان الذين لحموا اقدامهم بوعر التلال والوهاد وحفوا سمعهم في صمت المنسكة ونساكها.

عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس وشارح الكتاب المقدس، هذا العلامة في فلسفة الاديان كان اذا تكلم، رشحت كلماته ماء حيا ومحبة وحنانا تمهد الطريق الى يسوع وتسقط حواجز ورثناها وموانع صارمة، لطالما في تربيتنا المسيحية البيتية والمدرسية كبلت فرح اللقاء بالله بدل الخوف من غضبه.

ابونا لويس خليفة نذر رهبنته للتعمق في المسيح فتصل اقواله فيه الينا اشتياقا وولعا، منقاة من التعقيدات، مصفاة حتى الجوهر. فلطالما ثار على التفكير العقيم والمبادئ المتحجرة في قوالبها. انكر ثورته علي عندما صارحته ان علاقتي بمسيحيتي تبدأ من العهد الجديد، من بشارة الملاك جبرائيل لمريم. اعتبر قولي تخلفا: " كيف عساك تستوعبين مجيء المخلص إن تغاضيت عن رؤى الانبياء الذين بشروا بقدومه منذ القدم، عن سفر الامثال، عن سفر التكوين، والجامعة، وكلها مهدت الدرب اليه". غضب لكنه قرر ان يعزز معرفتي للكتاب المقدس من خلال نصوص كان يحضرها لطلابه في جامعة الكسليك، فيمدني بها اوراقا منفردة.

سواء تعاليمه جاء ندياً يلفح النفس فتغتسل من عقد الذنب والجهل.

مرات سمعته يقول: دعوا تأنيب الذات وتصالحوا معها فاقتربوا من الله بالكرامة لا بالذل. لم يصالحني مع العهد القديم وحسب بل مع انثويتي في شرق صنع اديانا للذكور وكتب اسفاراً ابطالها الصالحون والطالحون من طينة الرجال.

جديا حتى الثورة، مداعبا حتى الالفة الحنونة الرقراقة. انشد المرأة بغزله الروحي. حفظها مع تعاليم يسوع قارنها بالسامرية وكأنه بذلك يغسل ذنوبا القيت على كاهلها منذ بدء التكوين.

في شرق يغلف مسائل الدنيا بالستر والزيف نفض بونا لويس غبار المبادئ، سعى اصلاحا في الفكر وتصحيحاً في الرؤية المغبشة مرارا، ولم ييأس للتأويلات المعادية لقناعاته. فهو مستدعى من الله الى رسالة الايمان والانسان ومجيئه ان شعّ فعلى الحقيقة الغافية تحت الرماد، يوقظها بروحه المرحة الطيبة، المعطاء، القائمة جسرا بين القداسة السلسة وحاجة الانسان الكئيب، المنهزم، اليها.

راهب نذر دعوته لا غلاً في ثوبه الرهباني الاسود بل كسر العوائق بين الانسان وربه، بين التلميذ ومعلمه برؤاه المتقدمة، الواضحة، الملهمة.

قال عنه الاب منصور لبكي: "لويس خليفة عمّر الانسان متغاضيا عن ظله"، سعى الى هذا الانسان ودعاه لان يكون حرا، واثقا، سائرا في عين الشمس مطمئن الضمير، عاريا من ظله المؤنب والمكبل. قال الكلمة الحق عاليا فرشفها الانقياء مثله، الموعودون بدرب الله. درسه الاكبر فن الحياة في ابهى حلتها السماوية.

مي منسى

الطالب التراث الروحي والجذور

عندما انشأ الاب لويس خليفة، الراهب اللبناني، مجلة "بيبليا" قصد منها نبش التراث الماروني والجذور، ونشر فكرة تسامح الاديان اولاً، وارادها ثانيا ملتقى كل الآراء الفكرية والتاريخية واللاهوتية.

اخذت المجلة الفصلية، الى جانب تدريسه اللاهوت في جامعة الكسليك، كل وقته، فأرهقته. ومع ذلك تابع الرسالة، وكانت "بيبليا" – على شكل جريدة – محطة تجاذب تيار من هناك، ونقطة انطلاق روحية للكتاب الشباب المؤمنين بتعاليم السيد المسيح ورسالته السماوية؟ والعاملين بوصاياه السمحاء.

احتضن ابونا لويس، وهو منكب على نشر الايمان والكلمة، الشباب الطالع. فسدد خطاه، ووجهه نحو الخير، ودعاه الى نبذ التعصب والالحاد. وايلم الاحداث المشحونة بالحقد والبغضاء والقتل على الهوية، دمعت عيناه، فرفضها، ورفض – وهذا الاهم – ان يوجه غربه نيران اسلحتهم الى شريحة واسعة من اللبنانيين كان لها الباع واليد السباقة في ابوائهم واستضافتهم عندما شردوا من وطنهم الطاهر.

ودمعت عيناه عندما ترك دير عنايا الذي رعاه، فاستقطب في ايامه، ويستقطب على توالي الايام المؤمنين والتائبين في رحابه التي يفوح فيها عطر القداسة.

وعندما استقر في دير سيدة المعونات في جبيل، ترددت عليه. فكانت اسئلة واجوبة وحوارات في شؤون المعرفة، وكان ثناه على "بيبليا" التي كان في وده ان يصدرها شهريا لو سمحت الظروف، فيغرف الجيل الطالع من صفحاتها الخير، ويقف على تاريخ بلاده المسيحي وعلى لغة الحوار المعششة فيها.

بعد ولادة المخلص واطلالة السنة الجديدة رحل ابونا لويس على انه في الوجدان لان العلم الذي نشر فعل ايمان بوطن الحرف، ولان "بيبليا"، وان كان عمرها قصيرا، مرجع لاهوتي وفكري ونقطة التقاء.

ابرهيم عبده الخوري

الاب لويس خليفة الغائب كل الكلمة وما تحمل

تحية الى الاب لويس خليفة
الى روحه السمحاء
تحية الى القلب الكبير الذي رحل
في زمن الغياب والتمزق، كأن المرحلة الى ذهاب دون وصول؟
فلا العودة ممكنة، ولا الكرامة الى اياب.
راهب في كل ما تحمل الكلمة من معنى، والرهبانية من نذور
عاش عقيدته، ووعوده الثلاثة
في عمق وجداني وفلسفي انيق قل نظيره
راهب عالم وقديس وأديب وفنان
وجد الرابط بين الصلاة والعالم
والفن واللاهوت والواقع دون عناء بين العبادة والنضال في الحياة
ثائرا كان، سلاحه الابتسامة التي
كانت تشع من وجهه الى محدثيه
كان في حدسه الذي نادرا ما
يخطىء، يقتنص التطور الزاحف الينا لا محالة. فاجسه اللحاق
ولن يكون حاضرا، كامل الحضور
يا أيها الذي كان لا يهدأ، كم كنت تكره الغياب، أو لن يفوتك القطار، في قلب تظاهراتنا كنت
لا استطيع اليوم ان اتخيلك غائبا، ساكنا
اسرعت الخطى، وتركتنا في غصة اللحاق بكل ما وضعت وانجزت. ثمرة شهية ناضجة، ليت جسدنا يتمدد – تحت وطأة نارها – لقطافها
لن ينالك النسيان
يا أب لويس
لأنك تسمرت على صليبنا اليومي
وأخذت في بالنا مربعا قد يترك بعد بعادك وجعا.
في أتون الحركة كنت، تفترش اللحظات
وتسرق الزمن بين الدقائق، لتأمل ولو قصيرا – لا بد منه.
لم تكن تتحمل التأمل اللامجدي والمكبل،
لأنك الحافز، والعامل، والمحرك، والراكض اللاهث وصاحب المنجزات، أينما كنت ووجدت.
فطنت ان الخلود، كامن في المنظور والمحسوس، والمستمر، والمجتمع طاغية وظالم، لا يرحم المتقاعسين، والحياة معبر سريع، وضاغط.
عالمك الرحب اتسع للمعاول
وعرفت بدورك كيف تضرب معولك
فتعمق وتؤسس دون ان تخدش او تهدم
عرفت كيف تزهد في كل شيء بسلطة وكبر في آن.
ضربت بساعد الرب، ففجرت الماء من الصخور
حيث مشيت، وكنت، وقدت، وأطللت
عائدا دائما الى الينابيع، في كل ما أشعلت في صدرك وصدر الآخرين، من هوى، وعبادة، ويقين.
وكان الكتاب المقدس بعهديه، لك، شغفا يضاهي التبتل، حتى اطلقت في نهايات العبور الشفاف "نشيد الاناشيد" وأخرجته من عقاله، بحيرة أزلية مؤثرة بالالوان والاصداء والمعاني تضاهي بسحرها طبرية
سلام عليك وعلى روحك الطيبة
ايها المحب لكل الناس
الخاشع امام ابداعات الآخرين
لأنها هبة من الله
"الفرح مع الفرحين، والباكي مع الباكين"
المؤمن بتطور الدين والاديان
المفسر لكل مبهم أو مغلق او مقفل
الحر حتى أعماق الوجدان
الصادق مع نفسه، وتجاه ربه، ومع الآخرين
فلن ننساك
ولن تنساك، أماكن عزيزة، مجللة اليوم بالسواد، مبللة بالدمع، تركت فيها أثرا، وبصمات لا تمحى ووقع خطى.

الدكتور ايلي لحود

"الطريق"

جاءنا العدد السادس، السنة ٥٥، من "الطريق"، مجلة فكرية سياسية شهرية، وموضوع الغلاف: "حنا مينه، سيرة روائية، سيرة ذاتية"، شارك فيه الكتاب نجاح العطار وسهيل ادريس وكريم مروة ويمنى العيد وصلاح الدين يونس ومحمد دكروب ورفيق رضا صيداوي واحمد العجيبي وقيس الزبيدي.

وفي باب "قضايا وآفاق" كتب الدكتور طيب تيزيني، "نحو علمانية تكون مدخلا لمشروع عربي نهضوي جديد"، والدكتور عبد الاله بلقزيز عن "الازمة – بوصفها ظرفية، للسؤال الثقافي". وفي باب "ظاهرة" كتب الدكتور فؤاد خليل عن "مثقف مذ غادر النقد مات". وفي "مناقشات لطروحات سميرامين" مقالان لعلي الشهابي والدكتور جمال الدين الخضور، وفي "الماركسية الاشتراكية من زوايا متعددة" مقالات لتوفيق المديني والدكتورة سعاد خيري ومحمد دراكة والدكتور نايف سلوم.

في ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط.

صندوق الزكاة

من صندوق الزكاة في دار الفتوى انه على مسيرته الانسانية بمزيد من التقديمات الاجتماعية والمشاريع الانمائية التي تعود بالخير على اهل الفقر والحاجة. استفاد من تقديمات الصندوق في الفترة ما بين كانون الثاني (شعبان) وكانون الاول (رجب) ١٩٩٦، /٢٢٤١١/ حالة:

٢١٥٣ مساعدة الصرف الشهري، ١٨٠٠ مساعدة اولية مقطوعة (مرضية، اجتماعية)، ٧٩٩٦ مساعدة دعم الكتاب المدرسي، ١٠٧٩ مساعدة مدرسية، ٣٣٧ مساعدة طلبة العلم الشرعي، ٧٣٥ كفالة الايتام، ٢١٦٦ ولائم افطار الايتام، ٥٢٠ اغاثة النازحين، ٥٥٦٥ مشروع الكسوة، ١٣٨ مساعدة من الزكاة المشروطة، ٢٢ مساعدة انتاجية.

سعيد عقل في اربعاء اللقاء يحكي عن اللغة الدارجة ومسراها

سعيد عقل ومن حوله: فريد سلمان، محمد مغربي، جورج طربيه، جورج شكور، جبران اسكندر، غابي عبد المسيح، فؤاد الترك، جورج عبيد. (ا.ع.خ)

في اربعاء سعيد عقل كازينو عرابي – الحازمية تحدث شاعر "قدموس" و"بنت يفتاح" و"رندلى" عبر حوار عن مشكلة اللغة العربية، امام جمع من الادباء والشعراء والمحامين والسفراء. ورأى ان اللغة العربية، وهي مقدسة وفي مصف العالمية، لغة العرب الفصحى.

اما اللغة المحكية هي الرائجة في الامصار العربية اكثر من الفصحى. ذلك ان المصري او اللبناني او السوري او المغربي يتحدث بما في حله وترحاله داخل بلاده وفي بلدان العالم. واعتبرها لغة حية، وستبقى حية.

وطالب بان تدخل اللغة المحكية في البرامج المدرسية، وان تكون لغة رسمية، مستشهدا بستالين الذي ادخل اللغة المحكية الى الجمهوريات التي كان يتألف منها الاتحاد السوفياتي السابق. ولأن ستالين كان عالم لغة، استطاع ان يجعل من اللغات المئة والعشرين المحكية، وكانت تنطق بها شعوب الاتحاد السوفياتي، لغات رسمية.

واذا كانت اللغة المحكية في هذا البلد العربي غير معروفة في ذلك البلد العربي، او صعبة النطق والمنال، ففي امكاننا، كما اشار سعيد عقل، ان نضع لها حرفاً لاتينياً، فتصبح سهلة المأخذ نطقاً وكتابة.

وتطرق الى الصراع القائم بين اسرائيل والعرب، والى ان العرب يتغلبون على اسرائيل ثقافياً اذا اخذوا بكل ثقافات العالم. علماً ان ثقافتهم الاصلية تاريخاً مكللاً بالغار. ويمكن العرب اذا اتقلوها بالحجار ان يغرقوها.

وتناول الثقافة في لبنان فدعا الى لغة لبنانية محكية، والى مزيد من رعاية الثقافة، لان الثقافة عنوان بقائنا، ولبنان – على قوله – اغنى ثقافة وحضارة من بلدان عديدة ومنها اميركا. انه الاصيل بعلمه وفلسفته وطبه وقانونه ولاهوته، وانه المنفتح على كل التيارات الثقافية الوافدة. غرف منها في الماضي ويغرف حاضراً ومستقبلاً ولا يرتوي، ويدل شعوب العالم على آثارنا الشامخة وتحفنا الخالدة. ويعلبك اعظم تحفة في العالم. انها المنارة الشامخة بهياكلها واعمدتها. وتبع الحوار غداء.

ا.ع.خ.

"حياتنا الشباب" مع "هللويا"

جاءنا العدد ٢٢ من "١ – حياتنا الشباب" وعلى الغلاف من صورة لملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار التي ذهبت ابعد من الجمال وقالت اكثر من المعلوم، الى صورة العروسين في موضوع الزواج بين القانون والسر، واخيرا صورة وردة مكسورة ترمز الى اعدام الانسان وعقوبة الاعدام جريمة ام حل؟"، والى جانب هذه الموضوعات يتضمن العدد ٢٢ موضوعا عن اليوم العالمي للسلام في رأس السنة الميلادية.

وكتب روبير عيد تحقيقا عن البدع وكيفية مواجهتها اليوم بالمحبة والمعرفة. وفي موضوع حياتنا العاطفية الجنسية كتب جرمانوس جرمانوس عن العلاقة خارج اطار الزواج. كما كتب زياد الصائغ في الوحدة المسيحية التي هي رجاء الالف الثالث. ولخصت لوسي برسخيان اهم احداث الشهر بصفحتين. وتنشر المجلة في الجولة زيارة فريق مركز الدراسات والابحاث الرعوية الى بابل وتركز على دور بابل في نشأة الكتاب المقدس. وكتب بسام ملكي عن الرعية السريانية في لبنان تحت عنوان "بابا سريانكا في لبنان".

وجاءنا عدد "٣ – هللويا" (٥١ وعنوانه: وقف... وعلم، ويركز العدد على يسوع المعلم الذي نزل مع الناس ليشفيهم من امراضهم وهم جاؤوا اليه ليسمعوه. وفي "قارئ يشهد" اخبار اصدقاء هللويا عن يسوع معلمهم الاول، في شهادات اتت متعددة. وصديق الله في هذا العدد هو يوئيل النبي الذي يعني اسمه، يهوه هو الله. وفي صفحتين من "هنا وهناك" اخبار متنوعة وقصص مشوقة. تبقى قصة عمو بشارة ومشاهدات عن بابل في العراق والعب والفرح ومسابقة هللويا والتراتيم والرسوم المتنوعة والصور المعبرة. صفحات مشوقة تساعد الاطفال ونادي اصدقاء هللويا على التثقيف الروحي والايماني والاندهاش بكلمة الله وسره ومحبته.

"تروبيكال شو" بدأ في السيزرس بالاس
سكرة اللحن والحركة واللون في الاستعراض الكوبي

رقصة كوبية فولكلورية.

ايقاع سريع لرقص حديث. (تصوير اميل عيد)

قدم مساء الثلثاء اول عرض للاستعراض الراقص الكوبي "تروبيكال شو" في مسرح السيزرس بالاس في فندق ريجينسي بالاس، ادما، وكانت الحفلة مخصصة لرجال الاعلام والعاملين في مجال فنون المسرح والاستعراض والموسيقى في لبنان. القسم الاول رقصات فولكلورية كوبية مأخوذة من التراث الكوبي والاميركي اللاتيني، وتنوعت الملابس والايقاعات غير المألوفة عندنا، وشاغبت الموسيقى الصاخبة، والعالية جدا، على الاستمتاع بالعرض في بداياته، ثم عادت الآذان وتآلفت مع الجو.

ولطربتنا وافرحت عيوننا الوان الملابس الزاهية وحركات الراقصين والراقصات (نحو الثلاثين)، وصوت الصبية والشاب اللذين غنيا مباشرة طيلة مدة العرض. وادت احدى الراقصات رقصة تعبيرية على اغنية فيروز "لبيروت".

اما القسم الثاني فكان اكثر تنويعا في الايقاعات والرقصات والايحاءات الضوئية. فمررنا برقصات طقسية رائعة، ومقتطفات من التراث الافريقي الكوبي الميتولوجي، وايضا مهارات لراقصين تسلقوا القضبان المنصوبة على الخشبة بخفة ورشاقة وتركيز مذهل.

الالحان والاغاني والرقصات والملابس توزعت بين القديم والحديث، وبين الايقاعات الكوبية البحتة والايقاعات المكسيكية والبرازيلية والفنزوالية، منها المعروف لدى الجمهور اللبناني ومنها ما ضرب ارقاما قياسية في المبيع.

تذكر اخيرا ان الكوريغرافيا هي من توقيع رافاييل مرنانديز وفرقته اوليفيرا. ويقدم الاستعراض مساء الاربعاء والخميس والجمعة والسبت.

ل.غ.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١١٩

ينفذ السيد نقولا يوسف صليبي بوجه كل من كارميتا يوسف الشدياق وحنه انطون بشاره الشدياق حكم محكمة بداية جبل لبنان تاريخ ٩٥/٨/٢٢ بالرقم ٩٥/١١٩ بيع العقارات الرقم ٣٠١ و٦٠٧ و٢٧٦٩ غزير بالمزاد العلني ازالة للشيوع.

العقار الرقم ٣٠١ مؤلف من بيت بناء من حجر يحتوي على مخزن للتجارة ومساحته ٢٧م.م. يحده غرباً ٣٠٢ و٣٠٩ شرقاً ٣٠٠ و٣٠٩ شمالاً طريق عام وقناة مياه جنوباً ٣٠٩ – العقار ٦٠٧ قطعة ارض سقي تزرع خضار مساحته ١٧٣٠م.م. يحده غرباً ٦٠٨ وطريق عام وقناة ماء شرقاً طريق عام وقناة ماء شمالاً ٦٠٨ جنوباً ٦١٥ و٦٢٧ و٦١٨ وطريق عام وقناة ماء. العقار ٢٧٦٩ ارض سلي مشجرة فاكهة مختلفة بني فيه بيت من حجر يحتوي على قبو وثلاث غرف ومطبخ وسطيحة وبركة لجمع المياه وبيت خلاء منفرد واضيف عليه غرفة جلوس وفسحة من الجهة الجنوبية الغربية وعلى السطيحة غرفة مبنية من حجر الباطون وبدون سقف مساحته ٢١٧٥م.م. يحده غرباً ٢٧٦٧ و٢٧٧٠ شرقاً ٢٧٧٢ شمالاً طريق علم وقناة ماء جنوباً طريق علم وقناة ماء تاريخ محضر وصف العقارات ٩٦/٥/١٤ وتاريخ تسجيله ٩٦/٥/١٧.

بدل تخمين وطرح العقار ٣٠١ غزير ٢٥٩٠٠د.أ.

بدل تخمين وطرح العقار ٦٠٧ غزير ٦٨٨٠٠د.أ.

بدل تخمين وطرح العقار ٢٧٦٩ غزير ١٩٠٥٠٠د.أ.

تعيين موعد المزايدة الاثنين في ٩٧/٢/٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان.

الراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة وفية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

التكليف ١١٠ — رئيس قلم التنفيذ

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب محمد ابرهيم رضا السيد سندات تمليك بدل ضائع لمورثته رقية يوسف السيد ٢٦ و٧١ و٨٣ و٨٢٠ و٧٦١ و٣٦٢ و٢٠٣ و٤٦٧ و٣٩٨ و١٥٢ و١٥٩ و٢٢٩ و٢٥٠ و٢٧٢ و٤٣٥ و٢١٤ و٣١٥ و٢٧٦ و٢٤٠ و٣١٩ و٤٤٧ و١٩٠ و٢٢٨ و٤٢٨ و٢٣١ و٢٤٨ و٣٦٦ و٢٤١ و٥٢ و١٢٨ و١٨٢ و١٩١ و٤٢٠ و٤١٢ و٣٩٤ و٣٩٢ و٤٠٩ و٤١٠ و٧٩٥ النبي ايلا ولمورثته سرية علي محمد بالعقارات ٣٩٨ و٣٦٧ و٣٦٦ و١٨٢ و٤٢٠ و٧٩٥ النبي ايلا للمراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري بالتكليف
الياس جريديري

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى ضدهم: مي وصوفيا يوسف خلف وامين واسكندر وادلين ايليا خلف لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الدكتور فادي ابو جودة بالرقم ٩٦/٨٦٢ بقسمة العقار ٧٥١ دير الحرف وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٠٠

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب سيادة المطران اسبيريدون خوري بصفته قيماً على املاك وقف طائفة الروم الارثوذكس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٨٦ حوش الزراعنة باسم وقف الروم الارثوذكس.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
صادر عن محكمة ايجارات بيروت

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو حكماً بتاريخ ٩٥/١١/٣٠ في الدعوى الرقم ٩٣/٥٦٨٠ المقامة من لمعت الكوى ورفاقها بالقرار الرقم ٩٥/٢٢١٧ ضد المدعى عليهما ناصر درويش واحمد عبيدات يقضي باسقاط المدعى عليهما من حق التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحتهما في العقار الرقم ٤١٩٩/ المصيطبة.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة عشرين يوماً تلي مهلة تاريخ النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١١٤

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ ٩٧/١/٩ في شركة كلاس تضامن رقمها ٧٠٧٧٧ تقرر في تاريخ ٩٧/١/١٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة محدودة المسؤولية وعين مصطفى وعلي الشاب مديرين للشركة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١١٦

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠ في شركة ماكسلنس ش.م.م. المسجلة بالرقم ٥٤١٣٦ تقرر في تاريخ ٩٧/١/١٤ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها اسكندر بتوت. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١١٦

اعلان انذار
موجه الى الياس وعزيز رشيد ابو ولكه الغالي المجهولي محل الاقامة.

تنذركما دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكما في المعاملة ٩٦/٨٢٢ المتكونة بينكما وبين المنفذين فريد وجوزف الغالي وذلك خلال ٢٥ يوماً على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما تبلغان بواسطته الاوراق الموجهة اليكما بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم عين الصياة وجميل موسى سكيكي ومحمود علي سقسوق وعبد الله ورائف ومعروف وعاطف مصطفى قاسم المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٣٩٨ المقامة من عبد الوحيد موسى سكيكي بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٥٤٦ حنويه واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليها جمال هاني شماط المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٧٥٩ المقامة من بقوس سوكونيان والرامية الى الحكم على المدعى عليها بالتعويض على المدعي والى حضور الجلسة في ١٩٩٧/٢/٦ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو متصف

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ١٩٩٧/١/٤ الشركة المتحدة للاستثمار قابضة والمسجلة بالرقم ٣١١، تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١/١٠ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة رفيق غزاوي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ١٠٧

اعلان
العدد ٩٦/٨٦٦
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى خليل نقولا برغوت – المجهول المقام

عملاً بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٨٦٦ المتكونة بين طالبة التنفيذ بشرى الانسي وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٦/١٣٦٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٤ والقاضي باسقاط المدعى عليه خليل نقولا برغوت من حقه بالتمديد والزامه باخلاء المأجور الواقع في العقار الرقم ١٠٧٨ المصيطبة وتسليمه الى المدعية خالياً من اي شاغل وبالزامه بدفع مبلغ ثلاثة ملايين وسبعة آلاف وستماية ليرة لبنانية عن البدلات المستحقة وتدريكه الرسوم والنفقات.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علماً بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر
التكليف ٩٨

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/١/٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس شركة التراث للانتاج الفني ش.م.م. وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٥/٧/٩ وعينت عضو المحكمة الاستاذة غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي منيح رمضان وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في كورنيش المزرعة بناية خاطر، الطابق الثاني الهاتف ٣١٩٨٠٥ وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

اعلان
تعلن لجنة تصفية بنك المشرق عن استدراج عروض في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٧/١/٢٩ في مقر اللجنة في بيروت – الحمراء – شارع عبد العزيز ملك شركة انترا للاستثمار وذلك لبيع العقارات الآتية:

المنطقة العقارية	اسم المبنى او الشارع	رقم العقار والقسم	المساحة
الصيفي	مارين تاور	٥٤١ / ١٢،١١	٥٥٣
الصيفي	مارين تاور	٥٤١ / ١٥،١٤،١٣	٢٢٨
صربا – الكسليك	التافيستا – فرع بنك المشرق سابقا	٥٤٦ / ٥٥،٥٤،٥٣،٥٢	٢٩٨
برج حمود	– فرع بنك المشرق سابقا	٢٥٦٧ / ١٦	٢٢٥
الجديدة	مونتي ليبانو – فرع بنك المشرق سابقا	١٠٣ / ٧٣	٢٤٠

على من يرغب بالشراء الحضور الى مقر اللجنة لتسلم الشروط واستمارة عرض الشراء خلال الدوام من الساعة التاسعة وحتى الساعة الرابعة عشرة من كل يوم عمل.

التكليف ١٠٨

معرض الشتاء الاول في غاليري بخعازي: اختلاف الازمنة وتناقض الاساليب

يقام منذ الثالث عشر من كانون الثاني الحالي في غاليري بخعازي "معرض الشتاء الاول" الذي يضم ٥٤ عملاً لستة وعشرين فناناً من اجيال الرواد والمخضرمين والمعاصرين.

المعرض، وهو من المجموعة الخاصة باصحاب غاليري بخعازي، تتسع مروحته مساحات زمنية وفنية متنوعة ومتفاوتة ليعكس بذلك شيئاً من تاريخ الحركة الفنية لهواجسها واساليبها وتجاربها.

من ابرز الفنانين الراحلين الذين ضم المعرض اعمالاً لهم: فيليب موراني (١٨٧٥ – ١٩٧٠) قيصر الجميل (١٨٩٨ – ١٩٥٨)، مصطفى فروخ (١٩٠١ – ١٩٥٧)، عمر الانسي (١٩٠١ – ١٩٦٩)، اولغا ليمنسكي (١٩٠٣ – ١٩٨٨)، صوفي يراميان (١٩١٥ – ١٩٨٤) بول غيراغوسيان (١٩٢٦ – ١٩٩٣).

ومن بعض الفنانين الذين ينتمون الى جيلي الستينات والسبعينات (مواليد الثلاثينات والاربعينات)، اعمال ولوحات لستيليو سكامنغا ووجيه نحلة وجوليانا ساروفيم ونوريكيان وحسن جوني وسليمى زود وسمير ابي راشد وسواهم.

ان اول ما يمكن ان يعانيه مثل هذه المعارض جمع تيارات واتجاهات وتجارب تشكيلية لا يجمعها جامع او موضوع او تجربة، مما يوقعها في تصادم اساليب وتناقض توجهات.

توافقة امام اعمال ستيليو سكامنغا

تقسيم المساحات

غير ان من سهر على التعليق عرف جيداً تقسيم المساحات وباتزان ووعي اختار التجاور المتجانس بين اعمال موراني والجميل ووهبي وفروخ والانسي في الصالة الامامية، عند نزول الدرج الضيق، يطل المرء عليها بارتياح. ويرى في شكل ضبابي الاعمال المعلقة في الصالة الكبيرة التي في العمق وعلى مستوى ادنى من الصالة الاولى المتصلة ببعض الدرجات مع الاخرى. وباكورة اكتشافاتنا هي في منظر طبيعي لقيصر الجميل الذي يخرج قليلاً عما ألفناه في نهجه الفني. فالالوان تبدو متحررة من التشكيل الواقعي خاصة في تراتبية اللون الاخضر الممزوج في شيء من العفوية الايحائية.

طبعاً فروخ والانسي يبقيان شاعري الطبيعة واللون اما للجميل طغيان على من حوله، يستقطب النظر والامعان.

صوفي يراميان لا تزال تمزنا، ببساطتها وسذاجتها. اشخاصها لا يتوقفون عند زمن ما. انهم لا يشيخون في الواقع ولا في الحقيقة.

صوفي يراميان واشخاصها كالدمى في يوم عيد (ل.غ.)

صخور المتين

لرشيد وهبي زيتية "صخور المتين" بعيدة كل البعد عن مناظره التي تبدو عادة جامدة وفاقدة القدرة على التحرك. في "صخور المتين" محاولة جادة للجم الحاجة الى نقل الطبيعة بتفاصيلها الدقيقة دون السماح لليد بالتوجه نحو الفوغائية لوناً وتشكيلاً. ومع ذلك استطاعت الحجارة المكورة من التلاحم برمادية زرقاوية ماثلة الى البيان المتسخ واحيطت بزنار سميك من اللون الازرق المكحل مما جعلها نافرة مع ان محيطها بقي كلاسيكي المناخ ان في لون سهوله المسطحة او قمم التلال الواقعة في العمق وحاضنة لبعض الاشجار التي لا تغيب، كالعادة، من مناظره.

سكامنغا

والفرصة الموفقة كانت عند مشاهدة اعمال ستيليو سكامنغا التي غابت عن جدار غاليريات بيروت منذ زمن طويل. ومنه اللوحات الثلاث باحجامها الصغيرة والكبيرة. بمسطحاتها واشكالها الهندسية ذات الالوان البراقة، الدافئة، المتقاسمة الفضاء المنبسط بانفراج كلي حولها، تخلق جواً من النغم الايقاعي كانشودة موسيقية نوتاتها صفراء وحمراء وزرقاء وخضراء وتدرجاتها للتمازج اللوني ضمن التخطيطات الهندسية المتوازنة في نموها واتساعها او في تقلصها واضمحلالها.

الحركة الداخلية

لنوريكيان حضور ايضاً. عيون اطفاله تحتل مساحات لوحاته الكبيرة تذكرنا دائماً بمأساة شعب. انها كالشهادة.

عملا حسن جوني في مستوى اعماله الاخيرة. نكتشف كم سار نحو الحركة الداخلية في الاجساد المكونة عادة نقطة الانطلاق في المنظر الذي اتجه نحو الفضاء على البعد الثالث واستقباله بمشتقات لونية تحدد تباعد او تقارب اشخاصه في مهماتهم الموسمية او الاحتفالية. تخلى عن الهوامش وركز على حركة مختصرة في اليد او الرجل او انحناءة الظهر، او التقوقع في حركة لولبية على الذات.

سليمى زود تغوص على تجربة تخوضها في عمق الذاكرة. زرقاوية الفضاء والممرات في تشعبات انطلاقات الخط المستقيم المتفتح في اعلاه والمتراص المعقد في اسفله، وسلم التدرجات يتموج ويتسرب بين خطوط حادة، غامقة الاطراف احياناً، وخطوط مموهة فاتحة وواعدة بالانفراج احياناً اخرى. في طبقات الذاكرة حكايات في اشكال هندسية واضحة، قاسية، تحدد طبقات ودهاليز وبوابات واقفالاً تأتي كلها من الذاكرة الى الحاضر وتهرب من الحاضر لتمتزج في طيات تضعها في طيات الزمن الهارب ابداً.

السوريالي سمير ابي راشد يبقى النقطة الفارقة في هذه المجموعة من المشاركين. عالمه لا ينتمي الى كل ما نراه في الاعمال التي تحوط عمليه: التحول والتفتح.

تعاني المعروضات تفاوتاً في المستويات لدى بعض الفنانين. تعرف اعمالاً افضل الله بالنسبة الى بول غيراغوسيان وايلي كنعان لكن المعروف ايضاً ان المعرض هذا يتضمن الاعمال التي يملكها اصحاب غاليري بخعازي وهي من مجموعتهم الخاصة.

لور غريب

لمَ التعب؟ لنا من يفكر عنّا من يعيش عنّا، ومن يرقص عنّا

تتلقى، تتلقى ولا تتلقن.

نحن القابعين في ظلمة غرفنا، عاطلون عن اي عمل، وبالتالي عن اي تفكير، سوى تلقي بمرجة الوان الصور والكلام المتتاليين.

وانا اشاهد برنامجاً تلفزيونياً تلو الآخر، في خنوع – بدأ معي في الصباح، لا في المساء – راقبت ذاتي المتخفية خلف ذواتي.

فاذا بي مستسلمة للاشياء التي تمر على الشاشة الصغيرة. لا حول لي ولا قوة.

لا شيء يستحثني على النهوض. لا شربة ماء ولا جوع يتخبط في معدتي المتقرحة من ملايين المشروبات الغازية التي تناولتها في حياتي... في المكان ذاته.

حتى الجائزة هنا والكنز المفقود هناك لا يغرياني بالوقوف، وبالتزحزح من مكاني ولو لمسافة انملتين، لمعرفة حظي في الربح.

يربحون، والشعر يأتي انا، انا الرابحة.

يرسمون واتخيل ان يدي تداعبان اوراقهم وتنهيان ما شقوا من اجله، في لحظات.

يستشعرون ويعلقون على "الشعر"، انما كلماتي انا، حتى لو لم اكن قرأت الكتاب.

يرقصون، وانا المعبرة الاعمق عن التواءات اجسادهم وتقطع انفاسهم، في احلام دهمتني بعدما دهمني النعاس، فغفوت.

وانا بي، بعد وقت لا ادركه بارقام الساعات، امام فقرة مختلفة تشهيتني بها ثمرة الاناناس الكبيرة، وزوم الكاميرا يقترب منها اكثر فأكثر.

ورغم الشهية الفتاكة، اتقاعس عن فتح وعاء الاناناس المعلب منذ اعوام في خزائني الخشبية... هناك، هناك اضع يدي في جيب من جيوبي، بعدما قررت شراء ثمرة اناناس وحيدة فريدة، تقنيني "الكريب" لا اجد شيئاً. اجرب حظي مع كل الجيوب.

لا شيء!

حسناً. ابقى هنا اداوي مرضي بالمناعة التي تعاظمت في رأسي، اكتسبتها من انفلونزا شاشتي.

انا منيعة. انا منيعة، ومحصنة ايضاً. اسمعوا فلسفتي.

لمَ التعب؟ لمَ الارهاق في التفكير والعمل؟

لنا من يفكر عنا. لنا من يعيش عنا، لنا من يخطط لنا سياساتنا، لنا من يأكل عنا طعام الافطار.

لنا من يغني، يرقص، يضحك.

لا تتخيلوا انكم نائمون في غرفكم الصغيرة، فما هي غرفكم – وان بدت افخم – تدب فيها الحركة في شاشة صغيرة.

نامو على حرير.

وانا لم تلتقطوا الهاتف ولم تسجلوا الارقام ولم يكن اسمكم الرابح فلا تيأسوا فالله لن يترككم، سوف يقشر سقف الغرفة ويلبسكم نعمه، فتأكلون وتشربون و– تعملون... في المنام.

أمية درغام

"بحثاً عن كيلوباترا" لفرانك غوديو: انتشال الاسكندرية من اعماق البحر

الليل يلف الاسكندرية.

الاسكندرية المزدهرة، المترفة، مدينة البطليموسيين الاقوياء، غارقة في صمتها، متوارية في ثقل البحار العكر منذ خمسة عشر قرناً ومعها اسطورة ملكة اشتهرت بيأسها وجمالها وعشقها وموتها المأسوي.

هذا الفصل المثير من تاريخ العالم القديم لطالما غذى خيال الكتّاب وعزم علماء الآثار ونخوة المؤرخين. مسيرة كليوباترا الحارقة، الجهنمية، الرائعة انطبعت في ذاكرة الكتب واحلام البشر منذ القرن الثاني والثلاثين وحتى يومنا هذا.

على شاشة القناة الخامسة الفرنسية كان حديث عالم الآثار فرانك غوديو مؤسس المركز الاوروبي الاركيولوجي التحمائي، عن عثوره على المدينة الضائعة، منهلاً، يربط البحر الغامض باليابسة الجافة، والزمن القديم بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

كيلوباترا المتطرفة

ولطالما سحرتني شخصية كيلوباترا المتطرفة. لذا كان علي البحث عن آثارها في اعماق خليج الاسكندرية عبر مغامرة اركيولوجية تساوت فيها المصاعب والمخاطر بسعادة ما جنيناه من اكتشافات توجت بالنجاح بعدما عانى البحث عنها خلال اعوام الخيبات".

فرانك غوديو تطوع بدوره لكشف اسرار قديمة، آثارها، قصور ومعابد واعمدة وتماثيل عاشت فيها ملكة مصر واحبت امبراطور روما يوليوس قيصر والقائد الروماني مارك انطوان، وصارعت وتعذبت وانتصرت وانهزمت ثم ماتت منتحرة.

الشاشة الصغيرة نقلت الى المشاهدين مناظر حية لمدينة ميتة، مفككة بعضها عن بعض، حافظت مياه البحر المالحة على رونق الاونيكس والغرانيت والمرمر الا على الحياة، فرانك غوديو عبر حملة من الغوص المواظب، حل اللغز، باخراجه الى ضوء النهار واحداً من اعظم الاماكن الاثرية في التراث العالمي.

هذه المغامرة التي رواها بالصوت والصورة على شاشة التلفزيون الفرنسي، اصدرها كتاباً بعنوان: "البحث عن كليوباترا" (عن "دار روبير لافون")، وانا الشريط المصور بكل امكانات التكنولوجيا التصويرية الحديثة، تجاوز الرواسب الرملية، ووحول البحار، حتى اللحظة الاكثر اندهاشاً، حيث تروق المياه، تتفسّح لتكشح العتمة عن الزمن المنفي في اعماقها وتعيد اليه شيئاً من اعتباره، فان الكتاب رغم خلوه من الصور الشاهدة، لم يبدُ مجرداً من الوان الاكتشاف المغرية.

A la recherche de Cléopâtre

Robert Laffont

الغلاف

فالمؤلف روى باسلوب الحكواتي التاريخ المنسوج بخيوط باهرة حول كليوباترا بالولع ذاته الذي رماه في مغامرة البحر ومكائده، للعثور على ضالته الحبيبة: كليوباترا.

البحر والتاريخ

في بداية حديثه التلفزيوني قال: لقد ولدت تحت راية العالم الكبير البحر. العام ١٩٨١ اقترحت على ذاتي تكريس حياتي لولعين، البحر والبحوث التاريخية فوجدتهما في رسالة واحدة، الآثار التحمائية، ومثلي واحد من مشاهد الغواصين في الزمن القديم الاسكندر الكبير الذي اوصى على جهاز للغوص من الزجاج، يرحل به الى عمق الماء ليتأمل سكانه".

الدراسات التاريخية اوصلت فرانك غوديو الى حقيقة ثابتة شحذت من عزم البحث عن المدينة الغابرة. المرفأ الحالي للاسكندرية كان محاطاً من جانبه الجنوبي برصيف واسع يربط اليابسة بجزيرة فاروس وفي اقصى طرفها المنارة التاريخية الشهيرة: منارة الاسكندرية.

اما شرق الخليج فيبدو المرفأ مقفلاً بلسان يعرف اليوم بالسلسلة، شيدت كليوباترا على طرفه معبداً لايزيس المفقود اليوم مع جزء من هذا اللسان.

في كتابه "ذكريات تاريخية" ذكر عالم الجغرافيا اليوناني سترابون مرفأ الاسكندرية القديم قائلاً: "انه مرفأ محفور في الصخر على ايدي الرجال، خصيصاً لارساء السفن الملكية على طول اسوار القصور".

ومن الثوابت التي ارّخها سترابون، جزيرة "رودوس الصغيرة" القائمة وسط الخليج، اختارتها كليوباترا لجمالها فشيدت عليها قصوراً ملكية، وفي الجهة الامامية من البحر كوع صخري جهز برصيف حاجز للموج، بنى عليه مارك انطوان معبد تيمونيوم.

جميع هذه الدلائل ثابتة في فكر غوديو لكنه شعر بحاجة ماسة الى دلائل جغرافية تحدد الامكنة وتنير سبل المغامرة كي تتكلل بالنجاح.

الاسكندرية القديمة كانت ولا تزال حتى اليوم تقاوم الزمن وتتحدى كل من كان يغامر بحياته لاكتشافها، في بحر تراكمت في لججه الرواسب الترابية وحطام السفن الغارقة والطائرات الحربية المقاتلة.

انتصار كليوباترا

وصيتها الاخيرة، ان تدفن بالقرب من مارك انطوان الى الابد. كان ذلك انتصارها الاخير بعد الهزيمة المروعة.

انتحرت او ماتت بالسم، هكذا فارقت الدنيا امبراطورة مصر كيلوباترا بعدما عاشت في هاجس حلم كبير، بسط سلطتها على امبراطورية تغطي الشرق والغرب.

انطوان وكليوباترا... اين استوى مدفنهما.

من يدري؟ ربما تواري في مكان ما تحت شارع من شوارع الاسكندرية الحديثة.

ان الدرب الى اكتشاف المدينة الضائعة من وسائل اركيولوجية وخرائط وتنقل بسفن الغوص من مكان الى آخر، والمواظبة دونها مال طيلة اعوام... كل هذه التدابير المليئة بالشكوك. تزيدها تشويقاً كيلوباترا واطماع روما بهذا البلد الغني بموارده غوديو روى التاريخ بينما هو منهمك يرسو بسفنه هنا وهناك ويرتدي بزة الغوص، في رحلات سندبادية بين وحول البحار ورواسبها.

يقول مثلاً: اجتزت مسجد ابو العباد في شكله الثماني وتوجهت نحو حصن قائم على طرف شبه الجزيرة، وتذكرت هذا الحصن ان العام ١٤٨٠ قرر السلطان المملوك قيط بيك تشييد هذا الحصن المنيع باطلال المنارة الشهيرة.

الضوء الأخضر

العام ١٩٩١ حصل غوديو مع فريقه من الغواصين على التصريحات لبدء عمل التنقيب. "برنامجنا"، تحديد قصر كيلوباترا وموعدي مع تحقيق حلمي انه المشروع الاول من نوعه في العالم في مجال التنقيب الاركيولوجي، ولا سيما ان الآلات الاستكشافية لم تكن لتشير سوى الى اطنان من الوحل.

"كنت على يقين من ان المعابد والقصور مطمورة تحت ارصفة كورنيش الاسكندرية اي مفقودة لعلم الآثار وتاريخ العالم".

والمعروف ان الزلازل التي اصابت الشاطئ في القرن الرابع والخامس جعلت البحر يتقدم من اليابسة. والعكس حصل في القرن التاسع عشر بارادة الانسان عندما طمر جزءاً من البحر لاقامة المرفأ. مما يجعل البحث عن قصر كيلوباترا على جزيرة رودوس الصغيرة عسيراً.

"امل واحد" يقول غوديو "تراءى لي في صورة مأخوذة العام ١٨٦٦، اي قبل انشاء الكورنيش، وتبدو فيها "مسلتا كليوبترا" واقفتين، وقد ذكر المؤرخون القدامى ان هاتين المسلتين موجودتان بعيداً داخل الارض المؤدية الى معبد "سيزار". وفي عمق الصورة، وراء العمود مبنى هو اليوم بعد التحريات قائم على بعد ١٥٠ متراً من الشاطئ، مما يعزز امل اكتشاف القصور والمعابد".

الغواصون مجهزون بآلات تصوير وشاشات تلفزيونية تلتقط وتبث فوراً ما تصادفه في دربها "نسجل، ندون، نتساءل، وعيوننا تحدق بفضول في اشكال غامضة".

البعثة يشرف عليها الدكتور احمد عبد الفتاح مدير المنظمة المكلفة الآثار المصرية القديمة. اما فريق الآثار فتتألف من اسامة كتافاني وصبري علي شكري وميشال لور "فريقنا كان ممثلاً بابراهيم درويش ذي الكفاءات التي لا تحصى كما مجموعة من المهندسين المتخصصين بالمغنيميترية. الحملة تقررت على شهري ايلول وتشرين. اما اوقات الغوص فمن السابعة صباحاً حتى السابعة مساء.

وها نحن امامه!

ارتديت بزة الغوص مع رفاق الدرب، ونزلنا في المياه المالحة حيث مكب المجارير، الامتار الاولى عكرة، ثم ها هي المياه تتوضح وتصفو، نجد انفسنا وسط غابة حقيقية من الآثار.

على مسافة مئات من الامتار تكومت او تشتتت فقرات من الاعمدة ورؤوس الاعمدة، والتماثيل.

وفجأة جمدنا امامه...

قبل ايام وجد احد الغواصين في بحثه العائم حطام سفينة مليئة بالجرار بالقرب من رصيف طويل.

و"يومها توقفت انفاسي. تحت قدمي احسست بمسطح متساو ومبلط. ورأيت في أماكن فقدت منها حجارة التبليط حصى سوداء كان الرجال الاقدمون يستعملونها في تثبيت الارض.

"صرخت اوريكا! لقد التقطنا طرف الخيط. تقدمت. يداي لمستا صلابة الحجر انه فقرة من عمود ملقى على الرمل. فقرة اخرى هناك ثم غابة من اعمدة الغرانيت الوردي ذات القطر المدهش، عبرته شفهياً بمئة وثلاثين سنتميتراً. ها انا امام آثار نصب. الفرح يغمرني.

بعد اعوام من البحث في الزمن والعراك بين الاشباح والتفتيش في الوثائق استنطق النظريات، اوقظ الخرافات، ها أنا سائر على خطى كيلوباترا.

انه هو... اكررها للمرة العاشرة.

هائل، مهيب... بالأمس راقب شروق الشمس وتأمل بوعي فيضانات النيل تعلن عن سنة خير وخصب. استنطقت وجهه الساكن وفي سكونه سر كبير، وفي وجهه غموض. قد يكون العالم بمساعينا، والوسيط في جمع شمل الاسكندرية وقصر كليوباترا.

"بقلب مرتعش، داعبت وجه ابو الهول الغرانيتي، وحسبي ان التقاءه هنا انما السبيل الى نجاح مهمتنا".

في اليوم الاخير عادت السفينة الاركيولوجية الى المرفأ مع حصاد من وثائق ومعلومات في اشاراتها سر كيلوباترا.

السبيل الى انقاذ التراث

وكأن الماضي بآثاره لا يتفق دوماً مع الحاضر ومتطلباته. فبعد الاكتشافات الهائلة التي وجدت في عمق خليج الاسكندرية، اعتمدت الاشغال العامة، كتلاً من الاسمنت لصيانة الحصن من التآكل بسبب مياه البحر فراحت تنزلها اطناناً فوق الاعمدة الاثرية وابو الهول.

ازاء هذا الاستهتار، تحركت وزارتا الثقافة والاعلام لايقاف الجريمة بحق التاريخ اولاً، وثانياً للبدء في استخراج هذه الكنوز التاريخية من مدافنها المائية والقيام بحملات تنقيبية اخرى بغية استكمال مشروع اعدت له اعوام طويلة قبل تحقيقه.

فبعد خمسة عشر قرناً من المنفى الغامض، عادت كيلوباترا من غربتها المائية الى ارض الاسكندرية. كان ذلك العام ١٩٩٥ والحشود في انتظار رفع الكنوز، تألفت من علماء آثار ومصورين وصحافيين جاؤوا من جميع اقطار العالم يشهدون على حدث خارق قلما يتكرر مرتين خلال ١٥٠٠ عام.

خمسة غواصين فرنسيين ومصريين استطاعوا ان يحرروا تمثالاً نصفياً زنته اكثر من طن، انه لملكة طليموسية ممثلة بالآلهة ايزيس. انما العائدة الاولى، تلاها عند الغروب ابو الهول. ثم اربع وثلاثون قطعة اثرية وضعت في احواض لغسلها من الملح ونقل بعدها مسرح الاسكندرية اليوناني – الروماني.

هذا جزء من كنوز مصر المستخرجة من عمق المياه المتوسطية، لكن غابات من المعالم التي تشير الى عظمة مصر لا تزال مدفونة تحت في درك الحياة وظلمات الاعماق.

مي منسى

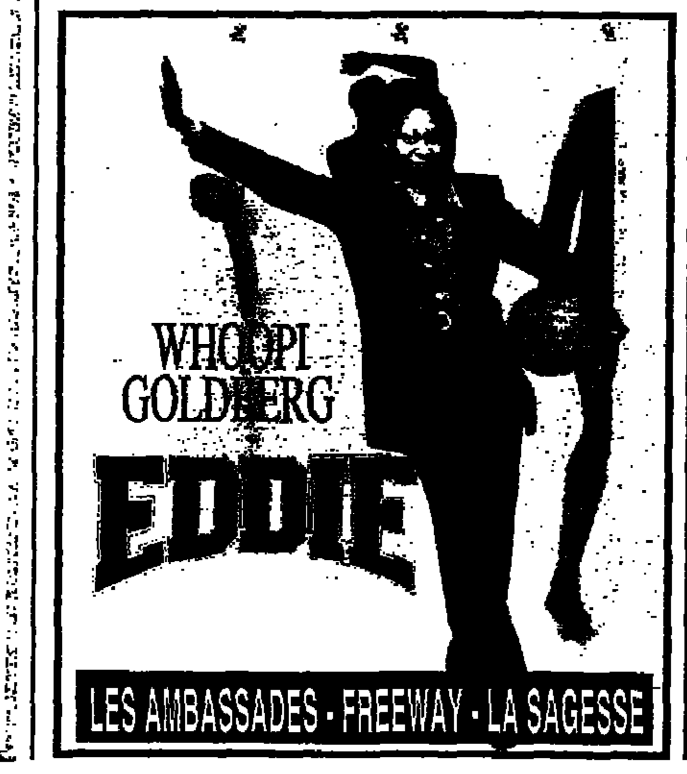

مراسلات هايدغر – ياسبرز

مراسلات ١٩٢٠ – ١٩٦٣" بين مارتن هايدغر وكارل ياسبرز، و"مراسلات ١٩١٨ – ١٩٦٩" بين هايدغر واليزابيت بلوشمان، صدرت في كتابين عن "دار غاليمار" في باريس.

مراسلات هايدغر – ياسبرز التي بدأت العام ١٩٢٠ وانتهت العام ١٩٦٣، مع اوقات انقطاع مديدة بينهما، تسلط الضوء على بعض المفاهيم الفلسفية التي تميز افكار كل منهما. واذا كانت المرحلة الاولى في العشرينات اتسمت بمسائل مهنية وجامعية، لكن نقرأ في هذه المراسلات كذلك اخبار مؤلفاتهم واصداراتهم وهواجسهم الفلسفية، رغم ما بينهما من تناقضات عميقة.

يذكر ان ياسبرز الذي كان يشعر "بتفوق" هايدغر الفلسفي عليه من حيث العمق كان يعاني احياناً كثيرة "غموض" افكار زميله الفيلسوف ويعترف بأنه لا يفهم دائماً كل ما يكتبه هايدغر.

المراسلات بين الفيلسوف تتوقف اثناء الحرب وتستأنف بعدها.

في المجلد ذاته المراسلات المتبادلة بين هايدغر واليزابيت بلوشمان وتمتد ما بين ١٩١٨ و١٩٦٩.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم والمغامرة تشويقية لامثة من المخرج روب كوهين).

٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواهبهما من المخرج روب كوهين).

٣ – "جاك" (الكبير فرانسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "كرميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في باطنه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت ومعه رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).

٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٦ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماهوري).

٧ – "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواتها، مع بيلي زين وكريستين سوانسون، اخراج سايمون وينكر).

٨ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير للمخرج مايكل باي).

٩ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة.

● اسبانس (ت: ٣١٤٥١٦):

١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).

٢ – "تعر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستربتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).

٣ – "الأغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه وكوميديا للمخرج بريان ليفنت – الحفلة الاولى فقط).

٤ – "هاي سكول هاي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، اخراج ديفيد زوكر).

٥ – "المرأة وجمال" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).

٦ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"سولو" (راجع برنامج اسبانس).

● إلـيـسـت مـاريـوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسبانس).

٢ – "المرأة وجمال" (راجع برنامج اسبانس).

٣ – "مجازفة" (راجع برنامج إسبانس).

٤ – "سولو" (راجع برنامج اسبانس).

● إليزيه، الاشرفية (ت، ٣٣٠١٥٧):

"سولو" (راجع برنامج اسبانس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "رانسوم" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).

٢ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة ويلعب باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي المتون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

● أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسبانس).

٣ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسبانس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مهمة مستحيلة" (المسلسلة التلفزيونية القديمة في ادبه سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "المرأة وجمال" (راجع برنامج إسبانس).

٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسبانس).

٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسبانس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فـريـواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):

١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "رانسون" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).

٣ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسبانس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جاك" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "رانسون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "رانسون" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).

٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

٤ – "لم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).

٥ – "كنا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(مقفلة للاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).

– ("سهرة طرب"، احمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسرح

● مسرح المدينة (ت. ٣٧١٩٦٤):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

– "حكي يا بني هيمان"، لمحمد دكروب.

● مسرح الساليس الجديدة (ت. ٨٩٨٩٢٥):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):

– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت. ٣٥٤٩٣٣):

– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت. ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت. ٤١٣٤٩٠٠):

– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل التيمة.

– "مشكاح الكتورجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت. ٣٤٠٠٧٨):

– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت ٠٩/٩١٢٢٢١):

– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة. ت – ٠١/٣١٣٤٦٦

"تريو" – تأليف جيمس بروم اين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت. ٣٠٣٨١٠):

– "لعبة وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

● مسرح السيزرس بالاس فندق ريجنسي بالاس، ادما

– استعراض تروبيكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت – ٠٩/٩٣٤٩٠٠

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني

– منيعل سروجي حتى ٨ شباط ت – ٨٦٨٢٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.

– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حيلة، سالم الصائغ. ت – ٠٣/٣١٢٣٣٧

● غاليري الوان، الكسليك.

– مجموعة فنانين لبنانيين.

– ت ٨٣٢١٧٤ – ٠٩

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥

– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حلاوي، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.

– فاديا حداد – كلير باسلير – اميليو طراد – حسين ماضي – مصطفى علي وآخرون. ت – ٠١/٣٣١٥٢٥

● مسرح بيروت، عين المريسة.

– اعمال لجيزيل رحيم. ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦

● الابيروف دارتيست، شارع سرسق:

– مارتا المراوي حتى ١٨ كانون الثاني. ت – ٠١/٢٠١٦٣٦

● السيتي كافيه، الصنائع، الحمراء.

– امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤذن – بوسيت. ت – ٠١/٨٠٢٢٨٨

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– لينا جريج حتى ٣١ كانون الثاني. ت – ٦٤٤٨٥٢

● غاليري بخعازي، الاشرفية:

– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني. ت – ٣٢١٤٨٧

● ستاسيون دي زار، مرج الكفوري، بدارو:

– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني. ت – ٣٩٦٥٦٠

الفلك

● الحمل: الزميل المشاكس يسبب الالم. المواجهة تكون بالهدوء والمحبة.

● الثور: يخسر شخص كل ما يملك والاصدقاء والمهنة. انت كل من تبقى له وكل ما سيستعيده سيكون عبرك.

● الجوزاء: مواجهة على كل الجبهات تثمر اربابها الكاملة. فكن... متواضعاً.

● السرطان: حين تأتي الاخبار المفرحة في يوم سيئ يكون لها وقع مضاعف.

● الاسد: حان وقت اختيار المعرفة. البرهان على القدرات سيدهش المتربصين ويدفع بعضهم الى تغيير موقفه.

● العذراء: بات ضرورياً اتباع نظام غذائي جديد لاعادة التوازن.

● الميزان: لا تمسك الثور من قرنيه. تفاهم مع الاخرين بالتي هي احسن واحرص على الكرامة والشؤون العائلية.

● العقرب: اوقات جميلة ستمر بها مع شريك مخلص.

● القوس: فقدان المنطق سيعود على اصحابه بالاذى. ليس النجاح مضموناً من المحاولة الاولى. لا بأس بالتكرار.

● الجدي: تشعر ان شخصاً يدفعك الى حيث لا تريد. ابتعد عنه لئلا يغلبك القلق.

● الدلو: اخيراً ستكون الخطوة الاولى والمبادرة التي طال انتظارها.

● الحوت: تبدأ نهاية الاسبوع بكرا، ومعها مشاريع راحة واستجمام.

حبيش شارك الألبا والناجحين: الفرحتان معاً، الزارع والحصاد

جورج حداد يلقي كلمته وبدا الى يساره الوزير حبيش، المطران خضر، ايلي سالم ونيكول ملحمة.

صوفي مسك ومشروع ديبلومها، "العالم الازرق" الذي خصصته للشاعرة الراحلة ناديا تويني. (ل.غ.)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش افتتح مساء امس في بيروت هول، سن الفيل، معرض مشاريع التخرج لطلاب الاكاديمية اللبنانية – جامعة البلمند، في الهندسة المعمارية، الهندسة الداخلية، الفنون التشكيلية والاعلان.

كانت الصالات تغص بالمدعوين والطلاب المتخرجين وسط الاجنحة حيث مشاريعهم التي على اساسها حصلوا على ديبلوم نهاية الدروس في الاختصاصات التي ذكرنا. وكان حولهم الاهل والاصدقاء واساتذتهم وكامل الهيئة الاكاديمية اللبنانية وعلى رأسهما مديرها جورج حداد وعمداء الكليات: بيار نعمه (هندسة معمارية)، نيكول ملحمة (فنون تشكيلية)، الان برونانس (اعلان) وجو رباط (هندسة داخلية).

جال الوزير حبيش في الاجنحة كافة وتحدث الى الشباب والصبايا واستمع الى شروحاتهم ورافقه الوزير السابق ورئيس جامعة البلمند ايلي سالم، والمطران جورج خضر احد المسؤولين في مجلس الادارة، والعمداء والمسؤولين في الالبا. ثم كانت استراحة وتبادل كلمات.

حداد

رحب جورج حداد بالحضور وشكر الوزير حبيش على احتفائه بالنشاطات الثقافية ومما قاله:

"هذا المعرض الذي تلطفتم بتلبية الدعوة الى افتتاحه وتكرمتم يا معالي الوزير برعايته، له أبعاد ثلاثة:

هو أولاً: احتفاء بالموهوبين المتفوقين من خريجي الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في الهندسة المعمارية والفنون التشكيلية والهندسة الداخلية والدعاية والاعلان، هؤلاء الذين بفضل ما بذلوه من جهد وبفضل ما أخذوه عن اساتذتهم استحقوا الجوائز والمنح والتنويهات التقديرية من اللجان الفاحصة التي رأسها مندوب وزارتكم الكريمة.

هو ثانياً: مناسبة استنهاض لهم، لافراد اسرة هذه الاكاديمية من أساتذة واداريين فيكبر في نظرهم دورهم وتصغر في أعينهم التضحيات التي قدموها ليزودوا المجتمع، ليس معمارييه وفنانيه ومزخرفيه فحسب، بل رسله الداعين الى الالفة والتعاون ونشر المعرفة.

هو ثالثاً: وقفة تأمل تفتح أمامنا أبواب الماضي والمستقبل فتصحح مسيرتنا وترشدنا الى الافضل وتنمي في نفوسنا حس المسؤولية وتدفعنا لنعمل من أجل هذا الوطن الذي يجب ان يبقى موطن الفكر والابداع والانسان والاّ تلاشى وزال.

حبيش

اما الوزير حبيش فالقى كلمة شارحاً ان وزارته تحفل بالتعليم العالي الخاص والرسمي. وهنأ الناجحين وقال لهم بأن لبنان فخور بهم. ومن كلمته:

"لا فرح يغمر نفسي مثل الفرح بالنجاح، في أي مضمار من مضامير العطاء الفكري والنتاج الفني المميز. ولا شك عندي ان احتفالنا، هذه الامسية، بابناء لنا احباء اجتازوا عتبة الامتحان وبلغوا مشارف النجاح، بل تسنموا ذروة من ذراه السامقة، في كليتهم التي نشأتم على النهل من موارد الفنون الجميلة، هو تظاهرة جديدة يرفرف عليها فرح النفوس وطمأنينة القلوب بالغد الواعد في وطن عاش الكثير من دمار انساقه وعمرانه، فجاءت هذه الصفوة الخيرة من ابنائنا في "الالبا" تعمر لبنة فوق لبنة، وتضيف الى روح العمران ونهجه الايجابي البناء مشاريع هندسية تؤكد ان الفن والخير والجمال ستظل اقانيم القيم السامية التي يدخرها لبنان لأجياله على امتداد الزمان.

كنت، في مطالع شبابي، المح الفرحة مضاعفة في عيون الزارعين والحصادين: فرحة الزارع بالأرض التي تضم البذار الى احشائها، ثم لا تلبث ان تخرجها حباً زكياً وثمراً يانعاً، وفرحة الحصاد بالجنى الوفير الذي هيأه له صبره وجده واجتهاده في التعامل مع الأرض الطيبة، وفي بذل التضحيات التي يتصل فيها نهاره بليله لكي يكون جناه الاخير على مستوى امنياته الاولى. وها انني اليوم ارى في كل عين من عيون ابنائنا الفائزين بمشاريعهم الهندسية، ما كنت أراه في أعين الزارعين والحصادين من الفرحة المزدوجة، اذ اشاركهم شعورهم الدفاق، كطلاب معرفة، وأصحاب اذواق فنية وهندسية رفيعة، وأدرك معهم الابعاد والاعماق التي تتفجر معانيها من خلال قول الشاعر: "ولذة الفوز تنسي شدة التعب".

واذا كان يسعدني ويشرفني ان اشارك في الفرحتين معاً، فرحة الزارع وفرحة الحصاد في "البا"، فإني اشد على ايدي الاساتذة الذين شاؤوا ان يكونوا في مواقع الجنود المجهولين، في زحمة الجهاد لأجل تخريج كوكبة جديدة من المهندسين لاصحاب المشاريع الناجحة، كما احيي المسؤولين الاكاديميين والاداريين والفنيين في "البا".

ثم ارتجل العميد بيار نعمة كلمة باللغة الفرنسية عن الهندسة المعمارية في الاكاديمية اللبنانية وعن عدد من اهم المهندسين الذين تخرجوا منها وعن الجوائز الثلاث التي تذهب سنوياً الى الثلاثة الأوائل المتفوقين.

الجائزة الاولى تقدم تسجيلاً للسنة الاولى في نقابة المهندسين منحت لبول كريكور كالوستيان الذي له مشروع "مبنى لتخليد ذكرى ضحايا المجازر الارمنية" ونال درجة جيد جداً. اما الجائزة الثانية من سمير مقبل وقيمتها ٣٠٠٠ دولار اميركي فمنحت لموسى الياس بردي وأمشروعه: "محطة بيروت". والثالثة جائزة متري نمار منحت لعماد عون.

والناجحون المعماريون الآخرون هم: وليد جان باخوس، باسكال بدروس، شادي ففالي، جوزف حداد، فؤاد الحازوري، ابرهيم نمور، حبيب صباح.

والناجحون في الهندسة الداخلية: الاول نقولا نادر بخعازي، ثم مارسيل مسعود، فوزي ابو فرحات، جولني شكور، صوفي مسك، شيرين تومة.

وفي الفنون التشكيلية تخرجت نيكول علي ملحمة (الاولى) وجانين صباغ.

وأخيراً فرع الاعلان حيث الاول هو دانيال الجر ثم بريجيت ابو فرحات، كارلا الآف، زينا شهاب، جوانا المير، باتريك كناكري، ميرنا مسعد، مايا متي، ومرياد راشد.

لور غريب

الرابطة الكتابية تضع "سفر الرؤيا" قيد البحث خلال بضعة ايام

اعتادت الرابطة الكتابية في اقليم الشرق الاوسط ان تعقد كل سنتين مؤتمراً كتابياً تدعو اليه الدول العربية. وامس عقدت الرابطة مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام دعت فيه الى مؤتمرها المقبل بعنوان "سفر الرؤيا بين الامس واليوم"، في دير سيدة البير من ١٩ كانون الثاني الى ٢٥ منه.

قدم الاب انطوان الجميل لمنسق الرابطة الاب بولس الفغالي الذي قال: "سفر الرؤيا كتاب مجهول. سنحاول ان نتعرف اليه. سفر الرؤيا كتاب نخاف منه لأننا نربطه بكوارث ستحصل قريباً فتصل بنا الى نهاية العالم. وساعة هو كتاب ينظر الى احداث حصلت في القرن الاول المسيحي على ضوء كلمة الله وامانته تجاه شعبه وكنيسته. سفر الرؤيا كتاب لا نقرأه لاننا نعتبره كتاباً صعباً بما يحمل من رموز ولغة مشفرة تحتاج الى من يفك رموزها. لا شكّ في ذلك، وهو كتاب دون في زمن المحنة والاضطهاد فما تجرأ المؤمنون ان يتكلموا بالعبارة الواضحة، فلجأوا الى الاعداد والالوان والصور، يوصلون الى اخوتهم كلمة الله التي تحكم على الشعب اليهودي الذي اضطهد الكنيسة فدمرت مدينته المقدسة وداستها الاقداس الوثنية. وتحكم على الشعب الوثني الذي يضايق الكنيسة السائرة وراء الحمل لبناء ارض جديدة وسماء جديدة، وترى في كل الحروب التي تضايقها من الشرق والغرب، في الجوع والوباء، والقحط والجفاف، ترى في كلّ هذا تنبيهاً من الله الى الامبراطورية المتربعة على عرش روما بتلالها السبع. اجل كل ما نقرأه في سفر الرؤيا من كوارث حصل فعلاً، وهو لا يشير ابداً الى احداث ستحصل في المستقبل ولا الى اشخاص جاؤوا او سوف يأتون. فالرقم ٦٦٦ مثلاً هو قيصر نيرون مضطهد الكنيسة وقاتل عموديها بطرس وبولس، وهنا واضح من حساب الحروف ق ي ص ر + ن ي ر و. والجيوش الزاحفة هي في الواقع القبائل البرتية او الفرائية التي انطلقت من شرق بحر قزوين فوصلت الى شرق الامبراطورية وعاثت فيها سلباً ودماراً".

واضاف: "سفر الرؤيا هو كتاب الى كنائس سبع منتشرة في اسيا الصغرى- اي تركيا الحالية. كنائس تعيش صعوبات من كلّ نوع. فقام الكاتب بعملية فحص ضمير منأما وما خاف ان يؤنبها على فتورها حين نسيت حبها الاول. وقد يتوجه اليوم الى كنائسنا ليدلنا الى الاخطار الحقيقية التي تهدد هذه الكنائس في حياتها الداخلية، او في علاقتها بالمجتمع".

ويستمر المؤتمر من الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد ١٩ كانون الثاني الى ٩,٠٠ ليل الجمعة ٢٤ منه. ويغادر المشاركون في اليوم التالي. وفيه مندوبون من مصر وسوريا وايران والعراق وفلسطين ولبنان.

مواعيد

* في رعاية وزير الاعلام باسم السبع، دعا المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية التابع لكلية اللاهوت، الى ندوة عن "الاعلام واعلان البشارة في مطلع الالف الثالث"، يشارك فيها الدكتور جان كرم والزميلتان مي منسى ومي ضاهر يعقوب والدكتور انطوان مسرة ويديرها الاب طوني خضرة الانطوني، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني في قاعة المدبر يوسف الشدياق في دير مار انطونيوس، الحدث.
* دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجامعات الالمانية والجمعية العمومية اعضاء الرابطة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في المدرسة الالمانية، شارع بلس الحمراء. واذا لم يكتمل النصاب تأجيل الى الجمعة ٢٣ شباط.
* دعا صف العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة، الى لقاء مع انطوان عقيقي من مؤسسة فتال، لحوار ومناقشة حول مواضيع تجارية وتسويقية واعلانية. الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم الخميس في قاعة محاضرات الجامعة، زوق مصبح.
* دعت جمعية العناية بالطفل والام الى افطارها التقليدي غروب الجمعة ١٧ كانون الثاني في فندق البريستول.
* دعا اللقاء اللبناني الوحدوي الى حلقة نقاش حول "حركة حقوق الانسان في لبنان، الواقع والمستقبل" يقدمها رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله، الساعة ١٢,٠٠ ظهر السبت ١٨ كانون الثاني في "دار الندوة"، الحمراء.
* دعت رئيسة ثانوية راهبات القلبين الاقدسين جبيل الام دانييلا حروق، جميع القدامى الى اللقاء السنوي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٨ كانون الثاني في صالة قدموس في المدرسة، لانتخاب اللجنة التنفيذية وتنسيق نشاطات الرابطة.
* دعت رابطة الجامعيين في ابرشية البترون الى حضور فيلم "الجدار" ومناقشته، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٨ كانون الثاني، في صالة رعية مار اسطفان في البترون واعلنت الرابطة عن سلسلة نشاطات منها عشاء تكريمي لخريجيها في اول شباط ولقاء الفصح في ٥ و٦ نيسان ولقاء الثانويين في ٢٦ نيسان ورحلة الجامعيين الى احد الاماكن الاثرية في ٢٧ تموز.
* دعت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية الى المشاركة في الافطار الاول للجمعية في بيروت غروب اليوم الخميس، وافطار لجنة فرع الشمال في طرابلس غروب السبت ١٨ كانون الثاني والافطار الثاني للجمعية في بيروت غروب الخميس ٢٣ منه وامسية شعرية موسيقية وغنائية في نادي المتخرجين في بيروت، الساعة ٨,٠٠ مساء السبت اول شباط.
* في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا الكاتب ريشار نخلة الى حفل توقيع كتابه "اقوى من الشرف"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاحد ١٩ كانون الثاني في غرفة التجارة والصناعة والزراعة، زحلة.
* دعت الجامعة اللبنانية الاميركية – كلية الفنون والعلوم، الى مسرحية "الطبيب الجيد" لنيل سيمون في اخراج موريس معلوف، الساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٢٣ كانون الثاني والجمعة ٢٤ منه على مسرح اسيتاديل – جبيل.
* في رعاية الرئيس الياس الهراوي، دعا المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل الى افتتاح احتفالات "خمسينية الياس ابو شبكة"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في حارة الشاعر ابو شبكة، زوق مكايل.

وفي البرنامج: الساعة ١١,٠٠: النشيد الوطني وقص الشريط على باب الحارة ثم تجوال واستكشاف الرسوم الزخرفية في الغرف بعد ترميمها.

الساعة ١١,٢٥: الاحتفال في صالون الحارة الكبير تقديم لهنري زغيب واعلان السنة اليوبيلية ونشاطاتها لرئيس بلدية الزوق المحامي نهاد نوفل وكلمة مجلس امناء المتحف للرئيس شارل حلو. الساعة ١١,٥٠: الاحتفال في الحديقة العامة عبر اطلاق نشيد زوق مكايل للفنان الياس الرحباني ورفع علم الزوق لاول مرة وازاحة الستار عن التمثال للنحات بيار كرم.

* في الذكرى ٤٩ لاستقلال سريلانكا، دعا قنصلها العام في لبنان الياس ابو صادر الى حفل استقبال، من الساعة ٧,٠٠ الى ٩,٠٠ مساء الثلثاء ٤ شباط، في مطعم نصر، ساحة فاندوم، ضبية.

وزير الاعلام السوري عزى بجوزف صقر

زار مدير مكتب وكالة الانباء السورية "سانا" في بيروت الزميل محمد صالحه قبل ظهر امس منزل الفنان الراحل جوزف صقر، وسلم الى عائلته برقية تعزية من وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان. وجاء في البرقية: "بغياب الفنان جوزف صقر، فقد لبنان والعرب صوتاً شجياً مفعماً بهموم وقضايا للوطن والانسان والحرية.

ان عزاءنا الوحيد هو ما تركه لنا الفقيد من نتاج يغني المكتبة الغنائية العربية ويضاف الى تراثنا الفني الاصيل.

للفقيد الرحمة ولاهله العزاء وطول البقاء".

جمعية الاتحاد لحماية الاحداث

عقد اعضاء جمعية الاتحاد لحماية الاحداث اجتماعاً لهم في مقر المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف. وحضر رئيس الجمعية القاضي الدكتور غسان رباح وعدد من المسؤولين.

وبعد التداول في شؤون الجمعية، تألفت لجان مختصة ومنها المالية وشؤون الاعلام ولجنة الاصلاحيات وقضايا المحاكم ولجنة العلاقة بالوزارات والشؤون القانونية.

وكان اتفاق على مقابلة المسؤولين المهتمين بالشؤون الاجتماعية لاطلاعهم على نشاط الجمعية وحملهم على تخصيص الاعتمادات اللازمة لاتمام المهام التأهيلية والاصلاحية الموكلة الى الجمعية. وناقش المجتمعون النظام الداخلي الجديد.

جمعية خريجي ليسيه عبد القادر

انتخبت الهيئة الادارية لجمعية خريجي ليسيه عبد القادر وتوزعت المهام بين اعضائها كالآتي: ريان قوتلي رئيساً، صالح بركات نائبا للرئيس، جلال المير اميناً للسر، مازن ابو شقرا اميناً للصندوق، سامر صبرا محاسباً، راتبة الشامي، منى كريم، ربيع منيمنة، ريان كركي، بلال طيارة، محمد علي وهبي وفراس الامين اعضاء.

ودعت الجمعية الى افطارها السنوي التقليدي غروب الاربعاء ٥ شباط في فندق الريفييرا، قرب الحمام العسكري.

تباع البطاقات بواسطة اعضاء الهيئة الادارية.

"التحكيم في لبنان"

في اطار محاضرات التدرج، يلقي استاذ كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف الدكتور ابرهيم نجار محاضرة عن "التحكيم في لبنان"، الساعة ١٠,٠٠ صباح السبت ٢٥ كانون الثاني في قاعة الاحتفالات لنقابة المحامين في بيروت.

مجلس البحوث حول الانترنت

يعقد المجلس الوطني للبحوث العلمية ندوة حول الانترنت طوال يوم السبت ١٩٩٧/١/١٨، في مقر المجلس في بئر حسن (بناية فخري وداغر، هاتف ٨٤٠٢٦٠).

يشارك في الندوة، وهي الثالثة له، خبراء فرنسيون ولبنانيون موجهة الى اصحاب الاختصاص في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي.

تبدأ في التاسعة صباحا وتنتهي في الثالثة.

في العلوم الاجتماعية

استنادا الى موافقة رئيس الجامعة اللبنانية، تفتح فترة تسجيل اضافية في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني – اعتبارا من ١٨ كانون الثاني ولخمسة ايام وتتسلم الطلبات في مبنى الفرع – الرابية.

"أنوار الاسلام"

جاءنا "انوار الاسلام" ملحق خاص لمجلة "الموقف" في شهر رمضان وفيه رسالة شيخ الازهر الى شباب لبنان، انتخاب مفتي الجمهورية مشاركة أم تعيين؟ الاسلام والعروبة، ظاهرة التطرف الديني، موقف العروبيين اللبنانيين في مؤتمرات الساحل، رمضان والتضامن الاجتماعي، الصيام شروط وموجبات، القيم الجلية في الحقبة الراشدية، العدل والاسلام، توسعة الحرمين الشريفين، البنوك الاسلامية، اخطار الشذوذ الجنسي، المرأة والاسلام ومواضيع اخرى. في ١٠٦ صفحات.

منح لمجالات فنية

من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو، امكان الاستفادة من بعض المنح في اطار مشروع "منح للفنانين ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ك أشبرغ – اونيسكو" الذي ينظمه الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة، في المجالات الفنية: الفنون البصرية، الموسيقى، الرقص، الابداع الادبي، الفنون المسرحية، الفنون الاعلامية، الرسم على الاقمشة.

يرجى من الراغبين في الاستفادة من احدى هذه المنح الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية الاونيسكو (بيروت – قصر الاونيسكو – هاتف: ٠١/٨١٨٠٦٠ – ٠١/٣٠٠٩٦٢) في موعد اقصاه الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٧.

الطاولات محجوزة والفرجة من الفضاء

(الى يحيى جابر، حبر لا يفطر)

بلغ اللبناني قمة المجد عبر القنوات الفضائية.

جعل الخيمة مربط التكنولوجيا وتفوق بذلك على كل اخوانه العرب.

يعرض لهم نفسه، تكنولوجيا، كل ليلة ساعتان تفيان بالمطلوب.

ما أجمله يحمل خليله الخليوي، يفتحه، يدلعه ويبتسمان معا للكاميرا.

تتصل به خالته، او أخت زوجته وتخبره انها تراه على الشاشة فتنتفخ وجنتاه ويحمرّ جبينه ويلوح لها، ولنا، بان البطن ملآن والكيف تمام.

أو يتصل المعجبون من المانيا الى السنغال للتعرف الى جميلات لبنان.

ثم تدور الكاميرا على "زنود الست" وصدرها وفخذيها، وعين النادل ثابتة جامدة لا تفارق الزنود وملحقاتها.

ويعلم اللبناني المشاهدين انه في الشهر المبارك يمارس نوعين من الرياضة لا ثالث لهما: طاولة الزهر ولعب الورق. الاولى مفيدة لعضلات القلب والثانية للتخلص من الشحم عند الردفين والطائفية عند النفوس.

واللبناني لا يزعل ابدا، فرح دائما، يرقص بلا دف، حتى اذا قرعت الطبول وعزفت القيثارات انفلت بالرقص والسعدنة على الحاضرين والطاولات، و"بث شوف يا فضاء، اللبناني بيعمل ايه".

ولا تنسى الكاميرا حصة المدام جوهرة. كل الزينة والجواهر في يديها، تهزهما وتعلّم العرب والاجانب فن أكل المنقوشة بالشوكة والسكين.

اما اذا استعرضت الكاميرا كل الموجودين فانها تأخذنا في استراحة بسيطة مع المذيعة الملولبة، ساحرة المحيط والخليج رغم ابتلاعها صحنا من الفول وبعض "اللحم بعجين" وليترا من الجلاب، سقط بعضه على سترتها.

"هنا مضارب بني لبنان"، ثم ينتقل بنا المذيع، شقيق المذيعة باللفن، الى مقابلة مع النادل الرئيسي يخبرنا عن كرم صاحب الخيمة وحنانه ودفئه، وعن اناقة اللبناني ورقيه وانه "سنوب" اكثر من الانكليزي حتما، وان الطاولات محجوزة، على الارض وفي الفضاء الى آخر الشهر.

تعالوا الشهر المقبل تجدون ما يسركم.

ابتسم يا يحيى، هذا لبناني.

فراس الامين

شبكة

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ر	د	خ	ب	د	خ	ح	ح
ض	ص	ش	س	ذ	ح	ت	ذ	ر	ز	خ
ط	ش	س	ز	ر	ج	ث	ص	ش	س	د
ظ	ع	ظ	ط	ض	س	ج	ض	ط	ظ	ذ
ع	غ	ط	ض	ص	ز	ح	ف	غ	ع	ر
غ	ف	ظ	ع	ش	ر	خ	ق	ك	ل	ز
ف	ق	ف	غ	س	ذ	د	ض	ص	ش	س
ق	ك	ق	ك	ز	ر	ذ	ط	ظ	ع	غ
ك	ل	م	ن	هـ	و	م	ل	م	ل	ف
ل	م	ن	هـ	و	ل	ي	هـ	ن	ك	ق

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ج	ف	غ	ف	ة	ا	ي	ح	ل	ا
ل	ت	ع	ا	ي	ا	ل	م	و	ت	م
ح	و	ل	ي	ا	ن	د	د	ج	ت	ت

[illegible]

ان – تكن – غاية – الحياة – هي – الموت – فما – بال – [illegible]

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: مصر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٣٥

[illegible]

حل شبكة امس

افقياً: ١– نخلس – لعلس. ٢– نفس عليك. ٣– لرقه – رق. ٤– سفر – قلس – كت. ٥– يمضم – سناه (معكوسة). ٦– ص – قند. ٧– كت – ق ث ك ب. ٨– فريق – قيان (معكوسة). ٩– سد – فستعان (معكوسة).

عمودياً: لطاسي – نفس. ٢– رفعت – رد. ٣– القرض – في. ٤– سفه – مختلق. ٥– س. ٦– لعوضه – قني. ٧– علق – الثلث. ٨– اي – التغيس. ٩– سك – تساوقا.

الياس ابو شبكة المتوهج

خمسون مرت على غياب شاعرنا المفرد الياس ابو شبكة، والشعر اللبناني في حداد عليه.

خمسون سنة من الصمت الكئيب على من لم يعرف الصمت في حياته.

نصف قرن من عطاء الذكرى يشع نورا من حدقة عين الشعر المتوهج الناظر الى الابعاد من وراء غيهب المجهول، المتطلع ابدا الى صدارة المحبة يتسلق سلالمها ليصل الى قمتها بدون عناء وبدون اطماع.

سئلت مرة عبر "اذاعة لبنان" في ذكرى رحيل ابو شبكة رأيي في الشاعر، فأجبت انني لم اعرف حتى الساعة شاعرا يملأ القلب بالانفعال الروحية – الانسانية كما يملأها الياس ابو شبكة.

انه شاعر الالهام، بل شاعر جيل الالهام. قيثارته من اوتار النفس، اوزانه لا تعزف عليها الا ريشة الالم والتساؤل، صوته لا ينطق الا بنبرات العنفوان.

عرفته شخصيا معرفة طويلة، صحافيا، وشاعرا، وأديبا، ووطنيا.

في الصحافة كان مقاتلا، مجاهدا، جريئا، لا يقف امام عقبة، ولا يحجم عن قولة الحق، بل ينادي بالحقيقة العارية.

في الشعر كان صاحب مدرسة تخطى فيها المذاهب الشعرية برؤياه الشجاعة وآفاقه المتفتحة دوما على كل جديد ومثير وصحيح.

في الوطنية كان مارداً متواضعا، يحمل في ملامح وجوده كيانا خلصا من الانفتاح والصراحة والكرامة.

وفي حياته الخاصة كان باقة من الطرائف "ينفخ" النارجيلة وهو يكتب ويحرر وينظم.

وفي الاذاعة حيث عمل ردحا من الزمن كان رفيقا ودودا موجها مخلصا في آرائه.

وفي حبه كان طامحا الى ان يوحد في عاطفته المضادات فينجح في معظم الاحيان.

وفي الكتلة الوطنية كان مثالا الاستقامة والتفكير السديد.

وفي "الاحرار" و"المكشوف" وسائر الصحف التي كتب فيها، كان يبشر بالحرص على لبنان وعلى رسالة الفكر، فلا يتملق ولا يداجي.

كان عنيدا في مواقفه. يؤثر الفقر مع عزة النفس على المتاجرة بالضمير مع الغنى.

كان الياس ابو شبكة كتلة من الشعور النابض بالحيوية والعفة والترفع.

كان ثائرا متمردا متفوقا على العقد، متغلبا على الضعف والاسترخاء.

خمسون سنة مرت على رحيله وهو في ضمائرنا عاصفة هوجاء، وفي جوارحنا روح عجيبة، وفي قلوبنا احساس يكبر ويكبر.

فاضل سعيد عقل

عبد الناصر في جامعة بيروت
سيرة رئيس وخطوات اساسية مشاها

طلاب في المعرض.

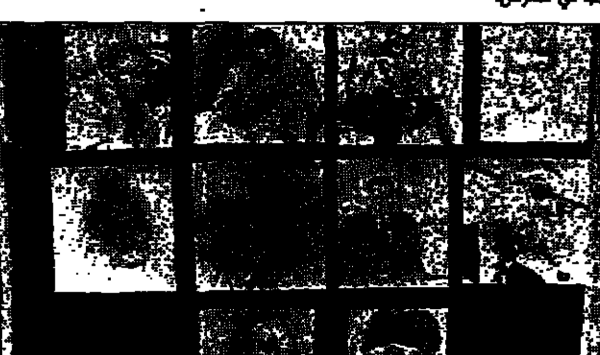

من الصور. (محمود الطويل)

على صوت عبد الحليم حافظ و"الذكريات"، وفي الذكرى ٧٩ لميلاد جمال عبد الناصر، افتتح رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم ممثلاً بعميد كلية الآداب الدكتور خليل حلمي خليل امس معرض صور "سيرة الرئيس الخالد" الذي ينظمه طلاب الجامعة في كلية الهندسة. وحضر الافتتاح شخصيات سياسية.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة للعريف رغيد ادهمي، "لماذا جمال عبد الناصر؟"، وقال ان عبد الناصر كان اول من كسر احتكار شراء السلاح من الغرب وفق ابرز مهندسي مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥، وامم قناة السويس وادخل مفهوم التخطيط الى الاقتصاد المصري ودعم حركات التحرر العربية والعالمية. وان عبد الناصر كان يدعم استمراراً وحدة لبنان وخاض حرب الاستنزاف، واشار الى انه هو من اسس جامعة بيروت العربية ودعمها.

الى كلمة الدكتور خليل، وصعوبة في الحديث في موقف كهذا، وقال: "ان الطلاب احسنوا صنعاً حين احتفلوا بمولد عبد الناصر لا وفاته، دلالة على انه ما زال يولد كل عام في اذهان الذين يعرفونه والذين ولدوا بعد وفاته" وان من اهم ما يميز شخصية عبد الناصر انه كان صادقاً اذ رغم زعامته لم يتنكر للطبقة التي نشأ فيها، وكان قارئاً ممتازاً، وكان واضحاً يعرف من هو العدو ومن الصديق. والآن لا تعرف الامة العربية من هو الصديق ومن هو العدو. وختم كلمته، "ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة".

والى كلمة الطلاب ألقاها فؤاد مطر وقال ان "جمال عبد الناصر لا يخص الماضي اكثر مما يخص الحاضر والمستقبل" وعدد كل انجازات عبد الناصر مع المضي على نهجه.

يستمر المعرض الى الجمعة ١٧ كانون الثاني، وفيه صور لعبد الناصر منذ طفولته ومراحل حكمه وصور مع الشعب والعمال والجنود، ثم وفاته. وكتب عنه وعن القومية العربية، واشرطة فيديو عن سيرة حياته بصوت الصحافي محمد حسنين هيكل، وخطاباته واشرطة عن حرب الاستنزاف.

الأب ايلي حداد: زواج مدني ذو حدّين واستعمال ما يوحّد

حاضر رئيس محكمة الاستئناف الموحدة للروم الكاثوليك الاب ايلي حداد عن "الزواج المدني" في مركز العمل الرعوي الجامعي في الدكوانة. وحضر ١٥٠ طالبا جامعيا من مختلف الاختصاصات.

عرض الاب حداد للزواج المدني من حيث "انه يعود الى اقدم عصور المجتمع البشري. تطور هذا المفهوم الى الاخذ بارادة الشخص لا العائلة. وزاد هذه القناعة دخول المسيحية في تاريخ المجتمع الروماني، وتطور الامر بمؤسسته لتصبح اكثر انسانية ومن ثم رفعها الى مستوى السر في مجمع فلورنسا عام ١٤٣٩".

ونرى اليوم في العالم ثلاثة انواع من العقود الزواجية. الاول هو الانكلوسكسوني، وفيه تبن للزواجين الكنسي والمدني اما الثاني فهو العائلة الجرمانية وابرز دولها الآن فرنسا، وتعترف باولوية الزواج المدني وفوقيته على اي زواج آخر. والثالث هو الزواج الديني.

واذا كان العالم مقسوما الى قسمين في الزواج المدني فلبنان يشكل القسم الثالث بفرادته الفريدة، انه بلد مبني على الطائفية حيث يمنع اجراء العقد المدني داخل البلاد.

وتابع: "ان السؤال الاكبر يكمن في الآتي، هل نستطيع ابداء الرأي في حسنات الزواج المدني وادخاله في لبنان، دون الغوص في رمال الطائفية المعقدة؟".

وشرح الابعاد الكنسية والروحية للزواج "تتخطى بأشواط المفهوم المدني وتدفع رجال الدين والمسؤولين في الكنيسة الى التمسك قدر المستطاع بهذه الفرصة الفريدة من نوعها التي اعطيت للمجتمع اللبناني المسيحي ان يتمتع بنعمة سر الزواج".

ودعا حداد جماعة "ادخال الزواج المدني الى لبنان الى الافصاح عن اي زواج يريدون وبالتحديد اي مفاعيل يجب تبنيها، اهي تلك التي تسمح بالطلاق العشوائي كما يحدث في الغرب؟ ام تلك المفاعيل التي لا تترك صلة وصل بين القيم الروحية والقيم الانسانية الرفيعة الشأن؟ المشكلة تكمن هنا. المجتمع اللبناني خرج من الحرب متماسكا بفضل العائلة وقيمها. لذن الحديث عن الزواج المدني هو سيف ذو حدين، وكم نرجو ان تلجأ الدولة الى استعمال الحد الذي يوحد العائلة اللبنانية. والابتعاد عن تدمير ما عجزت عنه الحرب".

وختم حداد: "ان لبنان هو بلد الفرادة وكل ما يدخل اليه ينطبع بفرادته". وتساءل: "لماذا لايكون الزواج المدني ذا طابع لبناني يحترم الفرادة ولا يطبع هذا البلد بمدنية الزواج الغربي. بهذه الطريقة نقضي على المرطقة القانونية المعمول بها في لبنان، في اتمام الزواج المدني خارجا ثم العودة وتسجيله في البلد. وبكلمة، ان الزواج المدني على المقياس اللبناني هو زواج يحترم اكثرية اهل هذا الوطن المؤمنة، وقيمهم الاجتماعية الرافضة للطلاق بمجرد الرغبة فيه. لعلها خطوة تكون دعامة جديدة في توحيد الوطن". ثم كان حوار ومناقشة.

شباب يلتقون ولبنانيون في عدادهم في موعد كبير كما شاءه البابا

المطران حبيب باشا والاب انطوان الجميل والاخت وردة مكسور. (وسام موسى)

عادة درج عليها البابا يوحنا بولس الثاني منذ العام ١٩٨٥، اقامة لقاءات عالمية للشباب مرة كل سنتين. يلتقي شبان العالم في الموعد الثاني عشر لهم، من الخميس ١٤ الى الاحد ٢٤ آب ١٩٩٦، في العاصمة الفرنسية باريس.

واذا للبنان مكانة خاصة في اهتمامات الكرسي الرسولي، فان شبابه كانوا في عداد المشاركين في الاحد عشر من اللقاءات السابقة. وثمة ٣٥٠٠ شاب يتهيأون للمشاركة هذه السنة في باريس. وتشكلت في لبنان لجنة خاصة لمواكبة الحدث هي "الهيئة اللبنانية لليوم العالمي الثاني عشر للشباب". تمثلت فيها كل اللجان الاسقفية المعنية في اطار مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان. ويترأسها المطران حبيب باشا.

ولمس عقدت الهيئة مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام، تدخل فيه المطران حبيب باشا والمنسق العام للجنة طوني شعوان ومنسقة اللجنة الفكرية الاخت ورده مكسور.

ترحيب وتقديم من جوزف خريش باسم المركز الكاثوليكي للاعلام، وفيه "اذا كان الانسان هو الذي يشكل رأسمال الامم الحرة والكريمة، فكم شبابها الذين هم خزان الحيوية الصاعدة وبناة الغد الآتي. هذه الحقيقة ادركها البابا يوحنا بولس الثاني. بلا ريب، عندما أسس اليوم العالمي للشبيبة، ودرج شباب العالم على احيائه منذ احدى عشرة سنة. ودرج الشباب اللبناني على احياء هذه المناسبة، في رعاية اساقفة، وان كللت السنون رؤوسهم ببياض الحكمة، همة الشباب عامرة في قلوبهم المحبة وفي عقولهم النيرة".

ورأى المطران حبيب باشا ان "اللقاء يندرج في سلسلة لقاءات عالمية ارادها البابا محطات ترعاها العناية الالهية وتستفيد منها الشبيبة البحث عن تطلعاتها الصميمة والتعمق في معنى انمائها الكنسي والمناداة، بمزيد من الفرح والجرأة، بايمانها المشترك بالمسيح. وهي فترات يستفيد منها الكثيرون لتنضاج خيارات شجاعة ونيرة تمكنهم من المساهمة في توجيه مستقبل التاريخ بهدي الروح القدس".

وعرض باشا لرسالة البابا الاخيرة الى الشبيبة، في المسائل الجوهرية التي تهم الاجيال الجديدة من "التحولات الكبرى، زمن بدأت تتهافت الايديولوجيات التي سيطرت فترة على التاريخ، واخذت ترتسم في المعمورة تخوم وحدود جديدة، وسط مجتمع بشري غارق في الارتباك والتشوش والانهماك، هنا يظل كلام الله صامداً لا يعروه زوال، بل يجتاز التاريخ، ويبقى ثابتا ونيراً ضمن التغيرات والتقلبات الجارية في عصرنا الى لقاء يسوع شخصيا في عالم العذاب والحرمان، حيث العذاب والامل، في القرى الصغيرة كما في الحواضر الكبرى حيث الملايين من البشر يعيشون كالغرباء في هامش المجتمع".

ورأى منسق الهيئة طوني شعوان "ان الكنيسة تنظر الى الشباب كصانعي الاحداث على مسرح التاريخ وتدعوهم ليكونوا رواد تجديد في كنائسهم ومجتمعاتهم، وتؤكد لهم ثقتها بهم وتشجعهم على التفاعل الانساني والحضاري البناء في ما بينهم، وتحثهم على بناء عالم اكثر انسانية وتثمن مبادراتهم الرائدة والواعدة. انها كلها الى امور اخرى، تجسد محاور ورهانات اليوم العالمي الثاني عشر للشباب".

ورأى شعوان ان التحضيرات بدأت في الابرشيات من لقاءات وكتيب هو منطلقات للتفكير اصدرته اللجنة الفكرية، وبرنامج لثمانية اشهر.

وعرض البرنامج موزعاً على فترتين: الاولى من ١٤ الى ١٨ آب وهي استقبال في الابرشيات الفرنسية، يتوزع الشباب على ٨٩ منطقة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. وتستقبل كل ابرشية شباناً من ٥ الى ٦ جنسيات. وفي هذه الفترة يكون تبادل للخبرات مع الفرنسيين ويصار الى اكتشاف الوجه الانساني والسياحي للبلد.

واما الفترة الثانية التي تمتد الى ٢٤ آب، فتشمل تجمعاً عاماً في باريس وضواحيها. وفيها تعليم ديني وليتورجيا من طقوس مختلفة الى مهرجان الشباب وهو تظاهرة فنية وثقافية بحسب الفولكلور المحلي لكل بلد، يليها لقاء صلاة كبير يشارك فيه البابا الشباب.

وعن مدى افادة الشباب اللبناني، رأى شعوان انهم "يعيشون خبرة الكنيسة الجامعة، ويكتشفون عمل الروح في لغة مشتركة تجمعهم، الى ذلك يتأكدون من الرجاء قاسماً مشتركاً وان الالم فيه جميع الناس، وهو يتلون بحسب المجتمع".

وقدمت الاخت وردة مكسور كتيب منطلقات التفكير حيث "يدعو الى لقاءات حوار اسبوعية او شهرية واجيالنا مع الشباب في الرعايا وليس المسافرين لحضور اللقاء وحسب، "وفي المنطلقات اسئلة ومقترحات لنشاطات عملية "وضعت لتساعد كل فرد كي يحضر نفسه ليشارك في الحدث الكنسي الذي سيضم نحو سبع مئة الف شاب وشابة في باريس".

تكاليف

وفي حديث قال منسق الهيئة طوني شعوان عن التكاليف المالية انها تبلغ "فعلياً ١٥٠٠ دولار، يدفع المشارك نصف القيمة اي ٧٥٠ دولاراً. والباقي تكفله الكنيسة الفرنسية. ويشمل المبلغ الاقامة والمأكل والتنقل وزيارة بعض المعالم الدينية والاثرية الفرنسية".

وان "عقبات مالية تعترض مشاركة عدد من الشباب ولا تستطيع تجاوزها. سعينا ونسعى الى خفض المبلغ وهناك مساع لدى الابرشيات للمساهمة في تقاسم المبلغ. اذ ان الهيئة اللبنانية لجنة مرحلية وليس لها موازنتها الخاصة".

ورداً على سؤال عن المشاركة الكثيفة للشباب اللبناني ظاهرة اولى من نوعها، شرح شعوان وجهة نظر الهيئة اللبنانية "ان المشاركة طبيعية، فنحن نعيش في زمن السينودس ونعيش يقظة روحية. ويرى الشباب انها فرصة للتعبير عن واقعهم ويدفعهم حبهم الى التعرف والاستطلاع".

وفي الختام دعا شعوان الشباب اللبناني من ١٨ الى ٣٥ سنة الى المشاركة "انها مناسبة لنكتشف بعضنا البعض بعيداً من المشكلات والحساسيات. وهي تسعدنا على معرفة غنى لبنان وهويته الحضارية وتركيبته المميزة".

غسان حجار

تربويون: ضرورة موازنة الجامعة اللبنانية

اصدر المكتب التربوي في تجمع اللجان والروابط الشعبية البيان الآتي:

"جاءت الارقام المنشورة في مشروع موازنة ١٩٩٧ للجامعة اللبنانية (١١٥ مليارا ليرة لبنانية) بتراجعها عن تلك التي كانت مخصصة في موازنة العام الفائت (١٢٥ مليارا ليرة لبنانية) وعن تلك المقترحة من مجلس الجامعة (١٥٠ ملياراً ليرة لبنانية) لتحدث صدمة واسعة وخيبة امل لدى العديد من الاوساط الشعبية والوطنية التي ترى في تطوير الجامعة اللبنانية ودعمها حجر الاساس في النهوض التربوي والاقتصادي والوطني العام في البلاد.

فهذه الجامعة، جامعة الوطن وابرز صروح الوحدة فيه، شكلت، كما كشفت الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها صحيفة "النهار" بالامس، انها ايضا حصن اخلاقي منيع حيث برز طلابها كأكثر طلاب الجامعات تحصنا من المفاسد التي يجري نشرها بشكل منظم في جامعاتنا اللبنانية.

ان اللبناني الذي يبيع اغلى ما يملك، ويعمل ليل نهار، ليعلم اولاده يجب ان يكون مثالا يحتذى لدى الدولة باسرها بحيث تخصص للتعليم والتربية ما يستحقانه، فكما يقول المثل الصيني، "افضل الف مرة ان تعلمني كيف اصطاد السمك من ان تطعمني كل يوم سمكة واحدة".

انا ندعو لجنة المال النيابية، ومعها مجلس النواب باسره، الى تعديل الموازنة المخصصة للجامعة اللبنانية (برغم ما تشكو منه من تقشف بالغ)، وان تدعو وفدا من اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الى الاجتماع لمناقشة موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي والاستماع الى وجهة نظرها والى وضع الخطط للارتقاء بجامعتنا الوطنية الى مستوى طموحات الوطن".

تاريخ العرب والعالم

جاءنا العدد ١٦٥ السنة السابعة عشرة (كانون الثاني وشباط ١٩٩٧) من "تاريخ العرب والعالم" رئيس تحريرها الوزير فاروق البربير وفي العدد: عمر المختار يقارع الطليان في ليبيا للدكتور نقولا زيادة، تاريخ ومستقبل التخطيط في لبنان للدكتور يوسف شبل، الخط العربي اصالته وفنه للدكتور محمد سعيد شريفي، من هنا بدأت الحضارة او تاريخ زراعة القمح في فلسطين لفيصل صالح الخيري، تاريخ علم النبات عند العرب للدكتور محمد امين فرشوخ، التاريخ لصقر ابو فخر، الصحافة السياسية في بيروت بين المعارضة والموالاة لنفوذ قناصل الدول الكبرى والحكام للدكتور حسن زعرور، العلاقات التاريخية بين مصر ولبنان للدكتور حسان حلاق، الشهيد توفيق البساط الدكتور هلال نلاوت، المدلول الطائفي لنظام الحكم في لبنان من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه للدكتور محمد خير الحجار، مراجعة كتب ووثائق عن اعلان الحماية البريطانية على مصر ١٩١٤ في ٩٥ صفحة.

"اسرار الكون في القرآن"

عن دار الحرف العربي كتاب "اسرار الكون في القرآن" للدكتور داود سلمان السعدي. يقول مؤلفه انه "بينما تقدمت علوم الفلك في زمننا الحاضر تقدماً عظيماً، لم يعد يصح للمسلمين ان يقعدوا عن المحاولة فهماً وتفسيراً لما غمض من معاني الآيات القرآنية الكونية في ضوء ما ترسخ من العلم الحديث". ويتصدى المؤلف للكشف عن الكثير من الاسرار عن حقيقة "السموات السبع والارضون السبع؟". والكتاب فاز بالجائزة الاولى لمعرض الشارقة للكتاب ١٩٩٦. في ٤٠٠ صفحة من القطع الوسط وطبعة اولى ١٩٩٧.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ألفرد غريتلن
بناته دونا زوجة فيليب شامي وعائلتها
وشارن زوجة الدكتور غسان متني وعائلتها
وبرندا زوجة جاد خوري وعائلتها
قريبته مونيكا لموارنز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في Residence برمانا فيلا غريتلن.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد أسعد زينون
والدته جنفياف
زوجته صوميا لبيب ناظر ابو حبيب
اولاده مارون وعائلته وحنا وعائلته والياس
بنتاه يولاند زوجة حليم العرموني وعائلتها
ومادلين زوجة جوزف ضومط وعائلتها
شقيقته الملكة ارملة المرحوم الياس نجيم وعائلتها
شقيقه اسطفان
وعموم عائلات زينون وابو حبيب وناجيم والعرموني وضومط وقرقوزيان وجبور وعموم عائلات رومية ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزله في رومية وايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزله في الزلقا في ملكه الطريق العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ميشال هيكل
زوجته ليلى جرجس غريب
والد ميشال وروني ودوري
شقيق روبير والمرحوم ريمون.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في منصورية المتن حي بدران سنتر ابو جودة.

زوجة الفقيد ليفيت مخول مكرزل
ولده سامي وزوجته جوليا
بناته لسلي ولدها يارا وندي وكريستيان زوجة بربر كلاب وعائلتها وجانين
اشقاؤه عائلة المرحوم بيار وعائلة المرحوم ميشال (في المهجر) وعبدالله وعائلته (في المهجر)
شقيقته ماري ارملة فيكتور صايغ وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات صايغ وفيليبي ومكرزل وحداد وكلاب وغلاسموف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جورج قوزما صايغ
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٣ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ منه في منزل الفقيد شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر بناية نجيم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس ملحم ففالي
زوجة بطرس ابرهيم الخوري
والدة جان ونبيه وميلاد وسهام زوجة بديع ادم وعايدة زوجة سمير غطاس.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزل ولدها جان في الحازمية شارع مار روكز بناية الكويتي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد منذر عثمان سويره
زوجته ماتيلد زين
ولداه عثمان وياسمين
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في عزير وبيروت.
الآسفون آل سويرة.

اولاد الفقيد سمير
وسامي وعائلته
ونادر وعائلته
وسميرة زوجة فيليب جرداق وعائلتها
وعائلات عز الدين وغزال وضاهر وقطار وجرداق وبرقجي وحنا وحجي وترجيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف عز الدين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة في المنصورية.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل ولده نادر عز الدين في الحازمية شارع مار روكز قرب مدرسة ماكارت ملك نجيب حاتم.

انتقل الى رحمته تعالى في حلب المأسوف عليه
هاغوب خجادور هاغوبيان
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولده خجادور هاغوبيان في النقاش – الرابية بناية La Bell Antique الطابق الرابع.

اولاد الفقيد مارون وعائلته وجوزفين زوجة لويس صوبير وعائلتها (في المهجر) وماري زوجة اميل سماحة وعائلتها وعدلا زوجة ناجي عبد الملك وعائلتها (في المهجر) وتريز زوجة ايلي معلوج وعائلتها وليلى زوجة جوزف تباشري وعائلتها ونجاة زوجة ايلي عازار وعائلتها ولينا زوجة انيس اسعد الغفالي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
وديع يوسف ابو نجم الغفالي
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عطاالله في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
عصام محمد سهيل الاسعد
(ابو فايز)
اشقاؤه المرحوم السفير اسعد الاسعد
وعادل
وحسام
ابناؤه فايز وفارس وفادي.
يصلى على جثمانه في بلدة الزرارية وينطلق الموكب من امام دار المرحوم الحاج ابو مشهور الخنساء في الغبيري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في الغبيري شارع رعد البناية الخضراء، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

سامي متني وزوجته
سهيل متني وعائلته
سليم متني وعائلته
سامية زوجة جورج خير وعائلتها
سعاد زوجة سامي حنا وعائلتها
اولاد المرحوم حنا ابرهيم متني، فؤاد واميل وميشال وعائلاتهم وبولا زوجة فيكتور خلف وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات متني وبارودي وخير وغندور وفون وابو حيدر وحنا وابي فرح وخلف وكامل وحسني وغاريوس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وفقيدهم الغالي
جبران ابرهيم متني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة دخول السيدة الى الهيكل للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو محلات جبران متني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جبران ابرهيم متني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسعد النخل
زوجته المرحومة نوال طانيوس شلالا
اولاده اسعد وانيس ورندا وريتا وريما
صهره ميشال المعلم
شقيقاه المرحوم جبور وعائلته وانيس وعائلته
شقيقاته اوجيني زوجة دانيال سركيس وسيدة زوجة باسيلا كلش وجنفيف
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الرعائية في بيت شلالا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في بيت شلالا – البترون والاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في جونية – حارة صخر بعد مفترق ساحل علما بناية غصن وبولص الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي سلوم عون
زوجته فاديا امين الخوري
ولده انطوان
والدته ماري جرجس عون
اشقاؤه جوزف وروجيه عون وصونيا ارملة المرحوم عبده حنكش وليلى زوجة اميل درغام
صهره ميشال مراد زوج المرحومة سميرة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة خلف بيت الكتائب ملك البازرجي سابقاً.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١١ كانون الثاني المأسوف عليه
الحاج محمد نصرالله فواز
اولاده قاسم وزين والحاج زيد وعلي وحسن وحسين وأحمد
شقيقاه المرحومان الحاج عبدالله والحاج حسين فواز
أصهاره حسن حمود ورضا فلخوري ومحمود فواز والحاج علي الرز والحاج عباس فواز (رئيس المجلس القاري الافريقي السابق).
تقبل التعازي يوميا في منزل الفقيد في بلدة العباسية – قضاء صور بين الساعة السادسة والتاسعة مساء، وفي بيروت يوم الاثنين ٢٠ منه في منزل صهره الحاج عباس فواز في الرملة البيضاء قبالة مستشفى الشرق الاوسط بين الساعة الاولى والرابعة والنصف بعد الظهر، وبين الساعة السادسة والنصف والعاشرة ليلا.
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية العباسية الساعة الثالثة عصر كل يوم.
وتصادف يوم الاحد ١٩ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية العباسية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل فواز وجعفر وحمود وفلخوري والرز وقعفراني وعموم اهالي العباسية.

زوجة الفقيد ايلين اسكندر معوض
أبناؤه سعيد وفادي واليكسي وجهاد
ابنته وسام
شقيقاه نهاد سعيد عازوري وعائلته وجوزف سعيد عازوري وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة انجال ارملة الياس ثابت وعائلاتهم
شقيقته منى زوجة منصور يوسف صفير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
معروف سعيد عازوري
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزله في الاشرفية – الجعيتاوي شارع مار لويس ملك خراكيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون داود الخوري
ارملة المرحوم اسطفان يوسف كميد
اولادها المهندس يوسف اسطفان كميد وعائلته وغلاديس زوجة المهندس رفيق نجار وعائلتها وريتا ارملة المرحوم جورج اسطفانوس واولادها في المهجر ونورما زوجة روبير جورج الاشقر وعائلتها ونيللي زوجة المحامي امين مخايل القدوم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولدها يوسف في جبيل سنتر صفير الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس خليفة شدياق
اولاد شقيقته المرحومة نور شدياق بواب،
ابرهيم ووديع بواب وماري ارملة المرحوم انطوان سابا
ابن شقيقته المرحومة شفيقة صعب
اولاد شقيقته المرحومة حنة حلو وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة وردة ابو خليل وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة اميرة الياس وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار منصور في النقاش ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في النقاش الطريق العام قرب معمل شوكولا كارلا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسبيرانس شامل نصر
ارملة المرحوم نسيم داغر
اولادها رجا وبديع وفيوليت زوجة اسعد كرم وليفون زوجة الدكتور نظمي كريلكوس في المهجر والمرحومة اميرة زوجة فريديريك نصر ونجاح زوجة سعيد عازار
اشقاؤها جورج نصر والمرحومان فيكتور نصر وادوار نصر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهراليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة القديسة تقلا في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج كنج جابر جابر
اولاده محمود ومصطفى والمرحومان الحاج احمد ومحمد
صهراه سامي القاري والمرحوم راشد محيي الدين.
التعزية في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ولده محمود في تلة الخياط شارع مدحت باشا ملك المرحوم الحاج سعدالله عيتاني، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل جابر ومحيي الدين والقاري والانسباؤهم.

زوجة الفقيد سعاد رشيد محفوظ
ولده المهندس وليد وعائلته
ابنتاه سيلفيا زوجة بيار الجلخ وعائلتها
وسلوى زوجة جميل برموش وعائلتها
شقيقه ادوار جرجس مراد وعائلته
شقيقته فيوليت زوجة جورج سمعان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
يوسف جرجس مراد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل ولده المهندس وليد في الفيدار ملك عادل محفوظ.

انتقل الى رحمته تعالى المربي والاديب والشاعر
يوسف أبي رزق
حامل وسام المعارف الذهبي من الدرجة الاولى
زوجته ايزابيل خوري
ولده الدكتور حكمت رزق وعائلته
بناته اورسلا
ومي زوجة الدكتور برند اريل الوزير المفوض الالماني وعائلتها في القاهرة
ونهلة زوجة كيث كرول وعائلتها في واشنطن
وحنان زوجة المحامي الدكتور ماتيو فولي وعائلتها في واشنطن
شقيقتاه ليلى وروزالي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في غلبون، ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل ولده الدكتور حكمت رزق في حبيل حي مار يوسف قبالة سوبر ماركت باسيل بناية فيكتوريا باسيل الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
متري جبران الضاني
زوجته كلير جرجي نحلت
اولاده جبران ومنى وايفون
اشقاؤه نقولا وعائلته وليلى
ومنى زوجة سامي الاعرج وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في السبتية طلعة مستشفى بيطار بناية دار العامل اللبناني الطابق الارضي.

الاتحاد اللبناني لكرة القدم
اللجنة العليا
لجان المحافظات
اللجنة الرئيسية للحكام
ينعون بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره فقيد الرياضة المرحوم
يوسف ابو الحسن
عضو اللجنة العليا السابق للاتحاد
المنتقل الى رحمته تعالى في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

انتقل الى رحمته تعالى سماحة العلامة المأسوف عليه
الشيخ محمد خليل الزين
اولاده نزار (مدير المعهد الوطني للرياضة) والدكتور سعد والمهندس خليل والدكتور عبدالله
شقيقه الحاج حسين
صهراه المحامي احمد فتوني والاستاذ حليم حلم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قبالة الكلية العاملية، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الزين وفحص وعموم أهالي جبشيت.

ابن الفقيدة الان وعائلته
ابنتاها دوللي زوجة موسى قطيني
ولرليت واولادها
شقيقتها لولفا ارملة المرحوم الياس الخوري
سلفاها اوجان موصلي وعائلته
وندين
بنات حميها اميلي وسعاد وماري روز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انجليكا كرمنياني
ارملة المرحوم عزت موصلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، ثم توارى في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل صهرها موسى قطيني في الاشرفية شارع سليم بسترس بناية الدفوني الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد سعيد حمدان
(ابو سعيد)
اولاده سعيد وحمدان وفيصل وخالد ونادر ومصباح
اشقاؤه خضر (ابو علي) والمرحوم علي والمرحوم مهدي (ابو جهاد) وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
صهراه محمد فرحات واحمد فرحات.
يقام مجلس عزاء وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل ظهر الجمعة ١٧ كانون الثاني في حسينية بلدته النميرية – محافظة النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حمدان وفرحات وعموم أهالي النميرية.

تصادف اليوم الخميس ١٦ كانون الثاني ذكرى اسبوع فقيدنا الغالي المرحوم
سامي حسن مصطفى الشامي
ولده حسان الشامي
اصهاره توفيق بيرقدار
وعبد القادر قدورة
ومنير محمدية
فتتلى آي من الذكر الحكيم بعد اذان المغرب على روحه في منزله في محلة المزرعة شارع الاوزاعي قرب سينما كارمن الطابق الاول.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس بطرس ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف القابة في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كميل سليم غسطين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في التباريس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غداً الجمعة ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
العقيد علي رشيد نصار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية للرجال وفي منزله في المصيلح للنساء.

شكر على تعزية

آل الزين وعائلة المرحوم
الحاج خليل الزين
رئيس بلدية قبريخا
يتقدمون بجزيل الشكر من كل الذين شاركوهم في مصابهم ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري، دولة الرئيس رفيق الحريري، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، سماحة السيد محمد حسين فضل الله، لاصحاب المعالي والسعادة والوزراء والنواب، ممثلي الاحزاب والبلديات والمختارين، سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

عصافير الحب!

هكذا اذاً، طلع الحق على الاعلام وتبين ان كل هذا الضجيج حول "الترويكا" الرئاسية "متاجرة اعلامية" كما قال رئيس الجمهورية.

ولكن لا الحديث عن "الترويكا" من عند الصحافة ولا اخبار الخلافات بين اهلها من صنع الاعلاميين ولا التعليقات على هذه الخلافات من ابتكار وسائل الاعلام... و"الفضل" كله طبعاً من عند اهل "الترويكا" انفسهم ومن اهل السياسة الذين يستفيضون تصريحاً وتعليقاً، والاعلام هنا مثل الذي يحضر السوق لا ليبيع ويشتري وانما لينقل للشعب اخبار البيع والشراء ادامكم الله.

على ان "الترويكا" الرئاسية هي المصدر الاول للاخبار الحسنة او السيئة لأنها المصدر الاول للقرار السياسي وقد اختزلت كل السلطات والمرجعيات والطوائف ربما حرصاً على المسار الديموقراطي في البلاد (!)... ومن هنا ليس في وسع الاعلام ولا في وسع غيره ان يتاجر بـ"الترويكا" ما لم تتاجر هي بنفسها، واكبر دليل على ذلك محتوى تصريحات الرؤساء والسياسيين عن المناخ السائد في اطار "الترويكا السعيدة".

ولقد جاء اهل الترويكا كما هو معروف الى افطار "دار الافتاء" ليعلنوا صياماً عن الود في ما بينهم وامساكاً عن التعاون ووقفاً للتفاهم وصل الى محاذرة تبادل الابتسامات او مجرد التحيات الباردة... ربما كان على الحضور والاعلاميين خصوصاً ان لا يلاحظوا الجليد الذي لف علاقات الرؤساء كي لا يأتي وقت يقال فيه: "كفانا متاجرة اعلامية بالترويكا"، بينما العدل يقضي بالقول: كفاكم متاجرة ببعضكم وكفى السياسيين متاجرة بكم، وكفاكم وكفى السياسيين متاجرة بالاعلام.

□□□

ولعل المؤسف في كل هذا الموضوع، ان الاندفاع الرئاسي في الخلافات لا ينسف اسس "الترويكا" فحسب بل يحرق الجسور ولا يترك مجالاً لخط الرجعة مع ان الرجوع الى الود والى ظلال "الترويكا" امر محسوم كما ثبت تكراراً ولسببين:

□ اولاً ان الاستحقاقات الاقليمية وخصوصاً بعد التوقيع على اتفاق الخليل سترتب مزيداً من الضغوط على لبنان وهو ما جعل رئيس الجمهورية امس يدعو الاجهزة الامنية الى التنبه وفتح العيون، وهي دعوة يفترض ان تشمل الجميع من القمة الى القاعدة... كما يفترض بالتالي ان تمنع قيام اي خلاف او انقسامات فكيف اذا كانت الحرب هي الناشبة على المستوى الرئاسي؟

□ ثانيا: ان "الاطفائية السورية" التي اخمدت كثيراً من الحرائق داخل "الترويكا الرئاسية" لن ترضى الآن باندلاع السنة النار في وقت يضخ بنيامين نتنياهو مزيداً من الاحتقان وعناصر الانفجار... وهذا يعني ان العودة الرئاسية الى "التفاهم" مسألة محسومة، وما دام الامر على هذا النحو فلماذا "الاندفاع المجاني" في تهديم جوانب "الترويكا"؟ ولماذا اتهام الاعلام باقتراف هذه الفضيلة؟!

ربما كان على اللبنانيين ان لا يصدقوا كلمة من كل ما قيل عن الخلافات الرئاسية، وان يكتفوا بالايضاح الشديد الذي اطلقه الوزير ميشال المر عندما قال، ان ما يدور بين الرؤساء هو مناغشات لا خلافات!

نعم مناغشات. من ناغش يناغش مناغشة. اي غازل يغازل مغازلة، وعلى طريقة عصافير الحب او الحساسين، وكيف لا نصدق والبلد تملأه حباب القميز؟!

راجح الخوري

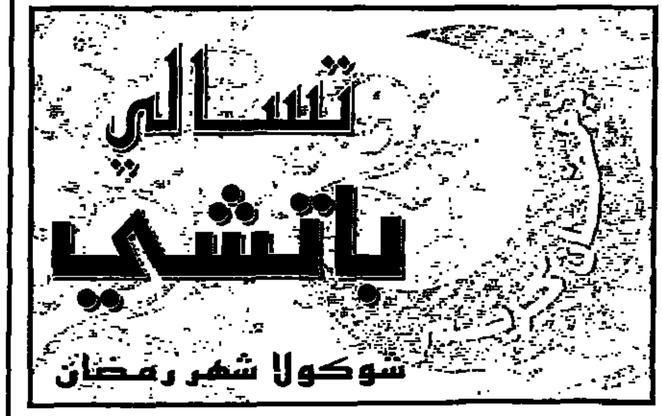

روسيّات منفردات لا يُسمح لهن بالنزول في فنادق أماراتية فخمة

من مصادر فندقية في مدينة ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ان عددا من الفنادق الفخمة قرر التوقف عن السماح للروسيات باستئجار غرف فيها منفردات في اطار حملة لمكافحة الدعارة.

وقالت اماندا ديفيس من ادارة فندق "بالم بيتش": "اننا لا نمارس اي تفرقة ضد اي جنسية لكننا منعنا نزول النساء الروسيات لانهن يعطين صورة سلبية عن بلادهن بمجيئهن الى الامارات". وان "من هؤلاء النساء متورطات في نشاطات مشبوهة مثل الدعارة، ونحن لا نقبل النساء الروسيات ما لم يقدمن الاثبات انهن في رحلة عمل او مكفولات من شركة".

وكانت فنادق عديدة في الامارات قد منعت في العام الماضي النساء الاتيات من روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق من الاقامة فيها لتورط بعضهن في شبكات الدعارة.

ويزور اكثر من ٤٠٠ الف من روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الامارات كل عام.

وقالت ناديا نصري مسؤولة العلاقات العامة في فندق ميريديان في ابو ظبي "اننا لا نمنع نساء روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق من الاقامة في فندقنا ونفضل ان لا يأتين بسبب سمعتهن السيئة". و"نحن حريصون على سمعة فندقنا وزبائننا، وقد تلقينا شكاوى من عدد منهم".

وتقول بعض السائحات الروسيات اللواتي تضررن من هذا الاجراء انهن حاولن عبثا الحصول على غرفة في فندق في ابو ظبي.

وقالت ناتاشا، وهي روسية تزور الامارات للمرة الاولى: "انني اقيم في دبي وجئت الى ابو ظبي ليومين في كانون الاول الماضي. لمضيت الليل عند صديق حين رفضت الفنادق تأجيري غرفة". واضافت "هذه عنصرية".

ويأتي الى الامارات في مثل هذا الوقت من السنة عدد من السياح من بريطانيا وفرنسا والمانيا والدانمارك وهولندا واليابان للاستمتاع بالطقس المعتدل في البلاد وبشواطئها.

والعدد الاكبر من الروسيات ينزل في امارة دبي اكبر مركز تجاري في الخليج حيث نحو مئتي فندق مقابل عشرين في ابو ظبي.

وقالت اماندا ديفيس: "اننا نستقبل كل عام سياحا كثيرين من البلدان الغربية ونفضل اسكان هؤلاء". وتابعت "الجميع يعرفون ان للسياح الغربيين سمعة جيدة ويحترمون التقاليد المحلية، على العكس من النساء الروسيات".

واوضح يوسف هارون من فندق نوفوتيل في ابو ظبي ان الروسيات من الوحيدات اللواتي لا يسمح لهن بالاقامة من دون ان يكن مزودات اذناً من كفلائهن او من شركاتهن. و"لست متأكدا ان سياحا روسا جرى طردهم، لكن الاجراءات المعتمدة في الفندق تقضي بعدم السماح بتأجير غرفة لامرأة روسية تأتي منفردة".

نديم كعوش
(وص ف)

الملكة ومن حولها المالكون

صورة جامعة للعائلة الملكة في الدانمارك ومدعوين بينهم الملك اليوناني قسطنطين وزوجته الملكة آن ماري، ورئيس فنلندا مارتي اهتيساري وزوجته، قبل حفل العشاء الكبير الذي اقيم الثلثاء في العاصمة الدانماركية مع مرور ٢٥ سنة على الملكة مارغريت على عرش الدانمارك. وبدت تتوسط الصورة مع زوجها الامير كونسورت هنريك.
(أب تيليفوتو)

تشارلز أدرك أنه خاسر شعبياً وهو في خطة لاصلاح صورته

ساور الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا شك في صحة موقف الشعب البريطاني ومشاعره الحقيقية تجاهه، فهذا الشك تبدد تماما عقب مناظرة تلفزيونية شارك فيها ٣٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي حول مستقبل الملكية في بريطانيا.

حين طرح سؤال حول الامير تشارلز هل يجب ان يخلف والدته الملكة اليزابيت في ولاية العرش رفع اغلب الحضور بطاقة حمراء تعني رفضهم للفكرة.

وحاول منتقدون شجب تلك المناظرة وتفريغها من معناها، اما الرسالة فوصلت.

اذ بعد اقل من ٢٤ ساعة اعلن قصر بكنغهام عن خطة خمسية يستعيد بها الامير تشارلز صورته وشعبيته وكلتاهما تأثرتا من طلاقه للاميرة ديانا واعترافه بعلاقته الغرامية بكاميلا باركر بولز.

وينتاب مساعدي تشارلز الاحباط من تجاهل الرأي العام لمحاسن ولي العهد واعماله الخيرية وفي المقدمة رئاسته لمنظمة "ترانست" التي تدير مشروعات تقدم العون لنحو ٥٠ الف شخص معوز في العالم.

وقال توم شيبير الرئيس التنفيذي للمنظمة وهو من اقرب مساعدي تشارلز: "العامة لا يفهمون بوضوح كل ما يفعله تشارلز وسيفعله في مجال الخدمات ونحن نحاول شيئا لاصلاح هذا الموقف".

ولا يتمتع تشارلز الذي يعتبر على نطاق واسع من الشخصيات الحساسة المتحفظة، بذلك الوهج والقدرة التلقائية على جذب الجماهير ومما ما ساعد ديانا في كسب تعاطف الرأي العام في معركتهما المريرة التي انتهت بالطلاق.

ووقت استحوذت ديانا على عناوين الصحف هذا الاسبوع برحلتها التي سلطت عليها الاضواء لانغولا التي تعصف بها الحرب لم يحصل تشارلز سوى على تغطية محدودة لخطابه عن ضرورة مساعدة الشبان.

واظهر استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي واكب المناظرة التلفزيونية ان ٣٤ في المئة يرون ان تشارلز اساء الى صورة الاسرة المالكة في بريطانيا اكثر من اي شخص آخر بينما القى ١١ في المئة اللوم على ديانا. ويرى اقل من ٥٠ في المئة ان تشارلز يمكن ان يكون ملكا صالحا واختلف ٣٦ في المئة مع هذا الرأي.

وقالت صحيفة "صنداي تايمز" في تعليقها: "مهمة الامير تشارلز في استعادة حب الشعب مهمة مثبطة للهمم بل تبدو في عيون البعض مستحيلة"، ويقول مساعدو الامير تشارلز ان خطتهم بعيدة الامد لأن من المرجح ان تبقى الملكة اليزابيت متربعة على العرش لفترة طويلة. وبدأت بعض التحركات بالفعل.

ابرزت الصحف البريطانية اخيرا اتفاق الامير تشارلز والاميرة ديانا على التعاون من اجل الحفاظ على الملكية في بريطانيا لمصلحة ابنيهما.

ديفيد ليونجرين
(رويتر)

ادانة ثلاثة فتيان لتعذيبهم قنفذا بالركلات

ايسن (المانيا) – و ص ف – دانت محكمة ايسن في غرب المانيا ثلاثة فتيان بتهمة تعذيب الحيوانات لاقدامهم على لعب كرة القدم بقنفذ.

اصدر قاضي الاطفال على كل من الفتيان الثلاثة حكما يقضي بأن يلازموا منازلهم خلال عطلتي نهاية اسبوع وبأن يعملوا اربعين ساعة في محمية حيوانات. وكان الثلاثة انهالوا بالركلات على القنفذ ثم اجهز عليه واحد منهم.

اقتربت "أتلانتيس" من "مير" والتحمتا

لحظة التحام "اتلانتيس" ومحطة "مير" في صورة من التلفزيون.
(أب تيليفوتو)

ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مركبة الفضاء "اتلانتيس" التحمت ليل الثلثاء–الاربعاء بمحطة مير الفضائية الروسية.

وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية ان الالتحام تم "طبيعياً" في الساعة ٢٢،٥٥ بتوقيت كاب كينيدي (٣،٥٥ ت غ من صباح الاربعاء) على ارتفاع ٣٨٣ كيلومترا بينما كانت المركبتان تتحركان سريعاً حوالى ٢٨ الفاً كيلومتراً في الساعة. وستبقيان ملتحمتين خمسة ايام.

اقترب قائد المركبة مايك بيكر في المرحلة الاولى بضعة كيلومترات من محطة مير قبل ان يتلقى موافقة موسكو ومركز هيوستن الفضائي على القيام بالمناورات الاخيرة للاقتراب والالتحام.

وعملية الالتحام هذه بين اتلانتيس ومير هي الخامسة من تسع عمليات قررتها الوكالتان الفضائيتان الاميركية والروسية لتحسين اداء تقنياتهما في مجال الالتحام والعمل المشترك تمهيدا لاطلاق المحطة الفضائية الدولية (ألفا).

وسيتيح هذا الالتحام للاميركيين عملية التبادل الثانية لافراد الطاقم مع محطة مير. وسيمضي جيري لينينجر اربعة اشهر ونصف الشهر على متن محطة مير بدلا من جون بلاها الذي امضى فيها اربعة اشهر مع رائدي الفضاء الروسيين فاليري كورزون والكسندر كاليري.

وخلال الايام الخمسة التي تبقى فيها اتلانتيس ومير ملتحمتين سينقل افراد الطاقمين ايضا حوالى ثلاثة اطنان من المواد الغذائية وانواع المعدات الى كلتا المركبتين وسيجري لينينجر تجارب وهو في المحطة الروسية.

ويستفيد الاميركيون من محطة مير لاجراء اختبارات على الاقامة الطويلة في الفضاء (١٢٧ الى ١٥٨ يوما) لمعرفة تأثيراتها على الحياة البشرية.

وستعود اتلانتيس من مهمتها الثامنة عشرة هذه الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري.

نسخة جديدة للسمفونيا التاسعة

كاسل (المانيا) – و ص ف – صدرت نسخة جديدة من السمفونيا التاسعة للمؤلف الموسيقي الالماني لودفيغ فان بيتهوفن، بفضل دراسات اعدها الباحث الموسيقي الانكليزي جوناثان دل مار.

وقال متحدث باسم دار "بيرنرايتر – فرلاغ" للنشر في كاسل ان دل مار اعاد ترميم السمفونيا استنادا الى عشرين مصدرا مختلفا والى لائحة تصحيحات من بيتهوفن نفسه واكتشفت اخيرا.

وقال المتحدث ان النسخة الجديدة تصحح اخطاء كانت في النسخ السابقة وتعطي السمفونيا مزيدا من "الشفافية والحيوية".

ولم يتغير "نشيد الفرح" الذي يختتمها.

وثائق فائقة السرية لدى الاميركان والروس لفهم تطور المناخ

واشنطن – و ص ف – ذكر نائب الرئيس الاميركي آل غور امس الاربعاء في واشنطن ان ملايين من المعلومات الفائقة السرية عن المحيط المتجمد الشمالي جمعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة باتت في تصرف الدوائر العلمية ومن شأنها ان تتيح فهما افضل لتطور المناخ.

وصدرت هذه الوثائق التي جمعها طوال عشرين عاما الجنود ووكالات الاستخبارات في كلا البلدين في الجزء الاول من "أطلس المحيط المتجمد الشمالي" ونشرت على اسطوانة مدمجة وعلى شبكة الانترنت. واستثنيت من هذه الوثائق المعلومات المتعلقة بالامن القومي للدولتين.

وقال غور ان هذه الوثيقة التي اعدت اتفاقا بينه وبين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين تتيح "فرصة افضل لتحسين نوعية فهمنا لعملية التغيرات" المناخية على مستوى الكرة الارضية. وان المحيط المتجمد الشمالي "يعتبر نظام انذار متقدما للتغيرات المناخية للكرة الارضية".